کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران
بخش دیداری و شنیداری

نام کتاب: مجموعه: ۱- خصائص الائمه ۲- الطرائف من الانباء و المناقب ۳- مهاسبة النفس ۴- الروضة
مؤلف:
شماره کتاب: ۶۹۲
اندازه: ۱۵×۲۱
تاریخ فیلمبرداری: ۱۳۸۷/۸/۱۹

کتابخانه مشکوة
شماره ۶۹۲
هدیه آقای سید محمد مشکوة بدانشگاه تهران
بهمن ۱۳۲۸

۲۱ × ۱۵

۱۹ × ۸

۱۹

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

ألهمك الله رشدك وقوى ولاءك العترة الطاهرين بتيقنك

سألتني ان اصنف لك كتابا يشتمل على حضائص اخيار الأئمة الاثني عشر

صلوات الله عليهم وبركاته وحنانه وتحياته على ترتيب اسمائهم وتدريج طبقاتهم

ذكرا اوفاق معاليهم ومستحاد اعمارهم وتواريخ وفاتهم ومواضع قبورهم و

اسامي امهاتهم ومختصرا من فضل زياداتهم ثم موردا طرفا من جوابات المسائل

التي سئلوا واستخرجت اقاويلهم فيها والمعاني من اسرار احاديثهم وظواهر وبواطن

اعلامهم وبدا من الاحتجاج في النص عليهم وحقيقة البرهان في الاشارة اليهم

موضحا من ذلك ما يزيد به الولي الخالص اخلاصا في موالاتهم وصفاء عقيدته

في محبتهم ويصدع عن عين عدتهم العمى ويكشف عن قلبه الغمى حتى يستشف

انوارهم فيعشو اليها وليستوضح اعلامهم فيتبعها ويقتفيها سالكا في جميع ذلك

طريق الاختصار ومائلا عن جانب الاكثار لان مناقب موالينا الطاهرين صلوات

الله عليهم اجمعين لا تحصى بالعدد ولا تقف عند حد ولا يجري لها الى الابد امد فاني

اعتقد ان جميع اعداء هؤلاء الغرر الذين هم قواعد الاسلام ومصابيح الظلام

والذين خصهم الله الخلق عن مناقبهم وقصر الالسن والاقلام عن مناقبهم ومثابرين

العالم واماتات العيب والعار عنهم بين مغموس القلب في الجهالة ومطروف العين بالضلالة

كما يصدق من سكرات الهوى فتبين الطريقة المثلى وبين عالم بفضلهم خابر بطيب عرفهم

عنهام

ماصدعك عن هذا الامر
اى ماصرفك ص

الطرفة حنه اى عرفه
ورقة ص

واصلهم بكم معرفة معاندة وبغاطفة مكايدة ترجيبا لغرس قد غرسه و

توطيدا لبناء قد اسسه وتنفيقا لسوق قد قام له واستجرارا لجماعة قد التفت عليه

وكل ذلك طلبا لحطام هذه الدنيا والوبيل مرتعها المرمس مربعها المتغض نعيمها و

سرورها المظلم ضياءها وغرورها الصائرة باهلها الى الاخشن المصارع بعد

الين المضاجع والناقلهم الى افرغ المنازل بعدا من المعاقل على قرب من المعاد

وعدم من الزاد ثم يقلب الى حيث يجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من

سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا فعافى عز اجابتك الى ملتمسك والاقالة

من نوائب الزمان ومعارضات الايام الى ان افضى الى ذلك اتفاق اتفق لي

فاستشارني حميتي وقوى منتي واستخرج نشاطي وقدح زنادي ذلك ان بعض

الرؤساء ممن عرضه القدح وصفاقه الغمر لصقاتي والتغطية على مناقبي والله

على مثلبته ان كانت لي لقيني واما متوجه عشية عرفة من سنة ثلث وثمانين

وثلثمائة هجرية الى مشهد مولينا ابي الحسن موسى بن جعفر والى جعفر محمد بن علي بن

موسى عليهم السلام للتعريف هناك فسألني عن متوجهي فذكرت له الى اين قصدت فقال

متى كان ذلك يعني ان جمهور الموسويين جاروا على منهاج واحد في القول بالوقف

والبراءة ممن قال بالقطع وهو عارف بان الامامة توارثهم وعليها عقده ومعتقده واني

اراد التشكيك لي والطعن على تدينه فاجبته في الحال بما اقتضاه كلامه واستدعاه خطابه

وعدت وقد قوى عزمي على عارضة الكتاب اعلاما بالمذهبي وكشفا عن معتقدي ورد على العهد

الذي تطلب عندي ويرد ومحوه وقصدي واتابعون الله مبتدئ بما ذكرته على الترتيب الذي

شرطته والله المسئول ان يعصمني من الضلال والهادي الى سبل الرشاد وهو نعم الوكيل

الزيد العود الذي تقدح
بالنار وهو لا على الزيد
الفلي فيها نبت وهي لا تاق
والجمع زنادص

الثاب العيون ص

واصلهم

طعنه منكرة اى
القاه على راسه
واسكت
هوص

نعم المولى ونعم النصير خصائص مولانا امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلم
ولد عليه السلم بمكة في البيت الحرام لثلث عشرة ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل
بثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولد
الا بعد هاشم ولده هاشم مرتين ولا نعلم مولودا ولد في الكعبة غيره وقبض عليه السلم قتيلا
ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلث
وستون سنة على الرواية الصحيحة وكان بقاؤه مع رسول الله صلى الله عليه واله
ثلثا وثلثين سنة وكونه بعده بحتم الله في ارضه ثلثين سنة ونقش خاتمه
وهو عقيق احمر الله الملك وعلي عبده ولي الملك الله واختلف الناس في موضع
قبره فقال قوم في رحبة القضاء وقال قوم في دار الامارة وقال قوم حمل الى المدينة
والصحيح الذي لا شك ولا لبس عليه انه عليه السلم بالغري من نجف الكوفة مما يدل على
ذلك ان الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم زاره في هذه الموضع فاشخصه المنصور اليه
فضل الله عليه وترحم عليه عن الصادق عليه السلم عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه واله
قال من زار عليا بعد وفاته فله الجنة وقال الصادق عليه السلم ان ابواب السماء لتفتح عند
دعاء الوالد لولده وقال عليه السلم في قول زياد امير المؤمنين عليه السلم
افضل من كل الامة وله مثل ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم وفضلوا اطرف من احتجاج
للنص عليه عليه السلم مما يدل على ان الشيعة جاءت كثيرة لما حصرهم العدد ولا يشمل
عليهم بلد وقد طبقوا البلاد وملأوا الاقطار وسارا سرا واعلنوا وابوا وبحرا على
اختلاف اوطانهم وتباعد ديارهم وتفاوت همهم واهوائهم وتباين آرائهم وآرائهم
وانتفاء الاسباب الموجبة للتشاكل والوقوف في خبرهم وفيهم مع ذلك عدد كثير وجم

غفير من

غفير من اهل بيت النبي عليه السلم وذويه واصحابه وموالية ينقلون نقلا متصلا
متواترا ان النبي صلى الله عليه واله قد استخلف امير المؤمنين عليه السلم على امته
بعد وفاته ونص عليه وفرض طاعته في امر الدين كله وان النبوة ضمن ذلك ظاهرا
مكشوفا فوجب قبول هذا الخبر علما ويقينا فان قال فانا نعلم انما كثروا الان وان
اولهم كان قليلا وسلفهم كان يسيرا مغمورا فما الفصل بينك وبين من
احتج من الملحدين وسائر المخالفين فقال ان آباء النبي صلى الله عليه واله لم تصح
لاحد من المسلمين انها قليلة كانت قليلا في الاول وانما كثروا الان فلا
يجد بينهما فصلا فصل فيما روى من نص النبي صلى الله عليه واله على
امير المؤمنين عليه السلم في يوم الغدير فمن ذلك ما رواه نقلة الاثار ان حسان بن
ثابت الانصاري استاذن النبي صلى الله عليه واله يوم الغدير بعد فراغه من المقام
ان يقول شعرا في ذلك فاذن له فانشاء يقول نظم بنا يهم يوم الغدير نبيهم
بخم واسمع بالرسول مناديا فقال لهم من مولاكم وليكم فقالوا ولم يبدوا هناك
التعاميا الهك مولانا وانت ولينا ولم تر منا في المقالة عاصيا فقال له قم يا
علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا ومن كنت مولاه فهذا وليه
فكونوا له انصار صدق موالیا هنالك دعا اللهم والي وليه وكن للذي عادى
عليا معاديا فقال له النبي صلى الله عليه واله لا تزال ايدا حسان مؤيدا بروح القدس
ما نصرتنا بلسانك واتفق جملة الاخبار على نقل شعر حسان الذي سمعه عبد عياذة الا وهو
ينشده بين يدي امير المؤمنين عليه السلم بعد رجوعهم من البصرة في قصيدته التي اولها
قلت لما بغى العدو علينا حسبنا ربنا ونعم الوكيل حسبنا ربنا الذي فتح البصرة

بالاسناد الحديث طويل الى ان بلغ فيها الى قوله وعلى امامنا وامام لواتانى بهما الدنيا قبل
يوم قال النبى من كنت مولاه خطب جليل انما قال النبى على الامامة حقا ما فيه
قال وقيل وهذا الشعر ان صحا بيان شهد بالامامة لامير المؤمنين ع شهادة
من حضر هذا المشهد وعرف المصدر والمورد ثم هذا الكميت بن زيد الاسدى وهو
غير مشكوك فى فضاحته ومعرفته بالعربية يقول نظم ويوم الدوح ودوح غدير هم
ابانا له الولاية لو اطيعا وذلك الرجال تنابعوها فلم ارسلها خطرا ضيعا
وهذا كثير عزة الخزاعى وليس بدون فى الفصاحة ولا متاخر فى البلاغة يقول
من قصيدة نظم قالوا لو شئت اعلمتنا الى من الغاية والمفزع فقال فى خم الى
الذئب كان بما قيل لى اصدع فقال ما مور وفى كفه كف على لهم تلمع من كنت
مولاه فهذا له ولى فلم يرضوا ولم يقنعوا وعلى ذكر هذه الابيات فانا مورد حديثا لها
سمعته فى معناها وهو متعلق بها حكى ان زيد بن موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلم
راى رسول الله صلى الله عليه واله فى المنام كانه جالس مع امير المؤمنين عليه السلم فى موضع
عال شبيه بالمسناة وعليها مراق فاذا امشد لانشد قصيدة سيد بن محمد الحميرى هذه
وادهلها الهام عروبا اللوى مربع طامس اعلامه بلقع فمتى انتهى الى قوله قالوا لو شئت اعلمتنا
الى من الغاية والمفزع فالتفت رسول الله صلى الله عليه واله الى امير المؤمنين عليه السلام
فتبسم ثم قال اولم اعلمهم اولم اعلمهم اولم اعلمهم ثلثا ثم قال لزيد انك تعيش بعدى كل
مرقات وعائشة زيد بيننا وتسعين سنة وهو الملقب بزيد النار وانما سمى بذلك
لانه لما غلب على البصرة احرق نفرا من اهلها واسوا كثيرة منها واشتد استحسانه الجواب
كان بعض المتقدمين من الشيعة يجيب به من سالة من قدوما امير المؤمنين عليه السلام

ذكر طلب الامر ودعاء الناس الى نفسه وهو انه كان يقول امير المؤمنين عليه السلم كان فى
هذا الامر فريضة من فرائض الله تعالى اداها نبى الله صلى الله عليه واله الى قومه صلوا الصلاة واقيموا
والزكوة والحج وليس على الفرائض ان تدعو هم الى انفسها وحثهم على طلبها وانما عليهم ان
يحبوها ويسارعوا اليها وكان امير المؤمنين عليه السلام فى هذا الامر اعذر من هرون
لان موسى عليه السلام لما ذهب الى الميقات قال لهرون اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين فجعل رقيبا عليهم ووزيرا لهم وان نبى الله تعالى صلى الله عليه واله
نصب عليا عليه السلم لهذه الامة علما ودعاهم اليه وخصهم عليه فعلى عليه السلم فى عذر من اقام
بيته وارخاء ستره والناس فى حرج خوض فى كمنه ويستشيره من مرضه ويضعه
فى الموضع الذى وضعه فيه رسول الله ومن اعلامه وكلائه عليه السلم على الاحتضار منها
والاختصار على بعضها فانى لو اقمت ما طويت منها لرمى الناس بيد واحدة عن قوس
واحدة وكذلك انا فى اخبار سائر الائمة عليهم السلم روى ان امير المؤمنين عليا عليه السلم
كان جالسا فى المسجد اذ دخل عليه رجلان فاختصما اليه وكان احدهما من الخوارج
فتوجه الحكم على الخارجى فحكم عليه امير المؤمنين عليه السلم فقال له الخارجى والله ما
حكمت بالسوية ولا عدلت فى القضية وما قضيت عند الله تعالى بمرضية فقال
امير المؤمنين عليه السلم اوه ما اردت اليه احسا عد والله وانتحال كلبا اسوا فقال من حضره
فوالله لقد راينا ثابرا تطاير عنه فى الهواء وجعل يصيح لا لا امير المؤمنين عليه السلم ردت
عيناه فى وجهه ورايتنا امير المؤمنين عليه السلم وقد رفع راسه فلحظ السماء وحرك شفتيه
بكلام لم نسمعه فوالله لقد راينا وقد عاد الى حال الانسانية وتراجعت ثيابه من
الهواء حتى سقطت على كتفيه فراينا وقد خرج من المسجد وان رجليه لتطرطبان
فبهتنا فنظر الى امير المؤمنين عليه السلم فقال لنا ما لكم تنظرون وتعجبون فقلنا يا امير المؤمنين

هذا مولده

صدعا سالجئ اذا كلمت به جهارا وقوله
تعالى فاصدع بما تؤمر قال الفراء اداد
فاصدع كالامر اى اظهر دينك ص

الحميرى له بن قبيلة من اليمن
ص

خطبة البيان التى اولها من اتى
ص

النبيط الزيادة
تحيف وليد
ص

٧ رفعها سند واحدة قال الواقدى
الرق كان يقال لبعض نساء
ص

كيف لا اتعجب وقد صنعت ما صنعت فقال انما تعلمت ان آصف بن برخيا وصي سليمان
ابن داود عليهما السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الامر فقص الله جل اسمه قصته
حيث يقول ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عمرت من الجن اما اتيك
به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
ءاشكر ام اكفر الاية فانما اكرم على الله نبيكم ام سليمان عليه السلام فقالوا بل نبينا اكرم
امير المؤمنين قال فوصي نبيكم اكرم من وصي سليمان وانما كان عند وصي سليمان عليه
السلام من اسم الله الاعظم حرف واحد فسال الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه
وبين سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرفة العين وعندنا من اسم الله الاعظم الثمان
وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به دون خلقه فقالوا له يا امير المؤمنين
فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار فقال معونتهم وغيرها واستصلاح
الناس الى حربه ثانية فقال ان عبادا مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
انما ادعوا هؤلاء القوم الى قتاله لثبوت الحجة وكمال المحنة ولو اذن لي في اهلاكهم
لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا فانتهضنا من حوله ونحن نعظم ما اتى به عليه السلام

الحميري عن احمد بن محمد عن جعفر بن عبيد الله عن عبيد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام في فارس من اصحابه بكربلاء فلما
ترجها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وههنا
تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة تهراق دماء الاحبة وما يناداني عن الاصبغ بن
نباته عن عبد الله بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاة بناحية ذي بحال
قد استصعبت عليه فمنعت جانبها فشكا اليه ما قد نالها وانه كان معاشه منها فقال له اذهب

فاستغث

فاستغث بالله عز وجل فقال الرجل ما ازال ادعوا وابتهل اليه وكلما قربت منها حملت
على قال فكتب له رقعة منها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن والشياطين ان يذللوا هذه
الموسى له قال فاخذ الرجل الرقعة ومضى فاغتممت لذلك غما شديدا فلقيت امير المؤمنين
عليه السلام فاخبرته بما كان فقال اما والذي فلق الحبة وبرى النسمة ليعودن بالخيبة فخدع
ما بي وطالت على تمسني وجعلت ارقب كل من جاء من اهل الجبال فاذا انا برجل
قد وافى اوفى جبهة مسجره نكاد اليد تدخل فيها فلما راينه ادرت اليه فقلت له
ما وراءك فقال اني صرت الى الموضع وصعدت الرقعة فجعل على عدادا منها التي امرها
فلم تكن لي قوة بها فجلست فرمحني احدها في وجهي فقلت اللهم اكفنا فكلها اشتد علي وزيد
قتلي فانصرفت عني فسقطت فجاء اخ لي فحملني واستعقل فلم ازل اتعالج حتى صلحت
وهذا الاثر في وجهي فجئت لاعلمه بعيني عمر فقلت له مر اليه فاعلمه فلما صار اليه وعنده
نفر فاخبره بما كان فزبره وقال له كذبت لم تذهب بكتابي فحلف الرجل بالله الذي
لا اله الا هو وحق صاحب هذا القبر لقد فعل ما امره به من حمل الكتاب واعلمه انه قتاله
منها ما يرى قال فزبره واخرجه عنه فمضيت معه الى امير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال
الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال له انصرف فصر الى الموضع الذي هي فيه وقل اللهم
اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين
اللهم فذلل لي صعوبتها وخر انيتها واكفني شرها فانك الكافي لمعافي في الغالب القاهر
فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه حملة قد حملها من امامها الى
امير المؤمنين عليه السلم فصار اليه واقام معه فقال تخبرني او اخبرك فقال الرجل بل اخبر
يا امير المؤمنين قال كانك صرت اليها فجاءتك وكادت بها صاعقة ذليلة فاخذت
بنواصيها واهد اجعد امز فقال الرجل صدقت يا امير المؤمنين كانك كنت معي فهذا

كفيتهام

الفلق
تشديد الواو والهمز لانه
تفتق ان يعظم والجمع افلاء
وفلاء مثل

كيف لا اشتغب وقد صنعت ما صنعت فقال الفاقعلمن ان آصف بن برخيا وصي سليمان
ابن داود عليهما السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الامر فقص الله جل اسمه قصته
حيث يقول انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك يا فتى بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا آتيك
به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
ءاشكر ام اكفر الاية فانما اكرم على الله نبيكم ام سليمان عليه السلام فقالوا بل نبينا اكرم
امير المؤمنين قال فوصي نبيكم اكرم من وصي سليمان وانما كان عند وصي سليمان عليه
السلام من اسم الله الاعظم حرف واحد فسال الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه
وبين سريره بلقيس فتناوله قبل ان يرتد اليه طرفه من طرف العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان
وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في غيب خلقه فقالوا له يا امير المؤمنين
فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معوية وغيره واستغاثتك
الناس الى حربه ثانية فقال يا عباد مكروني لم ليسبقوني بالقول فهم بامره يعملون
انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله لتثبت الحجة وكمال المحنة ولو اذن لي في اهلاكه لما تاخر
لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا فاقتضنا من حوله ونحن نعظم ما اتى به عليه السلام

الحميري عن احمد بن محمد عن جعفر بن عبد الله عن عبيد الله بن يمون عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام في فاس من اصحابه بكربلاء فلما
مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وههنا
تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة تهراق دماء الاحبة وبإسناد عن الاصبغ بن
نباته عن عبد الله بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاء فباعها فذهب له مال
قد استصعبت عليه فمنعت جانبها فشكا اليه ما قد نالها وانه كان معاشه منها فقال له اذهب

فاستغ

فاستغث بالله عز وجل فقال الرجل ما زال الدعوا ويتهلل اليه فكلما قرب منها حملت
على فحال فكتب له رقعة فيها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن والشياطين ان يذللوا هذه
الفلاة لهذا فاخذ الرجل الرقعة ومضى فاغتم لذلك غما شديدا فلقيت امير المؤمنين
عليه السلام فاخبره بما كان فقال والذي فلق الحبة وبرى النسمة ليعودن بالخيبة فهدء
ما بي وطالت على نفسي وجعلت اذهب كل من جاء من اهل الجبال اذا اتاني رجل
قد وافى وفي جبهته سجيدة بكاد اليد تدخل فيها فلما راءيته بادرت اليه فقلت له
ما وراءك فقال اني صرت الى الموضع وصيت بالرقعة فجاء على عدد منها التي امرها
فلم تكن لي قوة بها فجلست فرمحني احدها في وجهي فقلت اللهم اكفنا فكلها ايتدعلي
قتلني فانصرفت عني فسقطت فجاء اخي فحملني ولست اعقل فلم ازل اتعالج حتى صلحت
وهذا اثر في وجهي فجئت لاعلمه بعيني عمر فقلت له امرك اليه فاعلمه فلما صار اليه وعنده
نفر فاخبره بما كان فزبره وقال له كذبت لم تذهب بكتابي فحلف الرجل بالله الذي
لا اله الا هو وحق صاحب هذا القبر لقد فعل ما امره به من حمل الكتاب واعلمه انه قتاله
منها ما يرى قال فزبره واخرجه عنه فمضيت معه الى امير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال
الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال له انصرفت فصر الى الموضع الذي هو فيه وقل اللهم
اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين
اللهم فذلل لي صعوبتها وحزونتها فلك مفوضها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر
فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه حلبة قد حملها من امامها الى
امير المؤمنين عليه السلام فصار اليه واناء معه فقال تخبرني او اخبرك فقال الرجل بل مخبرني
يا امير المؤمنين قال كانك صرت اليها فجاءتك وكانت بها صاحبة ذليلة واخذت
تسوسها واحدا بعد آخر فقال الرجل صدقت يا امير المؤمنين كانك كنت معي فهذا

كفيتهم

مرتبه

الفلس
تشديد الواو والهم لانه
تفتلي ان يعظم والجمع واخلاء
وفلاء مق

كان فتفضل بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا فاول الله لك فيه فبلغ الخبر عرفجة
ذلك حتى تبين الغم في وجهه وانصرف الرجل وكان يحج كل سنة ولهذا عني الله تعالى
قال فقال امير المؤمنين عليه السلم كل من استصعب عليه شيء من مال او اهل او ولد او امر دون
من القراءة فليستهل بهذا الدعاء فانه يكفيه ما يخاف انشاء الله تعالى وبه القوة

وروي باسناده ان امير المؤمنين عليه السلم كان جالسا في مجلسه والناس مجتمعون عليه با
المدينة بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وافى رجل من العرب فسلم عليه
وقال انا رجل لي على رسول الله صلى الله عليه وآله دين وقد سالت عن قاضي دينه
وينجز وعده بعد وفاته فارشدت اليك انحو كما فقال امير المؤمنين عليه السلم
نعم انا ينجز وعده وقاضي دينه من بعده ومونسه الذي وعدك قال مائة ناقة حمراء
وقال الى اذا انا قبضت قلت قاضي ديني وخليفتي من بعدي فاته يدفعها اليك
وآله الذي صلى الله عليه وآله ان يكن ما ادعيته حقا فتجل على بها ولم يكن النبي صلى الله
عليه وآله خلفها وكابعضها فاطرق امير المؤمنين عليه السلم ياخن وقبض اليه
فقال له اذهب فجئني بها فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله الفلاني وصار الى البقيع
فاقرع به الصخرة الفلانية فانشقت وخرجت منها ناقة مدبرة حمراء وانظر ما يخرج منها فاقبض الهذه الرجل
وقال له يا كميت ما دامي وضار الحق عليه السلم الى الموضع والقضيب معه ففعل ما امره فطلع
من الصخرة وراس ناقة برمانها فاخذ به الحق عليه السلم فظهرت الناقة ثم ناقة حتى انقطع
القطار على مائة ثم انشقت الصخرة فدفع التوق الى الرجل وامره بالكفان لما دي
فقال الاعرابي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وصدق ابوك عليه السلم هو قاضي دينه
وينجز وعده والامام من بعده ورحمة الله عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وروي ان
امير المؤمنين عليه السلم لما اقبل من صفين مر في ذهاء سبعين رجلا ما بين ليس فيها ماء

ثم مار الى شبهانا فانه

وبركاته

فقالوا له يا امير المؤمنين ليس ههنا ماء ونحن نخاف العطش فقال وامر بذا بر اهب
في ذلك الموضع فسالناه هل يقربك ماء فقال ما من ماء دون الفرات فقلنا يا امير المؤمنين
العطش وليس قريبا ماء فقال ان الله تعالى سيسقيكم فقام يمشي حتى وافى في مكان
ودعا بصلاح وامر بذلك المكان فكنس فاجلى عن صخرة فلما اجلى عنها قال اقلبوها
فرضناها بكل مرام فلم نستطعها فلما اعتيناد ناسها فاخذ بحاجبها فاقتلعها اعيناد
فكانها كرة فرمى بها فانجلت عن ماء لم ير اشد بياضا ولا اصفى ولا اعذب منه
فتنادى الناس الماء فاغترفوا وسقوا وشربوا وحملوا ثم اخذ عليه السلم الصخرة فردها
مكانها ثم تحول الناس فسار غير بعيد فقال اليكم يعرف مكان هذه العين فقالوا كلنا
يعرف مكانها قال فانطلقوا حتى تقفوا فانطلق من شاء الله فقدرنا حتى اعيينا
فلم نقدر على شيء فاتينا الراهب فقلنا له ويحك الست زعمت انه ليس قبلك ماء
ولقد استسرنا بها ههنا ماء فشربنا واحتملنا فقال اي والله ما استشارها الا نبي
او وصي نبي قلنا فانا نبينا ووصي نبينا عليه السلم فانطلق اليه فقولوا له ما ذا قال
للنبي حين حفره الموت قال فاتيناه فقلنا ان هذا الراهب قال كذا وكذا قال
فقولوا له ان خبرنا ان تترانى ولتسلمن فقلنا له فقال نعم فاتينا امير المؤمنين
عليه السلم فقلنا قد حلف لنا ليسلمن قال فانطلقوا فاخبروه ان آخر ما قال النبي الصلوة
الصلوة ان النبي صلى الله عليه وآله كان واضعا راسه في حجري فلم يزل يقول
الصلوة الصلوة حتى قبض فقلنا له ذلك فاسلم وفي ذلك يقول السيد بن
محمد الحميري من قصيدة له نظم البائية المعروفة بالمذهبة ولقد سرى بي اليه
ليلة بعد العشاء مغارا في موكب حتى اتى مستلاي قائم الثوى قواعده بقاع محدب

قد افصاح به ٥ فاشرف صائلا ٥ كالبسر رصحه ٥ فوق سنطية من مرقب ٥ هل قرب
قائمل الفتى ثيوبته ٥ ماء فيصاب فقال من مشرب ٥ الا بغاية فرسخين فما ٥ ومن لنا
بالماء بين لقا وفي سبب ٥ فشنى الاعنة نحوه فاجتلى ٥ بيضاء تبرق كالجمان الاعنة جمع عنان
المذهب ٥ قال اقلبوها انكم ان تفعلوا ترووا ٥ ولا ترودون ان لم تقلب ٥ فاعصوصبوا سلم زين همراد
في قلعها فتمنعت ٥ منهم تمنع صعبة لم تركب ٥ حتى اذا غيتهم لهوى لها كفا متى ترم المغارب
تعلب فكانها كرة خزروه ٥ عبل الذراع رحابها في ملعب ٥ نفحاهم من خيمها خزروه جمع خزرواء
عذابا يزيد على الالد الاعذب ٥ حتى اذا اسرعوا جميعا وردها ٥ ومضى فخلت كانها
لم يقرب ٥ قال ابن فاطمة الوصي ٥ ومن يقل في فضله وفعاله الما كذب ٥
يعني فاطمة بنت اسد امه رضي الله عنها وفي هذه القصيدة يذكر رد الشمس
على امير المؤمنين عليه السلم وسيرد ذكره فيما بعد بمشية الله وقال فلما قوله
ردت عليه الشمس لما فاته ٥ وقت الصلوة وقد دنت للمغرب ٥ حتى تبلج نورها حين تبلجت خ ل
في وقتها العصر ثم هوت هوي الكوكب ٥ وعليه قد حبست بابل مرة ٥ اخرى
وما حبست لخلق معرب ٥ الا لاحمد او له لحبسها ٥ ورديها ويل امر معجب الا ليوشع خ ل
وحدث ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني
قال حدثني ليث عن ام حكيم بنت عمرو قالت خرجت وانا استهوي ان اسمع
كلام علي بن ابي طالب عليه السلم فدنوت منه وفي الناس رقة وهو يخطب على المنبر
حتى سمعت كلامه فقال رجل يا امير المؤمنين استعفر لخالد بن عرفطة فانه
قد مات بارض بناءك فلم يرد عليه فقال الثانية فلم يرد عليه ثم قال الثالثة
فالتفت اليه فقال ايها الناعي خالد بن عرفطة كذبت والله ما مات ولا يموت

حتى يدخل

حتى يدخل من هذا الباب بخيل رايته ضلالة قال فرايت خالد بن عرفطة يخيل رايته
معوية حتى نزل بخيله وادخلها من باب الفيل وباسناد عن الاصبغ بن نباتة
قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم بصفين فبايعه تسعة وتسعون رجلا ثم قال ابن تمام
الماء لقد عهدنا رسول الله صلى الله عليه وآله انه يبايعني في هذا اليوم مائة رجل
فجاء رجل عليه قباء صوف متقلد سيفين فقال هلم يدك ابايعك فقال على ما
تبايعني قال على بذل مهجتي لنصرتك قال وموالات قال اولى القربى فبايعه
فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل فوجد في الخيام مقتولا خبر ميثم التمار
وباسناده مرفوع الى ابن ميثم التمار قال سمعت ابي يقول دعاني امير المؤمنين عليه السلم
يوما فقال لي يا ميثم كيف انت اذا دعا دعي بني امية عبيد الله بن زياد الى البراءة
مني قلت اذا والله اصبر وذاك في الله قليل قال يا ميثم اذا تكون معي في درجتي
فكان ميثم يمر بعريف قومه فيقول يا فلان كاني بك قد دعا دعي بني امية
وبن دعيتها فايطلبني منك فتقول هو هيهة فيقول لا ادري ما تقول ولا بد لك
ان تاتي به فتخرج الى القادسية فتقيم بها اياما فاذا اقدمت عليك ذهبت بك
اليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث فاذا كان يوم الثالث اسدد من منحري
دما عبيطا قال فكان ميثم يمر في السحنة بنخلة فيضرب بيده عليها ويقول ايتها النخلة
ما عذيت الا لي وكان يقول لعمرو بن حريث اذا جاورتك فاحسن جواري فكان
عمرو يرى انه ليشتري عنده دارا او ضيعة له بجنبه ضيعة فكان عمرو يقول
سافعل فارسل الطاغية عبيد الله بن زياد الى عريف ميثم يطلبه منه فاخبره انه
بمكة فقال له ان لم تاتني لاقتلنك فاجابه لما خرج العريف الى القادسية ينتظر

بيتما فلما قدم ميثم اخذ بيده فاتى به عبيد الله بن زياد فلما ادخله عليه سلم
قال له ميثم قال نعم قال ابرا عن ابي تراب قال لا اعن ابي تراب قال ابراء من علي بن
ابي طالب قال ان لم افعل قال اذا والله اقتلك قال اما انه قد كان يقال لي انك
ستقتلني وتصلبني على باب عمرو بن حريث فاذا كان اليوم الرابع ابتدر من بينهم دمي
عبيط قال فامر بصلبه على باب عمرو بن حريث قال للناس سلوني سلوني وهم معصلون
قبل ان اموت فوالله لا حدثكم ببعض ما يكون من الفتن فلما سأله الناس وحدثهم
اتاه رسول من ابن زياد لعنه الله فالجمه بلجام من سريطا فهو اول من الجم بلجام وهو
مصلوب ثم انفذ اليه من يرجمه حتى مات فكانت هذه من كلام امير المؤمنين ع
وباسناد عن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلم قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي اذا انا مت فا
غسلني من بئر غرس مرتين لسبع قرب فاذا فرغت من مهماتي فضع سمعك على فمي
ثم اعقل ما اقول لك قال ففعلت ما امرني به صلى الله عليه وآله وحدثني بما هو كائن
الى يوم القيمة وباسناد ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول ما من رجل من قريش
جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه اية او اثنتان تقوده الى الجنة او تسوقه الى
النار وما من اية نزلت في بر او بحر او في سهل او جبل الا وقد عرفت حين نزلت
وفيم انزلت وعلى من نزلت وما ساءه لي من اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل
الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل القرآن بقرآنهم
جرد الشعر وان كانت من الاخبار المشهورة روى محمد بن الحسين بن سعيد بن
احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار الانصاري عن ابي المقدام الثقفي قال قال لي

عن ابي البصير عن عبد الواحد بن المختار ح

جرير بن

جرير بن مسهل فطعمنا مع ابي البصير عند امير المؤمنين عليه السلم جزر الجزر اما في وقت العصر
فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان
يصلي فليصل قال فتفرق الناس يصلون منتبذين وقلت انا لا والله لا فارقت هذا الرجل
حتى اصلي معه حتى يصلي قال فمر بنا وجعلت الشمس تسقط قال فجعل يدخلني من ذلك
امر عظيم حتى غربت الشمس وقطعت الارض قال فقال يا جويرية انك لتعجلت تقول لي
انك وقد غابت الشمس قال فاقمت ثم قال لي قم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة
ورايت شفيته تتحرك كان وسمعت كلاما ما كنه كلام العرانية قال فرجعت الشفق
حتى صار في مثل وقتها والعصر فصلى فلما انصرف هويت الى مكانها واستبقت النجوم

وفي حديث آخر عن جويرية بن مسهر انه قال فلما انقضت صلوتنا سمعت الشمس وهي
تنحط فلطمها امير المؤمنين بكمه يردها الى الزوال حتى غابت وابانت النجوم قال فقلت اما اسمعك
انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا جويرية اما سمعت الله يقول
فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى فقال انا سألت ربي باسمه العظيم فردها علي حدثنا ابو الحسين

صح ش م

هرون بن موسى بن احمد المعروف بالتلعكبري قال ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن
احمد بن الحسين بن المنصور قال حدثنا ابو موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور
قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عليهم السلم والصلوة قال حدثني قنبر مولى علي بن ابي طالب عليه السلم قال كنت مع امير المؤمنين
عليه السلم على ساحل الفرات فتنزع قميصه ونزل الى الماء فجاءت موجة فاخذت القميص

فخرج امير المؤمنين عليه السلم فلم يجد القميص فاغتم لذلك فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن
انظر على يمينك وخذ ما وقع فاذا المنديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فاخذه
وليسه فسقط من جيبه رقعة فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هدية من الله العزيز
الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هرون بن عمران كذلك وجدناه مكتوبا آخرين
وباسناد مرفوع الى عمرو بن المنهال قال اتينا عمر ذات يوم جلوسا مع امير المؤمنين
عليه السلم في دجنة اقصر اذ زلزلت الارض فضربها امير المؤمنين عليه السلم بيده وقال لها
مالك فوالله لو كنت هي لما بقي اخبارك والى الذي تحدثين الارض اخبارها
او رجل صفي وباسناد مرفوع الى الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين
عليه السلم فقال يا امير المؤمنين قد زاد الفرات والساعة نغرق قال لن تغرقوا ثم
جاء آخر فقال يا امير المؤمنين قد فاض الفرات والساعة نغرق فقال لن تغرقوا ثم
دعا بغلته رسول الله صلى الله عليه وآله فركبها واخذ بيده قضيبا ثم سار حتى انتهى
الى شاطئ الفرات فنزل فضرب الفرات ضربة فنقص حتى اخاض ضرع وقال بعضهم عشرة
اشبار فقال الاصبغ سمعت عليا عليه السلم يومئذ يقول لو ضرب الفرات ضربة
وشيئا ما بقي فيه قطرة وباسناد مرفوع قال ابن الكواء لامير المؤمنين عليه السلم اين
كنت حيث ذكر الله نبيه وابا بكر فقال في الغار اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فقال امير المؤمنين عليه السلم ويلك يا ابن الكواء كنت على
فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وقد طرح على رداءه فاقبلت قريش مع
كل رجل منهم هراوة فيها فلم يبصروا رسول الله حيث خرج فاقبلوا على تضربوني
بما في ايديهم حتى تنفطت يداي وسار مثل البيض ثم انطلقوا الى بيت ابي بكر يدقون قتلي فقال
بعضهم

هراوة العصا الضخمة

شوكها

البيض ورم يكون في يد الفرس
قيل هو من العيوب المهينة

بعضهم لا تقتلوه الليلة ولكن اخرجوه واطلبوا محمدا فقال فاد ثقوني بالحديد وجعلوني
في بيت واستوثقوا مني وكنت احدث وذهب الورم الذي كان في جسدي ثم
سمعت صوتا آخر يقول يا علي فاذا الحديد في رجلي قد تقطع ثم سمعت صوتا آخر يقول
يا علي فاذا الباب قد لسا فوثبت عليه وفتح فخرجت وقد كانوا جاؤا ليجروني
كما جاؤا بالبصرة والاصنام تحرس الباب فخرجت عليها فاذا هي لم تعقل من النوم وباسناد
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم بعض الصحابة في حق اذ هب
يدوجرى بينهما في كلام فقال له امير المؤمنين عليه السلم عن وصيي وابن رسول الله
صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وقد دفنا
قال امست تعرف ان راية قال نعم فانطلق بنا الى مسجد قباء فاذا هما برسول الله
صلى الله عليه وآله فاختصما اليه فقضى لامير المؤمنين عليه السلم فرجع الرجل مصفرا
لونه فلقي بعض اصحابه فقال مالك فاخبره الخبر فقال اما عرفت سحر نبيها ثم وعن
اعلا عليه السلم عند قتال الخوارج بالنهروان وباسناد مرفوع الى حميد بن عبد الله البجلي
قال دخلني يوم النهروان شك فاعتزلت وذلك اني رايت القوم اصحاب الرايس
ورايتهم المصاحف حتى هممت ان اتحول اليهم فبينا انا مقيم متحيرا اذ اقبل امير المؤمنين
عليه السلم حتى جلس الى فبينا نحن كذلك اذ جاء فارس يركض فقال يا امير المؤمنين
ما يعدلك وقد عبر القوم قال الست رايتهم قال نعم قال والله ما عبروا ولا يعبرون
ابدا فقلت في نفسي الله اكبر كفى بالمرء شاهدا على نفسه والله لئن كانوا عبروا لما
قاتلته قتالا الا الوفيه جهدا ولئن لم يعبروا لاقاتلن اهل النهروان قتالا يعلم الله
مرارا غضبت لم ثم لم البث اذ جاء فارس آخر يركض ويلمع بسوطه فلما انتهى اليه

وان الباب يقفل فبينا انا كذلك
اذ سمعت صوتا من جانب البيت يقول
يا علي فتكن الوحي الذي

قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
امير المؤمنين عليه السلم
لا يكون بيني وبينك حكما قال اختر
قال اترضى

قال ايا امير المؤمنين ما جئت حتى عبر واكلتهم وهذه نواضحهم قد اقبلت فقال
امير المؤمنين صدق الله ورسوله كذبت ما عبروا ولم يعبروا ثم فاذى في الخيل
فركبوا وركب اصحابه وصار نحوهم وسرت ويده على قائم سيفي وانا اقول اقتل الاذب
فارسا قد لمع سنهم لعلو عليا بالسيف الذي دخلوني الغيظ عليه فلما انتهى
الى النهر اذا القوم كلهم وراء النهر لم يعبر منهم احد فالتفت الي ثم وضع يده على
صدري ثم قال يا جندب اسكت كيف رايت قلت يا امير المؤمنين اعوذ بالله من الشك
واعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخطك امير المؤمنين قال يا جندب
ما اعمل الا بعلم الله وعلم رسوله فاصابت جندب يومئذ اثنا عشرة ضربة مما ذرية
الخوارج وفي حديث آخر قال لما قتل امير المؤمنين عليه السلام اهل النهروان قال لاصحابه
اطلبوا الي رجلا مخدج اليد على جانب يده العضيحة ثدي كثدي المرئة اذا امتد
واذا ترك تقلص عليه سبعة اشعار صهب وهو صاحب ليلتهم يوم الفقه يردهم الناس
ويبش الورد المورود فطلبوه فلم يجدوه فقال الم اتجده فقال الذي فلق الحبة و
برء النسمة ولنصب الكعبة ما كذبت ولا كذبت واني لعلى من ربي قال فلما لم يجدوه
قام والعرق ينضح وجهه حتى اتى قهدة من الارض فيها نحو من ثلثين قتيلا
فقال ارفعوا الي هؤلاء فجعلوا يرفعهم حتى دانيا الرجل الذي هذه صفته تحتهم فا
فاستخرجوه فاذا هو وضع امير المؤمنين رجله على الذي هو كثدي المرئة ثم عركه اي دلكه
بالارض ثم اخذه بيده واخذ بيده الاخرى يد الرجل الصحيحة ومدها حتى استوى ثم
التفت الى رجل جاء اليه وهو سالك ثم قال وهذه لك اية ثم قال ان الجانب الاعلى
الذي ليس فيه ثدي فشقوا عنه جانبه فيه فاذا له مكان اليد التي مثل خليط الايهام

واذا ليس

مثلان مخدج اليد اي ناقص اليد
اي مجالها بعضها حمرة

واذا ليس في ذلك الجانب ثدي فقال الرجل الثاني وهذه لك اية اخرى
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال لما قدم عبد الله بن عامر بن كريز المدينة لقي
طلحة والزبير فقال لهما بايعا علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال اما والله لا يزال الانتظر
بها الجمالي من بين هاشم ومتى تصير اليكما اما والله على ذلك ما جئت حتى ضرب على
ايديكما اربعة آلاف من اهل البصرة كلهم يطلبون بدم عثمان فدعيكما فاستقيلا امركما
فاتيا عليا عليه السلام فقالا له ائذن لنا في العمرة فقال الله انكما تريدان العمرة وما تريدان
مكثا ولا قرارا لا هكما وعليكما بذلك اشد ما اخذ الله على النبيين من ميثاق قالا نعم
انطلقا فقد اذنت لكما فانطلقا حتى اذا كانا بالنشيا ساعة قال ردهما فاخذ عليهما مثل ذلك ثم
قال انطلقا فقد اذنت لكما فانطلقا حتى اتيا الباب فقال ردهما فاخذ عليهما
الثالثة ثم قال والله انكما تريدان العمرة وما تريدان بذلك بعيكما ولا قرارا لكما
وعليكما بذلك اشد ما اخذ الله على النبيين من ميثاق والله عليكما بذلك الخ
قيل قالا اللهم اشهد ذهبا وانطلقا والله لا اريكما الا في فتنة فقاتلتا وعثمان
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسالوني
عن فئة تضل فيها مائة وتهدي فيها مائة الا اخبركم بسايقتها وناعقها الى
يوم القيمة حتى فرغ من خطبته قال فوثب اليه بعض الخارجين فقال يا امير المؤمنين اخبرني
كم سعرة في لحيتي فقال اما انه قد اعلمني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله انك لتسالني
عن هذا فوالله ما في راسك سعرة الا وتحتها ملعون ولا في جسدك سعرة الا
وفيها شيطان يهزك هذا في قبيلك لسخلا تقتل الحسين بن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ابو جعفر عليه السلام وعمر بن سعد لعنة الله ومئذ يحبو ومن لا يأله عليه السلام

ثم قال اللهم

عند موته وباسناده مرفوع الى الحسن بن ابي الحسن البصري قال سمع علي عليه السلام في
الليلة التي ضرب في صبيحتها فقال اتى فقتل لوقد اصبحت فجاء مؤذنه بالصلوة
فمشى قليلا فقالت ابنته زينب يا امير المؤمنين مرجعدة تصلي بالناس فقال الامر
من الاجل ثم خرج وفي حديث اخر قال جعل عليه السلام يعاود مضجعه فلا ينام ثم يعاود
النظر في السماء ويقول والله ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت فلما
طلع الفجر شد ازاره وهو يقول اشدد حيازيم للموت فان الموت لاقيكا ولا تجزعي
من الموت اذا حل بواديكا فخرج عليه السلام فلما ضربه ابن ملجم لعنه الله قال فزت ورب
الكعبة وكان من امره ما كان عليه السلام وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه لما
غسل امير المؤمنين عليه السلام ووضع من جانب البيت اخذ ثم مقدم السرير كفيتم
مؤخره واخذ ثم مؤخره كفيتم مقدمه واشار عليه السلام الى ان الملائكة قالت
ذلك وانا الان مورد بمشية الله بعد ذكر الآل والاعلام خواص اخباره عليه السلام
وفصولا من كلامه ومواعظه وحكمه ولبسير من قضاياه العجيبة واجوبته عن المسائل الغريبة
على الشرط في الاختصار والاقتصار غير ذاكر شيئا من خطب المطال وكتبه الى ولاته
الاعمال والمسرح سيرته في خلافته وذكر الاحداث والحروب في ايامه وفضائله التي
استرك الناس في روايتها وهي اظهر من ان تحتاج الى الدلالة على جميع ذلك قائم بذاته ومشهود
في مواضعه حدثني هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن يحيى عن
الوليد بن مازن عن محمد بن عبد الله بن ملكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب عليه السلام تبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله
فقال لها ابو طالب اصبري الى سبتا انك بمثله الا النبوة قال والسبت ثلثون سنة

وكان بين مولد النبي وامير المؤمنين عليهما السلام ثلثون سنة حدثني هرون بن موسى قال حدثني
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن حميد عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليهم السلام قال ان فاطمة بنت اسد عليها السلام ام امير المؤمنين عليه السلام
كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة
على قتب معها وكانت من اول الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله اني اسال الله يبعثك كاسية وسمعته يذكر
ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله اني اسال الله
ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وما الذي اريد ان اعتق جارية
هذه فقال لها ان من اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت
اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله اياها فقبل صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما
هو صلى الله عليه وآله ذات يوم قاعد اذاه امير المؤمنين عليه السلام وهو صبي فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك قال ان امي فاطمة قد مضت فقال رسول الله
وامي والله وقام صلى الله عليه وآله مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء
ان يغسلنها وقال عليه السلام اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمني فلما فرغن
اعلمنه ذلك فاعطاهن احد قميصه وهو الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه
وقال للسلمين اذا دايتموني قد عملت شيئا لم افعله قبل ذلك فاسالوني عما فعلته
فلما فرغن من غسلها وتكفينها ودخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها حتى اورد ها
قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فأخذها على يديه حتى وضعها في القبر

واعفت الجارية المقدم ذكرها
واعتقل لسانها فجعلت تومي
الى رسول الله صلعم

النساء

ثم اكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابتلك ابتلك ثم خرج وسوى عليها التراب
ثم اكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم انى استودعكها اياك ثم انصرف
فقال المسلمون يا رسول الله انا واياك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقدت
اما طالب ان كانت لتكون عندها الشيء فتوثر به على نفسها وولدها واذكرت الفقير
وان الناس ليحيرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يعينها الله كما سيرد وذكرت
ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك وكفنتها القميص و
فى قبرها الذى انكببت عليها فلقنتها اما تسئل عنه فانها ستئل عن نبيها فعالقت وسئلت
عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فاريح عليها فقلت ابتلك ابتلك وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وآله الجمع على المضى الى ستوك فاجى امير المؤمنين عليه السلم
فاطاق فقال ابو بكر لقد طال مناجاته لابن عمه فقال النبى صلى الله عليه وآله ما انا انا جيته
ولكن الله ناجاه وفى ذلك يقول حسان ويوم التشية عند الوداع ٠ واجمع خوتى ال المصطفاه
تبنى ويتخذه خالصا ٠ وقد وقف المسلمون المطياه فقالوا اناجيته دون الانام ٠ بل الله اداه
منه بخباه ٠ على فم احمد يوحى اليه ٠ كلاما بليغا ووحيا خفياه ٠ فى تسمية رسول الله عليه السلام
بامير المؤمنين فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وباسناد مرفوع الى احمد بن حنبل عن امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ناس قبل ان يحجب النساء
فاساره بيده ان اجلس بينى وبين عائشة فجالت فتنحنحت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اراد قريبا من امير المؤمنين عليه السلم وباسناد مرفوع الى بريدة الاسلمى ان رسول الله
صلى الله عليه امر اصحابه ان يسلموا على على عليه السلم بامرة المؤمنين فقال عمر بن الخطاب يا
رسول الله امن الله ام من رسوله فقال صلى الله عليه وآله بل من الله ومن رسوله فمشى ذكر اسما

فقال اليوم

آبائه عليه السلم لا يكاد يعرفها اكثر الناس روى ان امير المؤمنين عليه السلم خطب الناس
فقال ايها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لا فانا اعرفه نسبى فقام اليه ابن الكوا فقال انت على بن
ابيطالب بن عبد المطلب بن هاشم حتى بلغ الى قصى بن كلاب قال لا ادعى فى نسبا غير هذا
فقال له فقال ان ابى سمانى زيدا ما اسم قصى فانا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة
بن زيد بن كلاب واسم ابيطالب عبد مناف واسم عبد المطلب عامر قال الشاعر فيه
تامت تبكيه على قبره ٠ من لى من بعدك يا عامر ٠ تركتنى فى الدار ذا غربة ٠ قد ذل
من ليس له ناصر ٠ واسم هاشم عمرو فيه قال الشاعر عمرو العلى هاشم الثريد لقومه ٠ ورجال
مكة مسنتون عجاف ٠ واسم عبد مناف المغيرة قال الشاعر فيه وفى اخوانه ٠ ان المغيرة
وابناءهم ٠ من خير احياء العرب اصلا ٠ يعنى عبد مناف واخوته وسماهم كلهم المغيرة لان
فيهم المغيرة ومثل هذا كثير فى كلام العرب واسم قصى زيد قال الشاعر فى ذلك
قصى ابوكم كان يدعى مجمعا ٠ به جمع الله القبائل من فهر ٠ وانتم بنو زيد وزيد ابوكم ٠ به
زيدت البطحاء فخرا على فخر ٠ قطعة من الاخبار فى ايجاب ولاء امير المؤمنين عليه السلم
وشئ من اخباره وفى الدنيا وما جرى هذا المجرى من جواهر اخباره عليه السلم
ما يروى باسناد من موسى بن كهيل عن ابيه فى قول الله عز وجل ووصينا الانسان
بوالديه حسنا قال احد الوالدين على بن ابى طالب عليه السلم وقال عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لعطف على علينا الدنيا بعد ما عطف عليها عطف الضروس
على ولدها ثم قرء عليه السلم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض الاية وذكروا ان ضرار بن ضمرة الضبابى دخل على
معوية بن ابى سفيان لعنه الله وهو بالموسم فقال له صف عليا قال او تعفينى قال لا بد ان تصفه لى

سمى الفرس
الفضا سمى ساوسما ساسا اى وضع ظهره ونهض
ورئيس من ناقة العرس سئمة الحلق ينقض
ها اليها اى عطوفة على ولدها غاية العطوفة

قوله لاحان حينك اى لاقرب وقتك اى وقت خذلانك وغرورك له
وخاطبها خطاب المرأة جبرا المكروهة منافرا لها
وهو اغرب الذم ساده

قال كان والله امير المؤمنين عليه السلام طويل المدى، شديد القوى، كثير الفكرة، عزيز العبرة، يقلق فصلك، ويحلم عودك، يفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل ووحشته، وكان غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه يعجبنا اذا دعوناه، ويعطينا اذا سألناه، ونحن والله مع قربه، لا نكلمه لهيبته، ولا نسأله لعظيم ما عنده فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم وان نطق فعن الحكمة وفصل الخطاب يعظم اهل الدين، ويحب المساكين، ولا يطمع القوى في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله فاشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وهو قائم في محرابه، قابض على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول يا دنيا يا دنيا اليك عني أبي تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فعيشك قصير وخطرك يسير وامالك حقير آه من قلة الزاد، وطول الجواز، وبعد السفر، وعظيم المورد قال فوكفت دموع معقوتها بأكمامها، وهو يقول اهكذا كان علي عليه السلم فكيف حزنك عليه يا همام قلت حزن من ذبح واحدها في حجرها فلا ترقاه دمعتها ولا تسكن حرارتها وما سبب رفع لي عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال تحببه في قلوب المؤمنين حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن عمار العجلي الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن عن ابي الحسن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما علي اعتذر لهذا جوابا عذا بين يدي ربي وما عرض علي في محاجتي يوم القيمة بكتاب الله حلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه

اى الملوح
التململ من الملل والملل الارتياد الحاد
والرماد والرماد ههنا يتحرك
الملدوغ من الالم اللاذعة وهو من اسماء
الاضداد اى تنح

على ما انزل الله وعلى تبليغه من امرك بتبليغه وعلى فرايض كما انزلت وعلى احكامه كلها
من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتحاض عليه واحيائه مع اقامة حدود الله كلها وطاعته
في الامور مباشرها واتم الصلوة كما وفاتها واتياء الزكوة اهلها والحج الى بيت الله والجهاد في
سبيله فما انت صانع يا علي ان انا نقلت بابي انت وامي ارجو بكرامة الله تعالى ومنزلتك عنده
وبغبطتك عليه ان يعينني بطيء عز وجل ويثبتني فلا اقال بين يدي الله مقصرا ولا مستكينا
ولا مقصرا ولا آسفا ومحمد وقال وجهي وجهي اباي وامي انت يا علي لا يعدلك بابي انت وامي شيئا
لوصيتك ان شاء الله تعالى وعلى طريقك ما دمت حيا حتى اوتمر عليك ثم الاول من ولد غير
مقصرين ولا مفرطين ثم اغمي عليه صلى الله عليه وآله فاكببت على صدره ووجهه وانا اقول
وا وحشتاه بعدك يا بي انت وامي وا وحشة ابنك وابنيك واطول غماه بعدك يا حبيبي
انقطعت عن مزايل خبأ السماء وفقدت بعدك جبرئيل فلا احس به ثم افاق ٣

فالاول ٢

قال حدثني احمد بن محمد بن علي ٨
قال حدثنا ابو يوسف عيسى ح

الدين واني لا اعرف خلاف قولهم فاذا قبضت وفرغت من جميع ما وصيتك به وغسلتني
في قبري فالزم بيتك واجمع القرآن على تاليفه والفرايض والاحكام على تنزيله ثم امض
ذلك على عزائمه وعلى ما امرتك به وعليك بالصبر على ما ينزل بك منهم حتى تقدم علي
قال علي فلما انتهيت اليه وقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس قولهم فان النبي صلى الله عليه وآله
امر ابا بكر بالصلوة امر عمر فاطرق عني طويلا ثم قال ليس كما ذكر الناس ولكنك يا علي
كثير التعجب عن الامور كما مرضي لا يكشفها فقلت بابي انت وامي من اسال عما انتفع به
في ديني وتهتدي به نفسي مخافة ان اضل غيرك وهل احد احق بذلك مني المسكاوات
مثلك فقال ان النبي صلى الله عليه وآله لما ثقل في مرضه دعا عليا عليه السلم
فوضع راسه في حجره واغمي عليه وحضرت الصلوة فانتبه فحرجت عايشة فقالت
يا عمر اخرج فصل بالناس فقال لها ابوك اولى بها مني فقال صدقت ولكنه رجل
لين واكره ان يواتيه لقوم فصل انت فقال لها بل اصلي هو وانا اكفيه ان وثب
واب او تحرك يتحرك مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله مغمى عليه وكاد اداه يفيق
منها والرجل مشغول به لا يقدر ان يفارقه فمضى علي عليه السلم فبادر وابا بالصلوة
قبل ان يفيق فانه ان افاق خفت ان يامر عليا بالصلوة وقد سمعت مناجاته
له منذ الليلة وفي آخر كلامه يقول العلي عليكم الصلوة الصلوة فخرج ابو بكر يصلي
بالناس فوطنوا انه بامر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكبر حتى افاق رسول الله ص
فقال ادعوا عمي يعني العباس رضه فدعي له فحمد الله وعلى عليه السلم حتى اخرجاه فصلى
بالناس وانه لقاعد ثم حمل فوضع على المنبر بعد ذلك فاجتمع لذلك جميع اهل
المدينة من المهاجرين والانصار حتى بورت العواتق من خدورها فابتدا بالذ

صلع

وصايح وسترجع وواجم والنبي عليه السلم يخطب ساعة وقيل ساعة وكان فيما ذكر
من خطبته ان قال يا معشر المهاجرين والانصار ومن حضر في يومي هذا وساعتي
هذه من الانس والجن ليبلغ شاهدكم غايبكم الا واني قد خلفت فيكم كتاب الله
فيه النور والهدى والبيان لما فرض الله تبارك وتعالى من شيء حجة الله عليكم
وحجتي وحجة ولدي وخلفت فيكم العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى وضيائه
وهو علي بن ابي طالب الا وهو حبل الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
ذكر وا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون
ايها الناس هذا علي فاحبوه وفوالاه اليوم وبعد اليوم فهذا وفى بما عاهد عليه
الله ومن عاداه وابغضه اليوم وبعد اليوم جاء يوم القيمة اصم اعمى لا حجة له عند الله
ايها الناس لا تاتوني غدا بالدنيا تحملونها على رقابكم وتاتوني بانفسكم
مظلومين تسيل دماؤكم اياكم وبنات الصلالة والسوء الا وان هذا الامر
اصحاب قد سماهم الله عز وجل وعرفتهم وابلغتكم ما ارسلت به اليكم ولكني اراكم
تولجون لا ترجعوا بعدي كفارا مرتدين تضاربون الكتاب على غير معرفة و
تبتدعون السنة بالاهواء وكل سنة وحديث كلام خالف القرآن امام هادي وله ٣ فهو نور وباصل القرآن
قايد يهدي ربه ويدعوا اليه بالحكمة والموعظة الحسنة وهو علي بن ابي طالب ع وهو ولي
الامر بعدي علي وهلي وسرتي وعلاني وميراثه النبيون قبلي واياه ارث مورث
ولا تكذبنكم انفسكم ايها الناس الله الله في اهل بيتي فانهم اركان الدين ومصابيح الظلم
ومعادن العلم علي اخي ووزيري وواصيني والقائم من بعدي بامر الله والموفي بذمتي ومحبي وامري

سنة وهو اول الناس ايمانا بي وافرهم بي عهدا عند الموت واولهم لقاء الي يوم القيمة
فيبلغ شاهدكم غائبكم ايها الناس من كانت له بيعة او دين فليات علي بن ابي طالب فانه
ضامن له كله حتى لا يبقى لاحد قبلي تبعة وعلى ان معوية بن ابي سفيان سال عبد الله بن
العباس عن امير المؤمنين علي عليه السلم فقال ابن عباس وقهيات عظم الشان آن
يا ابن عبد الله والله ما وليت قتالنا محرما يا يوتن به لقد رايته في بعض ايام صفين على آ
عمامة بيضاء تبرق وقد ارخى طرفيها على صدره وظهره وكانما عيناه سراجا سليط وهو يقف
على الكتيبة حتى استوى الي وانا في كبكبة من القوم وهو يقول معاشر المسلمين استشعروا الخشية
وتجلببوا السكينة وعضوا على النواجد فانه ابقى للسيوف عن الهام والملوا الاسنة وقلقلوا
السيوف في اغمادها قبل سلها والحظوا الخزر واطعنوا الشزر وناضلوا بالظبي وصلوا السيوف
بالخطى واعلموا انكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله فاعاودوا الكر
واستحيوا من الفرار فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب وطيبوا عن انفسكم نفسا
وامشوا الى الموت مشيا سجحا وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب فاطرقوا تجبه
فان الشيطان كامن في كسره قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا فصمدا صمدا حتى
ينجلي لكم عمود الحق وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم وانشا يقول نظر

اذا المكلات تصدين لي ... كشفت غوامضها بالنظر ... واذا رقت في محل الظنون ...
وضعت عليها حسام العبر ... مضاعفة بغبوب الاسر ... عمياء لا تتقيها الفكر ... تحي الجماجم
كطبي المرهفات ... افترين عن نياب المسك ... كشقشقة الارحبي ... او كالحسام عباني الذكر
ولست بابقعي الرجال ... اسائل هذا وذا الطلعة ... ولكني مدره الاصغرين ... اقيس ما قد
مضى ما غبر ... الاصغران اللسان والقلب ثم غاب عني عليه السلم ثم رايته قد اقبل ذات يوم يقف

دعا وهو يقرء قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون باسناد مرفوع الى
الاعمش عن عطية قال لما خرج عمر بن الخطاب الى الشام وكان العباس بن عبد المطلب معه
ليسايره وكان من يتقبله ينزل فيبدء بالعباس فيسلم عليه يقدر الناس انه هو الخليفة
لجماله بهائه وهيبته فقال عمر لعلك تقدر انك احق بهذا الامر مني ومن جلقناه
بالمدينة فقال عمر ومن ذاك قال من ضربها بالسيف حتى قادنا الى الاسلام يعني علي بن
ابي طالب عليه السلم حدثني ابو محمد هرون بن موسى قال ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد
علي بن المنصور قال ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى المنصور قال حدثني ابي علي قال حدثني ابو علي محمد
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلم قال حدثني ابي قال حدثني ابي موسى بن محمد
قال حدثني ابي جعفر قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابي علي قال حدثني ابي الحسين بن
علي عليه السلم عن ابيه امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
مثلكم في الناس مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق فمن اجتنبكم يا علي
نجا ومن ابغضكم ورفض محبتكم هوى في النار ومثلكم يا علي مثل بيت الله الحرام من
دخله كان آمنا فمن احبكم ووالاكم كان امنا من عذاب النار ومن ابغضكم القى في النار
يا علي ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كان عدوا فان الله غني عن عذابه
ومن كان فقيرا فله اعذره ومن كان مريضا فله عذره ان الله لا يعذب غنيا ولا فقيرا
ولا مريضا ولا صحيحا ولا اعمى ولا بصيرا في قرن بطن في موالاتكم ومحبتكم وهذا
الاسناد عن ابي محمد مرفوعا الى الحسين بن علي عليهما السلم قال حدثني امير المؤمنين
عليه السلم قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا الناس في مرضه فقال من
يقضي عني ديني وعداتي ويخلفني في اهلي وامتي من بعدي فكف الناس عنه وانتدبت له

فضمنت ذلك فدعا الى بناقة العضباء وبفرسه المرتجز وبغلته وحماره وذي الفقار
وبدرعه ذات الفضول وجميع ما كان يحتاج اليه في الحرب فدفعه عصابة كان ابنه
بها بطنه في الحرب فامرهم ان يطلبوها ودفع ذلك الى قثم قال يا علي اقبضه في
حيوتي لئلا يدعي فيه احد بعدي ثم امر في محولته الى منزله وذكر ان بعض
عمال امير المؤمنين عليه السلم انفذ اليه في عرض ما انفذ من جبايته مال الفيئ فتطفا
علاظا وكان عليه السلم يفرق كل شيئ يحمل اليه من مال الفيئ لوقته ولا يؤخره
وكانت هذه القطيفة قد جائت مساء فامر بعدها ووضعها في الرحبة
ليفرقها من الغد فلما اصبح عدها فنقصت واحدة فسال عنها فقيل له
ان الحسين بن علي عليها السلم استعارها في ليلته على ان يردها اليوم فعرف
عليه السلم مغضبا الى منزل الحسن عليه السلم وهو يهمهم وكان من عادته ان
لا يستاذن على منزله اذا جاء فهجم بغير اذن فوجد القطيفة في منزله فاخذ بطرفها
يجرها وهو يقول النار يا ابا محمد النار النار يا ابا محمد النار حتى خرج بها وذكروا
ان بعض العمال اهدى اليه في حملة الجباية حبات من اللؤلؤ فسلمها الى الدلال
وهو خازنه على بيت المال الى ان يضاف اليها غيرها ويفرقها فدخل يوما
الى منزله فوجد في اذن احدى بناته الصاغرة حبة من تلك الحبات فلما راها
انتهبها بالمرة فقبض على يدها فقال والله لئن وجب عليك حد لاقيمنه عليك
فقالت يا امير المؤمنين انك بدلالا اعاريها لافرح بها الى ان تفرق مع
اخواتها فجذبها الى يده ليهذ باعينها وهو مغضب فسالته عن صدق قولها فاقر
هو كما ذكرت يا امير المؤمنين فقال والله لا وليت لي عملا ابدا واخلى يد الجائر

والصحيح

والصحيح ان صاحب هذه القصة كان ابن ابي رافع وهو الذي كان على بيت مال
وقال عليه السلم يوما على منبر الكوفة من يشتري مني سيفي هذا ولو كان ثمن ليلة
ما بعته وغلة صدقة تشتمل على اربعين الف دينار في كل سنة وعطنه
عليه السلم الخادم في بعض الليالي قطيفة فانكرها فقال ما هذه فقال
الخادم هذه قطيفة الصدقة فالقيها وقال عليه السلم اصردوا بقية ليلتنا وقال
عليه السلم في يوم آخر وهو يخطب معاشر الناس انتم تفلدت امركم هذا فوالله
ما حليت منه بطيل ولا كثير الا قارورة من دهن طيب لهذا الى دهقان
من بعض النواحي قال دهقان بضم الدال فاستفضلت منه عليه السلم ولما قبض
عليه السلم خطب الناس الحسن بن علي عليهما السلم فقال لقد فارقكم امس رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الاخرون في حلم ولا علم وما ترك من صفراء ولا بيضاء
ولا دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا سبع مائة درهم فضلت
من عطائه اراد ان يبتاع بها خادما لاهله ولقد كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يعطيه الراية فلا يرجع حتى يفتح الله عليه وروي عن موسى ابن عبد الله
النخعي قال رايت امير المؤمنين عليه السلم واما علام وقد اتى السوق بالكوفة فقال
لبعض باعة الثياب التعرفني قال نعم انت امير المؤمنين فتجاوزه وسال آخر
فاجاب بمثل ذلك الى ان سال واحدا فقال ما اعرفك فاشترى منه قميصا
فلبسه ثم قال الحمد لله الذي كساني يا علي بن ابي طالب وانما ابتاع من لا يعرفني خوفا
من المحاباة في ارخاص ما ابتاعه المنتخب من قضاياه عليه السلم وجوابات المسائل
التي سئل عنها باسناده رفعه الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم ان

نورا فتل حمارا على عهد النبي صلى الله عليه وآله فرفع ذلك اليه وهو في اناس
من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر فقال يا ابا بكر اقض بينهم فقال ما رسول الله تجهمته
ما عليها شيء فقال يا عمر اقض بينهم فقال مثل قول ابي بكر فقال ص يا علي اقض
بينهم فقال نعم يا رسول الله ان كان الثور دخل على الحمار في مستراحه فعلى
اصحاب الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليهم قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه الى السماء وقال الحمد لله الذي
جعل فينا من يقضي بقضاء النبيين وعنه عليه السلم قال اقضى امير المؤمنين عليه السلم
بقضية ما قضى بها احد كان قبله وكانت اول قضية قضى بها بعد رسول الله
وذلك انه لما قبض رسول الله ص وافضى الامر الى ابي بكر اتى برجل قد
سرب الخمر فقال له ابو بكر اسربت الخمر قال نعم قال ولم سربتها وهي محرمة قال
اني اسلمت وبرزت بين ظهراني قوم يسربون الخمر وليستحلونها ولم اعلم انها
حرام فاجتنبتها قال فالتفت ابو بكر الى عمر فقال ما تقول يا ابا حفص
في امر هذا الرجل فقال معضلة وابو الحسن لها فقال ابو بكر يا غلام ادع عليا
عليه السلم فقال الغلام يا بؤتى الحكم في بيته فاتوه وعنده سلمان فاخبروه بقصته
الرجل واقص عليه الرجل قصته فقال عليه السلم لابي بكر ابعث معه من يدور به
على مجالس المهاجرين والانصار فمن كان تلا عليه اية التحريم فليشهد عليه
وان لم يكن احد تلا عليه التحريم فلا سبيل عليه فقال ففعل ابو بكر يا اجل ما قاله
عليه السلم فلم يشهد عليه احد فخلى سبيله فقال سلمان لعلي لقد ارشدتهم فقال
عليه السلم انما اردت ان اجدد تاكيد هذه الاية في وفيهم افمن يهدي الى الحق

احق ان يتبع

احق ان تتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ابو ابن البحتري
عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن يزيد عن ابي العلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اتى عمر بامرأة قد تعلقت برجل من الانصار وكانت تهواه ولم تقدر له على
حيلة فذهبت فاخذت بيضة فاخرجت منها الصفرة وصبت البياض على
ثيابها وبين فخذيها ثم جاءت الى عمر فقالت يا خليفة ان هذا الرجل اخذني وفعل
كذا وفعل بي قال فهم عمر ان يعاقب الانصاري وعلي عليه السلم جالس فجعل الانصاري
يحلف ويقول يا امير المؤمنين تثبت في امري فلما اكثر من هذا القول قال عمر يا
ابا الحسن ما ترى فنظر علي الى بياض على ثوب المرأة وبين فخذيها فافهمها ان تكون
احتالت لذلك فقال اشوني بملء محار قد علي غليانا شديدا ففعلوا فلما اتى بالماء
امرهم فصبوه على موضع البياض واستوى ذلك البياض فاخذه عليه السلم والقاه الى
فيه فلما عرفت الطعم القاه من فيه ثم اقبل على المرأة فسالها حتى اقرت بذلك و
رفع الله تعالى الانصاري عقوبة عمر يا امير المؤمنين ع وباسناده مرفوع الى العاصم بن ابي العاص
قال سمعت غلاما بالمدينة على عهد عمر بن الخطاب وهو يقول يا احكم الحاكمين احكم
بيني وبين امي فقال له عمر يا غلام ما دعوى على امك فقال يا خليفة الله حملتني في
بطنها تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر وميزت من شمالي
ارادتني وانتفعت وودت انها الاقعرفي فقال احمر ان تكون المرأة قال في حقيقة رب
فلان فقال عمر على بام الغلام قال فاتوا لجامع او بعض اخوته لها في قسامة ليشهدوا لها
انها الاقعرفي الصبي وانه هذا الغلام مدع ظلوم عسوم يريد ان يفضحها في عشيرتها وان
هذه المجاربة من قرنها لم يتزوج قط وانها عجائم رتجا فقال عمر يا غلام ما تقول فقال

هذه والله امي حملتني تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر
ويميني وشمالي طرقتني وانتفت مني وضعت انها لا تعرفني فقال عمر ما هذه
ما تقول الغلام فقالت والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد وآله ما
ما اعرفه ولا ادري اي الناس هو وانه غلام مدع تيرا ان يفضحني في عشيرتي وانا
جارية من قريش لم اتزوج قط وانى تحاتم ربي فقال عمر لك شهود فقال نعم
هؤلاء فتقدم الفسانة فشهدوا ان هذا الغلام مدع مريد ان يفضحها في عشيرتها
وانها جارية من قريش لم تتزوج قط وانها تحاتم ربها فقال عمر خذ بيد الغلام
فانطلقوا به الى السجن حتى نسئل عن الشهود فان عدلت شهادتهم جلدته حد
المفتري فاخذ بيد الغلام ينطلق به الى السجن فتلقاهم امير المؤمنين عليه السلام
في بعض الطريق فنادى الغلام يا ابن عم رسول الله اني غلام مظلوم واعاد عليه الكلام
الذي تكلم به الاعرابي فقال وهذا عمر قد امرني الى الحبس فقال عليه السلام ردوه فلما ردوه قال
لهم امرت به الى السجن فردوه الى قالوا يا امير المؤمنين امر يا علي بن ابيطالب
برده اليك وسمعنا الله تعالى يقول لا تعصوا العلي امرا فبينما هم كذلك اذ اقبل امير المؤمنين
عليه السلام فقال علي يا ايها الغلام فالتفت اليه فقال علي عليه السلام ما يا غلام ما تقول فاعاد عليه الكلام
فقال عليه السلام لعمر اتاذن لي ان اقضي بينهما فقال عمر سبحان الله وكيف لا وقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعلمكم علي بن ابيطالب فقال عليه السلام للمرأة يا هذه
الك شهود قالت نعم فتقدم الفسانة فشهدوا بالشهادة الاولى فقال امير المؤمنين
عليه السلام والله لاقضين بينكم اليوم بقضية هو مرضاة الرب من فوق عرشه
علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لها الك ولي فقالت نعم هؤلاء اخوتي

فقال الاخوة

فانطلقوا

عمر

فقال الاخوة اما ترى ما بيننا وفيها جاءوا قالوا نعم يا ابن عم رسول الله امرأتنا صالحة وفي احسنا
جاءوا فقال امير المؤمنين عليه السلام اشهد الله واشهد عمر واشهد من حضر من المسلمين
اني قد زوجت هذه المرأة من هذا الغلام على اربعمائة درهم والمهر على ابيها
فتبسم علي عليه السلام بالدراهم فاتاه فنثرها فضمها في يد الغلام ثم قال خذها فضمها
في حجر امرأتك ولا تأتنا الا وهي اثر العرس يعني الغسل فقام الغلام فصب
الدراهم في حجر المرأة ثم تلببها وقال لها هاتي فقامت المرأة الثار الثار يا ابن
عم رسول الله قريبان تزوجوني اخوتي هجينا فولدت منه هذا فلما ترعرع وشب
امروني ان انتفي منه واطرده وهذا والله ابني وفؤادي يتحرق اسفا على
ولدي قال ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت ونادى عمر واعمراه لولا علي لهلك
العمر وباسناد مرفوع قال بينا رجلان جالسان في دار عمر بن الخطاب اذ قام
لهما رجل مقيد وكان عبدا فقال احدهما ان لم يكن في قيده كذا وكذا فامرأته
طالق ثلثا فقال الاخر ان كان فيه كما قلت فامرأته طالق ثلثا قال فذهبا
الى مولى العبد فقالا انا قد حلفنا على كذا وكذا فحل قيد غلامك حتى نرى فيه
فقال صاحب الغلام امرأته طالق ان حللت قيد غلامي قال فاذهبوا فارفعوا الى عمر
فقصوا عليه القصة فقال صلاه احق بهذا فاذهبوا فاعترلوا الساعة ثم قالوا اذهبوا
بنا الى علي عليه السلام لعله ان يكون عنده في هذا شيء فاتوه عليه السلام فقصوا عليه
القصة فقال يا اهوذ هذا ثم دعا بجفنة وامر بقيد الغلام فشد عليه
خيط وادخل رجلية والقيد في الجفنة ثم صب الماء عليه حتى امتلأت ثم
قال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى اخرج من الماء ودعا بن الحديد فاوسلها

فلما اخرج نقص المار ثم

ولد لدى هذا وله ولدى زوجني م

في الماء حتى ترجع الماء الى موضعه حين كان القيد فيه ثم قال ان نواهد اجلده
فانه روي ان امير المؤمنين عليه السلم كان اذا قطع اليد قطع اربع
اصابع وترك الكف والراحة والابهام واذا اراد قطع الرجل قطعها من الكعب
وترك العقب فقيل له لم هذا يا امير المؤمنين قال اني لاكره ان تذكر التوبة
فيحتج على عند الله اني لا ادع له من كرائم بدنه ما يركع به ويسجد وروي عن
ابي عبد الله عليه السلم رجلان على صاحبه انه مملوك ولم يكن لهما بينة فبغى
لهما بيتا وجعل لهما كوتين قريبة احديهما من الاخرى وادخلهما البيت
واخرج راسيهما من الكوتين وقال للقنبر قم عليهما بالسيف فاذا قلت لك اضرب
عنق المملوك فقرعهما فلا تضربن احد منهما ثم قال له اضرب عنق المملوك فهمز
قنبر السيف فاذا احدهما راسه وبقي راس الاخر خارجا من الكوة فدفع الذي
ادخل راسه الى صاحبه وقال له اذهب فانه مملوك لك وعنه عليه السلم قال كان
صبيان في زمن علي عليه السلم يلعبون بالجوز فرمى احدهم بجوزة فاصاب عين
صاحبه فرفع ذلك الى امير المؤمنين عليه السلم فاقام الرامي البينة انه قال هذا
هذا فقد رضي عنه القصاص ثم قال عليه السلم قد اعذر من انذر وفي خبر مرفوع
قال لما رفع امير المؤمنين عليه السلم من غسل رسول صلى الله عليه وآله انته
ابناء السقيفة فقال ما قالت الانصار قالوا قالت منا امير ومنكم امير قال
فهلا احتججتم عليهم بان رسول الله صلى الله عليه وآله وصى بان يحسن الى
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم قالوا وما في هذا من الحجة عليهم فقال عليه السلم
لو كانت الامارة فيهم لم تكن الوصية بهم ثم قال عليه السلم فما اذا قريش قالوا احتجت

كل واحد

باتها

بانها شجرة الرسول ص فقال ع احتجوا بالشجرة واضاعوا الثمرة من جوابات
المسائل التي سئل عليه السلم عنها باسناده مرفوع الى الاصبغ ابن نباتة قال اتى ابن
الكواء الى امير المؤمنين عليه السلم وكان معنتا في المسائل فقال له يا امير المؤمنين عليه السلم
خبرني عن الله عز وجل هل كلم احدا من ولد آدم فيما يوحى اليه فقال ع قد كلم الله جميع
خلقه برهم وفاجرهم ورد ذلك عليه الجواب قال فثقل ذلك على ابن الكواء ولم
يعرفه فقال وكيف كان ذلك فقال اوما قرأ كتاب الله تعالى اذ يقول النبي
صلى الله عليه وآله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فقد اسمعهم كلامه ورد ذلك عليه الجواب كما
تسمع في قول الله يا ابن الكواء قالوا بلى وقال لهم اني انا الله لا اله الا انا واما
الرحمن الرحيم فاقر له بالطاعة والربوبية وبتزل الرسل والانبياء ولا وصياء و
امر الخلق بطاعتهم فاقروا بذلك في الميثاق واشهدهم على انفسهم واشهد
الملائكة عليهم ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال السيد
الرضي ابو الحسن رقة ولفظه الاية تاويل ليس هذا موضع كشف جليته وبيان
حقيقته وساله عليه السلم رجل من اليهود فقال اين كان الله تعالى من قبل
ان يخلق السموات والارض فقال عليه السلم اين سئوال عن مكان وكان الله
ولا مكان فقطعه في اوجز كلمة ومن مسائل سأله عنها ابن الكواء فقال كم
بين المشرق والمغرب فقال عليه السلم مسيرة يوم مطرد للشمس وهذا الحصر
كلام يكون وما بلغه وباسناد مرفوع قال اجتمع نفر من الصحابة على باب عثمن
ابن عفان فقال كعب الاحبار والله لو ردت ان اعلم اصحاب محمد عند الساعة

فاسأله عن اشياء ما اعلم احدا على وجه الارض يعرفها ما خلا وجلا او رجلين ان
كانا قال فمشينا نحن كذلك اذ طلع علي بن ابيطالب عليه السلم قال فتبسم القوم قال
فكان عليا عليه السلم دخله من ذلك بعض الغضاضة فقال لم ليس ما تبسمتم
فقالوا لغير ريبة ولا فاس يا ابا الحسن الا ان كعبا قفى امنيته فعجبنا
من سرعة اجابة الله له في امنيته فقال عليه السلم لهم وما ذاك قالوا اعتقد ان كان
عنده اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ليسأله عن اشياء ونحن انه
لا يعرف احدا على وجه الارض يعرفها قال فجلس عليه السلم ثم قال هات يا كعب
مسائلك فقال يا ابا الحسن اخبرني عن اول شجرة اهتزت على وجه الارض
فقال عليه السلم اهي في قولنا او في قولكم فقال بل اخبرنا عن قولنا وقولكم فقال
عليه السلم تزعم يا كعب انت واصحابك انها الشجرة التي سقى منها السفينة قال
كعب كذلك نقول فقال عليه السلم كذبتم يا كعب ولكنها النخلة التي اهبطها
الله تعالى مع آدم من الجنة واستظل بظلها واكل من ثمرها هات يا كعب فقال
يا ابا الحسن اخبرني عن اول عين جرت على وجه الارض فقال اهي في قولنا او في
قولكم فقال كعب اخبرني عن الامرين جميعا فقال عليه السلم تزعم انت واصحابك
انها العين التي عليها صخرة بيت المقدس قال كعب كذلك نقول قال كذبتم
يا كعب ولكنها عين الحيوان وهي التي شرب منها الخضر فحيي فهي الدنيا عاهات
يا كعب قال اخبرني يا ابا الحسن عن شيء من الجنة في الارض فقال اهي في قولنا او في قولكم
فقال عن الامرين جميعا فقال عليه السلم تزعم انت واصحابك انه حجر انزله الله
من الجنة ابيض فاسود من ذنوب العباد قال كذلك نقول قال كذبتم يا كعب

ولكن الله

ولكن الله اهبط البيت من لؤلؤة بيضاء جوفاء من السماء الى الارض فلما كان الطوفان
رفع الله البيت وبقي اساسه هات يا كعب قال اخبرني يا ابا الحسن عن الآبار
الروعى من الاعسرة الروعى من الاقبلة الرقال اما من الآبار التي فجرت وهي عشرة
الرفاد عليكم واما من الاقبلة الرفهو البيت الحرام هو قبلتنا الآن قبلة ابراهيم
يا كعب فقال اخبرني يا ابا الحسن عن ثلثة اشياء لم تزل تنكض في رحم ولم تخرج
من بدن فقال عليه السلم الرحى عصا موسى وناقة ثمود وكبش ابراهيم ثم قال هات
يا كعب فقال يا ابا الحسن بقيت خصلة فان انت اخبرتني بها فانت انت قال
هاتها يا كعب قال قبر سار بصاحبه قال فلم يلبث ان سبحة الله في بطن الجبل

وباسناد مرفوع الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال قدم استف نجران
على عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ان ارضنا ارض باردة سديدة المؤنة
لا تحمل الجيش واما ضاق من الخراج ارضي احمل البلد في كل عام كذا وكذا مكان هديهم
بالمال ينفسه ومعه اعوان له حتى يوفيه بيت المال ويكتب له عمر البراءة قال
فقدم الاسقف في ذات عام وكان شيخا جميلا فدعاه عمر الى الله والى دين رسوله
صلى الله عليه وآله وانشأ يذكر فضل الاسلام وما صار اليه المسلمون من النعيم والكرامة
فقال له الاسقف يا عمر انكم تقرؤن في كتابكم ان الله جنة عرضها كعرض السماء
والارض فاين تكون النار قال فسكت عمر ونكس راسه فقال امير المؤمنين عليه السلم
وكان حاضرا اجب هذا النصراني فقال لعمر بل اجبت فقال عليه السلم ايلا اسقف
نجران اما اجيبك اريت اذا جاء النهار اين يكون الليل واذا جاء الليل اين
يكون النهار فقال الاسقف ما كنت ارى ان احدا يجيبني عن هذه المسئلة

فقال من هذا الفتى يا عمر فقال عمر هذا علي بن ابي طالب عم اخي رسول الله صلى الله
عليه وآله وابن عمه واول مؤمن معه هذا ابو الحسن والحسين عليهما السلام قال الاسقف
اخبرني يا عمر عن بقعة في الارض طلعت فيه الشمس ساعة ولم تطلع فيها قبلها ولا بعدها
قال لا عمر سل الفتى فقال له امير المؤمنين عليه السلام انا اجيبك هو اعجب من الخلق
لبثت اسرائيل فوقت الشمس فيه ولم تقع فيه قبله ولا بعده قال الاسقف صدقت يا فتى
ثم قال الاسقف يا عمر اخبرني عن شيء في يدي اهل الدنيا يشبه ثمار اهل الجنة
فقال سل الفتى فقال عليه السلام انا اجيبك هو القرآن يجتمع اهل الدنيا عليه فيأخذون
منه حاجتهم ولا ينقص منه شيء كذلك ثمار الجنة فقال الاسقف صدقت يا فتى
ثم قال الاسقف يا عمر اخبرني هل للسموات من ابواب فقال لا عمر سل الفتى فقال عليه السلام
نعم يا اسقف لها ابواب فقال يا فتى هل لتلك الابواب من اقفال فقال عليه السلام نعم يا
اسقف لها اقفالها الشرك بالله قال الاسقف صدقت يا فتى فما مفتاح تلك الاقفال فقال عليه السلام
شهادة ان لا اله الا الله لا يحجبها شيء دون العرش فقال الاسقف صدقت يا فتى ثم قال الاسقف
يا عمر اخبرني عن اول دم وقع على وجه الارض اي دم كان فقال سل الفتى فقال عليه السلام
انا اجيبك يا اسقف نجران اما نحن فلا نقول كما تقولون انه دم ابن آدم الذي
قتله اخوه ليرثه كما قلتم ولكن اول دم وقع على وجه الارض شيخ حوراء حين
ولدت حواء بنات ابن آدم قال الاسقف صدقت يا فتى بقيت مسئلة واحدة اخبرني
انت يا عمر ابن الله تعالى فغضب عمر فقال امير المؤمنين عليه السلام انا اجيبك وسل عما
شئت كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اتاه ملك فسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اين ارسلت قال من سبع سموات من عند ربي ثم اتاه

ملك آخر فسلم فقال له رسول الله من اين ارسلت قال من سبع ارضين من عند ربي
ثم اتاه ملك آخر فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من اين ارسلت قال من مشرق الشمس
من عند ربي ثم اتى ملك آخر فقال له رسول الله من اين ارسلت فقال من مغرب الشمس من عند
ربي فالله ههنا وههنا وههنا في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم قال ابو جعفر
عليه السلام معناه من ملكوت ربي في كل مكان ولا يغرب عن علمه شيء تبارك وتعالى

ومن جملة كلامه عليه السلام للشامي لما سأله اكان سيره الى الشام بقضاء من الله وقدره بعد
كلام طويل وهذا مختاره ان الله تعالى امر عباده تخييرا ونهاهم تحذيرا وكلف يسيرا
ولم يكلف عسيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يرسل
الانبياء لعبا ولم ينزل الكتب للعباد عبثا ولا خلق السموات والارض وما بينهما باطلا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ومن كلامه عليه السلام القصير في فنون
البلاغة والمواعظ والزهد والامثال ولو لم يكن في هذا الكتاب سواه لكفى به
من هذا الفصل الكفى به فائدة قال عليه السلام خذ الحكمة اني اشئت فان الحكمة تكون
في صدر المنافق فتتحلجل في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن
(اضطراب) لانها اهلها وقال عليه السلام الهيبة خيبة والفرصة تمر مر السحاب والحكمة ضالة المؤمن
فخذ الحكمة ولو من اهل النفاق وقال عليه السلام اوصيكم بخمس لو ضربتم اليها اباط الابل لكانت
لذلك اهلا لا يرجون احد منكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه ولا يستحين احد اذا
سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا يستحين احد اذا لم يعلم الشيء ان يتعلمه والصبر
فان الصبر من الايمان كالرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه ولا في ايمان لا صبر
معه وقال اللهم اني ادخل امير المؤمنين فاوطئ في الثناء عليه فقال عليه السلام وكان له

يطلق
القضاء على الخلق
والاتمام فال الله تعالى
فقضاهن الاية اي خلقهن و
اتمهن وعلى الحكم
والايجاب
كقوله
ربك الا تعبدوا
الا اياه اي اوجب والزم
وعلى الاعلام ولا اضافة كقوله
تعم وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
اي اعلمناهم واخبرناهم وبالقول
القدرة على الخلق كقوله
نعم وقدر من
اقواتها

منتهاها انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك وقال عليه السلام قيمة كل امرء ما يحسنه
قال السيد الشريف ابو الحسن رضوان الله عنه وهذه الكلمة التي لا قيمة لها ولا كلام يوزن
لها وقال ع بقية السيف اقوى عدة واكثر ولدا وقال عليه السلام من ترك قول لا
ادري اصيبت مقاتله وقال عليه السلام رأى الشيخ لقب الحي من جلد العلام ويروى من مشهد
بعد العلام وقال عليه السلام وقد سمع رجلا من الخوارج يتهجد بصوت حزين لوم على
يقين خير من صلوة في شك وقال عليه السلام عقل الخير اذا سمعته عقل رعاية لا عقل
رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل وقال عليه السلام وقد سمع رجلا يقول انا
لله وانا اليه راجعون ياهذا ان قولنا انا لله اقرار منا بالملك وقولنا اليه
راجعون اقرار منا بالهلاك وكان ابن عباس رضي يقول ما انتفعت بكلام وجد
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كانتفاعي بكلام كتبه الي امير المؤمنين عليه السلام وهو
اما بعد فان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته وليسوءه فوت ما لم يكن ليدركه
فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت
من دنياك فلا تكثر به فرحا ولا ما فاتك منها فلا تأس عليه حزنا وليكن همك فيما
بعد الموت وكان عليه السلام يقول اذا طرق فمه وجهد اللهم اجعلها خيرا مما يظنون
واغفر لنا ما لا يعلمون وقال عليه السلام لا يستقيم قضاء الحوائج الا بثلث باستصغارها
لتعظم وباستكتامها لتقضى وبتعجيلها لتهنأ وقال عليه السلام باق على الناس زمان
لا يقرب فيه الا الماحل ولا يظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف يعد
الصدقة فيه غرما وصلة الرحم منا والعبادة استطالة على الناس وعند ذلك يكون السلطان
بمشورة النساء وامارة الصبيان وقال عليه السلام وقد رأى عليا خلوقا ترقع فقيل له

يخشع له القلب وتذل به النفس ويعتدي به المؤمنون وكان عليه السلام يقول ايها الناس
عليكم من بعد في اتباع الهوى وطول الامل فان طول الامل ينسي الاخرة واتباع الهوى
يصد عن الحق الا وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد جاءت مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل
ولا حساب وغدا حساب ولا عمل والسبق الجنة والغاية النار وقال عليه السلام ان الدنيا والاخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان
فمن احب الدنيا وتولاها ابغض الاخرة وعاداها وهما بمنزلة المشرق والمغرب ماش
بينهما كلما قرب من واحد بعد عن الاخر وهما بعد ضرتان وعن ذوف البكالي
قال رايت امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر الى النجوم ثم
قال لي يا ذوف ارقد انت ام راقد قلت بل راقد يا امير المؤمنين قال يا ذوف طوبى
للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتخذوا الارض بساطا و
ترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على
منهاج المسيح عليه السلام يا ذوف ان داود عليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال
انها ساعة لا يدعو فيها عبد الا استجيب له الا ان يكون عشارا او عريفا او شرطيا او
صاحب عرطبة وهو الطنبور او كوبة وهو الطبل وقال عليه السلام ان الله افترض عليكم
فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن اشياء ولم يدعها
نسيانا فلا تتكلفوها رحمة من ربكم لحكم بها فاقبلوها وقال عليه السلام لا يزال الناس
بخير ما تفاضلوا في العلم والحلم وما كانت امارتهم في السحاب وفقههم في الدين
وتعلمهم للعلم بالعمل وما كان البذل في سمحائهم والقرض في رحمائهم والصدقة
في ضعفائهم وقال عليه السلام لا يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تساووا فهنالك
يقع البغي والحسد وتصير الدنيا همة كل امرء وقال عليه السلام رب عالم قد قتله جهله ومعه علمه لا ينفعه وقال عليه السلام اعجب ما في هذا الانسان قلبه

وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع اهلكه الحرص
وان هلكه اليأس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به هوى ورباه الاصرار
وان اسعده الرضا نسي التحفظ وان غالبه الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن
استلبته الغرة وان اصابته مصيبة ففحمه الجزع وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته
الفاقة شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف وان اوظأه الشبع كظه البطنة
فكل تقصير مضر وكل افراط له مفسد وقال عليه السلام نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي واليها يرجع الغالي ومن كلام له عليه السلام تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل واقلوا العرجة على الدنيا وانقلبوا بصالح ما بحضرتكم من الزاد فان امامكم عقبة كؤودا ومنازل هائلة مخوفة لابد من الممر عليها والوقوف عندها فاما برحمة من الله يخوتم من قطاعها وشدتها ومختبر هاوكراهة منظرها واما بهلكة ليس بعدها انجبار فيالها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة وكان عليه السلام يقول الوفاء توأم الصدق ولا اعلم جناة ولا اجنة اوقى منه وما يغدر من يعلم كيف المرجع وفي الذاهب عنه والله اصحابنا وزمان اخذ اكراهه الشر كيسا ولبسهم اهل الجهل فيه الى حسن الحيلة مالهم قاتلهم الله قد رأى الحول القلب وجه الحيلة ودونها ما دونها من الله وحجبته ضد عما من بعد قدرة ويتمهر رضيعها من لا رضيعة له الدين وقال عليه السلام الناس في الدنيا عاملان عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه على نفسه فيفني عمره في منفعة غيره وآخر عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له من الدنيا بغير عمل فأحرز الملكا عند الله لا يسأل شيئا فيمنعه وقال عليه السلام شتان بين عملين عمل تذهب

لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى اجره وتحدث عليه السلام يوما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال عليه السلام ما قلت مذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله مظلوما وقد بلغني معكم وذلك انكم تقولون اني اكذب عليه ويلكم واتروني اكذب فعلى من اكذب اعلى الله فانا اول من آمن به ام على رسول الله فانا اول من صدقه ولكن لجحة غبتم عنها ولم تكونوا من اهلها فما اول عجزتم عن حملها فاكذبوا من اهلها او كيل بغير ثمن لو كان له وعاء وتعلمن نبأه بعد حين اوان النبي صلى الله عليه وآله يخليه وليس اليه وسمع عليه السلام جنازة فسمع رجلا يضحك فقال عليه السلام كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي نرى من الاموات سفرا نحا قليل النبا راجعون نبؤهم اجداثهم وتأكل تراثهم قد نسينا كل واعظة ورمينا كل جانبة وقال عليه السلام طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنة ولم ينسب الى بدعة قال السيد الرضي رحمه الله والى هذا ذهب الكلام من الناس من يرويه عن النبي صلى الله عليه وآله وكذلك الذي قبله وقال عليه السلام من اراد غرا بلا عشيرة وهيبة من غير سلطان وغنى من غير مال وطاعة من غير بذل فليتحول من ذل معصية الله الى عز طاعة الله فانه يجد ذلك كله وقال عليه السلام وقد فرغ من حرب الجمل معاشر الناس ان النساء نواقص الايمان نواقص العقول نواقص الحظوظ فاما نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام في ايام حيضهن واما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين كشهادة الرجل الواحد منهن واما نقصان حظوظهن فمواريثهن على انصاف مواريث الرجال

روى جابر رحمه الله عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في النساء لا تشاورهن في البيوع ولا يضعون في في قرايتان المرأة اذا كبرت ذهب ثلثا عقلها وبقي ثلثه فاذا ذهب جالها ذهب ثلثا عقلها وبقي ثلثه واذا عظم بطنها ذهب ثلثا عقلها وبقي ثلثه واذا ولت عقلها واستحكم رايها قبل جهله و عليه السلام كل امرئ تدبره المرأة فهو ملعون

في خلافهن البركة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الحرب ورى بالسانه وراسشاورهن فخالفهن صادفن الاقام فعلن ذلك الا خير عن من لا يحيض القضيبة

المرقبة الوسادة والمتعاد بها الظهر الصفة الوسطى له ولا لاهل بيته علم ترتاد به كهف ائمة العدل المستند الخلق اليهم في تدبير معالمهم ومعادهم ومن هي الهام العالي ان يلحق به التالي او يرجع اليه العالي كما يستند الى الوسادة المتوسط من عولها بنيها

غالبه الخوف غلبه والعوارض الغلبة

ارجعله طاعة اذا رجع عاصيا الطغى تجاوز الحد التفحيط قلة الفطنة

الفاقة الفقر

ظ

امرأتين رجل واما نقصان حظوظهن فوادهن على الانصاف من وارثات الرجال

وقال عليه السلام انقوا الاشرار من النساء وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن

لان غيرها على ان لا تملكوا ذوجها غيرها وغيره الى مثل على ان لا يطأ امراته غيره غيره

في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر وقال عليه السلام غيرة المرأة كفر وغيرة الرجل

ايمان وقال عليه السلام لا تستبين الاسلام لنسبة لم ينسبها احد قبل الاسلام هو

التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار

هو الاداء والاداء هو العمل وقال عليه السلام قد يكون الرجل مسلما ولا يكون مؤمنا

ويكون مؤمنا حتى يكون مسلما والايمان اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح ولا يتم

المعروف الا بثلث تعجيله وتصغيره وتستيره فاذا عجلته هنأته واذا صغرته

عظمته واذا سترته تممته وقال عليه السلام عجبت للبخيل الذي استعجل الفقر

الذي منه هرب وفاته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء

ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر الذي كان بالامس نطفة

ويحيم وهو غدا جيفة ولمن شك في الله وهو يرى خلق الله وعجبت لمن نسي الموت

وهو يرى من يموت وعجبت لمن انكر النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى

وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء وقال عليه السلام من نظر في العمل ابتلي

بالهم ولا حاجة لله فيمن ليس لله في نفسه ولماله نصيب وقال عليه السلام لسان الفاسق

رحمة الله تلت سل الدنيا ما سل الحية اين سمتها فاملس عما ما عرض عما يعجبك فيها

لقلة ما يصحبك منها فان الزهد اهاقل كما صار فيها الى سرور شخصه منها الى مكروه

ودع عنك همومها ان يقنت بفراقها وقال عليه السلام توقوا البرد في اوله وتلقوه

في اخره فانه يفعل في الابدان كفعله في الاشجار اوله يحرق واخره يورق وقال

عليه السلام

عليه السلام عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك وقال عليه السلام ثلث

خصال مرجعها على الناس في كتاب الله البغي والنكث والمكر قال الله تعالى يا

ايها الناس انما بغيكم على انفسكم وقال تعالى فمن نكث فانما ينكث على نفسه

وقال تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله وقال عليه السلام وقد رجع من صفين

فاشرف على القبور بظاهر الكوفة فقال يا اهل القبور يا اهل التربة يا اهل

الغربة يا اهل الوحدة يا اهل الوحشة اما الدور فقد سكنت واما الازواج

فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم

التفت الى اصحابه اما لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى

وقال عليه السلام ان الدنيا دار الصدق لمن صدقها ودار عافية لمن فهم عنها ودار

غنى لمن تزود منها ودار موعظة لمن اتعظ بها مسجد احباء الله ومصلى

ملائكة الله ومهبط وحي الله ومتجر اولياء الله اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا

فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد اذنت ببينها ونادت بفراقها ونعت نفسها و

اهلها فمثلت ببلائها البلاء وشوقتهم بسرورها الى السرور وراحت

بعافية وابتكرت بفجيعة ترغيبا وترهيبا وتخويفا وتحذيرا فذمها رجال

غداة الندامة وحمدها اخرون ذكرتهم الدنيا وحذرتهم فصدقوا ووعظتهم

فاتعظوا وقال عليه السلام وقد سمع رجلا يذم الدنيا ايها الذام للدنيا المغتر

بغرورها انت تذمها اينت المحرم عليك متى استهوتك متى غرتك ابمصارع

اباءك من البلى ام بمضاجع امهاتك تحت الثرى كم علتك بكفيك وكم مرضت

بيديك تبغي لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطباء لم ينفع احدهم اشفاقك

فذكروا ام

عليها ام هي المذمة

ولم تسعف فيه بطلبتك قد شملت لك به الدنيا نفسك وبمصرعه مصرعك فقال
عليه السلام المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما
الله لاقوام وقال عليه السلام من لهج قلبه بحب الدنيا التاط منها بثلث هم لا يفكه
وامل لا يدركه ورجاء لا يناله وقال عليه السلام ان لله ملكا ينادي في كل يوم
لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب وقال عليه السلام الدنيا دار ممر لا دار
مقر والناس فيها رجلان رجل باع نفسه فاوبقها ورجل ابتاع نفسه فاعتقها
وقال عليه السلام لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في نكبته
وغيبته وفاته وقال عليه السلام من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء لم
يحرم الاجابة ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول ومن اعطي الاستغفار لم يحرم
المغفرة ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة والتصديق ذلك في القرآن قال الله
تعالى في الدعاء ادعوني استجب لكم وقال تعالى في الاستغفار من يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال تعالى في الشكر
لئن شكرتم لازيدنكم وقال تعالى في التوبة انما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وقال
وقال عليه السلام الصلوة قربان كل تقي والحج جهاد كل ضعيف ولكل شيء زكوة
وزكوة البدن الصيام وجهاد المرئة حسن التبعل وقال عليه السلام استنزلوا
الرزق بالصدقة من اتقن بالخلف جاد بالعطية وقال عليه السلام تنزل المعونة
بقدر المؤنة وقال عليه السلام التقدير نصف العيش وما عال امرؤ اقتصد وقال عليه السلام
قلة العيال احد اليسارين وقال عليه السلام التودد نصف العقل وقال عليه السلام

اشاره الى غاية الدنيا على وفق ما علم من قضاء الاهي

حسن صحيح مع بعلها

الهم نصف الهرم

الكيل الاول

الوضيء

امالي ص

الهم نصف الهرم وقال عليه السلام ينزل الصبر قدر المصيبة ومن ضرب يده على
فخذه عند المصيبة هبط اجره وقال عليه السلام كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ
والظهاء وكم من قائم ليس له من قيامه الا العناء حبذا نوم الاكياس وافطارهم عيبوا
الحمقى بصيامهم وقيامهم والله لنوم على يقين افضل من عبادة اهل الاغترار من
المفترين وقال عليه السلام لا تاكلوا الربا في معاملاتكم فوالله لا يقوم الذي يقوم الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وبرئ الشيطان الربا اخفى في هذه الامة من دبيب
النمل على صفاة سوداء في ليلة ظلماء وقال عليه السلام وهذا الكلام يروى ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله ولا عجب ان
يتداخل الكلامان يتشابه الطريقان اذا كانا عليهما السلام يمضيان في اسلوب
ويغرفان من قليب وقال عليه السلام سوروا ايمانكم بالصدقة وحصنوا اموالكم
بالزكوة وادفعوا البلاء بالدعاء ومن كلامه عليه السلام لكميل بن زياد النخعي على القيام
حدثني هرون بن موسى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال اخبرنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد الحسني قال اخبرنا احمد بن علي بن خلف قال اخبرنا علي بن الحسين بن علي بن
زيد العلوي عن الحسن بن ابراهيم الكوفي عن الكلبي عن ابي صالح عن كميل بن زياد النخعي
قال اخذ بيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاخرجني الى الجبان فلما
اصحر تنفس الصعداء ثم قال يا كميل بن زياد ان هذه القلوب اوعية فاخيرها
خيرها وعاها واحفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة فعالم ربانيّ ومتعلم على
سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم
ولم يلجوا الى ركن وثيق يا كميل بن زياد العلم خير من المال العلم يحرسك وانت
تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل بن زياد

معرفة العلم بدان به يكسب الانسان الطاعة في حيوته وجميل الاحدوثة بعد
وفاته والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل بن زياد هلك خزان الاموال وهم
احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة واشالهم في القلوب موجودة
ها ان ههنا لعلما جما واشار الى صدره واصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون
عليه مستعملا الة الدين للدنيا ومستظهرا بنعم الله على عباده وبحجه على اوليائه
او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه لاول عارض
من شبهة الا لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذة سلس القياد للشهوة او مغرما بالجمع
والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك
يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا
مشهورا واما خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم وابن اولئك اولئك
والله الاقلون عددا والاعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه وبيناته حتى
يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة
وباشر روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش
منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك
خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه اه اه شوقا الى رؤيتهم انصرف
اذا شئت قال عليه السلام المرء مخبوء تحت لسانه وقال عليه السلام هلك امرء لم
يعرف قدره وقال عليه السلام لكل امرء عاقبة حلوة او مرة وقال عليه السلام لكل مقبل
ادبار وما ادبر كان لم يكن وقال عليه السلام اكثر العطايا فتنة وما كلها محمود في
العاقبة وقال عليه السلام الصبر لاعطاء الحق مر كل له بمطيق وقال عليه السلام لا يعدم الصبور
الظفر

وان طال به الزمان وقال عليه السلام الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم وقال
عليه السلام على كل داخل في باطل اثمان اثم العمل واثم الرضى به وقال عليه السلام
ما اختلف دعوتان الا كانت احديهما ضلالة وقال عليه السلام ما شككت في الحق
منذ اريته وقال عليه السلام ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي وقال
عليه السلام للظالم البادي غدا بكفه عضة وقال عليه السلام الرحيل وشيك وقال
عليه السلام من وثق بماء لم يظمأ وقال عليه السلام من ابدى صفحته للحق هلك وقال
عليه السلام استعصموا بالذمم في اوفائها وقال عليه السلام عليك بطاعة من لا تغلبون
بمعصيته وقال عليه السلام قد بصرتم ان ابصرتم وقد هديتم ان اهتديتم ومن كلامه
في اخر عمره لما ضربه ابن ملجم لعنه الله وصيتي لكم الا تشركوا بالله شيئا ومحمد
صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واخلاكم ذم انا
بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان ابق فانا ولي دمي وان افن
ففناء ميعادي وان اعف فالعفو لي قربة وهو لكم حسنة فاعفوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم وقال عليه السلام عاتب اخاك بالاحسان اليه واراد شره بالانعام
عليه وقال عليه السلام من وضع نفسه موضع التهمة فلا يلومن من اساء به الظن و
قال عليه السلام من ملك استأثر وقال عليه السلام من استبد برايه هلك وقال عليه السلام
من كتم سره كانت الخيرة بيده وقال عليه السلام الفقر الموت الاكبر وقال عليه السلام
من قضى حق من لا يقضى حقه فقد عبده وقال عليه السلام لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق ومن كلام عليه السلام يعظ به بعض اصحابه لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل
ويرجي التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين

ان اعطى منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتى ويتعجل الزيادة
فيما بقي ينهمي ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي يحب الصالحين وليس منهم ويبغض
المذنبين وهو احدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ولا يدعها ويقيم على ما يكره الموت ان سقم ظل
نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه ان عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعا
مضطرا وان نالته رخاء تعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يتيقن
يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر من عمله يقنط الناس من رحمة ربهم
اليسير من الخير مع القصير ويرجو لهم الكثير من عمله الكثير مع الاعتداء احب
وصغر واعظم منزلتي واجمع على ما ذم عني لاهيا الى الهو من لاعب الى اللعب
من اخذ ما ليس له وقال عليه السلام الفرص تمر مر السحاب وقال عليه السلام الا عجاب يمنع
من الازدياد وقال عليه السلام الامر قريب والاصطحاب قليل وقد اضاء الصبح لذي
عينين وقال عليه السلام ترك الذنب اهون من طلب التوبة وقال عليه السلام كم من اكلة
منعت اكلات وقال عليه السلام الناس اعداء ما جهلوا وقال عليه السلام من استقبل وجوه الآراء
عرف مواقع الخطاء وقال عليه السلام من احد سنان الغضب بلغ قوي اشداء الباطل
قال عليه السلام اذا هبت امرا فقع فيه فان شدة توقيه اعظم مما تخاف منه قال عليه السلام
آلة الرياسة سعة الصدر وقال عليه السلام اوجر المسيئين ثواب المحسنين وقال عليه السلام احصد
الشر من صدر غيرك فقلعه من صدرك وقال عليه السلام اللجاجة تسلم الرأي وقال
عليه السلام الطمع رق مؤبد وقال عليه السلام ثمرة التفريط الندامة ومغرم الحزم السلامة
وقال عليه السلام من لم يحجه الصبر اهلكه الجزع وقال عليه السلام عليكم بالصبر فانه يأخذ الحازم
واليسير مع الجازع وقال عليه السلام في شان الخلافة واعجبا اتكون الخلافة بالصحابة ولا تكون

اللغوية

الحزم الرأي القوي

بالصحابة

واقبالا وادبارا فانوها من قبل سهوتها واقبالها فان القلوب اذا اكرهت عمى
وقال عليه السلام الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وقالوا كان عليه السلام يقول اشياء
اشئ غيضني اذا غضبت حين اعجز عن الانتقام فيقال الحلم لو صبرت احيانا
اقدر عليه فيقال الحلم عفوت ويروى لو عفوت وعن الشعبي ان امير المؤمنين
عليه السلام مر بقبر على مزبلة فقال هذا ما بخل به الباخلون وفي خبر اخر انه عليه السلام
قال هذا ما كنتم تنافسون عليه بالامس قال الشريف المرتضى وكل واحد من الوجهين
حكمة واضحة العبرة ولمعة ساطعة الغرة وقال عليه السلام لم يذهب من مالك
وما عظك قال الرضي ابو الحسن وانظر سبحان الله ما اقصر هذه الكلمة
من كلمة واطولها شأوا في مضمار الحكمة وقال عليه السلام ان القلوب تمل فابتغوا
لها طرائف الحكمة ومن كلام له عليه السلام في قوم يتيلون الى معوية وكفى لهم
غيا وكفى بذلك منهم شافيا فاردهم من الهدى والحق والقاهم الى العمى والجهل
والمهم اهل دنيا مقبلين عليها قد علموا ان الناس في الحق اسوة فهربوا الى
الاثرة فبعدا لهم وسحقا وقال عليه السلام لما سمع قول الخوارج لا حكم الا لله
كلمة حق يراد بها باطل قال الشريف ابو الحسن وهذه ابلغ عبارة عن
امر الخوارج لما جمعوا احسن الاحتراز والسداد وقبح الابطان والاضمار
وقال عليه السلام في صفة العامة الغوغاء هم الذين اذا اجتمعوا غلبوا واذا تفرقوا
لم يعرفوا وقيل بل قال عليه السلام هم الذين اذا اجتمعوا ضروا واذا تفرقوا
نفعوا فقيل له عليه السلام قد علمنا مضرة اجتماعهم فما منفعة افتراقهم قال عليه السلام
يرجع اصحاب المهن الى مهنهم فينتفع الناس بهم كرجوع البناء الى بنائه والحائك

الى منسجه

الى منسجه والحباز الى مخبزه ويروى انه قال عليه السلام الزنجبان ومعرفة غاء
فقال عليه السلام كامرحبا بوجه كامرئ الا عند كل سوءة وجاءه رجل من مراد
وهو في المسجد فقال احترس يا امير المؤمنين فان ههنا قوما يريدون اغتيالك
فقال عليه السلام ان مع كل انسان ملكين يحفظانه فاذا جاء القدر خليا بينه
وبينه ان الاجل جنة حصينة ومن خطبة له عليه السلام الا وان الخطايا خيل
شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل
حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة ومن جملة هذه الخطبة
ايضا قوله عليه السلام حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن
قل الحق لربما ولعل ولقلما ادبر شئ فاقبل وقال طلحة والزبير له عليه السلام
نبايعك على ان امره كانت في هذا الامر فقال عليه السلام لا ولكنكما شريكان
في القوة والاستعانة وعونان على العجز والاود ومن كلام له عليه السلام في مدح
الكوفة يا كوفة ما اطيبك واطيب من حلك واخبث كثيرا من اهلك الحاج
سناك بذنبك والداخل فيك برحمة اما الا تذهب الدنيا حتى يحج اليك كل
مؤمن ويخرج خلك كل كافر اما الا تذهب الدنيا حتى تكون من التمرين
الى الفرين حتى ان الرجل ليركب المجفلة السفراء يريد الجمعة ولا يدركها
وقال عليه السلام المسألة شينى العيوب وقال عليه السلام الناس بزمانهم
منهم بآبائهم ومن كلام له عليه السلام ايها الناس تقول الله الذي ان قلتم سمع
وان اضمرتم علم وبالموت الذي ان هربتم ادركم وان اقمتم اخذكم وان
نسيتموه ذكركم وقال عليه السلام لا يزهدنكم في المعروف من لا يشكره لكم

وبادروا

فقد ليسكرك عليه من يستمتع بشيء منه فقال عليه السلام يا بن آدم لا تحمل هم يومك الذي لم يأتك على يومك الذي أنت فيه فان يكن يومك من اجلك يأتك الله فيه برزقك وقال عليه السلام كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع وقال عليه السلام اوتاد عوض الحليم من حلمه ان التأم اضاره على الجاهل وقال عليه السلام افضل رداء يرتدي به الحلم فان لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم ومن جملة وصيته لابنه الامام ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام يا بني انني لما أيتني قد بلغت سنا واسنفت اذ هنا اردت بوصيتي اياك حصالا تنهض الى خفت ان يعجل بي اجلي قبل ان افضي اليك بما في نفسي ان انقص في رأيي كما انقصت في جسمي او يسبقني اليك بعض غلبات الهوى وفتن الدنيا فتكون كالصعب النفور فان قلب الحدث كالارض الخالية ما القي فيها من شيء قبلته فبادرتك بالادب قبل ان يقسو قلبك ويشتغل لبك لتستقبل بجد رأيك ما قد كفاك اهل التجارب ببغيته وتجربته فتكون قد كفيت مؤنة الطلب وعوفيت من علاج التجربة فاتاك من ذلك ما قد كنا نأتيه واستبان لك ما ربما اظلم علينا فيه منها واعلم انا امامك طريقا ذا مشقة بعيدا وهولا شديدا وانك لا غنى بك فيه عن حسن الارتياد وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك فيكون ثقل ذلك وبالا عليك واذا وجدت من اهل الحاجة من يحمل ذادك فيوافيك به حيث تحتاج اليه تغتنمه و اغتنم ما اقرضت من استقرضك في حال غناك واعلم يا بني ان امامك

كذا

كؤودا اما هبوطها عقبة على جنة او على نار فبادر بك لنفسك قبل نزولك فليس بعد الموت مستعتب ولا الى الدنيا منصرف واعلم يا بني انك خلقت للاخرة لا للدنيا وللفناء لا للبقاء وانك في منزل قلعة ودار بلغة وطريق الى الاخرة وانك طريدة الموت الذي لا ينجو منه هاربه ولا يفوته طالبه وايأن ان توجف بك مطايا الموت فتورد منازل لا بد لك من ورودها وان استطعت ان لا تكون بينك وبين الله تعالى ذو نعمة فافعل فانك ظلم الضعيف اغلظ الظلم وربما كان الدواء داء والداء داء وربما نصح غير الناصح وغش المستنصح وايأن الاتكال على المنى فانها بضائع النوكى والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك بادر الفرصة قبل ان تكون غصة من الفساد اضاعة الزاد لاخير في معين مهين سيأتيك ما قد رزق لا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك تخمض احمال النصيحة حسنة كانت او قبيحة وان اردت قطيعة اخيك فاستبق له من نفسك بقية ترجع اليها لا يكونن احوج على قطيعتك اوى منك على صلته ولا يكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه يسعى في مضرته وينفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان انت لم تأته اتاك ما افتح الخضوع عند الحاجة والجفاء عند الغنى انما لك من دنياك ما اصلحت به مثواك استدل على ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه لا تكونن ممن لا تنفعه العظة الا اذا بلغت في المه فان العاقل

يتعظ بالقليل وان البهايم لا ينتفع الا بالضرب الاليم من ترك القصد
جار ومن تعدى الحق ضاق مذهبه ومن اقتصر على قدره كان ابقى له وربما
اخطأ البصير قصده واصاب الاعمى رشده قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل
اذا تغير السلطان تغير الزمان نعم طارد الهم اليقين ومنها يا بني واياك
ومشاورة النساء فان رايهن الى افن وعزمهن الى وهن واحصر عليهن
حجبهن فان ارخاءك حجبهن اوثق لهن وليس خروجهن باشد من دخول من لا يوثق به
عليهن وان استطعت الا يعرف غيرك فافعل ولا تملك المرءة من
امرها ما يجاوز نفسها فان ذلك افحم لايامها فان المرئة ريحانة وليست
بقهرمانة ولا تطمح بها حتى يتقدم غيرها واياك والتغاير في غير موضع غيرة
فان ذلك يدعو الصحيحة الى السقم ومن اوصاه عليه السلم الوصية قوله عليه السلم
من الوالد الفان المقر للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا
الساكن[2] الموقن الظاعن عنها غدا الى الولد المؤمل ما لا يدركه السالك
سبيل من قد هلك غرض الاسقام ورهينة الايام ورميمة المصائب
وعبد الدنيا وتاجر الغرور وغريم المنايا واسير الموت وحليف الهموم و
قرين الاحزان ونصب الافات وصريع الشهوات وخليفة الاموات
ومن كلام له عليه السلم في صفة الدنيا ما اصف من دار اولها عناء وآخرها فناء
في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها
حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن ابصر بها ابصرته ومن
ابصر اليها اعمته ومن كلام له عليه السلم من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن

[2] مساكن

خاف امن ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم وصديق الجاهل في
تعب قال الشريف الرضي ذو الحجة سنة ثلاث عشرة ولم يكن في هذه الفقرة
المذكورة الا هذه الكلمة الاخيرة لكن بها معلقة ثاقبة وحكمة بالغة
ولا عجب ان تفيض الحكمة من ينبوعها وتوجد البلاغة في بيعها والحمد لله
الذي تم هذا الكلام الذي لا يأتيها الباطل

هذا كتاب يطرف من الانباء والمناقب
في شرف سيد الانبياء والاطايب
وطرف من تصريحه بالوصية والخلافة
لعلي بن ابي طالب عليه السلام نائبه
بعضي من احسن الله اليه
وعرفه ما جرت الاحوال عليه
وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح للعباد سبل الرشاد ولم يجعل لاحد عليه حجة في الدنيا ولا في المعاد واشهد ان لا اله الا الله هو شهادة موجب للنجاة واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي رفع اعلام الهداية ايام الحياة وكرر نشر لوائها عند الوفاة وابان عن الصراط المستقيم البناء العظيم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم صلى الله عليه والملائكة المقربين وتغمد شريف اعضائه وتوج اعمال الخير في اضعافه وبعد فاني اسمع عن قوم تجاهلوا او جهلوا المعرفة لله ولكمال ذاته وجلال صفاته وما يقتضيه عميم مكارمه ورحمانيته من هدايته عباده الى مراده واقامة نائب عباده في بلاده وجوده واعلى انبيائه ورسله وخاصته ان يتركوا الخلايق بغير الاله

واضحة على طاعته ويشهدوا باللسان ان محمدا صلى الله عليه وآله افضل من سائر الانس
والملائكة وغيرهم فيها مضى وما يأتي من الازمان ثم ذكروا عنه هذا الوصف
الشريف انه قول امتد في ضلال الاعمال وحيرة الاغفال وعكلهم الى
اختيارا تهم المتفرقة وارائهم المتمزقة وقد كثر تعجبي ممن شهد له بذلك الوصف
الكامل ثم نسبه الى هذه النقايص والرذايل مع شهادتهم انه عرف ان اشتر
تبلغ من الفريق الى ثلث سبعين فرقة على التحقيق وداى كل من ادعى
على محق انه مات عن غير وصية كاملة فقد بلغ من ذمة غاية نازلة وتعرض
من الله لمواخذة هايلة وكابر المعقول والمنقول وقبح ذكر الله والرسول
فلا نقبل عقول العارفين بآله العالمين وبوابه السالكين سبيله في الهداية
والتبيين ان محمدا الذي هو افضل النبيين وخاتم المرسلين انتقل الى الله
قبل ان يوصي ويوضح الامور للمسلمين ويدلهم على الهداية من بعده الى
يوم الدين وقد اثبت في هذا المعنى الشريف اخبارا يسيرة على الوجه اللطيف
ليستدل بجملتها على التفصيل ويعلم ان محمدا صلى الله عليه وآله ما اهمل الوصية
في الكثير والقليل ولم اذكر ما اعترف به علماء الاسلام من الاخبار المتفق
عليها بين الانام كحديث انى مخلف فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وكخبر تعيينه لاهل بيته المشار اليهم في تفسير آية انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وكخبر ان عليا منه بمنزلة هرون
من موسى وكخبر ان الحق مع علي يدور حيث ما دار وكخبر يوم الغدير وكلما اتفق
على نقله المخالف والموالف في المعنى فهو شئ كثير وقد رايت كتابا يسمى كتاب

الطرايف

الطرايف في مذاهب الطوايف فيه شفاء لما في الصدور وتحقيق تلك الامور
فليظر ما هناك من الاخبار والاعتبار فانه واضح لذوي البصاير والابصار
وانما نقلت ههنا ما لم اره في ذلك الكتاب من الاخبار المتحققة ايضا في
هذا الباب وهي ثلث وثلثون طرفة الطرفة الاولى في ابتداء تصريحه
النبي بالنص على علي صلوات الله عليهما لما اسلمت خديجة رضوان الله عليها
عن عيسى قال احدثني موسى بن جعفر سالت ابي جعفر بن محمد عليهما السلام
عن بدء الاسلام كيف اسلم علي وكيف اسلمت خديجة فقال لي يا موسى بن
جعفر ناجى الله ان تطلب اصول العلم ومبتداه ام والله انك لتسال فقهها قال
موسى فقال لي ابي انهما لما اسلما دعاهما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا علي وبايعه اسلمها الله وسلمها له وقال ان جبرئيل عندي يدعوكما
الى بيعة الاسلام فاسلما تسليما واطيعا فهديا فقلا فعلنا واطعنا يا رسول الله
فقال ان جبرئيل عندي يقول لكما ان للاسلام شروطا وعهودا ومواثيق
فابتدياه بما شرطه الله عليكما لنفسه ولرسوله ان تقولا نشهد الا اله الا الله
الله وحده لا شريك له في ملكه ولم يلد ولد ولم يلد ولم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا مخلصا ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى الناس كافة بين
يدي الساعة ونشهد ان الله يحيي ويميت ويحيي ويرفع ويضع وينعش ويقفر
ويفعل ما يشاء ويبعث من في القبور قالا نشهد بذلك واسباغ الوضوء على
المكاره واليدين والوجه والذراعين ومسح الراس ومسح الرجلين الى
الكعبين وغسل الجنابة في الحر والبرد واقام الصلاة واخذ الزكوة من

ابن المستفاد وم

حلها ووضعها في اهلها وحج البيت وصوم الشهر رمضان والجهاد في سبيل الله
وبر الوالدين وصلة الرحم والعدل في الرعية والقسم بالسوية والوقوف
عند الشبهة الى الامام فانه لا يشبهه عنده وطاعة ولي الامر بعدي ومعرفته
في حياتي وبعد الموتى والائمة من بعده واحدا فواحدا وموالاة اولياء الله و
معاداة اعداء الله والبراءة من الشيطان الرجيم وحزبه واشياعه والبراءة
من الاحزاب تيم وعدي وامية واشياعهم واتباعهم والحياة على دين و
سنتي ودين وصيتي وسنته الى القيامة والموت على مثل ذلك غير شاكة ولا
ولا متغيرة ولا مستاخرة عنه وترك شرب الخمر وملاحاة الناس يا خديجة فهمت
ما شرطت عليك قالت نعم وامنت وصدقت ورضيت وسلمت قال على
عليه السلام وانا على ذلك فقال يا علي تبايع على ما شرطت عليك قال نعم قال
فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله كفه فوضع كف علي عليه السلام في كفه
فقال بايعني يا علي على ما شرطت عليك وان تمنعني مما تمنع منه نفسك
فبكى علي عليه السلام وقال بابي وامي لا حول ولا قوة الا بالله فقال رسول الله
اهتديت ورب الكعبة ورشدت ووفقت وارشدك الله يا خديجة صفحي
يدك فوضعت يدها على يد علي فبايعت على ما بايع عليه علي بن ابي طالب عليه السلام
على انه لا اجهاد عليك ثم قال يا خديجة هذا علي مولاك ومولى المؤمنين
وامامهم بعدي قالت صدقت يا رسول الله قد بايعته على ما قلت اشهد الله
واشهدك بذلك وكفى بالله شهيدا عليهما **الطرفة الثانية** في تعيين محمد
سيد المرسلين صلى الله عليه وآله على امير المؤمنين بالخلافة قبل التبعة

اسلم نفر قليل من المسلمين ونزل قوله تع وانذر عشيرتك الاقربين
عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن
علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
اي رهطك المخلصين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب
وهم اذ ذاك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال
ايكم يكون اخي ووارثي ووزيري ووصيي وخليفتي فيكم بعدي فعرض
عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يابى ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله
فقال يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي
فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع
وتطيع لهذا الغلام **والطرفة الثالثة** في اخذ الرسول البيعة لعلي على
حمزة وفاطمة البتول صلوات الله عليهم حيث هاجر الى المدينة ونصبه
عليه بالخلافة والمنزلة المكينة وعنه عن ابيه قال لما هاجر النبي
صلى الله عليه وآله الى المدينة اجتمع الناس وسكن رسول الله صلى الله
عليه وآله المدينة وحضر خروجه الى بدر دعا الناس الى البيعة فبايع
كلهم على السمع والطاعة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
خلا دعا عليا فاخبره من بقي منهم ومن لا يفي وسياله كتمان ذلك
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم وحمزة وفاطمة فقال
لهم بايعوني بيعة الرضا فقال حمزة بابي انت وامي على ما تبايع اليس قد بايعنا
قال اما انك وامك رسوله تبايع لله ولرسوله بالوفاء والاستقامة

وكفى بالله مشهيدا وملائكته عليكم بالشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له في سلطانه ولا ناظر له في ملكه والنبي رسول الله بعثني بالحق وان القرآن امام
من الله وحكم عدل وان القبلة قبلتي شطر المسجد الحرام لكم قبله وان علي بن
ابي طالب وصي محمد وامير المؤمنين وولي المؤمنين ومولاهم وان حقه من الله
مفروض واجب وطاعته طاعة الله ورسوله والائمة من ولده وان مودة
اهل بيته مفروضة واجبة على كل مؤمن مع اقامة الصلوة لوقتها و
اخراج الزكوة من حلها ووضعها في اهلها واخراج الخمس من كل ما يملكه
احد من الناس حتى يدفعه الى ولي المؤمنين وامرهم ومن بعده من ائمتهم
من ولده فيجزوه ولم يقدروا على البيسير من المال فليدفع ذلك الى
الضعيفين من اهل بيتي من ولد الائمة فان لم يقدر فلشيعتهم من اهل
بيتي كل بهم الناس ولا يريد بهم الا الله وما وجب عليهم من حقي والعدل
في الرعية والقسم بالسوية والقول بالحق وان الحكم بالكتاب على ما عمل عليه
امير المؤمنين والفرائض على كتاب الله واحكامه واطعام الطعام على حبه
وحج البيت والجهاد في سبيل الله وصوم شهر رمضان وغسل الجنابة وا
الوضوء الكامل على اليدين والوجه والذراعين الى المرافق والمسح على الرأس
والقدمين الى الكعبين لا على خف ولا على خمار ولا على عمامة والحب لاهل
بيتي في الله وجب شيعتهم لهم والبغض لاعدائهم ونغض من والاهم والعدو
في الله ولي والايمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وعلى ان تحلوا الحلال
القرآن وتحرموا حرامه وتعملوا بالاحكام وترد وا المتشابه الى اهل فمن عمى

عليم من علم

عليه من علم شيئا لم يكن علمه منى ولا سمعه فعليه بعلي بن ابي طالب فانه قد علم كما
قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه وهو يقاتل على تاويله كما قاتلت على
تنزيله وموالاة اولياء الله محمد وذريته والائمة خاصة وتتولى من والاهم
وشايعهم والبراءة والعداوة لمن عاداهم وشاقهم كعداوة الشيطان الرجيم والبراءة
من شايعهم وتابعهم والاستقامة على طريق الامام اعلموا اني لم اقدم على علي
احدا في تقدمه وهو ظالم البيعة بعدي لغيره ضال مردى وذلك الاول ثم
الثاني ثم الثالث وويل للرابع ثم الويل له وويل لمن كان
قبله وبل لهما ولصاحبهما اغفره اغفره الله فهذه شروط الاسلام وقد
بقي اكثرها قالوا سمعنا وعصينا وقبلنا وصدقنا ونقول مثل ذلك ونشهد
الله عليك ونشهد ذلك على انفسنا بالرضا بها حتى تقدم عليك
امنا بسرهم وعلانيتهم ورضينا بهم ائمة وهداة ومولى قال وانا معكم شهيد
ثم قال لهم وتشهدون ان الجنة حق وهي محرمة على الخلايق حتى يدخلها قالوا
نعم قال وتشهدون ان النار حق وهي محرمة على الكافرين حتى يدخلها
اعداء اهل بيتي والناصبون لهم حربا وعداوة لاعينهم وبغيضهم وقاتلهم
كمن لعنني وابغضني وقاتلني هم في النار قالوا اشهدنا على ذلك واقررنا قال
وتشهدون ان عليا صاحب حوضي والذائد عنه وهو قسيم النار يقول ذلك
لك فاقبضه ذميما وهذا الى فلا تقربه فتشجى اسليما قالوا اشهدنا على
ذلك واقررنا قال وتشهدون وتؤمن به قال وانا على ذلك شهيد

الطرف السابعة في تجديد النبي العهد على عند وفاته وتقريره لذلك مع

سوالاة ظ

اكابو عشيرته وانذروا ردون الاقربين وتسليمه اليه فخايوه بحضرة من المسلمين
وعن ابيه قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن
عبد المطلب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد
تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه وقال يا رسول الله
انا شيخ الكثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تبارى الريح قال فاطرق
عليه السلام هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث رسول الله وتنجز عداته و
تودي دينه فقال يا بي انت وامي انا شيخ كبير كثير العيال قليل المال من
يطيقك وانت تبارى الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما الى ساعطيها
من ياخذها بحقها ثم قال يا علي اما محمد وتقضي دينه وتاخذ تراثه قال
نعم بابي انت وامي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم
بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم وصعب على عليه السلم في اصبعه العيني
ثم صاح رسول الله صلى الله عليه وآله يا بلال علي علي قال بالغمر والدرع وا
الراية وسيفي ذا الفقار وعمامتي السحاب والبرد والابرقة والقضيب فسول الله
ما رايتها قبل ساعتي تلك تعني الابرقة كادت تخطف الابصار فاذا هي
من ابرق الجنة يا علي ان جبرئيل اتاني بها فقال اجعلها في حلقة الدرع وستلفر
بها مكان المظفر ثم دعا بثوبين احدهما محضور والاخر غير
محضور والقميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس
الثلث قلنسية السفر وقلنسية العيدين والجمعة وقلنسية كان يلبسها ويقعد
مع اصحابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بلال علي بالنعلين البتهباء

والدلدل

والدلدل والناقتين القضباء والفرسين الجناح الذي كان يوقف بباب
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لحوائج الناس الذي بعث رسول الله الرجل
في حاجة فيركبه ويخدمه وهو الذي يقال اقدم حيزوم والحمار يعفور ثم قال يا
علي اقبضها في حياتي حتى لا ينازعك فيها احد بعدي وفي رواية ابن ابي
ان الذي سلمه النبي الى علي عليهم السلم كان والبيت غاص بمن فيه من المهاجرين وا
الانصار وفيها ان صورة لفظ النبي للعباس يا عباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني
وتنجز موعدي وفي كل ذلك يعتذر العباس الى النبي صلوات الله عليه وآله
عن قبول وصيته الطرفة الثامنة في كشف السبب في كون علي يرث ويخلو
النبي عليهما افضل السلام دون غيره من سائر الانام عن ابي صادق عن ابيه
بن ناجدان رجلا قال لعلي عليه السلم يا امير المؤمنين بما ورثت ابن عمك
دون عمك فقال معشر فصحى اذانهم واستمعوا فقال علي عليه السلم سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وآله ينبي عبد المطلب في بيت رجل منا او قال اكبر فاذا عجة
نصف طعام وقدح لبن فاكلنا وشربنا وبقي الطعام كما هو والشراب وفينا من
ياكل الجذعة ويشرب الفرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدرون
هذه فاكم يا بني علي انه نبي ورايتي ووصيتي فقمت اليه وكنت اصغر القوم
فقلت انا يا رسول الله فقال اجلس حتى ثم قال ذلك ثلث مرات كل ذلك
اقوم اليه فيقول اجلس حتى اذا كان في الثالثة ضرب بيده على ايدي وبذلك
رثت ابن عمي دون عمي الطرفة التاسعة في تاكيد النبي بخلافة علي عليه السلم بحضر
عمه العباس عند وفاته وعن الصادق عليه السلم عن ابيه صلوات الله عليه قال دعا

رسول الله صلى الله عليه وآله العباس عند وفاته فخلا به فقال له يا ابا الفضل اعلم
ان من احتجاج ربي علي يوم القيامة تبليغي الناس عامة واهل بيتي خاصة ولا بات
علي بن ابي طالب وطاهة الا اني قد بلغت رسالة ربي فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر يا ابا الفضل جدد الاسلام محمدا وابشاقا وسلم لي الامارة
ولا تكن ممن يعطي بلسانه ويكفر بقلبه يشافي في اهل بيتي وينقدهم ويتأمر
ولا يبلغوا عليهم ويتسلط عليهم ليدل قوما اعزهم الله ويعز اقواما لم يبلغوا اما مدا اليه
اعينهم يا ابا الفضل ان ربي عهد الي عهدا امرني ان ابلغه الشاهد من امتي
والمحبن وان امرهم شاهد ان يبلغوا غايبهم فمن صدق عليا ووازره واطاعه
ونصره وقبله وادى ما عليه من فرايض الله فقد بلغ حقيقة الايمان ومن ابى القرض
فقد احبط الله عمله حتى يلقى الله ولا حجة له عنده يا ابا الفضل فانت قابل قال
قبلت منك يا رسول الله وامنت ما جئت وصدقت وسلمت فاشهد على

الظرفة العاشرة في تصريح النبي صلى الله عليه وآله عند الوفاة بخلافة علي

على الصغار والكبار والانصار بمحض الانصار وعنه عن ابيه قال لما حضرت
رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا الانصار وقال يا معاشر الانصار قد كان
الفراق وقد دعيت وانا مجيب الداعي وقد جاهدتم فاحسنتم الجوار ونصرتم
فاحسنتم النصرة وواسيتم في الاموال ووسعتم في المسكن وبذلتم للروح
النفوس والله مجزيكم بما فعلتم الجزاء الاوفى وقد بقيت واحدة وهي قائم الامر
وخاتمة العمل معها مقرون بر جميعا الى ان لا افرق بينهما جميعا لو تيس
بينهما لبسرة ما انفاست من الف بواحدة وتولى الاخرى كان جاحد اللاول

ولا يقبل الله

ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قالوا يا رسول الله فابن لنا نعرفها فاوله اتمسك
عنها فضل وفرقد عن الاسلام والنعمة من الله ومن رسوله علينا فقد
انقذنا الله بك من الهلكة يا رسول الله وقد بلغت ونصحت وادبت وكنت
بنا رؤوفا رحيما شفيقا شفقا فمهم يا رسول الله قال لهم كتاب الله واهل بيتي
فان الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله جديد غض
طري شاهد ومحكم عادل دله وايد بحلاله وحرامه واحكامه يصير قاضي
بر مضموم فيه يقوم غدا فيحاج برا واما تنزل اقدامهم عن الصراط فاحفظوني
معاشر الانصار في اهل بيتي فاني اللطيف اخبرني انهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض الا وان الاسلام سقف نخرة دعامه ولا يقوم السقف
الا بها فلو ان احدكم اتى بذلك السقف محمودا الا دعامة نخرة فاوشك
ان تخر عليه سقفه فهوى في النار ايها الناس الدعامة دعامة بر الاسلام
الاسلام وذلك قوله تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه فالعمل الصالح طاعة الامام والولي الامر والتمسك بحبل الله ايها الناس
الا فهمتم الله الله في اهل بيتي مصابيح ومعادن العلم وينابيع الحلم و
مستقر الملائكة منهم وصيي وابني ودايتي وصفي بمنزلة هرون من موسى
الا هل بلغت اللهم اشهد يا معاشر الانصار ليقرئ الله ورسوله ما جهلتم الكم
اولى تقربون بعدي بالدل يا معاشر الانصار الا اسمعوا ومن حضر الا
ان باب فاطمة بابي وبينها بابي فمن هتكه فقد هتك حجاب الله قال
علي فبكى ابو الحسن صلى الله عليه وآله طويلا وقطع عنه بقية الحديث

واكثر البكاء وقال هنك والله حجاب الله هنك والله حجاب الله هنك والله
حجاب الله هنك والله حجاب الله يا امة صلوات عليها الطرف الحادي عشر
خبر تصريح خاتم النبيين بخلافة سيد الوصيين عند وفاته بحضر المهاجرين
وعنه عن ابيه عن جده محمد بن علي قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله
المهاجرين فقال لهم ايها الناس اني قد دعيت واني مجيب دعوة الداعي
قد سُقيت لي القاء ربي واللحوق باخواني من الانبياء واني اعلمكم اني
قد صيت وصيي واراهلكم اهمال البهائم ولم اترك من امور كم شيئاً اسري
فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اوصيت بما اوصيت به الانبياء
من قبلك قال نعم فقال لرضاء من الله اوصيت ام بامرك قال لا جلس
يا عمر اوصيت بامر الله وامره طاعته واوصيت بامري لوري طاعة الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى وصيي فقد عصاني ومن اطاع وصيي فقد
اطاعني فقد اطاع الله الا ما تريد يا عمر انت وصاحبك ثم التفت الى الناس
وهو مغضب فقال ايها الناس اسمعوا وصيتي من امين بي وصدقني بالنبوة والى
رسول الله فاوصيته بولاية علي بن ابي طالب وطاعته وتصديقي لو فان
ولايته ولايتي وولايتي ولاية ربي قد ابلغتكم فليبلغ شاهدكم غايبكم ان علي بن ابي
طالب هو العلم فمن تصدر دون العلم فقد ضل ومن تقدمه تقدم الى النار ومن
تاخر عن العلم هلك ومن اخذ يمينا او شمالا غوى وما وفق الا بالله وهل سمعتم
قالوا نعم الطرف الثاني عشر في قبض الرسول الجليل للوصية من يد جبرئيل
وتسليمها الى علي بالجملة والتفصيل الحمد لله وعنه عن ابيه قال امير المؤمنين

علي عليه السلم وعانى رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته واخرج من
كان عنده في البيت غيره وفي البيت فيه جبرئيل والملائكة معه اسمع الحس
ولا ارى شيئا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله كتاب الوصية من يد
جبرئيل مختوما فدفعها الي وامرني ان افضها ففعلت وامرني ان اقرأها
وقال ان جبرئيل عندك اتاني بها الساعة من عند ربي فقرأتها فاذا
فيها كلما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوصي به شيئا شيئا اما
بعاد حرفا الطرف الثالث عشر في ذكرها كان ابتداء بلفظ الوصية في
اولها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
واوصى به واسنده بامر الله الى وصيته علي ابن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله عليه
وآله قال موسى بن جعفر قال ابي جعفر بن محمد قال علي بن ابي طالب عليه السلام و
كان في آخر الوصية شهد جبرئيل وميكائيل واسرافيل على ما اوصى به محمد صلى الله
عليه وآله الى علي بن ابي طالب وقبضه وصيته وضمانه على ما فيها على ما ضمن يوشع
بن نون لموسى بن عمران عليهما السلام وضمن وارث بن برخيا وصي عيسى بن مريم و
على ما ضمن الاوصياء من قبلهم على ان محمدا افضل النبيين وعليا افضل الو
صيين واوصى محمد وسلم الى علي واقر علي قبض الوصية على ما اوصى به الانبيا
وسلم محمد الامر الى علي بن ابي طالب وهذا عهد الله وطاعته وولاية الامر على ان لا
نبوة بعدي ولا غيره بعد محمد صلى الله عليه وآله وكفى بالله شهيدا الطرف
الرابع عشر في استراق النبي على عليها السلام عند تسليم الوصية وعن ابي
عليه السلم وكر فيه حضور جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وآله بالعهد من الله والوصية

ثم قال الكاظم عليه السلم ما هذا لفظ فامر رسول الله صلى الله عليه وآله باخراج
كل من كان في البيت ما خلا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وفاطمة
عليها السلام ما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك واشهدت
عليك بلا انكلي وكفى بي بانه محمد أشهد اقال فاردفت ذلك قوام النبي صلى الله
عليه وآله وفاصله وقال يا جبرئيل ربي هو السلام واليه يعود السلام وصدق
وبرهان الكتاب فدفعه اليه ودفع النبي من يده الى يد علي عليه السلام وقال
لعلي اقراه فقراه علي عليه السلم حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي الي وشرطه
علي واماته قد بلغت ونصحت وادبت قال علي عليه السلام وانا اشهد لك
بابي انت وامي بالبلاغ والصدق على ما قلت وانا اشهد لك به سمعي وبصري
ولحمي ودمي فقال جبرئيل عليه السلم وانا ومن معي على ما قلت يا علي فمن يتحمل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي قبضت وصيتي وعرفتها وضمنت
لله ولي ما فيها قال علي عليه السلم نعم بابي انت وامي على ضمانها وعلى الله
عز وجل توفيقي لاداءها على اداءها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الك
اريد ان اشهد يا علي عليك بها لوافاني بها يوم القيامة فقال الرعلي عليه السلم
نعم اشهد على قال ان جبرئيل فيما بيني وبينك الحاضر ومعه الملائكة المقربون
ليشهدهم عليك قال نعم ليشهد وابابي انت وامي فاشهدهم رسول الله عليه
صلى الله عليه وآله وكان فيما شرط عليه رسول الله صلى الله عليه وآله امر
جبرئيل عليه السلم بامره الله تبارك وتعالى ان قال الرياعلي توفي بما فيها على موالاة
من والى الله

من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله وعلى الصبر
منك والكظم لغيظك على ذهاب حقك وغصب خمسك واكل فيك فقال نعم يا رسول
الله قال علي عليه السلم فوالذي خلق الحبة وبرأ النسمة لسمعت جبرئيل عليه السلم وانه
يقول للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد افهمه انه مستهل المحرم وهي حرمة الله و
حرمة رسوله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال علي عليه السلم فضحك
بي حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلم فسقطت على وجهي وقلت نعم
رضيت وان انتهكت الحرم وعطلت السنن وحرفت الكتاب وهدمت الكعبة و
خضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اندم عليك ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فا
علمهم قبل ما علم عليه السلم فقالوا مثل ذلك قال فخفت الوصية بخوايتم من ذهب
لم تمسه النار ودفعت الى علي عليه السلم الطرفة الحادي عشر في سؤال النبي لعلي ما
يكون جوابك لله عز الوصية وذكر جواب علي بما قربه من المراضي الربانية وا
المحبة النبوية روى صاحب كتاب خصايص الائمة عليهم السلم وهو الرضي محمد بن ا
الحسين الموسوي رحمه الله قال حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن
عمار العجلي الكوفي قال حدثنا عيسى الضبي عن ابي الحسن عليه السلم عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حين رفع اليه الوصية اتخذ لها جوابا بين يدي
الله تبارك ورفع رب العرش قال محاجات يوم القيامة بكتاب حلال الله وحرامه
ومحكمه ومتشابهه على ما انزل الله وعلى ما امرتك وعلى فرايض الله كما انزلت وعلى
الاحكام من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتنابه ورفع اقامة حدود الله وشرايطه

والامر وكلها واقامة الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة لاهلها وحج البيت والجهاد في
سبيل الله فما انت قايل يا علي فقال علي عليه السلم بابي انت وامي وجهك وجه ابكرامة
الله لك وصنيعتك عنده ونعمة عليك ان يعتني ربي وتشقى فلا الفاك
بين يدي الله متعصبا ولا متوانيا ولا مفرطا ولا اعز وجهك وفاه وجهي
ووجوه اباي وامهاتي بل تجدني يا بي انت وامي سمعا مطيعا موصيتك و
منهاجك وطريقك ما دمت حيا حتى اقدم بها عليك ثم الاول فالاول من ولدك
لا مقصرين ولا مفرطين قال علي عليه السلم ثم انكبت على صدره ووجهه وانا
اقول واوحشتاه بعدك يا بني انت واحتي ووحشة ابنتك وابنيك بل واطول
غمي بعدك يا اخي انقطعت عن سرايا اخبار السماء وفقدت بعدك جبرئيل و
ميكائيل فلا احتى اتوا ولا اسمع حسا ففي عليه طويلا ثم افاق صلى الله عليه
وآله الطرفة السادسة عشر في وصف ما كان بعد افاقته وتاكيد تعزيته بما
يحدث من الانكار لوصيته وورود صاحب الكتاب الحضا بنص الظاهر الرضي الموسوي
قال حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد ابن علي قال حدثنا ابو موسى
عيسى الضرير البجلي عن ابي الحسن عليه السلم قال سالت ابي فقلت عما كان بعد
افاقته قال دخل عليه النساء يبكين وارتفعت الاصوات وضج الناس بالباب
من المهاجرين والانصار فبنيامهم كذلك اذ ودي ابن علي فما قبل حتى دخل
عليه قال علي عليه السلم فانكببت عليه فقال يا اخي انهم فهمك الله وسددك
وارشدك ووفقك واعانك وغفر ذنبك ورفع ذكرك اعلم يا اخي ان الصوم
ستشغلهم عن ما يريدون من عرض الدنيا وهم عليه قادرون فلا تشغلك عن

ما يشغلهم

ما يشغلهم فانما مثلك في الامة مثل الكعبة نصبها الله للناس علما وانما ياتون
من كل فج عميق وتاتي سيحيو ولا تاتي انما انت علم الهدى ونور الدين
وهو نور الله يا اخي والذي بعثني بالحق لقد قدمت اليهم بالوعيد وبعدان
اخبرتهم رجلا رجلا وما افترض الله عليهم من حقك والزمهم من طاعتك وكل
اجاب وسلم اليك الامر والي لا علم خلاف قولك فاذا قبضت وفرغت من جميع
ما اوصيتك به وغيبتني في قبري فالزم بيتك واجمع القران على تاليفه وا
الفرايض والاحكام على تنزيله ثم امض ذلك على غوايمه على ما امرتك به وعليك
الصبر على ما ينزل بك وبها حتى تقدموا على الطرفة السابعة عشر في تعريف النبي
لعلي عليهما افضل السلام لمهمات يحتاج اليها في الوصية للامام بعد امام وعنه
عن ابيه عن جده محمد بن علي قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه وآله كنت مسندا النبي صلى الله عليه وآله الى صدري ليلة من الليالي في مرضه
وقد فرغ من وصيته وعنده فاطمة ابنته وقد امر ازواج النساء ان يخرجن من
عنده ويفعلن فقال يا ابا الحسن تحول من موضعك وكان امامي قال ففعلت و
اسنده جبرئيل عليه السلم الى صدره وجلس ميكائيل عليه السلم على يمينه فقال له علي
ثم كيف بعضها الى بعض ففعلت فقال الي قد عهدت اليك اخذت العهد لك بحضرة
اسود بالعالمين جبرئيل وميكائيل يا علي بحقهما عليك الا انفذت وصيتي على ما
فيها وعلى قبولك اياها وعليك بالصبر والورع ومنهاجي وطريقي لا طرابي فلان و
فلان وخذا آيات الله بقوة وادخل يده فيما بين كتفي وكتفاي مضمومتان وكانت اقوى
بينهما شيئا فقال يا علي قد فرغت بين يديك الحكم وقضاء ما يرد عليك وما هو وارد

حتى لا يغرب عنك من امرك شئ واذا حضرك الوفاة فاوص وصيتك من بعدك
على ما اوصيتك واضع هذا الكتاب والصحيفة الطرفة الثامنة عشر في جواب
من سال عن اسرار الوصية وهل كان فيها ذكر من يخالف عليا ويطلب الامور
الدنيوية قال وحدثني عيسى بن المستفاد قال قلت لابي الحسن بابي انت وامي
الا تذكر ما في الوصية قال ذلك سر الله وسر رسوله قال اجل فقلت جعلت فداك
اكان في الوصية ذكر القوم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلم قال نعم حرفا
حرفا وشيا شيا اما سمعت قول الله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شئ احصيناه في امام مبين والله والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه
واله لعلي وفاطمة عليها السلم قد فهمتما ما كتب ربكما وما شرط فالاول قبلناه
بقبوله وصبرنا على ما سائنا واغاظنا حتى تقدم عليك الطرفة التاسعة عشر
في تسليم النبي لفاطمة الى علي صلوات الله عليهم عند وفاته وتعظيم الخطب لامر الوصية
بها في حياته قال حدثني علي قال قلت لابي فما كان بعد خروج الملائكة من عند
رسول الله صلى الله عليه واله قال فقال لما كان يوم الذي قبض فيه وجع النبي
صلى الله عليه واله وخيف عليه الموت دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال
لمن في بيته اخرجوا عني فقال ايام سلمة نكون ممن على الباب فلا يقربه احد فخرجت
ام سلمة فقال يا علي ادن مني فدنا منه فاخذ بيد فاطمة فوضعها على صدره طويلا
واخذ بيد علي بيده الاخرى فلما اراد رسول الله صلى الله عليه واله الكلام
غلبته عبرته فلم يقدر على الكلام فبكت فاطمة بكاء شديدا وعلي والحسن والحسين
لبكاء رسول الله صلى الله عليه واله فقالت يا رسول الله صلى الله عليه واله الكلة

عجم فقطعت

قد قطعت قلبي واحرقت كبدي ببكائك يا سيد النبيين من الاولين
والاخرين ويا امين ربه ورسوله ويا حبيبه ونبيه من لولدي بعدك
لذل ينزل بي بعدك من اعلى اخيك وناصر الدين من اوحى الله وامره
ثم بكت واكب علي وحجر فقبلته واكب عليه علي والحسن والحسين صلوات الله
عليهم فوضع راسه اليهم ويدها في يده فوضعها في يد علي وقال لها يا ابا الحسن هذه
وديعة الله ووديعة رسوله محمد صلى الله عليه واله عندك فاحفظ الله وا
حفظني فيها وانك لفاعل يا علي هذه والله سيدة نساء اهل الاولين
والاخرين هذه والله مريم الكبرى ام والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى
سالت الله لها ولكم فاعطاني ما سالته يا علي فقد لما امرتك به فاطمة فقد
امرتها باشياء امرني بها جبرئيل عليه السلم واعلم يا علي اني راض عن رضيت عنه
ابنتي فاطمة وكذلك ربي والملائكة يا علي ويل لمن ظلمها وويل لمن انتزها حقها
وويل لمن انتهك حرمتها وويل لمن احرق بابها وويل لمن اذى جليلها وويل
لمن سلها وبارذها اللهم اني منهم بري وهم مني براء ثم سماهم رسول الله صلى الله
عليه واله وضم فاطمة اليه وعليا والحسن والحسين عليهم السلم وقال اللهم اني لهم وامن
شايعهم سلم وزعيم يدخلون الجنة وحرب عدق لمن عاداهم وظلمهم وتعدهم اقوام
عنهم وعن شيعتهم زعيم لهم يدخلون النار ثم والله يا فاطمة لا ارضى حتى ترضى
ثم لا والله لا ارضى حتى ترضى ثم لا ارضى حتى ترضى الطرفة العشرون في تحقيق
ما يرد من صلاة ابي بكر بالناس عند المرض وكشف ما في ذلك من الوسم
المفترض وعنه قال عيسى وسالته قلت ما تقول فان الناس قد اكثروا في

انجمة ثم

ان النبي صلى الله عليه وآله امر ابابكر ان يصلي بالناس ثم عمر فاطرق على طويلا ثم
قال ليس كما ذكروا ولكنك يا عيسى كنت احب فوق الاهود وليس ترضى عنها الا بكشفها
فقلت بابي انت وامي انما اسال بهما انتفع بهما في ديني والفقر مخافة ان افتضل
وانا لا ادري ولكن متى اجدك مثل بكشفها الى فقال ان النبي صلى الله عليه وآله لما ثقل
في مرضه دعا عليا فوضع راسه في حجره واغمي عليه فحضرت الصلاة فاوذن بها فخرجت
عايشة فقالت يا عمر اخرج فصل بالناس فقال ابوك اولى بها فقالت صدقت ولكنه
رجل ليس كما كره ان يواشه القوم فصل ابن فقال لها عمر يا يرفا هو وانا اكفيك ان
وثب واثب وتحرك متحرك مع ان محمدا مغمى عليه لما اراه تفيق منها والرجل مشغول
بربه لعله يفيق فيامر عليا عليه السلم فبادر بالصلاة قبل ان يفيق فاقتدى الناس فلما افاق
خفت ان يامر عليا بالصلاة فقد سمعت مناجاته منذ الليلة وفي اخر كلامه يقول
الصلاة الصلاة قال فخرج ابو بكر ليصلي بالناس فانكر القوم ذلك ثم ظنوا انه باذن
رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكبر حتى افاق صلى الله عليه وآله وقال ادعوا الي
العباس فدعا فحملاه هو وعلي فاخرجاه حتى صلى بالناس وانه لقاعد ثم حمل فوضع
على منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر واجتمع له جميع اهل المدينة من المهاجرين
والانصار حتى برزن العواتق من خدورهن فصلى بالناس وصايح وصارخ و
ستر جمع والنبي صلى الله عليه وآله يخطب ساعة ويسكت ساعة وكان مما ذكر في خطبته
ان قال يا معشر المهاجرين والانصار ومن حضرني في يومي هذا وفي ساعتي هذه
من الجن والانس فليبلغ شاهدكم غايبكم الا وقد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور و
الهدى والبيان ما فرط الله فيه من شيء حجة الله لي عليكم وخلفت فيكم العلم الاكبر

عم الدين

علم الدين ونور الهدى وصيتي علي بن ابي طالب عليه السلم الا هو حبل الله فاعتصموا
به جميعا ولا تفرقوا عنه واذكروا انعم الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فا
صبحتم بنعمته اخوانا ايها الناس هذا علي بن طالب كفر الله اليوم وما بعد اليوم جاء
يوم القيامة اعمى اصم لا حجة له عند الله ايها الناس لما تاتوني غدا بالدنيا تودونها
زفارا وياتي اهل بيتي شعثا غبرا مقهورين مظلومين تسيل دماءهم امامكم وبعين الضلالة
والشورى للجهالة الا وان هذا الامر لنا اصحاب ايات قد سماهم الله في كتابه و
عرفتكم وابلغتكم ما ارسلت به اليكم ولكني ابلاكم وما تجهلون الا ترجعن بعدي كفارا
مرتدين متاولين للكتاب على غير معرفة وتبتدعون السنة بالهوى لان كل سنة
وحدث وكلام خالف القران فهو رد وباطل القران امام هدى وله قايد يهدي
اليه ويدعو اليه بالحكمة والموعظة الحسنة ولي الامر بعدي وليه وارث علمي و
حكمتي وسري وعلانيتي وما ورث النبيون من قبلي وانا وارث وموروث فلا يكتم
انفسكم ايها الناس الله الله في اهل بيتي فانهم ارکان الدين ومصابيح الظلم و
معادن العلم علي اخي ووارثي وورثوي وامين والقايم بامري والموفي بعهدي
على سنتي اقل الناس بي ايمانا واخرهم عهدا عند الموت واولهم لي لقاء يوم القيمة
ليبلغ شاهدكم غايبكم الا ومن ام قوما امامة عمياء وفي الامة من هو اعلم منه فقد
كفر ايها الناس ومن كانت له قبلي تباعة تبعيفها انا او من كانت له عندي عدة
فليات فيها علي بن ابي طالب عليه السلم فانه ضامن لذلك كله حتى لا يبقى لاحد
على تباعة الطرفة الحادي والعشرين في تعريف النبي لعلي عليهما السلام بالطف
ما يتجدد ويكون وعنه عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي

فاجدة ومن تولاه اليوم
وبعد اليوم فقد ادى بما
عاهد عليه الله ومن عاداه
وابغضه اليوم وبعد اليوم

والناس حصود حوله اما والله يا علي ليرجعن اكثرها ولاة كفار يضرب بعضهم رقاب
بعض وما بينك وبين ان ترى ذلك الا ان تغيب عنك شخصي الطرفة الثانية
والعشرون في زيادة تعريف النبي لعلي عليهما السلام بما يتجدد من الاختلاف
الاهواء وتغير الاهواء وعنه عن ابيه عليهما السلام قال مفتاح الوصية يا علي
من شاقل من تسائي وصاحبي فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله وانا
منهم بري وابوائهم فقال علي عليه السلام فقلت نعم قد فعلت فقال اللهم فاشهد
على ان القوم يأتمرون بعدي علي ويلبسون علي ذلك فمن يبيت على ذلك
فانا منهم بري وفيهم نزلت بيت طايفة منهم غير الذي يقول والله يكتب ما
يبتون ثم يبتك شقي هذه الامة هم شركاده فيما يفعل الطرفة الثالثة والعشرون
في تعريف النبي لعلي عليهما السلام في الحياة بما يتجدد من امرائين من بعده
بعد الوفاه وعنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته
لعلي يا علي ان فلانة وفلان سيشاقانك ويعصيانك بعدي ويخرج فلانة
عليك في عساكر الجديد ويتخلف الاخرى لجمع اليزيد المجموع مما في الامر سواء
فما انت صانع يا علي قال يا رسول الله ان فعلتا ذلك تلوت عليهما كتاب الله
وهو الحجة فيما بيني وبينهما فان قبلتا والا اصبرتهما بالبسة وما يجب عليهما من
طاعتي وحق المفروض عليهما فان قبلتاه والا اشهدت الله واشهدك عليهما
ورميت بهما على صلالتهما قال وعقر الجمل قال قلت وعقر الجمل قال وان وقع
في النار قلت وان وقع في النار قال اللهم اشهد قال يا علي اذا فعلتا ما شهد
عليهما القرآن فانهما ميتتان فاتهما بابنعمان وابواهما شريكان لهما فيما عملتا
وفعلتا

الطرفة الرابعة

الطرفة الرابعة والعشرون في تعريف النبي لعلي عليهما السلام بما يتجدد من قتال
الناكثين والمارقين والقاسطين وعنه عن ابيه قال كان في وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي اصبر على ظلم المضلين ما لم يجدا عوانا فاما الكفر بعقبل والردة
والنفاق والافك ثم الثاني وهو سرضه واظلم ثم الثالث ثم يجتمع لك شيعتي
فقاتلهم الناكثين والمارقين والقاسطين العن المضلين وافت عليهم الكرام
وشيعتهم الطرفة الخامسة والعشرون في رسالة وردت من الله تع الى النبي
عليه السلام قبل وفاته فاداها الى الناس على لسان علي عليه السلام في حياته
وعن ابيه قال اذا عاد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب قبل وفاته بقليل
فاكب عليه فقال اتاني اخي ان جبرئيل عليه السلام اتاني من عند الله برسالة
وامرني ان ابعث بها الى الناس فاخرج اليهم واعلمهم وناد فيهم من الله وقل من الله
ومن رسوله ايها الناس فاخرج اليهم يقول لكم رسول الله ان جبرئيل اتاني من
عند الله برسالة امرني ان ابعث بها اليكم مع اميني علي بن ابي طالب عليه السلام
الامن ادعى الى غير اميه فقد برئ الله منه الامن ومن تقدم اماما او قدم اماما
غير مفترض الطاعة وعلى اهل بلغت ومن منع اجيرا اجرته وهو من قد عرفتم
فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة ورواها هذه الطرفة محمد بن جرير
الطبري اتم من هذا وكتابه الذي سماه مناقب اهل البيت وربته ابوابا على
حروف المعجم فقال في باب الياء ما هذا لفظه ابو جعفر قال حدثنا يوسف بن علي
البلخي قال حدثنا ابو سعيد الادمي بالري قال حدثنا عبد الكريم بن هلال
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال

الخط

امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخرج فاقادي في الناس الا من ظلم اجيرا اجره
فعليه لعنة الله الا من تولى غير موالية فعليه لعنة الله الا من سب ابويه فعليه
لعنة الله قال علي بن ابي طالب فخرجت فناديت في الناس كما امرني النبي صلى الله
عليه وآله فقال لي عمر بن الخطاب هل لما ناديت به من تفسير فقلت الله ورسوله
اعلم قال فقام عمر وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فدخلوا عليه فقال عمر
يا رسول الله هل لما نادى علي من تفسير قال نعم امرت ان ينادي الا من ظلم اجيرا اجره
فعليه لعنة الله والله يقول قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فمن ظلمنا فعليه
لعنة الله وامرت ان ينادي من تولى غير موالية فعليه لعنة الله والله يقول النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن كنت مولاه فعلي مولاه فمن تولى غير علي وذريته فعليه لعنة الله
وامرت ان ينادي ومن سب ابويه فعليه لعنة الله واني اشهد الله واشهدكم اني وعليا
ابوا المؤمنين فمن سب احدا فعليه لعنة الله فلما خرجوا قال عمر يا اصحاب محمد ما اكد النبي
لعلي في الولاية في غدير خم ولا في غيره اشد من تاكيد في يومنا هذا قال جناب ان
الا ترى كان هذا الحديث قبل وفاة النبي بسبعة عشر يوما الطرفة الساسة والعشرون
في مناجات النبي لفاطمة وعلي عليهما السلام ووداعها في الليلة التي قبض في غدها
وتعريفه لها فيها من حديث امته واسرارها وعنه عن ابيه قال لما كانت الليلة التي
قبض النبي صلى الله عليه وآله في صبيحتها دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم
واغلق عليه الباب وعليهم وقال لفاطمة وادناها منه فناجاها من الليل طويلا فلما طال
ذلك خرج علي ومعه الحسن والحسين واناموا الباب والناس خلف ذلك ونساء
النبي صلى الله عليه وآله ينظرن الى علي ومعه ابناه فقالت عائشة لامرا اخرج عنه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وخلا بابنته دونك في هذه الساعة فقال لها
علي عليه السلم قد عرفت الذي خلا بها واراد ها له وهو بعض ما كنت تغيره والوك
وصاحباه مما قد اسماه فوجمت ان تورد عليه كلمة قال علي عليه السلم فالبثت ان اذنت
فاطمة عليها السلم فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو يجود بنفسه فكبت ولم املك
نفسي حين رايته تلك الحال يجود بنفسه فقال لي ما يبكيك يا علي ليس هذا اوان البكاء
فقد حان الفراق بيني وبينك فاستودعك الله يا اخي فقد اختار لي ربي ما عنده
وانما بكائي مخافة خوفك علي وعلى هذه ان يضيع بعدي فقد اجمع القوم على ظلمكم
وقد استودعكم الله وقبلكم مني وديعة يا علي اني قد اوصيت فاطمة اتيتي بامشيا
وامرتها ان يلقيها اليك فانفذها فهي الصادقة الصدوقة ثم ضمتها اليه وقبل راسها
وقال فداك ابوك يا فاطمة فعلا صوتها بالبكاء ثم ضمتها اليه وقال والله لينقمن الله ربي
وليغضبن لغضبك ثم الويل ثم الويل ثم الويل للظالمين ثم بكى رسول الله صلى الله
عليه وآله قال علي فوالله لقد حسست بضعفه فذهبت لبكائه حتى هملت عيناه كمثل المطر
حتى بلت موضع الحسنة وملاة كانت عليه وهو ملتزم فاطمة عليها السلم ما يفارقها وفاطمة
راسه على صدرها وانا مسندة والحسن والحسين عليهما السلام يقبلان قدميه ويبكيان
باعلا اصواتهما قال علي فلم قلت ان جبرئيل لم يكن في مثل تلك الليلة يفارق النبي
صلى الله عليه وآله ولقد رايت من بكائها ما احسست ان السموات والارضين قد
بكت لها ثم يا بنية خليفتي عليكم الله وهو خير خليفة والذي بعثني بالحق لقد بكى
لبكائك عرش الله وما حوله من الملائكة والارضون وما فيها يا فاطمة والذي بعثني
بالحق نبيا لقد حرمت الجنة على الخلائق حتى ادخلها وانت الا دخل الله يدخلها

قال م

كما تبتهج حالية يا فاطمة بمجيئك الذي يعني بالحق ان الحور العين ليفرحن بك
ويقرين بمجيئك ويتزين لزيارتك والذي يعني بالحق انك لسيدة من في الجنان
من النساء والذي يعني بالحق ان جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي
مرسل الا صعق فينادي بها اليك ان يا جهنم يقول لك الجبار اسكني تغرقي
واستقري حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله الى الجنان لا يغشاهم فترة
ولا ذلة والذي يعني بالحق ليدخل حسن وحسين عن يمينك وعن يسارك
ولتسرفن من اعلا الجنان فينظرن اليك بين يدي الله في المقام الشريف و
لواء الحمد مع علي بن ابي طالب اما ترى كيف اذا كسيت وحلي اذا حليت والذي يعني بالحق
لاوتين بخصومة من اعدائك ولتبدين من قوم اتبوا احقاف وقطعوا مودتك
وكذبوا علي ولم يخشوني ودفعوا حقي وبهتوني فاقول الهي وسيدي انهم بدلوا بعدك وصاروا
الى السعير الطرفة السابعة والعشرون في ذكر خصوص النبي صلى الله عليه وآله
وضمته بينه وبين علي وفاطمة وبين يديه وعنه عن ابيه قال قال علي بن
ابي طالب كان في الوصية ان يدفع الي علي الجفر فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وآله قبل وفاته بقليل فقال يا علي ويا فاطمة هذا جفر طي من الجنة دفعه الي جبرئيل
وهو يقرئكما السلام ويقول لكما اقسماه واعزلا منزلي كما قلت لك ولكن
الناظر في الباقي علي عليه السلم فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وضمها اليه وقال
موفقه ورشيده ومهذبه ملهمه يا علي قد فني لباقي قال نصف ما بقي لهما والنصف لمن
ترى يا رسول الله قال اهلك فاقبضه الطرفة الثامنة والعشرون في وصية النبي صلى الله عليه وآله
بكيفية تغسيله ومن يفرغ الماء عليه ومن اين تؤخذ الماء وطرف مما ينتهي الى الحول

قال وحدثني

فاطمة

والحسن

قال وحدثني عيسى بن المستنير وحدثني ابو الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله يا اصمت دفني تقصيه عني قال نعم قال اللهم
فاشهد قال اما علي غسلني ولا يغسلني غيرك فتعمى بصره قال علي عليه السلم ولم
يا رسول الله قال كذلك قال الي جبرئيل عن ربي انه لا يروى عورتي غيري الا عمى
بصره قال علي فكيف اقوى عليك وحدي قال يعينك جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت واسماعيل صاحب سماء الدنيا قلت فمن يناولني الماء
قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الي شيء مني فانه لا يحل له ولا لغيره من
الرجال والنساء النظر الي عورتي حرام وهي حرام عليهم فاذا فرغت من غسلي فضعني
على لوح وافرغ علي من بئر غرس اربعين دلوا مفتحة الافواه قال عيسى
او قال اربعين قربة شككت انا في ذلك قال ثم ضع يدك يا علي على صدري واحضر
معك فاطمة والحسين عليهم السلم من غير ان ينظروا الي شيء من عورتي ثم تفهم عند
ذلك افهم ما كان وما هو كائن ان شاء الله افقلت يا علي قال نعم قال اللهم فاشهد
قال يا علي ما انت صانع لو قد تأمر القوم عليك من بعدي وتقدموك وتعطوا
اليك لها عنهم يدعوك الى البيعة ثم لبيت بيوتك وتقاد كما يقاد الشارد من
الابل مزموما مخذولا لا محزونا مهموما بعد ذلك تنزل بها والاء وتحل بهدا قال
فلما سمعت فاطمة ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت فاطمة وبكت فبكى
رسول الله صلى الله عليه وآله لبكائها وقال يا بنية لا تبكين ولا تؤذين
جلسائي من الملائكة هذا جبرئيل يبكي لبكائك وميكائيل وصاحب سر الله
اسرافيل يا بنية لا تبكين فقد بكينا السموات والارض لبكائك فقال علي عليه السلم

يا رسول الله انفاد للقوم واصبر على ما اصابني من غير بيعة لهم مالم اصب عليهم اعوانا
لم اناظر القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اشهد فقال يا علي ما انت
صانع بالقرآن والعزائم والفرايض فقال يا رسول الله اجمعه ثم آتيهم به فان
قبلوه والا اشهدت الله عز وجل واشهدتك عليهم قال اللهم اشهد **الطرفة**
التاسعة والعشرون في زيادة الصحيفة التي نزل بها جبرئيل على النبي صلى الله
عليه وآله بوصية الى علي عليه السلم فقال الكاظم قال الي قال علي عليه السلم فلما
قرات ما في الصحيفة فاذا فيها يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك فقلت يا رسول الله
بابي انت وامي انا اقوى على غسلك وحدي قال نبرا مرني جبرئيل عليه السلام
وبذلك امره الله تبارك وتعالى قال فقلت له فان لم اقو على غسلك وحدي فاستعين
بغيري يكون معي فقال جبرئيل يا محمد قل لعلي ان ربك يامرك ان تغسل ابن عمك
فانها السنة لا يغسل الانبياء غير الاوصياء وانما يغسل كل نبي وصية من بعده
وفي من حج الله لمحمد على امته فيما اجمعوا عليه من قطيعة ما امره به واعلم يا علي ان
لك على غسلي اجرا نافع الماجوان والاخوان قال علي فقلت يا رسول الله من هم بابي انت
وامي فقال جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل صاحب السماء الدنيا
عونا لك ثم قال علي عليه السلم فخررت لله ساجدا وقلت الحمد لله الذي جعل لي اخوانا
واعوانا هم اسناء الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي امسك هذه الصحيفة
التي كتبها القوم وشرطوا فيها الشروط على قطيعتك وذهاب حقك وما قد اجمعوا
عليه من الظلم يكون عندك لتوافيني بها غدا وتحاجهم بها **الطرفة الثلثون**
في وصية النبي لعلي عليه السلم بتكفينه وموضع قبره وصفة صلاته وصلاة فاطمة والحسين

والحسين عليه وافح القول وصريحه وعنه عن ابيه قال كان فيما اوصى به رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يدفن في بليته التي قبض فيه ويكفن بثلثة اثواب احدها
يمان ولا يدخل قبره غير علي عليه السلم ثم قال يا علي كن انت وابنتي فاطمة والحسن
والحسين وكبر واخمسا وسبعين تكبيرة وكبر خمسا وانصرف وذلك بعد ان يؤذن
لك في الصلوة قال علي عليه السلم بابي انت وامي من ياذن لي بها قال جبرئيل
عليه السلم يؤذن لك قال ثم من جائك من اهل بيتي يصلون علي فوجا فوجا ثم قسامهم
ثم الناس بعد ذلك قال ففعلت **الطرفة الحادية والثلثون** في اشاره النبي الى
علي عليه السلم في اي نواحي بليته يكون موضع قبره وتحقيقه فان عايشة ليس
لها شيء في مسكنه عنه عن ابيه قال قال علي عليه السلم لرسول الله صلى الله عليهما وآلهما
يا رسول الله امرتني ان اصيرك في بيتك ان حدث بك حدث قال نعم يا علي
بل قبري قال علي عليه السلم فقلت بابي انت وامي فحدثني اي نواحي اصيرك
فيه قال انك ستخبر بالموضع وتراه فقالت له عايشة يا رسول الله فاين اسكن انا
قال يكفيك انت بيتا من البيوت انما هو بيتي يا عايشة ليس لك فيه من الحق الا
ما لغيرك فقري في بيتك ولا تبرجي تبرج الجاهلية الاولى والتفاتي من الاك
وليك ظالمة ساتوك وانك لها على بال ذلك من قوله عز وجل للابنته حفصة
يرى عايشة لا تفاخري في ذكر علي ولا تؤذيه فانه قد استهتر فيه في حياته وعند
موته انما البيت بيتك لا ينازعك فيه احد فاذا قضت المراءة عدتها من زو
جها كانت اعلم بشانها تسلل اي المسالك شاءت **الطرفة الثانية والثلثون**
في كاشفة الله للنبي صلى الله عليه وآله افضل الصلوات وهو مجود بنفسه وذكره

الى م

لطرفة ما تجدد من الحادثات بعد دفنه في رمسه وعنه عن ابيه عن جده محمد بن
علي قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله بينما نحن عند النبي صلى الله عليه
وآله وهو مجود بنفسه وهو مستجي بثوب ملاءة خفيفة على وجهه فمكث ما شاء الله
ان يمكث ونحن حوله بين باك ومسترجع اذ تكلم صلى الله عليه وآله قال ابيضت
وجوه واسودت وجوه وسعد اقوام وشقي آخرون سعد اصحاب الكساء الخمسة
انا سيدهم ولا فخر عترتي عترة خير العترة هل بيتي السابقون اولئك المقربون لسبعة
من اتبعهم وشايعهم على ديني ودين ابائي انجزت موعدك يا رب الحوض يوم القيمة
في اهل بيتي اسودت وجوه اقوام وتردوا امما مختلفين الى نار رحمهم اجمعين
مرق النعل الاول الاعظم والآخر النعل الاصغر حسابهم على الله كل امرئ
بما كسب رهين وثالث ورابع غلقت الوسول اسودت الوجوه اصحاب الاطر
هلكت الاحزاب قادت الامة بعضها بعضا الى النار كتاب وراس وباب
محجور وحكم بغير علم ببغض علي وآله علي في النار ومحب علي وال علي في الجنة
ثم سكت صلى الله عليه وآله الطرفة الثالثة والثلثون في صفة غسل علي النبي
صلوات الله عليهما وشرح صلاة الملائكة وغيرهم عليه ودفنه والتعزية بعلي
سلام الله عليه وعنه عن ابيه قال قال علي عليه السلام غسلت رسول الله
صلى الله عليه وآله انا وحدي وهو في قميصه فذهبت اترع عند القميص
فقال جبرئيل يا علي لا تجرده اخال من قميصه فان الله لم يجرده وتايد في
العسل فانا اشاركك في امر الله فغسلته بالروح والريحان والرحمة والملائكة
الكرام الابرار الاخيار ليرلي وتمسل واكلم ساعة بعد ساعة ولما اقلب منه

عضو الا

عضو الا قلب لي فلما افرغت من غسله وكفنته وصنعته على سريره وجهت
كما امرت فاجتمع له من الملائكة حاشد الحافقين فصلى عليه ربه والملائكة الكرام
المقربون وحملة عرشه الكريم وما سبح الله رب العالمين وانفذت جميع ما امرت
ثم واريته في قبره فسمعت صارخا يصرخ من خلفي يا آل يتم يا آل عدي يا
امته وخلافهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون اصبروا آل
محمد توجروا ولا تحزنوا فتوزروا ومن كان يريد حرث الآخرة نزد له في
حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب
قال مؤلف هذا الكتاب ولعل بعض من يقف على هذه الاسباب
يقول كيف تحدثت من احد بخلاف هذه الوصية بعد ايضاحها ونشرها وما
قد ورد قرن تحقيق امرها يقال له انت قد شهدت مثل هذه الحال وسمعت
او تعمدت ترك الذكر لشهادتك وانا اقول لك ما لا يبقى عندك شبهة
بها ذكرته عنك من غفلتك او مكابرتك لست تعلم انت ومحمد سيدا
المرسلين ويشهد جميع المسلمين ان اليهود والنصارى كتموا وجحدوا نص
موسى وعيسى على محمد خاتم النبيين ولا ريب انهم اكثر عددا ممن ستر
وجحد النص على امير المؤمنين اما تسمع قول الله مالك الاولين والآخرين
على محمد في التوراة والانجيل وشهادته على اليهود والنصارى بصريح
القرآن الجليل انهم وجدوه منصوصا عليه وستروه وجحدوه او كتموه وبا
الجملة فلم يقروا به ولا التفتوا اليه فقال سبحان الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم

عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فجحد والنص من الله على نبي هذا من جهاد صاف رسالته وكرهوا الانتفاع به والتخفيف الحاصل من بنوته حسد او طلبا للرياسة عليه او لغير ذلك من الضلال الذي انتهت حالهم اليه فكذا يستبعد ولا لمن هو دونه في التعداد وارجح نفسك من خطر المكابرة والعناد ولست ايضا ترتوي انت وجميع اهل الاسلام ان النبي عليه افضل الصلاة والسلام قال ابتي تفترق ثلثا وسبعين فرقة واحدة ناجية واثنان وسبعون في النار فاذا كان الله ورسوله وانت والمسلمون قد شهدوا انه ينجو من كل ثلث وسبعين فرقة فرقة واحدة فهذه شهادة مرجحة على اكثر المسلمين بالضلال ولا بد ان يكون النبي كشف لهذه الاثنين وسبعين فرقة الضالة جميع ما ضلوا عنه على كل حال وكب عليهم الحجة لله وله على وجه لا يكون لهم عذر يوم الحساب والسؤال وهذا اعظم من الضلال الذي استبعدته من العباد وعذر لعلي وعترته حيث صبروا وامسكوا عن الجهاد وعن منازعة من تغلب عليهم عند عدم اهل النصرة والاجتهاد فانه لا يقوى الفرقة الواحدة تحرب اثنين وسبعين وقد عذر القرآن من فرق اكثر من اثنين بغير خلاف بين المسلمين والحمد لله على التوفيق لامتثال الواجبة اوامر المعقول والمنقول وحفظ وصلى الله والرسول في نواب رسوله وعترته في قبول نصيحته تم الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين وعلى من اتبعهم اجمعين والحمد لله رب العالمين تم بالخير قبالا والحمد لله اولا وآخرا

هذه رسالتي في محاسبة النفس للسيد رضي الدين علي بن طاوس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين فاتحة خير معين

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني الفاطمي قدس الله روحه ونور ضريحه، احمد الله جل جلاله الذي ابتدأ بالجود بالوجود، والوعود، وتأنى في ظهور الآباء والجدود، وبطون الأمهات والجدات، والصلاة الشريفة بمعرفته وارتضائه لعباده، ودلائه على طريق السلامة من الندامة، والاستظهار ليوم القيامة والظفر بالكرامة في دار المقامة، وعرفني عن محو ملائكة حافظين، وامرني بالمحاسبة والاحتياط ليوم الدين، اشهد ان لا اله الا الله شهادة صدق عامر قلبي بها من اليقين، وعرفني من الاسرار عن اسلافه الطاهرين، واشهد ان جدي محمدا سيد المرسلين وخاتم النبيين، شهد له بذلك رسل جل جلاله من الاولين والآخرين بما كان في قدمه من صفاته ومعجزاته، وايانه الباهرة في حيوته وبعد وفاته وعلى كشف وكشف على لسانه خ ل وقرانه من دلالته وهدايته واسراره وغاياته واشهد ان جعل كلمته حافظين لاسراره ومهتدين بانواره ومن اصلاه وبخاره انما الحجة ودلالته على محجته قطعا للاعذار في جل جلاله يوم يوم قيامه حسابه ومسائلته جعل ما علم جل جلاله من الاختلاف خليقته ومناذعتهم في سرائره وبعد فاني لما رأيت الآيات والروايات شاهدت بما يقتضي محاسبة الانسان لنفسه واستظهاره لتفريطه في يومه وامسه وصنفت في ذلك التصانيف ابوابا بحسب ما دلني عليه جل المسالك اللطيف وقد رأيت بالله جل جلاله وعيني وقلبي

وبما تفصل عنده ما يحتاج الى المحاسبات وان فيه حتى قد جعلهم الله جل جلاله

هدايتهم بما تفضل الله جل جلاله من هدايتي فاشرت على تصنيف كتاب لطيف لتعريف المحاسبة للملائكة الحفظة الكرام ولتطهير الصحائف من الآثام وجعلته عدة ابواب بحسب ما هداني اليه واهبني الباب وفاتح طريقه المحراب الباب الاول فاتح طرق المحاسبة لحفظة خ ل فيما اذكره من الآيات والروايات التي تقتضي ذكر الاهتمام بالحفظة الكرام الباب الثاني فيما اذكره من الروايات التي تقتضي الاحتياط بالمحاسبة في الليل والنهار للسلامة من الاصار الباب الثالث فيما اذكره من ايام مستقبلات يحتاج الى الاستظهار في المحاسبات والمراقبات الباب الرابع في الاوقات وجهات معظمات تذكرها مجملات تقتضي زيادة التحفظ من السيئات الباب الخامس فيما اذكره في لفظ المحاسبة على سبيل الاختصار مما يحتاج اليه المكلف للاحتياط والاستظهار وفيه فصول تتضمن وقت ارتفاع اللكين بالاعمال ومكانهما من الانسان وذكر تفصيل هذه الابواب بحسب ما توجه من الصواب الباب الجامع فيما اذكره من الآيات التي تقتضي ذكر الاهتمام بمحاسبة الحفظة الكرام قال الله جل جلاله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقال الله جل جلاله لقوم يعقلون انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فوجب الاهتمام بالتحفظ من الآثام والاجرام وتطهير الصحائف التي تقتضي الاحتياط على الملائكة الكرام الباب الثاني فيما اذكره من الروايات التي تقتضي الاحتياط بالمحاسبة في الليل والنهار للسلامة من الاصار ورويناها في الحديث النبوي المشهور حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر فصل ورويت من كتاب محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الايمان والكفر باسناده الى ابي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال ليس ينبغي لعاقل ان يغفل عن نفسه في كل يوم فان عمل حسنا ازداد ان عمل سيئا استغفر

فاتح طرق المحاسبة لحفظة خ ل

قرض خ ل

تزاوزوا تجهزوا للعرض خ ل

شكر خ ل وزاده الله

استغفر الله وتاب اليه فصل وروى عيسى بن الحسن بن هرون الحسيني في كتاب له
باسناده الى الحسن بن علي عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون العبد
مؤمنا حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده وذكر تمام الحديث
فصل ورويت باسناده الى محمد بن علي بن محبوب من كتابه باسناده الى جعفر بن محمد
الصادق عن ابيه عليهما السلم قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال ذلك اليوم يا ابن آدم
انا يوم جديد وانا عليك شهيد فافعل في خيرا واعمل خيرا اسجل لك يوم القيمة فانك
لن تراني بعدها ابدا فصل ورايت في كتاب سعدة بن زياد الربعي من اصول الشيعة ما
رواه عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلم قال ان الليل اذا اقبل نادى مناد بصوت
يسمعه الخلائق الا الثقلين يا ابن آدم اني خلق جديد على ما في شهيد فخذ مني فاني لو قد
طلعت الشمس لم ارجع الى الدنيا ابدا ثم لم تزود في حسنة ولم تستعتب في سيئة وكذلك
يقول النهار اذا ادبر الليل فصل ورويت باسنادي من كتاب ابي الشيخ الصدوق
باسناده الى مولانا علي بن الحسين عليهما السلم قال ان الملك يكتب على العبد بكرة في صحيفة اعماله
اول النهار فاصلوا اولها واخرها خيرا يغفر لك ما بين ذلك فصل ورويت من كتاب فضل الدعاء
لمحمد بن الحسن الصفار باسناده الى الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لرجل لمن وجد في صحيفته يوم القيمة تحت كل ذنب مستغفر الله فصل
ورويت في حديث آخر من كتاب الحسيني باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان النهار
اذا جاء قال ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد به لك عند ربك يوم القيمة
فاني لم آتك قبله ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك فصل
ورويت حديث موكلا بجعفر بن محمد الصادق عليهما السلم عن مولينا امير المؤمنين علي بن

ابي طالب عليهم السلم قال كفتعوا نهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا فان معكم حفظة يحصون
عليكم وعلينا فصل وجدت من في كتاب الكليني باسناده الى الحارث الى المنهال عن ابي جعفر
عليه السلم قال يا ابا المنهال ولا يعزبن عنك الناس من نفسك فان الامر يتصل اليك دونهم ولا
يقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك شيئا او حسنا فاذا رأى شيئا
اسرع دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم فصل فيما اذكره من ايام
مستقبلة يحتاج الى الاستظهار في المحاسبة والمراقبة اعلم اني رأيت ورويت في روايات
متفقات عن الثقات ان يوم الاثنين ويوم الخميس تعرض فيهما افيه الاعمال على الله جل جلاله
وروى ان اهل البيت عليهم السلم ان في يوم الاثنين والخميس تعرض الاعمال على الله جل جلاله
وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلم فمن ذلك ما ذكره جدي ابو جعفر
الطوسي في كتاب التبيان في تفسير هذه الآية وقال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وقال ما هذا لفظه وروي في الخبر ان الاعمال تعرض على النبي صلى الله عليه وآله بقوله والمؤمنون
وفسر ما رواه ابو الحسن الطرسي رضي الله عنه في كتابه تفسير القرآن في تفسير هذه الآية
فقال ما هذا لفظه وروي ان اصحابنا ان اعمال الامة تعرض على النبي صلى الله عليه وآله
في كل اثنين وخميس فيعرفهما وكذلك تعرض على الائمة عليهم السلم الاقاتين مقامه
وهم المعنيون بقوله والمؤمنون ومن ذلك ما رواه ابو العباس بن عقدة في كتاب تفسير القرآن
هذه الآية وقال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون باسناده الى يعقوب بن شعيب
ورواه ابو عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب الدلائل بقول كل منهما باسناده الى يعقوب بن
شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلم ومن ذلك ايضا ما رواه ابو العباس بن
عقدة في كتابه المذكور باسناده الى يزيد بن معوية العجلي قال سألت ابا عبد الله عليهم السلم

عن قول الله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنا اول وردى
هذين الحديثين ايضا محمد بن العباس بن مروان في كتابه الذي صنفه فيما نزل من القرآن في الائمة
والائمة عليهم السلم ومن ذلك ما رواه محمد بن العباس بن مروان المذكور باسناده من طريق المجهول
ليكون ابلغ في الحجة للاتفاق عليه اسعيل الحذيف ان عمارا قال لرسول الله صلى الله
عليه واله وددت انك عمرت فينا عمر نوح عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله
يا عمار حبوتي خيركم وموتي خيركم اما في حبوتي فتحدثون واستغفر الله لكم واما
بعدي فالى فاتقوا الله واحسنوا الصلوة علي وعلى اهل بيتي فانكم تعرضون علي اعمالكم
واسماء اباءكم وانسابكم وان يكن حدث لي او لكم حدث استغفر الله لذنوبكم فقال
المنافقون والشكاك والذين في قلوبهم مرض ينعم ان الاعمال تعرض عليه بعد وفاته
باسماء الرجال واسماء اباءهم وانسابهم الى قبائلهم ان هذا لهو الافك فانزل الله جل
جلاله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقيل له ومن المؤمنون فقال عامة
وخاصة اما الذين قال الله عز وجل والمؤمنون وهم آل محمد والائمة عليهم السلم ثم قال
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون من طاعة ومعصية يعرفون
على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس وروى محمد بن العباس بن مروان اخر حاجة في
ذلك ومن ذلك ايضا ما روته ايضا من طريق المجهول ومن صحيح مسلم في الصحة الثالثة منه في
عدة احاديث تتضمن تفضيل يوم الاثنين ويوم الخميس وقال في بعضها قال رسول الله صلى
الله عليه واله تعرض اعمال امتي الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل واحد من عبده مؤمن الا لعبد بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا او ارجئوا
هذين حتى يفيئا ومن ذلك ما ذكره محمد بن عمران المرزباني في الجزء السابع من كتاب
الاوسنة عند ذكره يوم الاثنين والخميس باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه واله

يصوم الاثنين

والاحد
على ابي سعيد الخدري
من ذلك ما رويته ايضا
من طريق المجهول
من النصف الثاني سنه
عبد مؤمن الا لعبد بينه
وبين اخيه شحناء خ ذ
ليوم خ ذ

يصوم الاثنين والخميس فقيل له لم ذلك فقال صلى الله عليه واله ان الاعمال ترفع في كل
اثنين وخميس واحب ان يرفع عملي واني صائم ومن ذلك باسناده ايضا عن ايوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما من يوم اثنين ولا خميس الا ترفع فيهما الاعمال الا عمل القاتل
وروى ايضا حديثين اخرين في الاعمال يوم الاثنين والخميس وذلك كله ما قوبل على
تحقيق ما رويناه وذكرناه فينبغي ان يكون الانسان في يوم الاثنين والخميس متحفظا بكل
الطرق في طلب التوفيق واياه ان يكون في هذين اليومين مهملا في الاستظهار في الطاعة
ان يكون مجتهدا في الصلاة من الاضاعة تعاياة الامكان فان العقل والنقل يقتضيان
ان عرض العبد الى على السلطان ان يكون مستعدا متحفظا بخلاف غيره من الاوقات وفضل
وان اراد ان يقول اول نهار الاثنين واول نهار الخميس اللهم ان هذا يوم وجديدا الاجسام
النبوية والاثار الاحمدية نضمنت ان لا عرض فيه عليك وعلى نبيك فيه عليك ونحن نسئلك و
نتوسل اليك بكل وسيلة لها قول لديك ان توفقنا فيه لما تريد ولما توضى عنا وتجعل
حركاتنا وسكناتنا صادرة عن الهامك الينا فيه زيادات السعادات بالعبادات وتصونا
عن مواقع العلامات والخيانات وان تتقدم من الكرام الحافظين الا يكتبا علينا الا فيه
ما يقربنا اليك ويزيدنا اقبالا منك علينا واقبالا منك علينا وان تجاوز عما تقتضي
معاينته منا او مجانبته او معانبته او اخذا لا او نقصانا او هوانا او اتحانا او تهمنا بيننا
وبينك وتعفو عن قاصرنا فيه من الاسنداد ولا تفضحنا بين الوحوشين من الملائكة
وارواح المؤمنين وعند سيد خاتم النبيين والمرسلين وان تدخلنا في حماه وحماية
الطاهرين وحماه الرحمة التي تفضلت علينا بالانسان والبقاء مع العلم بما يصدر عنا على الاداء
وغلط الاهواء ولا تجعل رسولك محمدا الغرين عليك وعترته المعظمين لديك ان لديك
ان عترتهم ودعيتهم لا تضيع عليهم سعة رحمتك وان تستر على عدم محافظتك وعدم خاصتك

يوم الاثنين والخميس خ ذ
عرض الاعمال يوم الخميس
والاثنين خ ذ
وقت عرض خ ذ
مستعدا ومتحفظا

برحمتك يا ارحم الراحمين **فصل** فيما رويناه في فضل الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله
بعد العصر من يوم الخميس ورويناه ذلك في كتاب المذيل لمحمد بن الحسن الطوسي وذكرناه في الجزء الثاني
من كتاب التحصيل في توجمة محمد بن الحسن بن محمد العطار باسناده الى جعفر بن محمد عليهما السلام
قال اذا كان يوم الخميس عند العصر اهبط الله عز وجل ملائكة من السماء الى الارض معها
صحائف من فضة باديهم اقلام من ذهب يكتب الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله الى
عند غروب الشمس **فصل** فيما ينبغي فعله آخر نهار الخميس ايضا ذكر ذلك في كتاب
جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع وتذكره في هذا المكان لا يحتاج من يعمل به الى
ذلك الكتاب او يتعذر عليه سبيل الاتيان فنقول روي انه ينبغي ان يستغفر فيه
الا استغفارا آخر كل خميس يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
توبة عبد خاشع خاضع مسكين مستجير لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا
ولا نفعا ولا ضرا ولا حيوة ولا موتا ولا نشورا وصلى الله على محمد وعترته الطيبين
الطاهرين الابرار وسلم تسليما كثيرا وليستحب ان يدعو آخر نهار الخميس فيقول اللهم
يا خالق قبور النبيين ومونس قبور العارفين وديان حقائق يوم الدين المالك
حكم الاولين والآخرين والمستجيب رب العالمين بكل تكوين اسئلك بغفرانك في الارض
والسماء وحجابك المتمنع على اهل الطغيان يا خالق روحي ومقدر قوتي والعالم بضعفي
ومجري لك سجودي وعودتي ولعفوك عبوديتي يا معبودي اسئلك بانك انت الله
الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عليك توكلت واليك انبت حسبي الله
ونعم الوكيل **فصل** في اني آخر خميس من كل شهر يودع اعمال الشهر فيه فمن ذلك
ما رويناه من كتاب العلل تاليف ابي جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه باسناده
الى عتبة بن عباد العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آخر كل خميس في الشهر

الشهر

ودع فيه

للفرويني في د

يودع فيه الاعمال **فصل** ورويت باسنادي من كتاب العلل للفروي باسناده الى
عبد الصمد بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آخر خميس في الشهر
تودع فيه اعمال سنة اقول انا فاتي عذر للانسان المعدود من اهل الايمان في اهماله
للاستظهار الى اجل عرض اعماله قبل يوم حسابه وسئوله الاعمال **فصل**
ورويت فيه باسناده الى جدي ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه باسناده الى
عتبة بن عباد العابد ايضا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آخر خميس في الشهر
تودع فيه الاعمال الشهر اقول انا فاتي عذر لانسان معدود من اهل الايمان في
اهماله للاستظهار الى اجل عرض اعماله قبل حسابه وسئوله **الباب الرابع** في اوقات
وجهات معظمات تذكرها مجملات تقتضي زيادة التحفظ من السيئات اعلم ان الاوقات
المعظمات وردت بعض تعظيمها في الايات وبعضها في الروايات مثل شهر رمضان والا
شهر الحرام والايام المعلومات والايام المعدودات وغيرها من الاوقات المحترمات واما
الجهات المكرمات فمثل المسجد الحرام والكعبة ومسجد النبي صلى الله عليه وآله وبيت المقدس
والمشاهد المشرفة والمساجد المباركات وكل موضع الى تعظيمه قران او روايات فانه
ينبغي تعظيمه الى بحسب الاوامر الشرعيات وان يكون الانسان متحفظا فيها من السيئات
بخلاف الامر في محرمها من الاوقات والجهات تعظيما لما امر الله عز وجل جلاله بتعظيم
وامتثالا لاوامر رسول الله صلى الله عليه وآله في تكريمه على سبيل الاختصار مما
يحتاج اليه المكلف للاحتياط وكالاستظهار وفيه عدة فصول **فصل** في المجالسة او
آخر النهار روينا في كتاب الكافي باسناده عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل وان كنت مع قوم ليغلونك

فهم وادع اقول انا فاذا اريد ذلك فيقول سلام الله جل جلاله وسلام خاصته
وسلائكته عليكما ايها الملكان الحافظان استودعكما الله جلة جلاله واكتبا ما يقول
يا ارحم الراحمين عشر مرات انا عبدك الذي خلقته من التراب والطين والماء المهين
وقد سمعت في ايات ربك الكريم وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
ويبلغون عن رسولك صلواتك عليه وآله انه قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وبلغني
عن اهل رسولك عليهم السلام انهم قالوا ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم وقد حضرت بين
يديك وما معي عمل ارضى ان اعرض عليك لهان فتابع على يحجابي بتقصيره وفاسد
عملي ففضحني ليسيره وقد قلت نفسي الى مجلس القود العود والاستسلام وانا اتوب اليك
من الذنوب كلها تمام فان قبلت توبتي ورضيت عني والا فاسئلك ان تعفو عني وقد بعفوا
مولى عن عبده وهو عنه راض وقد جعلت بالله لا استغفار طريقا الى قبول طاعة
وغفران الاصار فيها انا استغفرك واسئلك التوبة ويكرر ذلك مائة مرة ثم
يقول وقد امرت يا سيدي بالعفو وعفوت وسألت عبادك على العفو وبدحت الكاتبين
الحفيظ والعابدين عن النفس وبين الثواب على العفو صفات الكمال وعاينت عبادك
على ترك العفو من سنوا الاعمال وانت احق ممن اذا امر عمل واذا اقال فعل فصل انا
اسئلك العفو العفو ويكرر ذلك مائة مرة فضل فهذا من اقل مراتب المحاسبة
والتوسل في محو السيئات الذي يمنع العبد الضعيف صنه وباعذره في الاعراض عنه
وهو يعلم انه ان لم يحاسب مختارا منصورا حوسب اضطرارا بقهورا اما فاما تخيرا وليلا
مكسورا فصل فيما يروى عن مولينا علي عليه السلام في وقت ارتفاع الملكين بالاعمال
وفي كلامهما من ابن وصيا من كتاب خطب لنا على صلوات الله عليه وهو الذي عبد العزيز

المجلودي رضي الله عنه وهو نسخة عتيقة فقلها بخطه وكانت وفاته في عشر
فجمادى سنة اثنين وثلثمائة فيما يتضمن جواب مولينا علي عليه السلام لابن الكواء عن
مسائل مسائله عنها فيها ماهذا الفظه قال يا امير المؤمنين عرفنا البيت المعمور السقف
المرفوع قال ويلك ذلك الضراح بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة من لؤلؤ جوفه
كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة كتاب اهل الجنة عن يمين الباب
يكتبون احوال اهل الجنة وفيه كتاب اهل النار عن يسار الباب يكتبون احوال اهل النار
بالقلم سود فاذا كان مقدار العشاء آخرة وقع الملكان فيمحيان ما فيهما من عمل الرجل
ذلك قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون واما
موضع جلوس الملكين الحافظين فرواه ابن عمرو الواهد صاحب نعلب وجدته في نسخة عتيقة
ظاهر حالها انها كتبت في حيونة وقد كانت في خزانة الحافظ الخليفة بمصر فقال
باهذا الفظها وجدناه ابن عمر اخبرنا العطاء الصباحي اسناده الامامية عن ابي شيعة عن
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن ابائه الطاهرين عليهم الصلوة والسلام قالوا قال امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام قال والناجدان الدابتان والعرقان الشريفان والصاعقان
والصاعقان ومن قالهما بالعين فقد صحف ان الملكين يجلسان على احد الوجهين
يكتبان خيره وشره ويشهدان هو غريبه وربما جلسا على الصاحبين فسمعت تغليبا
رحمه الله يقول الاجود ما هذا الكلمة فقال امير المؤمنين عليه السلام وهما مجتمعان الوتين
من الجانبين وهما اللذان يسميهما العامة الصاريين ورويت بحديث اخر في
هذا الكتاب باهذا الفظه وسئل عن قول امير المؤمنين على صلوات الله عليه نطفة الصماء
فانهما استعد الملكين فقال نقلب هما الموضع الذي يجتمع فيه الريق من الانسان وهو الله

جوفه خلة
بالقلم من ابوه كتاب
اهل النار يكتبون احوال
الناجدان والعرقان

لتقييد العامة الصوادين فصل في دعوات رويت انها تذكرة اوان المحاسبات
اعلم انا ذكرنا في كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل تفصيلا جليلا في المحاسبات
والدعوات ونذكر ههنا ما يحتاج اليه اهل الضرورات فمقول من كتاب الربيع بن
محمد المسكين باسناده الى ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا احمرت السمو على قلة الجبل هلت عيناه ودموعه قال اللهم امسي ظلي مستجيرا
بعفوك وامسيت في ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وامسى وجهي مستجيرا بك امسيت وامسى رجائي
مستجيرا بقبرك وامسى فقري مستجيرا بغناك وامسى ضعفي مستجيرا بقوتك وامسى
وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي عن النسيان عافيتك اغشى من جهنم
وجلالتك اكرامتك وقني شر خلقك من الجن والانس يا الله يا رحمن يا رحيم فصل
ورويت من كتاب الكلبي باسناده قال كان على عليه السلم اذا امسى قال مرحبا بالليل
الجديد والكاتب الشهيد اكتبا بسم الله ثم فذكر الله عز وجل ورويت باسناده عن
ابن ابي عمير عن امية بن علي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من قال عند باسناده عن ابي
علي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من كان عند غروب الشمس في كل يوم يامن خلق المنية
محمد صلى الله عليه وآله احتملي في يومي هذا بخير وسهري بخير وسنتي بخير وشهري
بخير فمات في تلك الليلة او في تلك الجمعة او في ذلك الشهر او في تلك السنة
دخل الجنة او في غيرها مات شهيدا كتبا بسم الله فذكر الله عز وجل فصل
ورويت الجمعة او في غير ذلك الشهر او في تلك السنة دخل الجنة فصل فيما نذكره
من المحاسبة اواخر من كل ليلة ليستحب للانسان اذا استيقظ من النوم ان يجدد شكرا
لله عز وجل جلاله على ما تفضل به عليه من الانعام فقد روينا ان النبي صلى الله عليه وآله

افضل الوسل

افضل الوسل كان يفعل ذلك وهو قدوة لاهل الاسلام اقول ثم يجلس بين يدي
مولاه الذي انشاه ورباه ومكنه من مساعدته وبناه واخرته ولو ساعة واحدة
او اخر كل ليلة ويحاسب نفسه كل الليل ومحل محاسبته بالكل الليل كما يحاسب المكي انها
ويجتهد في تطهيره صحيفته من الاثام والاثار فان ساءه سأل فيقول سلام الله جل جلاله
وسلام خاصته وسلائكته عليكما ايها الملكان الحافظان المتوكلان علي بكما الله جل
جلاله واقرأ عليكما اكتب والوجه اليكما بالله انعم عليكما ان تقرءاني جواب التسليم
والساعداني على سلوك السبيل المستقيم وتشفعا الي مولاكما الحليم الرحيم الكريم
جل جلاله ان يعفو عني ويرحمني ويرضى عني ولا تسمت عدته وعدة الشيطان
الرجيم فها انا قد سلمت نفسي اليه واستسلمت بين يديه من يده واتوجه اليه بكل من يتقرب
عليه وبجميع الوسائل اليه في الامر لكما يمحو السيئات ويبدلها بما هو جلت جلاله اهله
من الواحم الحسنات وها انا اقول قال المقبلون من التائبين ربنا ظلمنا انفسنا وان
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا وربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ثم يقول الهي قد تدمت المستغفرين
بالاسحار وبلغنا انك تغفر الذنوب جميعا لمن استغفرك وانا استغفرك واسئلك التوبة وتكرر
ذلك مائة مرة ثم يقول قد امرتني يا سيدي ان اسئلك العفو فها انا متمثل لامرك
برحمتك تقبل مني ثم يقول العفو ويكرر ذلك مائة مرة فصل في زيادة السعادة
في المحاسبة والعبادة وان كنت تريد زيادة التوصل في الظفر بالعفو والتفضل
فقل اللهم اني سمعت من عبدك ورحمتك انك تأمر مناديا ينادي عنك في الواحة

الطرق

اليك

غشى رحمتك

اللهم اللهم

كل ليلة ويدعو الناس الى مسائلتك فيقول هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له فقد حصرت ممتثلا للنداء ومتوسلا بالدعاء
واسئل من رحمتك الواسعة ومكارمك السابغة كلما احتاج اليه واتوب من كل ما
اقدمت عليه واستغفرك من كل ما تواخذني عليه واطلب العفو الذي دعوت عبادك
عليه وتدانعت على لكلا يان من غير مسالة فلا تحرمني ما هو ومنه من التوال مع
الدعاء والابتهال اليك يا الله يا الله عشر مرات يا رب يا رب عشر مرات **فصل**
فيما نذكره لمن له عذر من الجلوس عن مرتبه يكل من الحضور بين يدي سيده وان كان
لك عذر عن الجلوس من مرتبه او يكل من الحضور بين يدي سيده وان كان لك
عذر عن الجلوس من فراش الوفاة او كانت همتك حسنية سخيفة ومعرفتك ضعيفة
عن طلب سعادة الدنيا والمعاد فقل وانت على حالك يا ارحم الضعيف الهالك يا
واهب الحوائج قد سمعت من جلالك عن جلالك المسائل الاصاغر والاكابرين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار وها انا اسالك على جنبي ان تعفو عن ذنبي وان تجعلني
ممن اعنيته لعبادك من المقال وبكرمك عن السؤال **فصل** فيما نذكره لمن يتفق
له توفيق لهذا المقال ولا ظفر لهذه الاعمال قل واذا اردت الجلوس من فراشك
العقلات وكلما ذكرناه من جواب الملك المنادي لاهل الحاجات فعد يدك الى من عونك
احسانه اليك وقل يا موضع امالي حسبي من سئلت علمك بحالي **فصل** فيما نذكره
من شرح بعض ما اجملناه مما رأيناه ورويناه نذكر ما في هذا الكتاب انه تقول يا
ارحم الراحمين سبع مرات وانما ذكرنا ذلك لاجل ما نذكره من الروايات فنقول انه

رأيت

رأيت باسنادي الى محمد بن الحسن الصفار من كتابه في فضل الدعاء عن ابي عبد الله الصادق
قال كان ابي اذا الحت به الحاجة سجد سجدة من غير صلوة ولا ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين
سبع مرات ثم يقول ليسال حاجته ثم قال ما قالها احد سبع مرات الا قال الله تعالى
لها انا ارحم الراحمين سل حاجتك **فصل** ورويناه من كتاب المذكور باسناده الى
الصادق عليه السلام انه قال ان لله ملكا يقال له اسمعيل ساكن في السماء الدنيا اذا
قال العبد يا ارحم الراحمين سبع مرات قال له قد سمع الله ارحم الراحمين صوتك فسل
حاجتك **فصل** ورويت من كتاب فضل الدعاء المذكور باسناده الى مولينا علي بن
الحسين عليهما السلام قال سمع النبي صلى الله عليه وآله ان رجلا يقول يا ارحم الراحمين
فاخذ بكتف الرجل فقال هذا ارحم الراحمين قد استقبلك بوجهه فسل حاجتك
فصل فيما نذكره من الروايات في سجود النبي صلى الله عليه وآله عند انتباهه من منامه
قد ذكرنا ذلك مجملا ونذكره الآن مفصلا فاقول رأيت باسنادي الى جعفر ع
انه قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله من نومة قط الا خر لله ساجدا
فصل ورويت من تاريخ النيسابوري تاليف الحاكم في ترجمة حسين بن احمد بن جعفر
ابن عبد الله باسناده عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام من منامه
خر لله ساجدا ورويت من تاريخ نيسابور الحاكم باسناده في ترجمة محمد البزوري
عبد الله بن محمد العامري ان النبي صلى الله عليه وآله قام من النوم فخر لله ساجدا
شكرا لله عز وجل **فصل** فيما ذكرناه في هذا الكتاب ان الانسان يقول يا الله
يا الله يا الله عشر مرات ورويت من كتاب المسبحة تاليف الحسن بن محبوب في
ترجمة محمد بن سعد بن عبد الله بن محمد العامري قال ان النبي صلى الله عليه وآله
ما قام من النوم الا خر لله ساجدا شكرا لله عز وجل **فصل** فيما نذكره من سبب

ما ذكرناه في هذا الكتاب من تكرار يا الله عشر مرات رويناه من كتاب الشيخة تاليف عن بن
محبوب قال اشتكى بعض اصحاب ابي جعفر عليه السلام فقال له قل يا الله يا الله عشر مرات فشفاه
فانه لم يقلها مؤمن الا قال له ربه لبيك عبدي سل حاجتك وانما قلنا انه يقول يا الله
عشر مرات لما رواه محمد بن علي بن محبوب في كتاب الصلوة **فصل** ورويت في آخر
كتاب مناسك الزيارات للمفيد على ورقة تعاليق فيها من كتاب البزنطي ام كلاما لمراجعة
هذا الباب فيما اخترته من كتاب البزنطي وهذا لفظ ما وجدناه حفص لا عود عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اشتكى ابو عبد الله عليه السلام الى ابي جعفر ابا فاوه عليهما السلام فقال قل
عشر مرات يا الله يا الله فانه لم يقلها عبد الا قال له ربه لبيك اقول انا ويمكن ان يكون
قد قال ابو جعفر عليه السلام لبعض شيعته وقال له اولد ابي عبد الله عليه السلام **فصل**
فيما نذكره عمن يا رب يا رب ويكررها رويت من كتاب محمد بن علي ابن محبوب من كتاب
الصلوة عن احمد عن اسيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن ادم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قال عشر مرات يا رب يا رب قال له ربه لبيك سل حاجتك **فصل** ورويت
في تعليقة التي اشرنا اليها في اخر الكتاب مناسك الزيارات وهو قد كنت في حيرة
المفيد قدس الله روحه ما هذا الفظ ابو جعفر عليه السلام قال كان ابي يلح في الدعاء
يقول يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم يعود ثم يعود **فصل** ومن التعليقة ما هذا
لفظه ابو عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا قال اي رب ثلثا صبح به من فوقه
لبيك لبيك سل تعطه وهذا اخر ما اوردناه من ذكر هذه الابواب مما فيها يقتضي
الاحتظار والسلامة من العقاب والعذاب في يوم الحساب فبشر عبادي
الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على اشرف المرسلين محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الاجنبين

وجدت في كتاب المناسك
الصغار وقد كتب حياة ابو
عبد الله عليه السلام قال كان يلح
في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

القرباهم صلى الله عليهم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقوه حتى يردوا الحوض
على جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين جعلني الله واياكم ممن تولاهم
وحفظ عهدهم وعهد رسول الله فيهم اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة و
مختلف الملئكة ومهبط الوحي واصول الكرم وسادات الامم صلى الله عليهم اجمعين
وعلى قائمهم الخلف الحجة المنتظر الحسام الزكي سيد الخلف المنتظر لاقامة
الحق والعدل في الخلق صلى الله عليه وعلى اجداده الطاهرين فاني قد جمعت
في كتابي هذا الذي سميته الروضة يشتمل على فضائل امير المؤمنين علي بن ابيطالب
صلوات الله وسلامه عليه ما نقلته عن الثقات واتفقت عليه الرواة فنسئل الله
تعالى ان يوفقنا لمرضاته وطاعته وهو حسبي ونعم الوكيل قال جامع هذا الكتاب
حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين
وستمائة وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس على اعواده فقال
بعد ما حمد الله والثناء عليه وذكر الخلفاء بعد رسول الله ثم قال في حق علي
ان جبرئيل نزل على رسول الله صلعم وبيده اترنجة فقال له يا رسول الله الحق
يقرئك السلام ويقول لك قد تحفت ابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلم
بهذه التحفة فسلمها اليه فسلمها الى علي صلوات الله فاخذها بيده وشقها

نصفين فطلع في نصف منها حريرة من سندس الجنة مكتوب عليها تحفة
من الطالب الغالب الى علي ابن ابي طالب وعن القاد وفي حكاية عنه
قيل انه كان يوما على منبره ومجلسه يومئذ مملو بالناس في جمادى الآخرة
سنة اثنين وخمسين وستمائة بواسط ما رواه عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مجلسه ومسجده وعنده جماعة
من المهاجرين والانصار اذ نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد الحق يقرئك
السلام ويقول لك احضر عليا واجعل وجهك مقابلا الى وجهه ثم عرج
جبرئيل الى السماء فدعا النبي صلعم عليا فاحضره وجعل وجهه الى مقابل وجهه
فنزل جبرئيل ثانيا ومعه طبق فيه رطب فوضعه بينهما ثم قال كلا فاكلا ثم
حضر طشت وابريق وقال يا رسول الله صلى الله عليك والك قد امرك الله ان
تصب الماء على يدي علي ابن ابيطالب فقال له اسمع الطاعة لله ولما امرني
به ربي ثم اخذ الابريق وقام يصب الماء على يد علي ابن ابي طالب صلوات الله
فقال له علي يا رسول الله انا اولى ان اصب الماء على يدك فقال له يا علي
ان الله سبحانه وتعالى امرني بذلك وكان كلما صب الماء على يد علي لم يقع
منه قطرة في الطشت فقال علي يا رسول الله اني لم ار شيئا من الماء يقع في
الطشت فقال رسول الله صلعم يا علي ان الملئكة عليهم السلم يتسابقون على اخذ
الماء الذي يقع من يدك فيغسلون به وجوههم ليتبركون به وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله تفتح له
ابواب السماء ومن تلاها بمحمد رسول الله تقبل وجه الحق سبحانه واستبشر

بذلك ومن تلاها بعلي ولي الله غفر الله له ذنوبه ولو كانت بعدد قطر المطر وعنه
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي ابن ابي طالب
يحرق الذنوب كما يحرق النار الحطب وعن ابي بكر قال قال رسول الله ص علي خير
من اترك بعدي فمن اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله ص وقد اشتد به المجهد اذ
تنفس الصعداء فقلت خيرا يا رسول الله فقال نعيت الي نفسي فقلت يا رسول الله ص
فقال الي من يا ابن مسعود فقلت الى ابي بكر فطرق هنيئة ثم تنفس الصعداء فقال
الي من يا ابن مسعود فقلت خيرا يا رسول الله قال نعيت الي نفسي فقلت الا توصي
يا رسول الله فقال الي من يا ابن مسعود فقلت الى عمر فطرق هنيئة ثم رفع رأسه
وتنفس الصعداء فقلت خيرا يا رسول الله فقال نعيت الي نفسي فقلت الا توصي
يا رسول الله فقال الي من يا ابن مسعود فقلت الى عثمان فطرق هنيئة ثم رفع رأسه
وتنفس الصعداء فقلت خيرا يا رسول الله فقال نعيت الي نفسي فقلت الا توصي
يا رسول الله فقال الي من يا ابن مسعود فقلت الى علي ابن ابي طالب فقال والذي
نفسي بيده يا ابن مسعود لو اتبعوا الناس آثار قدميه لدخلوا الجنة اجمعين قيل
لما واخا سبحانه وتعالى بين الملائكة اخا بين جبرائيل وميكائيل فقال سبحانه اني
واخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر اخاه في الحياة على
نفسه فاختار كلاهما الحياة فقال الله عز وجل افلا تكونا مثل علي ابن ابي طالب آخيت
بينه وبين حبيبي محمد ص فآثره بالحياة على نفسه في هذه الليلة وقد بات على فراشه
يفديه بنفسه اهبطا فاحفظاه من عدوه فهبطا الى الارض فجلس جبرئيل عند

رئيسه وميكائيل عند رجليه وهما يقولان بخ بخ لك يا بن ابي طالب من مثلك
وقد باهى الله بك ملائكة السموات وفاخر بك وعن عمار بن ياسر رضي الله
عنه قال كنت عند امير المؤمنين ع في بعض غزواته فمر بنا بواد مملوء نملا فقال يا امير
المؤمنين هل احد من خلق الله يعلم كم عدد هذا النمل فقال نعم يا عمار انا اعرف رجلا
يعلم كم عدد هذه وكم فيه ذكر وكم فيه انثى فقلت ومن ذلك يا مولاي فقال
ما قرأت في سورة يس وكل شئ احصيناه في امام مبين قال بلى قال انا ذلك الرجل
الامام المبين قيل جائت فاطمة عليها السلام تبكي الى ابيها فقال لها ما يبكيك يا قرة
عيني لا ابكى الله عينيك فقالت يا ابتي ان نسوان قريش يعيرونني بقلة مال ابيك وجدك بفقير لا مال له فقال يا فاطمة اعلمي ان الله عز وجل اطلع الى الارض
اطلاعة فاختار منها اباك ثم اطلع اطلاعة فاختار منها بعلك وابن عمك ثم امرني
ان ازوجك منه افلا تكوني ترضى زوجة من اختاره الله وجعله لك بعلا
فقالت عليها السلام رضيت وفوق الرضا يا رسول الله وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا نزلت في محمد ص واهل بيته حين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا وفاطمة والحسن والحسين ثم ادار عليهم الكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكانت ام سلمة قائمة بالباب فقالت يا
رسول الله انا منهم فقال وانت على خير عن ابراهيم بن مهران قال كان
بالكوفة رجل تاجر يكنى بابي جعفر وكان حسن المعاملة لله تعالى ومن اتاه من
العلويين يطلب منه شيئا اعطاه ولا يمنعه ويقول لغلامه ياهذا اكتب هذا

ما اخذ علي ابن ابي طالب ع وبقي زمانا ثم وقد به الوقت وافتقر فنظر يوما في
حسابه فجعل كلما مر على اسم حي من غرمائه بعث اليه وطالبه ومن مات ضرب
على اسمه فبينما هو جالس على باب داره اذ مر به رجل فقال له ما فعل غريمك
علي ابن ابي طالب ع فاغتم لذلك غما شديدا ودخل منزله فلما جن عليه الليل
رءى النبي صلى الله عليه واله وكان الحسن والحسين يمشيان امامه فقال لهما
النبي ع ما فعل ابوكما فاجابه علي ع من ورائهما انا يا بن يديك يا رسول الله
فقاله لم لا تدفع الى هذا الرجل حسنته فقال ع يا رسول الله هذا حقه قد وجبت
به فقال النبي ص ادفعه اليه فاعطاه كيس من صوف ابيض فقال هذا حقك
فخذه ولا تمنع من جائك من ولدي يطلب شيئا فانه لا فقر عليك بعد هذا
قال الرجل فانتهيت والكيس في يدي فناديت زوجتي فقلت لها هاك فنا
ولتها الكيس واذا فيه الف دينار فقالت يا هذا الرجل اتق الله ع ولا تحملك
الفقر على اخذ ما لا تستحقه وان كنت خدعت بعض التجار على ماله فارددده
اليه فحدثتها الحديث فقالت ان كنت صادقا فاذهب الى حساب علي ابن ابي طالب
فخض الدستور وفتحه ولم يجد شيئا من الكتابة بقدرة الله سبحانه وتعالى

وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
حب علي ابن ابي طالب حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع
معها حسنة وعنه عليه السلم قال خلقت انا وعلي ابن ابي طالب من نور
واحد فمحبي محب علي ومبغضي مبغض علي وعن ابن عباس رضي الله عنه
يرويه عن مولاه قال مررنا بجماعة وقد اخذوا في سب علي ع فقال لي مولاي

عبد الله ابن عباس ادنني من القوم فادنيته منهم فقال ما تقولون من السباب لله
فقالوا معاذ الله يا ابن عم رسول الله فقال من السباب لرسول الله فقالوا ما كان
ذلك فقال من السباب لعلي ابن ابي طالب ع فقالوا قد كان ذلك فقال والله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله بهاتين اذنيي والا صمتا يقول من سب
عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فقد اكبه الله على
منخريه في النار وقال النبي ص انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت
من الباب قيل دخل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه
وهو في منزل ام سلمة ورأسه في حجر جبرئيل وهو في صورة دحية الكلبي فسلم
وجلس فقال له جبرئيل وعليك السلم يا امير المؤمنين خذ رئس ابن عمك وضعه
في حجرك فانت اولى به مني فاخذ كريم رسول الله صلى الله عليه واله فوضعه في حجره
فانتبه رسول الله فرءى كريمه في حجر ابن عمه علي ع فقال له النبي ع اين الرجل فقال
يا رسول الله ما رءيت الا دحية الكلبي فقال له وما قال لك عند دخوله فقال
لي اني لما دخلت وسلمت عليه فرد علي بقول السلم عليك يا امير المؤمنين فقال
يا علي ذاك جبرئيل الامين وهو اول من سلم عليك بامرة المؤمنين قال امير المؤمنين
دعاني رسول الله ذات ليلة وهي ليلة مدلهمة سوداء فقال لي خذ سيفك
وارق على جبل ابي قبيس فمن رءيت على رأسه فاضربه بهذا السيف فصعدت
الجبل فلما علوته وجدت عليه رجلا اسود هايل المنظر كان عيناه جمرتان
فلما نظرني فقال الي يا علي فدنوت منه فضربته بالسيف فقطعته نصفين
فسمعت الضجيج من بيوت مكة باجمعها ثم اتيت رسول الله ص وهو بمنزل خديجة

رضي الله عنها فاخبرته الخبر فقال اتدري من قتلت يا علي قال الله ورسوله اعلم
قال قتلت اللات والعزى والله لا عادت عبدة ابدا وعنه عليه السلم قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمنزل خديجة عليها السلام ذات ليلة
فلما صرت اليه قال اتبعني يا علي فما زال يمشي وانا وراءه ونحن نخترق دروب
مكة حتى اتينا الكعبة وقد نام الناس كل عين فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي قلت لبيك فقال اصعد فوق كتفي وكسر الاصنام فقلت بل انت يا رسول
الله اصعد فوق كتفي قال بل انت اصعد يا علي ثم انحنا صلى الله عليه وآله وصعدت
فوق كتفه واقبلت الاصنام على رؤوسهم ونزلت وخرجنا من الكعبة شرفها الله
حتى اتينا منزل خديجة عليها السلم فقال لي يا علي انت اول من كسر الاصنام جدد
ابراهيم الخليل عليه السلم ثم انت يا علي آخر من كسر الاصنام قال فلما اصبحوا اهل مكة
وجدوا الاصنام منكسة مقلوبة على رؤوسها فقالوا ما فعل هذا بآلهتنا الا
محمد وابن عمه ثم لم يقم بعدها بالكعبة صنم قيل دخل ضرار صاحب امير المؤمنين
على معاوية ابن ابي سفيان بعد وفاته فقال له معاوية يا ضرار صف لي عليا
ابي طالب واخلاقه المرضية قال ضرار كان والله بعيد المدى شديد القوى
ينفجر الايمان من جوانبه وينطق الحكمة من لسانه يقول حقا ويحكم فصلا فلقد
شاهدته ليلة في محرابه وقد ارخى الليل سدوله وهو قائم يصلي قابضا على لحيته
يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا ابي تعرضت واليّ تشوقت
غري غيري لا حان حينك اجلك قصير وعيشك حقير وقليلك حساب وكثيرك عقاب فقد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي اليك آه من بعد الطريق وقلة الزاد

قال معوية كان والله امير المؤمنين كذلك وكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن امرأة
ذبح ولدها في حجرها قال فلما سمع معوية ذلك بكى وبكى الحاضرون قيل من
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم على منبر البصرة بعد الظفر باهلها وقال
اقول قولا لا يقوله احد غيري الا كان كافرا انا اخو نبي الرحمة وابن عمه وزوج
ابنته وابو سبطيه فقام اليه رجل من اهل البصرة فقال انا اقول مثل قولك
انا اخو رسول الله وابن عمه ثم لم يتم كلامه حتى اخذته الرجفة وما زال يرتجف
حتى سقط ميتا لعنه الله وعنه عليه السلم انه كان ذات يوم على منبر البصرة وقيل
منبر الكوفة اذ قال ايها الناس اسئلوني قبل ان تفقدوني اسئلوني عن طرق
السموات فانا اعرف بها من طرق الارض فقام اليه رجل من وسط القوم فقال
اين جبرئيل في هذه الساعة فرمق بطرفه الى السماء ثم رمق بطرفه الى الارض ثم
رمق الى المشرق ثم رمق الى المغرب ثم لم يخل موضعا ثم التفت اليه فقال يا ذا الشيخ انت
جبرئيل فضحك طاير ابن الناس فضج عند ذلك الحاضرون فقالوا نشهد
انك خليفة رسول الله حقا حقا وتما رواه مقاتل ابن سليمان قال قال
جعفر ابن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه انه كان وصي آدم شيث ابن
هبة الله وكان وصي نوح سام وكان وصي ابراهيم اسمعيل وكان وصي محمد
صلى الله عليهم اجمعين علي ابن ابي طالب خير الاوصياء قال حدثنا احمد ابن
عبد الجبار العطاردي عن زيد ابن الحارث عن سليمن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر الغفاري رحمه الله عليه قال بينما ذات يوم من الايام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قام وركع وسجد وشكر الله ثم قال يا جندب

من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في خلته والى موسى في
مناجاته والى عيسى في سياحته والى ايوب في صبره وبلائه فلينظر الى هذا الرجل
المقابل الذي هو كالشمس والقمر الساري والكوكب الدري اشجع الناس قلبا واسخى
الناس كفا فعلى مبغضه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال فالتفت الناس
ينظرون من هذا المقبل فاذا هو علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال حدثنا
ابو عبد الله الحسين ابن احمد المدني قال حدثني حسين ابن عبد الله البكري بالبصرة
قال حدثني عبد الله ابن هاشم عن الكلبي قال اخبرنا ميمون ابن مصعب الكعبي
بمكة قال كنا عند ابن العباس بسابور المكي فاخبرنا حديث اهل الردة فذكرنا
خولة الحنفية ونكاح امير المؤمنين صلوات الله لها فقال اخبرني عبد الله ابن خير
الحسيني قال بلغني ان الباقر محمد ابن علي عليه السلم قال كان جالسا ذات يوم
اذ جاءه رجلان فقالا يا ابا جعفر الست القائل ان امير المؤمنين ع لم يرض بامامة
من تقدمه فقال بلى فقالا له هذه خولة الحنفية نكحها من سبيهم ولم يجالفهم على امرهم
مدة حياتهم فقال الباقر ع من فيكم يا يتيمي بجابر ابن حوام وكان محجوبا قد كف ببصره
فحضر وسلم على الباقر ع فسلم عليه واجلسه الى جانبه فقال له يا جابر عندي رجلان
ذكرا ان امير المؤمنين رضي بامامة من تقدم عليه فسئلتهم ما الحجة في ذلك فلم
فذكر له حديث خولة فبكى جابر حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال والله يا مولاي
لقد خشيت ان اخرج من الدنيا ولا اسئل عن هذه المسئلة والله اني كنت جالسا
الى جنب ابي بكر وقد سبا بني حنيفة مع مالك بن نويرة من قبل خالد ابن وليد
وسبيهم جاريتين مراهقتين فلما دخلت المسجد قالت ايها الناس ما فعل محمد صلى الله

عليه

عليه وآله قالوا قبض قالت هل له بينة نقصدها قالوا نعم هذه توبته بينة فقالت
وقالت السلام عليك يا رسول الله اشهد انك تسمع صوتي وتقدر على رد جوابي
وانا سبينا من بعدك ونحن نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
ثم جلست فوثب اليها رجلان من المهاجرين والانصار احدهما طلحة والاخر الزبير
وطرحا عليها ثوبهما فقالت ما بالكم يا معاشر الاعراب تعينون حلائلكم وتهتكون
حلائل غيركم فقيل لها حين قلتم لا نصلي ولا نصوم ولا نزكي فقال لها الرجلان
اللذان طرحا ثوبهما فقالت ما بالكم انا لغافلين في ثمنك فقالت اقسمت بالله
وبمحمد رسول الله انه لا يملكني ويأخذ رقبتي الا من يخبرني بما رأت امي وهي
حامل بي واي شئ قالت لي عند ولادتي وما العلامة التي بيني وبينها والا
بقرت بطني بيدي فيذهب ثمني وبطالب بدمي فقالوا لها اذكري رؤياك
حتى نعبرها لك فقالت الذي يملكني هو اعلم بالرؤيا مني فاخذ طلحة والزبير
ثوبهما وجلسوا فدخل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وقال لها هذا رجل
في مسجد رسول الله فقالوا يا امير المؤمنين امرأة حنفية حرمت ثمنها على المسلمين
وقالت من اخبرني بالرؤيا التي رأت امي وهي حامل بي يملكني فقال امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ما ادعت باطلا اخبروها تملكوها فقالوا
يا ابا الحسن ما منا من يعلم اما علمت ان ابن عمك رسول الله ص قد قبض و
اخبار السماء قد انقطعت من بعدك فقال امير المؤمنين صلوات الله اخبرها
بعض اعتراض منكم قالوا نعم فقال يا حبيبة اخبرك واملك فقالت من انت
ايها المجتبى دون اصحابه فقال انا علي ابن ابي طالب ع فقالت لعلك الرجل

من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في خلته والى موسى في
مناجاته والى عيسى في سياحته والى ايوب في صبره وبلائه فلينظر الى هذا الرجل
المقابل الذي هو كالشمس والقمر الساري والكوكب الدري اشجع الناس قلبا واسخى
الناس كفا فعلى مبغضه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال فالتفت الناس
ينظرون من هذا المقبل فاذا هو علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال حدثنا
ابو عبد الله الحسين ابن احمد المدني قال حدثني حسين ابن عبد الله البكري بالبصرة
قال حدثني عبد الله ابن هاشم عن الكلبي قال اخبرنا ميمون ابن مصعب الكعبي
بمكة قال كنا عند ابن العباس بها بورا لمكي فاجرينا حديث اهل الردة فذكرنا
خولة الحنفية ونكاح امير المؤمنين صلوات الله لها فقال اخبر عبد الله ابن خيبر
الحسيني قال بلغني ان الباقر محمد ابن علي عليه السلم قال كان جالسا ذات يوم
اذ جاءه رجلان فقالا يا ابا جعفر الست القايل ان امير المؤمنين لم يرض بامامة
من تقدمه فقال بلى فقالا له هذه خولة الحنفية نكحها من سبيهم ولم يخالفهم على امرهم
مدة حياتهم فقال الباقر من فيكم يأتيني بجابر ابن حوام وكان محجوبا قد كف بصره
فحضر وسلم على الباقر فسلم عليه واجلسه الى جانبه فقال له يا جابر عندي رجلان
ذكرا ان امير المؤمنين رضي بامامة من تقدم عليه فسئلتهم ما الحجة في ذلك
فذكرا له حديث خولة فبكى جابر حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال والله يا مولاي
لقد خشيت ان اخرج من الدنيا ولا اسئل عن هذه المسئلة والله اني كنت جالسا
الى جنب ابي بكر وقد سبا بني حنيفة مع مالك بن نويرة من قبل خالد ابن وليد
وسبهم جاريتين مراهقتين فلما دخلت المسجد قالت ايها الناس ما فعل محمد صلى الله

عليه وآله قالوا قبض قالت هل له بينة نقصدها قالوا نعم هذه تربته بنيه فخرت
وقالت السلام عليك يا رسول الله اشهد انك تسمع صوتي وتقدر على رد جوابي
وانا سبينا من بعدك ونحن نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
ثم جلست فوثب اليها رجلان من المهاجرين والانصار احدهما طلحة والاخر الزبير
وطرحا عليها ثوبيها فقالت ما بالكم يا معاشر الاعراب تعينون حلائلكم وتهتكون
حلائل غيركم فقيل لها حين قلتم لا نصلي ولا نصوم ولا نزكي فقال لها الرجلان
اللذان طرحا ثوبيها فقالت ما بالكم انا لغالين في دينك فقالت اعتصمت بالله
وبمحمد رسول الله انه لا يملكني ويأخذ رقي الا من يخبرني بما رأت امي وهي
حامل بي واي شئ قالت لي عند ولادتي وما العلامة التي بيني وبينها والا
بقرت بطني بيدي فيذهب ثمني ويطالب بدمي فقالوا لها اذكري رؤياك
حتى نعبرها لك فقالت الذي يملكني هو اعلم بالرؤيا مني فاخذ طلحة والزبير
ثوبيهما وجلسوا فدخل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وقال لها هذا رجل
في مسجد رسول الله فقالوا يا امير المؤمنين امرأة خفيفة حرمت ثمنها على المسلمين
وقالت من اخبرني بالرؤيا التي رأت امي وهي حامل بي يملكني فقال امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ما ادعت باطلا اخبروها تملكوها فقالوا
يا ابا الحسن ما منا من يعلم اما علمت ان ابن عمك رسول الله صلعم قد قبض و
انقطع اخبار السماء وقد انقطعت من بعده فقال امير المؤمنين صلوات الله اخبروها
بغير اعتراض منكم قالوا نعم فقال يا حبيبة احبرك واملك فقالت من انت
ايها المجتبى دون اصحابه فقال انا علي ابن ابيطالب فقالت لعلك الرجل

الذي نصبه لنا رسول الله ص في صبيحة يوم الجمعة بعد غدير خم على الناس فقال ع
انا ذلك الرجل فقالت من اجلك لهبنا ومن نحوك ايتنا لان رجا لنا
قالوا لا نسلم صدقات اموالنا ولا طاعة نفوسنا الا لمن نصبه محمد صلى الله عليه
فينا وفيكم علما قال امير المؤمنين ع ان اجوركم غير ضايع وان الله يوفي كل نفس
ما عملت من خير ثم قال يا حنيفة الرتحل بك امك في زمان مخط قد منعت
السماء قطرها والارضون نباتها وغارت العيون والانهار حتى ان البهائم
كانت ترد المرعى فلم تجد شيئا وكانت امك تقول لك انك حمل مشوم في
زمان غير مبارك وكانك تقولين يا امي لا تتطيرن بي فاني حمل مبارك
انشأ منشأ مباركا صالحا ويملكني سيد وارزق منه ولدا يكون لحنفيه
عزا فقالت صدقت فقال ع انه كذلك وبر اجنني ابن عمي رسول الله ص
فقالت ما العلامة التي بيني وبين امي فقال لها لما وضعتك كتبت كلا
والرؤيا في لوح من نحاس واودعته عتبة الباب فلما كان بعد حولين
عرضت عليك فاقررت به فلما كان بعد ستة سنين عرضته عليك
فاقررت به ثم جمعت بينك وبين اللوح وقالت لك يا بنية اذا نزل بساحتكم
سائك لدهائكم وتاهب لاموالكم وساب لنزاريكم وسبيتي فيمن سبى
فخذي اللوح معك واجتهدي ان لا يملك من الجماعة الا من يخبرك
بالرؤيا وبما في هذا اللوح فقالت صدقت يا امير المؤمنين ع ثم قالت فاين
هذا اللوح فقال هو في عقيصتك فعند ذلك رفعت اللوح الى امير المؤمنين
علي ابن ابيطالب صلوات الله وسلامه عليه فحلكها والله يا ابا جعفر بما

ظهر

ظهر من حجته وثبت من بينته فلعن الله من انتضح للحق ثم جحد حقه وفضله
وجعل بينه وبين الحق ستورا وعن عبد الله ابن العباس رضي الله عنه قال قال
امير المؤمنين ع علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب من العلم ففتح لي كل
باب الف مسئلة فبينما انا معه ع ويده بيد ذي الفقار وقد ارسل ولدي الحسن عليه
السلام الى الكوفة ليستنفروا اهلها ويستعينوا بهم على حرب الناكثين من اهل البصرة
قال لي يا ابن العباس قلت لبيك يا امير المؤمنين قال سوف يأتي ولدي الحسن ع
في هذا اليوم ومعه عشرة آلاف فارس وراجل لا ينقص واحدا ولا يزيد واحد
قال ابن عباس فلما وصلنا الحسن ع بالجند لم يكن متمة الا فسئلت الكاتب
كم كمية الجند قال لي عشرة آلاف فارس وراجل لا ينقص واحدا ولا يزيد واحد
فعلمت ان ذلك العلم من تلك الابواب التي علمه بها رسول الله ص قيل
لما ماتت فاطمة بنت اسد والدة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه اقبل
علي ابن ابي طالب ع وهو باكيا فقال له النبي ص ما يبكيك لا ابكى الله عينيك
قال توفت والدتي يا رسول الله قال له النبي ص بل ووالدتي يا علي لقد كانت
تجوع اولادها وتشبعني وتشبعت اولادها وتدهني والله لقد كان في
دار ابي طالب نخلة فكانت تسابق اليها من العذاة لتلقط ما تقع منها
في الليل وكانت رضي الله عنه تأخر جارتها تلتقط ما تحتها من الفلس
ثم تجنيه رضي الله عنها فاذا خرجوا ابنى عمي تناولني ذلك ثم نهض عليه السلام
فاخذ في جهازها وكفنها بقميصه صلى الله عليه وآله وكان في حال تشييع

جنازتها يرفع قدما ويتاني في رفع الاخرى وهو ما في القدم فلما صلى عليها
كبر سبعين تكبيرة ثم لحدها في قبرها بيده الكريمة بعد ان نام في قبرها و
لقنها الشهادة فلما اهيل عليه التراب واراد الناس الانصراف جعل رسول
الله ص ابنك ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل ابنك ابنك علي ابن ابيطالب
قالوا يا رسول الله فعلت فعلا ما رءيناه مثله قط مشيك حافي القدم وكبرت
سبعين تكبيرة ونومك في لحدها وتمسيحك عليها وقولك لها ابنك ابنك
لا جعفر ولا عقيل فقال عليه السلم اما النتان في وضع اقدامي ورفعها في حال
التشييع للجنازة فلكثرة ازدحام الملئكة واما تكبيري سبعين تكبيرة فانها
صلى عليها سبعين صفا من الملائكة واما نومي في لحدها فاني ذكرت في
حال حيوتها ضغطة القبر فقالت واضغطتاه فنمت في لحدها لاجل ذلك
حتى كفيتها ذلك واما تكفيني بها بقميصي فاني ذكرت لها في حيوتها القيمة
وحشر الناس عراة فقالت واسوئتاه فكفنتها بها لتقوم يوم القيمة مستورة
واما قولي لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل فانها لما نزلت عليها الملكان
فسئلاها عن ربها فقالت الله ربي وقالا من بينك قالت محمد نبيي فقالا
من وليك وامامك فاستحيت ان تقول ولدي فقلت لها قولي ابنك
ابنك لا جعفر ولا عقيل اعني علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
فاقر الله بذلك عينها وقيل كان مولانا علي ابن ابي طالب ع يخرج
من الجامع بالكوفة ويجلس عند ميثم التمار رضي الله عنه فيحادثه فيقال له قال

ذات يوم الا ابشرك يا ميثم فقال بماذا يا امير المؤمنين ع قال بانك تموت مصلوبا
فقال يا مولاي انا على فطرة الاسلام قال نعم قال يا ميثم تريد اريك الموضع الذي
تصلب فيه والنخلة التي تعلق عليها وعلى جذعها قال نعم يا امير المؤمنين ع
فجاء به الى رحبة الصيارف وقال له ههنا ثم اراه نخلة قال له على جذع هذه
فما زال ميثم رضي الله عنه يتعاهد تلك النخلة حتى قطعت وشقت نصفين
فسقف بنصف منها وبقي النصف الآخر ويصلي في ذلك الموضع ويقول البعض
جيران الموضع يا فلان اني اريد ان احاورك عن قريب فاحسن جواري فيقول
ذلك الرجل في نفسه يريد ميثم ان يشتري داري في جواري ولا يعلم ما يريد بقوله
حتى قبض امير المؤمنين ع وظهر معاوية باصحابه واخذ ميثم فيمن اخذ وامر معاوية
بصلبه فصلب على ذلك الجذع في ذلك المكان فلما رءى ذلك الرجل ان
ميثم قد صلب في جواره قال انا لله وانا اليه راجعون ثم اخبر الناس بقصة
ميثم وما قاله في حيوته وما زال ذلك الرجل يتعاهده ويكنس تحت الجذع
ويبخره ويصلي عنده ويكثر الترحم عليه رضي الله عنه قال ومما رواه ابن
عباس رضي الله عنه قال كنت في مسجد رسول الله ص وقد قرء القاري في
بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
فقلت يا رسول الله ما البيوت فقال بيوت الانبياء واوحى بيده الى منزل
فاطمة عليها السلم وعنه رضي الله عنه قال وقد اقبل علي ابن ابي طالب عليه السلم
فقالوا يا رسول الله صلى الله عليك والك جاء امير المؤمنين ع فقال ان

عليا سمي بامير المؤمنين قبلي قيل يا رسول الله قبلك قال وقبل موسى عيسى
فقالوا قبل عيسى وموسى قال وقبل سليمن وداود لم يزل حتى عد الانبياء
كلهم الى آدم ع ثم قال ان الله لما خلق الله آدم طينا خلق من عينيه درة
تسبح الله وتقدسه قال الله عز وجل لاسكنتك رجلا اجعله امير الخلق اجمعين
فلما خلق الله علي ابن ابي طالب اسكن الدرة فيه فسمي امير المؤمنين قبل
خلق آدم وقال امير المؤمنين لما بايعه الملعون ابن ملجم لعنه الله قال تالله انك
عبد وفي ببيعتي ولتخضبن هذه من هذا واشار بيده الى كريمته وكريمه ع
فلما هل شهر رمضان جعل يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين ع فلما كان
بعض الليالي قال كم مضى من رمضان قالا له كذا وكذا فقال لهما في عشر الاخرى
تفقدان ابيكما فكان كما قال عليه السلم ومن فضائله انه لما صار الى صفين
اعوز اصحابه الماء فشكوا اليه العطش فقال سيروا في هذه البرية فاطلبوا
الماء يمينا وشمالا وطولا وعرضا فلم يجدوا ماء ووجدوا صومعة فيها راهب
فسادوه فسئلوه عن الماء فذكر انه يجلب له في كل اسبوع مرة واحدة
فرجعوا الى امير المؤمنين ع فاخبروه بما قال الراهب فقال الحقوني ثم سار
غير بعيد فقال احفروا ههنا فحفروا ووجدوا صخرة عظيمة فقال اقلبوها
تجدوا الماء تحتها فتقدموا اليها اربعون رجلا فلم يحركوها فقال ع اليكم عنها
فتقدم وحرك شفتيه بكلام لم نعلم ما هو ثم دحاها في الهوى كالاكرة في
الميدان فقال الراهب وهو ناظر اليه ومشرف عليه من انت يا فتى فض

عندنا وفي كتبنا ان هذا لا يدري على هذه العين وانها لا يعلم بها الا نبي او
وصي نبي فايهما انت فقال انا وصي خير الانبياء انا وصي سيد الانبياء
انا ابن عم سيد المرسلين انا قائد الغر المحجلين انا علي ابن ابي طالب امير المؤمنين
فلما سمع الراهب كلام الامام صلوات الله وسلامه عليه نزل من اعلى الصومعة
واقبل وهو يقول مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وانك علي ابن ابي طالب وصيه وخليفته من بعده وشربوا المسلمين من العين
وماؤها ابيض من الثلج واحلى من العسل وامتاروا منه وسقوا حيوانهم واملؤا
رواياهم ثم عاد صلى الله عليه وآله الصخرة الى موضعها ثم ارتحل من عين واعوما
الى ديارهم قال اخبرنا الواقدي عن جابر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال جاء الى عمر ابن الخطاب غلام يافع فقال ان امي جحدت حقي من ميراث
ابي وانكرتني فقال لست بولدي فاحضرها وقال لم جحدت ولدك هذا
الغلام وانكرته قالت انه كاذب في زعمه ولي شهود انه بكر عاتق ما عرفت
بعلا وكانت قد ارشت سبع فتوق كل واحدة عشرة دنانير بانها بكر ولم تتزوج
ولا عرفت بعلا قال عمر ابن شهودك فاحضرتهن بين يديه فقال لهن تشهدن
قلن انشهد بانها بكر عاتق ولم يمسسها بعل ولا ذكر قال الغلام بيني وبينها
علامة اذكرها لها عسى تعرف ذلك قالت له قل ما بدا لك فقال الغلام قد كان
والدي شيخ سعد الدين بن مالك يقال له ابن الحارث المدني ولدت في عام
شديد المحل وبقيت عامين كاملين ارضع من شاة ثم انني كبرت وترعرعت
والدي في تجارة مع جماعة فعادوا ولم يعد والدي معهم فسئلهم عنه فقالوا

ادرج فلما عرفت خبر والدي انكرتني وابعدتني وقد اضرت بي الحاجة
فقال عم هذا مشكل لا يحل ولا يحله الا نبي او وصي نبي فقوموا بنا الى
ابي الحسن علي ابن ابيطالب صلوات الله وسلامه عليه فمضى الغلام وهو يقول
اين مفزل كاشف الكرب وعبد علام الغيوب اين خليفة هذه الامة حقا
فجاؤا به الى منزل علي عليه السلم فقال اين كاشف الكربات اين محل المشكلات
عن هذه الامة فقال علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ما بالك يا غلام
فقال يا مولاي امي جحدت حقي من ميراث ابي وانكرتني انى لست لابيها
فقال الامام صلوات الله وسلامه عليه اين قنبر فاجابه لبيك لبيك فقال
له امض واحضر المرأة ام الغلام في مسجد رسول الله فمضى قنبر واحضرها بين
يدي الامام صلوات الله وسلامه عليه فقال لها ويلك لم جحدتي ولدك
فقالت يا امير المؤمنين انا بكر ليس لي ولد ولم يمسسني بشر فقال لها لا تطولين
الكلام فابن عم بدر التمام انا مصباح الظلام اخبريني بقصتك فقالت يا
مولاي احضر قابلة تنظرني انا بكر عاتق ام لا فاحضر قابلة اهل المدينة فلما
خلت بها اعطتها سوارا كان في عضدها وقالت لها اشهدي اني بكر
فلما خرجت القابلة من عندها قالت يا امير المؤمنين انها بكر قال لها كذبت
قم يا قنبر الحق العجوز وخذ منها السوار قال قنبر فاخرجت السوار من كمتها
فعند ذلك ضج الخلايق فقال الامام اسكتوا انا عيبة علم النبوة ثم احضر الجارية
وقال لها يا جارية انا عز الدين انا قاضي الدين ابو الحسن والحسين فاني
اريد ازوجك هذا الغلام المدعى عليك فتقبليه مني زوجا فقالت المرأة

يا مولاي

يا مولاي ابتطل شرع محمد ابن عبد الله ﷺ النبي المصطفى فقال لها بماذا
قالت تزوجني بولدي كيف يكون ذلك فقال الامام الله اكبر جاء الحق وذهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم قال لها الامام صلوات الله وسلامه عليه ومكان
هذا منك قبل هذه الفضيحة قالت يا مولاي خشيت على الميراث ثم قال
استغفري الله وتوبي اليه ثم انه اصلح بينهما والحق الولد بوالديه وبارث
ابيه وتما روي عنه انه كان جالسا في جامع الكوفة اذ اتته جماعة من اهل
الكوفة فشكوا اليه زيادة الفرات وطغيان الماء فنهض معهم فقصد الفرات
حتى وقف عليها بموضع يقال له باب المروحة واخذ بيده اليمنى القضيب
وحرك شفتيه بكلام لم نعلمه وضرب الماء بالقضيب فهبط نصف ذراع
فقال لهم يكفي هذا فقالوا لا يا امير المؤمنين ﷺ فضربه ثانيا فنقص ذراع فقال
يكفي قالوا نعم يا امير المؤمنين ﷺ فقال ﷺ وحق الذي فلق الحبة وبرى النسمة
لو شئتم لبينت لكم الحيتان في قراره وهذه فضيلة لا يقدر عليها احد غيره
وتما روي عن رسول الله ﷺ وآله انه كان يقول تفوح روائح الجنة من
قبل قرن واشوقاه اليك يا اويس القرني الا ومن لقيه فليقرءه مني السلام
فقيل يا رسول الله ومن اويس القرني فقال ﷺ ان غاب عنكم تفتقدوه
وان ظهر لكم لم تكرثوا به يدخل الجنة في شفاعته مثل ربيعة ومضر يومن
بي ولا يراني ويقتل بين يدي خليفتي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ؑ
في صفين تامل ايها الطاعن بقلبك وانظر بعينك هذه الايات التي

خصّه الله بها ومعجزات شرّف الله بها هذا الامام وجعلها دلالة عليه وهداية
اليه ليهلك من هلك عن بيّنة ومما روي وورد من فضائله عليه السلام في حديث
القدسي مما يغني بها معه عما سواه وهو ما حكي لنا انه كان رجل من اهل بيت
المقدس ورد الى مدينة رسول الله صلعم وآله وقصد المسجد ولم يزل ملازما
مشتغلا بالعباده صائم النهار وقائم الليل في زمان خلافة عمر ابن الخطاب
حتى كان اعبد الخلق والخلق تتمنى ان تكون مثله وكان عمر تأتي اليه وتسئله
ان يكلفه حاجة فيقول له المقدسي الحاجة الى الله نعم ولم يزل على ذلك الى
ان عزم الناس الحج فجاء المقدسي الى عمر ابن الخطاب وقال يا ابا حفص قد عزمت
الحج ومعي وديعة احب ان تستودعها عندي الى حين عودي من الحج فقال عمر
هات الوديعة فاحضر الشاب حقا من عاج عليه قفل من حديد مختوم بختام
الشاب فتسلمه منه وخرج الشاب مع الوفد فخرج عمر الى مقدم الوفد وقال
اوصيك بهذا الغلام وجعل عمر يودع الشاب وقال للمقدم على الوفد استوص
به خيرا وكان في الوفد امرأة من الانصار فما زالت تلاحظ المقدسي و
تنزل بقربه حين نزل فلما كان في بعض الايام دنت منه وقال يا شاب اني
ارق لهذا الجسم الناعم المترف كيف يلبس الصوف فقال لها يا هذه صبر ساعة
الدود ومصيره التراب هذا له كثير فقال اني اغار على هذا الوجه المضيء
تمعسه الشمس فقال لها يا هذه اتقي الله وكفى فقد اشغلني كلامك عن
عبادة ربي فقالت له لي اليك حاجة فان قضيتها فلا كلام وان لم

تقضها فما انا بتاركتك حتى تقضيها فقال لها وما حاجتك قالت حاجتي
ان تواقعني فزجرها وخوفها من الله فلم يرتدع عما ذلك فقالت والله لئن
لم تفعل ما امرك لارمينك بداهية من دواهي النساء ومكرهن لا تنجو منها فلم
يلتفت اليها ولم يعبأ بها فلما كان في بعض الليالي وقد سهر اكثر ليله بالعبا
فرقد في آخر الليل وغلب عليه النوم فاتته وتحت رأسه مخدة فيها زاده
فانتزعتها من تحت رأسه وطرحت فيها كيسا فيه خمسمائة دينار ثم عادت المزاده
تحت رأسه فلما ثار الموفد قامت الملعونة من نومها وقالت انا بالله وبالوفد
يا وفد انا امرأة مسكينة وقد سرقت نفقتي ومالي وانا بالله وبكم فحبس المقدم
على الوفد وامر رجلا من المهاجرين ورجلا من الانصار ان يفتشوا الوفد
فتفتشوا الوفد فلم يجدوا شيئا ولم يبق في الوفد الا من فتش رحله ولم يبق
الا المقدسي فاخبروا المقدم الوفد بذلك فقالت المرأة يا قوم ما ضركم لو
فتشتم رحله فلا اسوة بالمهاجرين والانصار وما يدريكم ان ظاهره
مليح وباطنه قبيح ولم تزل المرأة حتى حملتهم على تفتيش رحله فقصده جماعة
من الوفد وهو قائم يصلي فلما رآهم اقبل عليهم وقال لهم ما حاجتكم فقالوا
له هذه المرأة الانصارية ذكرت انها سرقت لها نفقة كانت معها وقد
فتشنا رحال الوفد باسره فلم يبق منهم غيرك ونحن لا نتقدم الى رحلك
الا باذنك لما سبق من وصية عمر ابن الخطاب فيما يعود اليك فقال يا قوم
ما يضوني ذلك ففتشوا ما احبتم وهو واثق من نفسه فلما نفض المزاده
التي فيها زاده فوقع منها الهميان فضاحت الملعونة الله اكبر هذا والله كيس

خصّه الله بها ومعجزات شرف الله بها هذا الامام وجعلها دلالة عليه وهداية
اليه ليهلك من هلك عن بيّنة ومما روي وورد من فضائله عليه السلام في حديث
القدسي مما يغني سامعه عما سواه وهو ما حكي لنا انه كان رجل من اهل بيت
المقدس ورد الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وقصد المسجد ولم يزل ملازما
مشتغلا بالعباده صائم النهار وقائم الليل في زمان خلافة عمر ابن الخطاب
حتى كان اعبد الخلق والخلق تتمنى ان تكون مثله وكان عمر تأتي اليه وتسئله
ان يكلفه حاجة فيقول له المقدسي الحاجة الى الله تعالى ولم يزل على ذلك الى
ان عزم الناس الحج فجاء المقدسي الى عمر ابن الخطاب وقال يا ابا حفص قد عزمت
الحج ومعي وديعة احب ان تستودعها مني الى حين عودي من الحج فقال عمر
هات الوديعة فاحضر الشاب حقا من عاج عليه قفل من حديد محتوم بختام
الشاب فتسلمه منه وخرج الشاب مع الوفد فخرج عمر الى مقدم الوفد وقال
اوصيك بهذا الغلام وجعل عمر يودع الشاب وقال للمقدم على الوفد استوص
به خيرا وكان في الوفد امرأة من الانصار فما زالت تلاحظ المقدسي و
تنزل بقربه حين نزل فلما كان في بعض الايام دنت منه وقال يا شاب اني
ارق لهذا الجسم الناعم المترف كيف يليق الصوف فقال لها يا هذه مصيبة يأكلها
الدود ومصيره التراب هذا لا يكترث فقال اني اغار على هذا الوجه المضيء
تمعكه الشمس فقال لها يا هذه اتق الله وكفى فقد اشغلني كلامك عن
عبادة ربي فقالت له لي اليك حاجة فان قضيتها فلا كلام وان لم

تقضها فما انا بتارك بتك حتى تقضيها فقال لها وما حاجتك قالت حاجتي
ان تواقعني فزجرها وخوفها من الله تعالى فلم يرتدع عما ذلك فقالت والله لئن
لم تفعل ما امرك لاريبنك بداهية من دواهي النساء ومكرهن لا تنجو منها فلم
يلتفت اليها ولم يعبأ بها فلما كان في بعض الليالي وقد سهر اكثر ليله بالعبا
فرقد في آخر الليل وغلب عليه النوم فاتته وبتت وهي مغتاظة فيها زاده
فانتزعتها من تحت رأسه وطرحت فيها كيسا فيه خمسمائة دينار ثم عادت بالمزاده
تحت رأسه فلما ثار الوفد قامت الملعونة من نومها وقالت انا بالله وبالوفد
يا وفد انا امرأة مسكينة وقد سرقت نفقتي ومالي وانا بالله وبكم فحبس المقدم
على الوفد وامر رجلا من المهاجرين ورجلا من الانصار ان يفتشوا الوفد
فتفتشوا الوفد فلم يجدوا شيئا ولم يبق في الوفد الا من فتش رحله ولم يبق
الا المقدسي فاخبروا المقدم الوفد بذلك فقالت المرأة يا قوم ما ضركم لو
فتشتم رحله فلم اسوة بالمهاجرين والانصار وما يدريكم ان ظاهره
مليح وباطنه قبيح ولم تزل المرأة حتى حملتهم على تفتيش رحله فقصده جماعة
من الوفد وهو قائم يصلي فلما رآهم اقبل عليهم وقال لهم ما حاجتكم فقالوا
له هذه المرأة الانصارية ذكرت انها سرقت لها نفقة كانت معها وقد
فتشنا رحال الوفد باسره فلم يبق منهم غيرك ونحن لا نتقدم الى رحلك
الا باذنك لما بسق من وصية عمر ابن الخطاب فيما يعود اليك فقال يا قوم
ما يضوني في ذلك ففتشوا ما احبتم وهو واثق من نفسه فلما انفض المزاده
التي فيها زاده فرقع منها الهميان فضاحت الملعونة الله اكبر هذا والله كيس

ومالي وهو كذا وكذا دينارا وفيه عقد لؤلؤ وزنه كذا وكذا مثقالا فاحضروه
ووجدوه كما قالت الملعونة فالوا عليه بالضرب الموجع والسب والشتم وهو لا يرد
جوابا فسلسلوه وقادوه راجلا الى مكة فقال لهم يا وفد بحق الله وبحق هذا البيت
الا تقدتم علي وتركتموني اقضي الحج واشهد الله ثم ورسوله علي باني اذا
قضيت الحج عدت اليكم وتركت يدي في ايديكم فاوقع الله تعالى الرحمة في قلوبهم
له فاطلقوه فلما قضى مناسكه وما وجب عليه من الفرايض عاد الى القوم وقال
لهم ها انا قد عدت اليكم فافعلوا بي ما تريدون فقال بعضهم لبعض لو اراد الملعونة
لما عاد اليكم فتركوه ورجع الوفد طالبا مدينة الرسول ص فاعوزتهم تلك المروة
الملعونة الزاد في بعض الطريق فوجدت راعيا فسئلته الزاد فقال لها عندي
ما تريدين غير اني لا ابيعه فان اثبت ان تمكنيني من نفسك ففعلت ما طلبت
واخذت منه زادا فلما انحرفت عنه اعترض لها ابليس لعنه الله فقال لها انت
حامل قالت ممن قال من الراعي فضاحت وافتضحتها فقال لا تخافي موجب ذلك
الى الوفد قولي لهم اني سمعت قراءة المقدسي فقربت منه فغلبني النوم
دني مني فاوقعني ولم اتمكن من الدفاع عن نفسي بعد القراءة وقد حملت منه
وانا امرءة من الانصار وخلفي جماعة من الاهل ففعلت الملعونة ما اشار به عليها
ابليس لعنه الله فلم يشكوا في قولها لما عاينوا اولا من وجود المال في رحله فعكفوا
على الشاب المقدسي وقالوا يا هذا ما كفاك السرقة حتى فسقت فاوجعوه
ضربا وسبا وعادوه الى السلسلة وهو لا يرد جوابا فلما قربوا من المدينة على ساكنها
افضل الصلوة والسلام خرج عمر ابن الخطاب ومعه جماعة من المسلمين فلقيهم

الوفد

الوفد فلما قربوا الوفد منه لم يكن له همة الا السؤال عن المقدسي فقالوا يا اباحفص
ما اغفلك عن المقدسي فقد سرق وفسق وقصوا عليه القصة فامر باحضاره بين
يديه فقال له ويلك يا مقدسي تظهر بخلاف ما تبطن حتى فضحك الله تعالى
كذلك بك اشد النكال وهو لا يرد جوابا فاجتمع الخلق وازدحم الناس لينظروا ما فا
يفعل به فاذا بنور قد سطع وشعاع قد لمع فتأمله فاذا به عيبة علم البنوة علي
ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فقال ما هذه الرهج في مسجد رسول الله ص
فقالوا يا امير المؤمنين ان الشاب المقدسي الزاهد قد سرق وفسق فقال
والله ما سرق وما فسق ولا جح احد اعيزه فلما سمع عمر كلامه قام قائما على قدميه
واجلسه موضعه فنظر الى الشاب المقدسي وهو مسلسل وهو مطرق الى الارض
والمرءة جالسة فقال لها امير المؤمنين ع ويلك قصي قصتك قالت يا امير المؤمنين
ان هذا الشاب قد سرق مالي وشاهد الوفد مالي في حزامه وما كفاه ذلك
حتى كانت ليلة من الليالي حيث قربت منه فاستغرقني بقراءته واستغنى
فوثب الي فاوقعني وما تمكنت من المدافعة عن نفسي خوفا من الفضيحة وقد حملت
منه فقال لها امير المؤمنين ع كذبت يا ملعونة فيما ادعيت عليه يا اباحفص
ان هذا الشاب محجوب ليس معه احليل واحليله في فخذي من عاج
ثم قال يا مقدسي اين الحق فرفع رئسه وقال يا مولاي من علم بذلك يعلم اين
الحق فالتفت الى عمر وقال له يا اباحفص قم فاحضر وديعة الشاب فارسل
عمر فاحضر الحق بين يدي امير المؤمنين ففتحوه فاذا فيه خرقة من حرير
وفيها احليله وعند ذلك قال الامام قم يا مقدسي فقام فجردوه ثيابه

لينظروه ولتحقق من اتهمه بالفسق فجردوه من ثيابه فاذا هو مجبوب فعند ذلك
يضج العالم فقال لهم امير المؤمنين ع اسكتوا واسمعوا مني حكومة اجنى فيها
رسول الله ص ثم قال يا ملعونة لقد تجرئت على الله تعديلك اما اتيت اليه وقلت
له كيت كيت فلم يجبك الى ذلك فقلت له والله لاراضينك بحيلة من حيل النساء
لا تنجو منها فقالت بلى يا امير المؤمنين ع كان ذلك فقال ع ثم انك استمنيته و
تركت الكيس في مزادته اقري فقالت نعم يا امير المؤمنين ع فقال ع اشهد واعليها
ثم قال لها حملك هذا من الراعي الذي طلبت منه الزاد فقال لك لا ابيع الزاد
ولكن مكنيني من نفسك وخذي حاجتك ففعلتي ذلك واخذتي الزاد
وهو كذا وكذا قال صدقت يا امير المؤمنين قال فضج العالم فسكتهم علي ع وقال
لها قلما اخبرتني عن الراعي عرض لك شيخ صفته كذا وكذا وقال لك يا فلانة انه
فانك حامل من الراعي فضرختي وقلتي وافضحتاه فقال لا بأس عليك تولي الوصي
استأمني واوعتي وقد حملت منه فضد قولك لما ظهر من سرقته ففعلت ما
قال الشيخ فقالت نعم فقال الامام اتعرفين ذلك الشيخ قالت لا قال هو ابليس لعنه الله
فتعجب الناس من ذلك فقال عمر يا ابا الحسن ما تريد ان تفعل بها قال يحفر
لها في مقابر اليهود وتدفن الى نصفها وترجم بالحجارة ففعل بها كما فعل
موكانا امير المؤمنين ع واما المقدسي فلم يزل ملازم مسجد رسول الله الى ان
توفي رضي الله عنه فعند ذلك قام عمر ابن الخطاب وهو يقول لولا علي لهلك عمر
قالها ثلثا ثم انصرفوا الناس وقد تعجبوا من حكومة علي ابن ابي طالب عليه السلم
ومن فضائله ع انه كان في بعض غزواته وقد دنت الفريضة ولم يجد ماء

يتوضأ به الوضوء فرمق السماء بطرفه والخلق قيام ينظرون فنزل جبرئيل وميكائيل
عليهما السلم ومع جبرئيل سطل فيه ماء ومع ميكائيل منديل فوضع السطل والمنديل
بين يدي امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فسبغ الوضوء ومسح وجهه الكريم بالمنديل
فعند ذلك عرجا الى السماء والخلق ينظرون ذلك ومما روي عن رسول الله ص
انه قال اعطيت ثلثا وعلي شاركني فيها واعطي علي ثلثا ولم اشاركه فيها فقيل له
يا رسول الله وما هذه الثلث التي شاركك فيها علي عليه السلم قال لي لواء الحمد
وعلي حامله والكوثر لي وعلي ساقيه ولي الجنة والنار وعلي قسيمها واما الثلث
التي اعطاها علي ولم اشاركه فيها فانه اعطي علما فيه شئ ولم اعط مثله واعطي زوجته
فاطمة ولم اعط مثلها واعطي ولديه الحسن والحسين ولم اعط مثلهما ومن
فضائله انه دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد هو وفاطمة عليها السلم
يطحنان في الجاروش فقال النبي صلى الله عليه وآله ايكما عيا فقال علي عليه السلم
فاطمة يا رسول الله فقال لها قومي يا بنية فقامت وجلس النبي ص موضعها
مع علي عليه السلم فواساه في طحن الحب ومما روي في كتاب الفردوس من
اخبار الجمهور ومما رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله محذوف الاسانيد
انه قال لو اجتمعت على حب علي ابن ابي طالب اهل الدنيا ما خلق الله
النار وعنه ع انه قال من اراد ان يتمسك بالقضيب الاحمر المغروس في
جنة عدن فليتمسك بحب علي ابن ابيطالب صلوات الله وسلامه
عليه ومن فضائله التي خصه الله بها انه وفد اليه المغيرة بن شعبة وهو
قائم يصلي في محرابه فسلم عليه ولم يرد عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اسلم عليك

فلم تزد علي السلم كانك لم تعرفني فقال بلى والله اعرفك وكاني اشتم منك رائحة
الغزل
فقام المغيرة يجر ذياله فقال جماعة الحاضرين بعد قيامه يا امير المؤمنين ما هذا القول
قال نعم ما قلت فيه الا حقا كاني والله انظر اليه والى يديه وهما ينسجان اصياز الصوف
باليمن فتعجب الناس من كلامه ولم يكن احد يعرفه بما خاطبه به امير المؤمنين وهذه
معجزة لا يقدر عليها احد غيره ولا الهم بها سواه ومن مناقبه التي خصه الله بها
دون غيره ما رواه من اثق اليه وهو عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال اتيت امير المؤمنين
علي ابن ابيطالب ع فقلت يا امير المؤمنين اني ثلثة ايام مكفل اصوم واطوى وما اصاب
ما اقتات به ويوحى هذا هو الرابع فقال ع ابتغني يا عمار خطلع مولاي الى الصحراء
وانا خلفه اذ وقف بموضع واحتفر قطعة مطلبا مملودا بالدم فاخذ من تلك الدراهم درهمان
فناولني صنه درهما واحدا واخذ هو الاخر فقال له عمار يا امير المؤمنين لو اخذت من ذلك
ما تستغني به وتتصدق صنه ما كان في ذلك من باس فقال يا عمار هذا بكفايتنا هذا
اليوم ثم لفظاه وردمه وانصرف فاتم انفصل عنه عمار وغاب طلبا ثم عاد الى امير المؤمنين
فقال يا عمار كاني بك وقد مضيت الى الكنز تطلبه فقال والله يا مولاي قصدت الموضع
لاخذ من الكنز شيئا فلم ار شيئا لاثر فقال له يا عمار لما علم الله سبحانه وتعالى ان لا رغبة لنا
في الدنيا اظهرها لنا ولما علم جل جلاله ان لكم اليها رغبة اعدها لكم عنكم ومما ورد
في كتاب الفردوس محذوف الاسانيد والراوي له نقيب الهاشميين تاج الدين
يوم عيد الفطر من سنة اثنى وخمسين وستمائة الهلالية بواسط قال قال رسول الله ص
لما عرج بي الى السماء وعرضت علي الجنة وجدت على اوراق الجنة مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ابن ابي طالب والحسن والحسين صفوة الله ومن الجرودات بواسط

في التاريخ عن الحسن ابن ابي بكر وابن سلامة الغزاري حيث ذهبت عينه اليمنى وكان
عليه دين لشخص يعرف بابن خنطلة الغزاري فالح عليه بالمطالبة وهو معسر فشكى حاله الى
الله سبحانه وتعالى واستجار بمولانا امير المؤمنين ع فلما كان في بعض الليالي رؤي في
منامه غياث الدين بن المعالي الطبسي رحمه الله ومعه رجل اخر فدنا منه وسلم عليه وسئله
عن الرجل فقال له هذا مولانا امير المؤمنين ع فدنا من الامام وقال له يا مولاي هذه
عيني اليمنى قد ذهبت فقال له يردها الله عليك ومد يده الكريمة اليها وقال يعيدها
الذي انشاها اول مرة فرجعت باذن الله تعالى وقد شاهد ذلك كل من كان
في واسط والرجل موجود بها وروي عن رسول الله ص انه قال لما عرج بي الى
السماء اهدى الي اخي جبرئيل سفرجلة فاكلتها فخرج منها حوراء فقالت السلام عليك
يا رسول الله فقلت لها وعليك السلام من انت فقالت انا من ثلثين فقالت ان الله سبحانه ونعم
خلقني من ثلثة اشياء فاوتي من الكافور وسطي من العنبر واخوتي من المسك
وكلمني برسم حذفة ابن عمك علي ابن ابي طالب عليه السلم وعنه انه قال
اخبرني جبرئيل ان مثل حب علي ابن ابي طالب مثل قل هو الله احد في القرآن
من قرءها ثلث مرات قرءه مرة كان له ثواب ثلث القرآن ومن قراها مرتين
كان له ثواب ثلثي القرآن ومن قرءها ثلث مرات كان له ثواب من قرء القرآن
كله وكذا حب علي ابن ابي طالب ع من احبه بلسانه له ثواب ثلث امتك
ومن احبه بلسانه وقلبه كان له ثواب ثلثي امتك ومن احبه بلسانه وقلبه وعمل
كان له ثواب امتك كلها وفي اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل ع فيه ما
ينفع المستبصرين وهو محذوف الاسانيد يرفعه الى جابر الانصاري رضي الله عنه

انه قال قال ابو بصير عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عن محمد ابن علي الباقر عن
انه قال لجابر لي اليك حاجة فيجب عليك ان احلو بك اسئلك عنها فقال له
جابر اي الاوقات يا مولاي فخلا به ابو جعفر عليه السلم وقال يا جابر اخبرني عن اللوح
الذي رئيسه في يد امي فاطمة عليها السلم وما اخبرتك به في اللوح مكتوب قال يا
جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلم في حال حيوة رسول الله
اهنيها بولادة الحسين صلوات الله عليه فرأيت في يدها لوحا خضرا ظننت انها
زمرد ورأيته مكتوبا بالنور الابيض فقلت بابي انت وامي يا بنت رسول الله
ما مكتوب في هذا اللوح فقال فيه اسم ابي واسم بعلي واسماء ولدي وذكر الاوصياء
من ولدي وقد اعطانيه ابي ليبشرني فقلت لها ادنيه يا بنته رسول الله فاعطتنيه
فقرأته ونسخته فقال ابو جعفر يا جابر هل لك ان تعرضه علي فقلت نعم
يا بن رسول الله فانت احق به فمشى قال ابو جعفر فمشينا الى منزل جابر رضي الله عنه
قال ابو جعفر فاستخرج لي صحيفة من رق فقرأ فيها ما صورته وهو بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح الامين من رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا
تجحد آلائي انا الله الذي لا اله الا انا قاصم الجبارين ومدمر الظالمين وديان الدين
انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل وانا
لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك
على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمته بشبليك
بعده وسبطيك حسنا وحسينا فجعلت حسنا معدن علمي وحسينا معدن

وحي

وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة وهو افضل من استشهد وارفع
الشهداء عندي درجة جعلت كلمتي التامة عنده وحجتي البالغة معه
بعترته اثيب واعاقب اولهم علي ابن الحسين زين العابدين وزين اوليائي الماضين
عليهم صلواتي اجمعين فهم حبلي الممدود والذي بخلقهم رسولي في اليوم الموعود
وذلك يوم مشهود ومن فضائله ما يرويه عمر ابن الخطاب قال كنا بين يدي
رسول الله ص في مسجده وقد صلى بالناس صلوة الظهر واستند الى محرابه كانه
البدر في تمامه واصحابه حوله اذ نظر الى السماء واطال النظر اليها ونظر الى الارض
واطال النظر اليها ثم نظر سهلا وجبلا وقال معاشر المسلمين انصتوا اعلمكم الله
واعلموا ان في جهنم وادي يعرف بوادي الضياع وفي ذلك الوادي بئر وفي تلك
البئر حية فشكت جهنم من ذلك الوادي الى الله عز وجل وشكى الوادي من تلك
البئر وشكى تلك البئر من تلك الحية الى الله تعالى في كل يوم سبعين مرة فقيل يا
رسول الله ولمن هذا العذاب المضاعف الذي يشكو بعضه عن بعض قال هو لمن
يأتي يوم القيمة وهو غير ملتزم بولاية علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
وهذا حديث رواه رجل صغير في زمن الخليفة في باب الحجرتين في البدرة
الربعة وباب النوب وروى هذا الحديث الاخر باسطبول يوم الثلثاثا ثاني عشر
صفر في سنة ثلث وخمسين وستمائة ولد القادر في مجلسه وروى عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما عرج بي الى السماء فلما وصلت الى سماء الدنيا قال لي جبرئيل يا محمد صلى
بملائكة سماء الدنيا فقدمت بذلك فصليت بهم وكذلك في سماء الثانية

والثالثة فلما صرت في السماء الرابعة رأيت لها مائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي فقال جبرئيل ع تقدم وصل بهم فقلت يا اخي جبرئيل كيف اتقدم
بهم وفيهم ابي آدم وابي ابراهيم فقال ان الله تبارك وتعالى قد امرك ان تصلي بهم
فاذا صليت بهم فسلهم باي شئ بعثوا به في وقتهم وفي زمانهم ولم نشرتم
قبل ان ينفخ في الصور فقال سمعا وطاعة لله ثم صلى بالانبياء عليهم السلام فلما
فرغ من صلوتهم عليهم السلام قال لهم جبرئيل لم بعثتم ولم نشرتم الآن يا انبياء الله
قالوا بلسان واحد بعثنا ونشرنا لنقر لك يا محمد ص بالنبوة ولعلي ابن ابي
طالب ع بالامامة وسئل القادر في ذات يوم عن قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون
فقالوا اقعد يا هذا الرجل فما هذا موضع هذه المسئلة فقال لهم لا بد من تفسير هذه
وتؤدي فيها الامانة فقال لهم اعلم انه اذا كان يوم القيمة تحشر الخلق حول الكعبة
كل على طبقاتهم الانبياء عليهم السلام والملئكة المقربون وسائر الاوصياء عليهم السلام
فيؤمر الخلق بالحساب فينادي الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية
علي ابن ابي طالب ع فقال له السائل ومحمد صلى الله عليه يسئل عن ولاية علي ابن
ابي طالب ع فقال نعم ومحمد يسئل عن ولاية علي ابن ابي طالب وروى ابن
بن مالك فقال سمعت باذني هاتين والا صمتا ان رسول الله ص يقول في
حق علي ابن ابي طالب ع عنوان صحيفة المؤمن يوم القيمة حب علي ابن ابي طالب ع
وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه في بيته
فغدا علي ابن ابي طالب وكان يجب ان لا يسبقه احد الى رسول الله ص واله
فدخل فاذا النبي ص في صحن داره واذا رأسه في حجر دحية الكلبي فقال النبي ع

السلام عليك كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه واله فقال بخير يا اخا رسول الله فقال
علي ع جزاك الله عنا خيرا اهل البيت فقال له دحية الكلبي اني احبك والله غدا
فرجه انها اليك انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم بعد
النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة وشيعتك يوم القيمة انت مع محمد ص
حوضه فازفاز قد فلح من والاك وخسر من تخلف عنك محبك محب محمد ص ومبغضك
مبغض محمد لن ينال شفاعة محمد من عاداك ادن مني يا صفوة الله فانت احق مني
برئس اخيك رسول الله فاخذ رئس النبي ص في حجره فاستيقظ رسول الله ص وقال ما
هذه الهمهمة فاخبره الحديث فقال يا علي لم يكن هذا دحية الكلبي بل هو جبرئيل سماك
بما سماك الله عز وجل وقدر محبتك في صدور المؤمنين وبغضك في صدور
الكافرين وروى جعفر ابن محمد عن نصر الخلدي يرفعه عن عامر بن واثلة قال الحذفي
علي ع هم في هذا المكان فقال يا ابا الطفيل والله لو ضربت المؤمن في هذا وفي هذه
ما ابغضني ولو اخذت المنافق فنشرت عليه ذهبا حتى اغمره ما احبني ابدا وعن غنام
الامدي قال بينما عبد الله بن عباس رضي الله عنه يحدث الناس على شفير زمزم اذ
جاء رجل فقال يا ابن عباس ما تقول فيمن يقول لا اله الا الله ثم لم يكفر بصوم ولا صلوة
ولا حج ولا ملة ولا جهاد فقال له ابن العباس ويحك اسئل عما يعنيك فقال له الرجل
ما جئت الا بهذا فقال ممن الرجل فقال من اهل الشام فقال له اخبرني بمسئلتك
عنه قال ويحك اسمع مني ان مثل علي ابن ابي طالب ع كمثل موسى بن عمران عليه السلام
اذ اتاه الله النور ظن انه قد استوجب العلم كله حتى صحب الخضر ع وان الخضر قتل الغلام
وكان قتله لله فيه رضا ولموسى سخطا وخرق السفينة وكان خرقها لله فيه رضى

ولموسى سخطا وان عليا عليه السلم قتل الخوارج وكان قتلهم فيه رضى ولاهل الضلال سخطا
اسمع مني ما اقول ان رسول الله صلى الله عليه واله تزوج زينب بنت جحش فاولمت
وكان يدخل عشرة عشرة فلبث فيها اياما ويحول في بيت ام سلمة رضي الله عنها فجاء علي ع
فسلم بالباب فقال لها رسول الله ص ان بالباب ليس بالحرق ولا البرق ولا الحلس
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قومي يا ام سلمة فافتحي له الباب فقامت ام سلمة
عجبته لرسول الله ص وقالت من ذا الذي بلغ حظه حتى اقوم اليه واستقبله بالسبي
ومحاسني ومعاصدي فقال لها رسول الله كالمغضب من يطع الرسول فقد اطاع الله
قومي فافتحي له الباب فقامت فانفتحت الباب قال فاخذ علي ع بعضادي الباب
حتى لم يسمع حسيسا وعم انها وصلت محدثها فدخل عند ذلك فقال السلام عليك
يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وقرة عيني
فقال لها يا ام سلمة اشهدي له انه خليفتي في اهلي واول من يرد علي الحوض وهو امام
المتقين وانه وليي في الدنيا والاخرة واشهدي يا ام سلمة انه قاتل الناكثين و
القاسطين والمارقين وانه خليفتي من بعدي وعن عبد الله بن الحارث يرفعه الى
عبد الله بن العباس رضي الله عنه عن علي ابن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا بني
عبد المطلب جئتكم بخير الدنيا والاخرة فايكم يوازرني على هذا الامر على ان يكون وصيي
وخليفتي فيكم فاجم القوم عنها جميعا فقلت يا نبي الله انا اوازرك عليه فاخذ برقبتي
قال ان اخي ووصيي وخليفتي فيكم علي ابن ابي طالب فاسمعوا له واطيعوه وروى
عبد الله بن مسعود بن عبد الله قال حدثني عيسى ابن عبد الله مولى بني تميم عن
شيخ القادوني من قريش من بني هاشم قال رايت رجلا بالشام قد اسود وجهه

وهو يغطيه فسئلته عن سبب ذلك قال نعم قد جعلت على الله ان لا يسئلني احد عن ذلك
الا اخبرته واخبرته اني كنت شديد الوقيعة في علي ابن ابي طالب ع كثير
السب له فبينما انا ذات ليلة من الليالي نائم اذا اتاني آت في منامي فقال اجب
الوقيعة علي ابن ابي طالب قلت بلى فضرب وجهي وقال سود الله فاسود كما
ترى وعن ابن عباس يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت واقفا
بين يدي رسول الله ص اسكب الماء على يديه اذ دخلت فاطمة عليها السلم
وهي تبكي فوضع النبي ص يديه على رئسها وقال لها يبكيك لا ابكى الله عينيك يا
حوريه قال مررت على ملأ من نساء قريش وهن مختضبات فلما نظرن الي
وقوافي وفي ابن عمي فقال لها وما سمعتي منهن قالت قلن كان قد عز
على محمد ان يزوج ابنته من رجل فقير قريش واقلهم مالا فقال لها والله يا بنية
ما زوجتك ولكن الله زوجك من علي فكان بدو ومنه وذلك انه خطبك
فلان وفلان فعند ذلك جعلت امرك الى الله تعالى واسكت عن الناس فبينما
انا صليت يوم الجمعة صلوة الفجر اذ سمعت حفيف الملئكة وهم يقولون من بياض
الدنيا واذا بجبرئيل عليه السلم ومعه سبعون صفا من الملئكة متوجين
مقرطين مدملجين فقلت ما هذه القعقعة من السماء يا اخي جبرئيل فقال
يا محمد ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني من الرجال علي ومن منهم
النساء فاطمة عليها السلم فزوج فاطمة من علي فرفعت رئسها وتبسمت ثغرها
وقالت رضيت بما رضي الله ورسوله فقال ع الا ازيدك يا فاطمة في علي
وغبطة قالت بلى قال لا يرد على الله عز وجل وكبانا اكوم منا اربعة اجي صالح

على ناقته وعمي حمزة على ناقتي العضباء وانا على البراق وبعلك علي ابن ابي طالب ع
على ناقة من نوق الجنة فقالت صف لي الناقة من اي شئ خلقت قال ناقة
خلقت من نور الله عز وجل مد ملجة الجبين صفراء حمر الرأس سوداء الحدقة خواصرها
من الذهب حظامها من اللؤلؤ الرطب عيابها من الزبرجد الياقوت وبطنها من الزبرجد
الاخضر عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها
خلقت من عفو الله عز وجل تلك الناقة من نوق الله يمضي الفارس المخفف
ثلثة ايام لها سبعون ركنا بين الركن والركن سبعون الف ملك يسبحون الله
بالوان التسبيح خطوة الناقة على فرسخ تلحق ولا تلحق لا تمر على ملأ من الملئكة
الا قالوا من هذا العبد ما اكرمه على الله عز وجل اتراه بنيا مرسلا او ملكا مقربا.
او حاملا عرش او حامل كرسي فينادي منادي من باطن العرش ايها الناس
ليس هذا بنيا مرسلا ولا ملكا مقربا هذا علي ابن ابي طالب فبشروا رجالا
رجالا فيقولون انا لله وانا اليه راجعون حدثونا فلم نصدق وبشرونا
فلم نقبل والذي يحبونه تعلقوا بالعروة الوثقى كذلك ينجو في الآخرة يا فاطمة
الا ازيدك في علي رغبة قالت زدني يا ابتاه قال النبي ص ان عليا اكرم على
الله من هرون لان هرون اغضب موسى ع وعلي لم يغضبني قط والذي
بعثك بالحق نبيا ما غضبت يوما قط وما نظرت في وجه علي الا اذهب
الغضب عني يا فاطمة الا ازيدك في علي رغبة قالت زدني يا نبي الله قال
هبط علي جبرئيل وقال يا محمد اقرء عليا مني السلم فقامت وقالت فاطمة
رضيت بالله ربا وبك يا ابتاه نبيا وبابن عمي بعلا ووليا عن قيس ابن

عطا بن رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال دعا رسول الله ص ذات يوم
فقال اللهم انس وحشتي واعطف علي ابن عمي علي ع فنزل جبرئيل وقال يا محمد ص
ان الله يقرئك السلام ويقول لك قد فعلت ما سئلت وايدتك بعلي سلوا الله
وهو سيف الله على اعدائي وسيبلغ دينك ما يبلغ الليل والنهار عن عبد
الملك ابن عمر عن ابيه من ربعي حراش قال سئل سعد بن عباس قال ما تقول
في علي ابن ابي طالب ع قال علي ابو الحسن صلوات الله وسلامه عليه كان والله علم الهدى
وكهف التقى ومحل الحجى ومحتد الندى وطود النهى وعلم الورى ونور في ظلمة الدجى
وداعيا الى المحجة العظمى ومستمسكا بالعروة الوثقى وساميا الى المجد والعلى قائد
الدين والتقى وسيد من تقمص وارتدى بعد نبي المصطفى وافضل من صام
وصلى واخو من نحك وبكى صاحب القبلتين مهل بياويه محذوق كان لو يكون
كان والله كالاسد مقاتلا ولهم في الحرب حاملا على مبغضيه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين الى يوم التناد عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
يقول يوم الخميس لاخي المؤمنين علي ابن ابي طالب ع والله ما هنت صبا لولا
ان طايفة من امتي يقولون فيك ما قالت النصارى في اخي المسيح لقلت فيك
قولا ما مررت على ملأ من المسلمين الا اخذ التراب من تحت قدميك والماء
من فاضل طهورك فيستشفون به ولكن حسبك انك مني وانا منك ترثني
وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت
حربك حربي وسلمك سلمي وعن احمد ابن محمد الفقيه الطوسي يرفعه الى سلمان
بن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لامير المؤمنين لو اجتمعت الخلائق على ولايتك لما خلق الله النار ولكن انت و
الفائزون يوم القيمة من قول علي ع انا الحرب اليها وبنفسي اصطليها نعوذ بخالق
العرش بها قد خصنيها انا حامل لواء الحمد يومئذ احتويها والى السبقة في الاسلام
طفلا ووجيها ولي الفضل على الناس بفاطمة وبنيها ثم فخري برسول الله ص
اذ زوجنيها واذا انزل ربي اية علمنيها ولقد زفني العلم لكي صرت فقيها
خبر من فضايل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه عن ابي
الحسين بن المظفر العطار يرفعه الى الثقاة الى حميد الطويل الى انس بن مالك
قال لما كان يوم المواخاة وآخى النبي ص بين المهاجرين والانصار وعلي عليه افضل
السلام واقف يراه ويعلم مكانه لم يواخ بينه وبين احد فانصرف علي ع باكي
العين قال يا بلال اذهب فافتقده النبي ص فقال لها فعل علي ابن ابي طالب
فقالوا يا رسول الله انه انصرف باكي العين قال ع يا بلال اذهب وائتني به فمضى
بلال فاتى عليا وقد دخل منزل فاطمة عليها السلام فقالت ما يبكيك لا ابكى
الله لك عينا قال يا فاطمة ان النبي ص واخا بين المهاجرين والانصار وانا
واقف هي اراني ويعلم مكاني ولم يواخ بيني وبين احد فقالت لا يحزنك ذلك
فلعله اخرك لنفسه فخرج بلال الباب وقال يا علي ع اجب رسول الله ص
فاتى علي ع الى النبي ص فقال له النبي ما يبكيك يا امير المؤمنين فقال علي ع يا
آخيت بين المهاجرين والانصار وانا واقف وانت تراني وتعرف مكاني ولم
تواخ بيني وبين احد فقال ص يا علي انما اخرتك لنفسي كما امرني ربي قم يا ابا
الحسن فقام فاخذ بيده وقال المبقي وقال اللهم ان هذا مني وانا منه الا انه مني بمنزلة

هرون من موسى وايها الناس الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله ص
قال النبي ص من كنت مولاه فهذا علي مولاه ومن كنت وليه فهذا علي وليه اللهم اني
بلغت وادّيت ما امرني به ربي ثم نزل وقد سرّ علي ابن ابي طالب ع فجعل
الناس يبايعونه وعمر ابن الخطاب يقول بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت
مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة زوجة من يعاديك طالقة طالقة طالقة
وعن زيد ابن ارقم قال دخلت على رسول الله ص قال اني مواخ بينكم كما واخى
الله بين الملايكة ثم قال لعلي ابن ابي طالب ع يا علي انت رفيقي ثم قرء هذه
الاية اخوانا على سرر متقابلين الاخلاّ في الله ينظر بعضهم الى بعض وقال
لما اسري بي الى السماء رءيت على ساق العرش انا الله لا اله الا انا وحدي
لا اله غيري غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي ايدته بعلي ابن ابي طالب
ناصر ديني وممّا رويته الاعمش يرفعه الى ابي ذر الغفاري رحمه الله قال قال
رسول الله ص من نازع عليا في الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله
ورسوله ومن شك في علي فهو كافر عن عبد الله ابن محمد ابن علي ابن الحسين
بن عبد الرحمن العلوي يرفعه الى الثقاة عن سلام الجعفي عن ابي جعفر عن
ابي ذر عن النبي ص قال ان الله تعهد الي في علي عهدا فقلت يا رب
بيّنه لي قال ان عليا عليه السلام راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني
ومن البغضه فقد ابغضني فبشّره بذلك فلما سمع علي ع ذلك قال انا عبد الله
وفي قبضته فان يعذبني فبذنوب ولم يظلمني وان يتم الذي بشّرني به
فالله اولى به مني وهو اهله ومعدنه قال فقال النبي ص اللهم اجعل قلبه وربيعه

الايمان بك فقال الله عز وجل يا محمد اني جعلت ذلك ثم ان الله تعهد الي
اني قد استخطبته من الملأ ما لم استخطب به احدا من اصحابك فقلت يا رب اخي
وجناحي فقال جل جلاله ان هذا امر قد سبق انه مبتلى به ومبتلى المسند
يرفعه الى عبد الله ابن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص اتاني
جبرئيل بدر نوك من درانيك الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي
ربي فكلمني وناجاني فما علمت من الاشياء شيئا الا علمه ابن عمي علي ابن ابي
طالب ع فهو باب مدينة علمي ثم دعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي ع
سلمك سلمي وحربك حربي وانت العلم فيما بيني وبين امتي بعدي وعن
احمد ابن المظفر بن احمد العطار يرفعه الى قهزاذ بن حكم عن ابيه عز وجل عن
معتوه ابن دينار قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ابن ابي طالب ع يا علي
لا ينال بمن مات وهو مبغض لك فمن مات على بغضك مات يهوديا او
نصرانيا وعن احمد ابن مظفر بعد الاسانيد عن انس ابن مالك قال كنا عند
رسول الله ص وعنده جماعة من اصحابه فقالوا يا رسول الله انك لاحب الينا
من اولادنا وانفسنا قال فدخل علي فقال اتى يا ابا الحسن فقد كذب الذي
يزعم انه يحبني ويبغضك وبالاسناد يرفعه الى عبد الله بن العباس انه قال
كنت عند النبي ص اذ اقبل علي ابن ابي طالب وهو مغضب فقال له النبي ص مالك
يا ابا الحسن قال ع آذوني فيك يا رسول الله فقام وهو مغضب وقال ايها الناس
من ضكم اذى عليا فانه اولكم ايمانا اوفاكم بعهد الله ايها الناس من اذى عليا
بعثه الله يوم القيمة يهوديا او نصرانيا فقال جابر ابن عبد الله الانصاري

يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا الله قال نعم وان شهد ان محمدا رسول الله
يا جابر وعن احمد ابن عبد الله الوهابي يرفعه بالاسناد الكلمات التي تلقاها
آدم ع من ربه فتاب عليه قال سئلته بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله الا تبت فتاب عليه وبالاسانيد يرفعه الى عبد الله ابن العباس
رضي الله عنه انه قال كنت عند النبي ص اذا قبل سلمان الفارسي قال سمعت حبيبي
محمدا ص يقول انا وعلي نور ابين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه
ذلك النور قبل ان يخلق الله الارض بالفي عام فلما خلق آدم ركب ذلك النور
يقدس ذلك النور في صلبه فلم يزل فيه شيئا واحدا حتى انتقل النور في فاقر
صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الامامة والخلافة وبالاسناد عن غطيف
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله انفذ جيشا ومعه علي ع قال فابطأ عليه
فرفع النبي ص يديه الى السماء وقال اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي ابن ابي طالب
وهذا ما يرفعه بالاسانيد عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله ص ع آله
مثل علي في هذه الامة كمثل الكعبة المنظر اليها عباده والحج اليها فريضة عن ابي
الحسن الفقيه العطار الشافعي يرفعه عن خالد ابن عبد الله عن الاجلح عن ابي
الزبير عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال انتهى رسول الله ص
يوم الطائف فطالت مناجاته لعلي ابن ابي طالب قيل لقد طالت مناجاتك
لعلي ابن ابي طالب يا رسول الله فقال ما انا ناجيته ولكن الله ناجاه وبالاسناد
يرفعه الى بشير بن جياده قال كنت عند ابي بكر وهو في الخلافة فجاءه
رجل فقال له انت خليفة رسول الله قال نعم قال اعطني عدتي منه قال وما

ان ملكا كلما يعبد الله عز وجل قال له ما يعبد الله عز وجل الا بك
الا لك لك ولها علي ابن ابي طالب لم يعبد الله عز وجل الا بك
بعضله ع

عدتك قال عدني ثلث حشوات من التمر الصيحاني فكانت رسما على رسول الله كان
يحشوها الي رسول الله من التمر الصيحاني قال فحشى له ابوبكر ثلث حشوات من التمر
الصيحاني فكانت رسما على رسول الله قال فاخذها وعدها فلم يجدها مثل ما عهد
من رسول الله فردها اليه فقال ابوبكر مالك قال اخذها فلست بخليفة رسول الله
فلما سمع ابوبكر ذلك قال ارشدوه الى ابي الحسن قال فلما دخل به على ابن ابيطالب
ابتدا الامام بما يريد فقال له تريد حشواتك من رسول الله قال نعم يا فتى فحشى له علي
ثلث حشوات في كل حشوة ستون تمرة لا تنقص واحدة ولا تزيد واحدة على الاخرى
فعند ذلك قال له الرجل اشهد انك خليفة رسول الله حقا وانهم لبيوا باهل لما
جلسوا فيه قال فلما سمع ابوبكر ذلك قال صدق الله وصدق رسوله حيث يقول و
نحن خارجون من مكة الى مدينته قال يا ابابكر كفى وكف علي في العدد سواء قال
فعند ذلك اكثر والناس القيل والقال فخرج عمر وسكتهم وخرج ابوالحسن
وبالاسناد يرفعه الى انس ابن مالك قال قال رسول الله ان الله سبحانه وتعالى
خلق خلقا لا هم من الجن ولا من الانس يلعنون مبغض علي ابن ابي طالب قيل يا
رسول الله من هم قال الفنابريادون في التحر على رؤس الاشجار الا لعنة الله
على مبغض علي ابن ابي طالب عن ابي طالب محمد ابن احمد ابن المفرج ابن
الازهر يرفعه الى رجل يقال له سلمان ابن سليمان قال سالت امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب فتطهرت وتحنطت ولبست الكفافي وكتبت وصيتي وسرت اليه
فوجدت عنده عمر ابن عبيد فحمدت الله على ذلك وقلت في نفسي وجدت
عنده عونا صديقا من اهل البصرة فسلمت عليه فقال ادنوه مني فلما قربت منه

قال اخبرني سلمان بن الاعمش
قال وجه الي المنصور فقال
وما فيلقى ع

اقبلت

اقبلت على عمر ابن عبيد فحمدت الله على ذلك اسئله ففاجاني رائحة الحنوط فقال يا
سلمان ما هذه الرائحة والله لتصدقني او لاقتلنك فقلت يا امير المؤمنين اتاني
رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي ما بعث الي في هذه الساعة الا ليسئلني عن فضائل
علي فان انا اخبرته قتلني وان لم اخبره قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني و
تحنطت قال وكان متكئا فاستوى جالسا وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم قال لكفوني يا سلمان ثم قال ما اسمي فقال عبدالله بن محمد بن علي ابن عبدالله ابن
العباس بن عبدالمطلب قال صدقت فاخبرني بالله وقرابتي من رسول الله كم
رويت من حديث في علي ابن ابيطالب ع وكم فضيلة من جميع الفضائل فقلت شيئا
يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت مقدار عشرة الاف حديث وما يزداد قال يا سلمان
الا احدثك في فضائل علي ابن ابي طالب ع حديثين يا كلان كل حديث رويت
من جميع الفقهاء فان حلفت لي ان لا تروي احدا من الشيعة حدثتك بهما
قلت لا احلف ولا احدث قال اسمع كنت هاربا من بني مروان وكنت ادور
البلدان واتقرب الى الناس بحب علي ابن ابي طالب ع وكانوا يشيرون الي ويعظمونني
ويكرمونني حتى وردت بلاد الشام واهل الشام كلهم اصبحوا لعنوا علي ابن ابي طالب
في مساجدهم لان كلهم خوارج واصحاب معوية فدخلت مسجدا وفي نفسي منهم
ما فيها فاقمت الصلوة وصليت الظهر وعلي كساء خلق فلما سلم الامام اتكاءت
الحايط واهل المسجد حضور وجلست فلم ار احدا تكلم توقرا منهم لامامهم
فاذا انا بصبيين قد خلا المسجد فلما نظر اليهما الامام قام ثم قال ادخلا مرحبا
بكما وبمن سميتما باسمها والله ما سميتكما باسمهما الا لاجل محمد وال محمد فاذا

احدهما الحسن والآخر الحسين فقلت قد اصبت حاجتي ولا قوة الا بالله وكان الرجل شاب فسئلته من هذا الشيخ ومن هذا الغلام فقال هذا الشيخ جدهما وليس في هذه المدينة احد يحب عليا سواه فلذلك سماهما الحسن والحسين ففرحت فرحا شديدا وكنت يومئذ لا اخاف من الرجال فدنوت من الشيخ وقلت هل لك في حديث تقر عينيك فقال ما احوجني الى ذلك فان اقررت عيني اقررت عينيك فعند ذلك قلت حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن رسول الله ص فقال لي ومن ابيك ومن جدك فقلت اسمي يزيد حسبي ونسبي فقلت انا محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس انه قال كنا مع رسول الله ص اذ اتى فاطمة عليها السلم قد اقبلت الى ابيها وهي تبكي فقال لها النبي ص ما يبكيك لا ابكى الله عينيك فقالت يا ابتاه ان الحسن والحسين قد ذهبا منذ اليوم ولم ادر اين هما وان عليا يمشي الى الدالية صنك خمسة ايام يسقي البستان واني قد استوحشت لهما قال يا ابا انهب فاطلبهما ويا عمر فاذهب فاطلبهما ويا فلان ويا فلان ووجه في طلبهما سلمان ولم يزل يوجه حتى وجه سبعين رجلا في طلبهما فرجعوا فلم يروهما فاغتم النبي ص ثم قال فوثب على باب المسجد فقال اللهم بحق ابراهيم خليلك وبحق آدم صفوتك ان كان قد قربا عيني في بر او بحر او سهل او جبل فاحفظهما وسلمهما على قلب فاطمة عليها السلم ستدة نساء العالمين قال فاذا باب من السماء قد فتح وجبرئيل قد نزل من عند رب لم يزل وقال السلام عليك يا رسول الله الحق يقرئك السلام ويقول لك لا تحزن ولا تغتم الغلامان فاضلان في الدنيا والآخرة وهما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وانهما في حديقة بني النجار وقد وكلت بهما ملكان

رجمان يحفظهما ان قاما او قعدا او استيقظا قال فعند ذلك فرح النبي صلى الله عليه وآله فرحا شديدا وقام النبي ص ومضى وجبرئيل عن يمينه والملكون حوله حتى دخلا حضيرة بني النجار وضمها عليهما الملكان الموكلان بهما فرد عليهما السلم والحسن والحسين نائمان وهما معتنقان وذلك الملك قد جعل جناحه الايمن تحتهما والآخر فوقهما فحنى النبي ص على ركبتيه وانكب عليهما يقبلهما حتى استيقظا فرأى جدهما فحمل النبي ص الحسن وحمل جبرئيل الحسين عليهم السلم وخرج النبي من الحضيرة قال فحدث ما كان خائفا

عن ابن عباس قال كان يقول كلما قبلهما ادهما على كتفيه وكتف جبرئيل من احبكما فقد احبني ومن ابغضكما فقد ابغضني فقال ابو بكر اعطني احمل احدهما يا رسول الله قال نعم المحمول ولنعم المطية ونعم الراكبان وابوهما وامهما خير منهما ونعم من احبكما قال فرجع مضى اذ تلقاه عمر ابن الخطاب فقال يا رسول الله اعطني احمل احدهما فقال نعم المحمول ولنعم المطية ونعم من احبهما قال ولم يزل النبي ص سائرا حتى دخل المسجد وقال والله لاشرفن اليوم ولدي كما شرفهما الله ثم يا بلال نادي في الناس ان يجتمعوا فاجتمعوا الناس فقال النبي ص معاشر المسلمين بلغوا عني نبيكم ما تسمعون منه اليوم ايها الناس الا ادلكم على خير نسائكم حيا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين حدهما محمد وجدتها خديجة سيدة نساء اهل الجنة ثم قال ايها الناس هل ادلكم على خير النساء ابا وامّا قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين ابوهما علي ابن ابي طالب وامهما فاطمة بنت رسول الله ص وان ابوهما خير منهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله سيد العابدين وسيد الاوصياء الا هل ادلكم على خير النساء عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما جعفر الطيار ذو الجناحين

يطير في الجنة مع الملائكة وعمتها أم هاني بنت ابي طالب فعاش الناس هل ادلكم على خير
النساء خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين القاسم بن رسول الله
خالهما وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين
في الجنة وجداهما في الجنة وابوهما وامهما في الجنة ومن احبهما في الجنة ومن ابغضهما في النار
وان من كرامتهما على الله سماهما في التوراة شبر وشبير وهما صلى الله عليهما سبطي
ورحانتي في الدنيا والآخرة قال فلما سمع الشيخ من ذلك عظمني واتاني بحلة و
بغلة بعتهما بمائة دينار ثم قال هل ادلك على اخوان لي في هذه المدينة احدهما
كان اماما في بيته وكان يلعن عليا في كل يوم الف مرة وكان يلعنه في يوم الجمعة
اربعة آلاف مرة فعسى الله ما به من نعمة حضر آية للسائلين فهو اليوم يحبه واخ
لي يحب عليا منذ خرج من بطن امه فقم ولا تجلس عنه والله يا سلمان لقد
ركبت البغلة واتاني بوصفك لجائع فقام معي الشيخ واهل المسجد حتى صرنا الى الدار
وقال الشيخ انظرني اتحلل عنك فدققت الباب وقد ذهب من كان معي ماذا
الشاب قد خرج فلما رآني والبغلة تحتي قال مرحبا بك والله ما كساك ابوك فلان
خلعة ولا ركبك بغلة الا وانت رجل يحب الله ورسوله ولئن اقررت عيني
لاقررت عينيك والله يا سلمان اني بالامس لهذا الحديث الذي سمعته
وتسمعه اخبرني ابي عن جدي عن ابيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله
جلوسا بباب داره واذا بفاطمة قد اقبلت وهي حاملة الحسن وهي تبكي شديدا
فاستقبلها رسول الله صلعم وقال ما يبكيك لا ابكى الله عينيك ثم تناول الحسن من
يدها فقالت يا ابتاه ان نسوان قريش يعيرونني ويقلن زوجك ابوك بفقير

لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة ما زوجتك انا ولكن الله تعالى زوجك
من السماء وشهد بذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعلمي يا فاطمة ان الله اطلع الى
الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منها بعلك
فجعله وصيا ثم زوجك به من فوق سبع سموات وامرني ان زوجك به واتخذه
وصيا ووزيرا فعلي سيد المسلمين واشجعهم قلبا واعلمهم علما واحكمهم حكما واقدمهم ايمانا واسخاهم
كفا يا فاطمة اني اخذت لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي فادفعهما بامر ربي الى علي فعلي
فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه اني مقيم عند عليا على حوضي يسقي من يرد عليه
من امتي يا فاطمة ابنيك الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وكان قد سبق
اسمهما في التوراة مع موسى بن عمران شبر وشبير لكرامتهما عند الله يا فاطمة
يكسا ابوك حلة من حلل الجنة ولواء الحمد بيدي واقعد تحت لوائي فاتاه علي كذلك
على الله فنادى مناد يا ايها محمد نعم الجد جدك ونعم الاخ اخاك فالجد ابراهيم والاخ
علي ابن ابيطالب صلوات الله واذا دعاني ربي رب العالمين دعا عليا معي واذا
اجبت اخي علي معي واذا استفعني ربي شفع عليا معي وانه في المقام عندي
على مفاتيح الجنة فوعدي يا فاطمة ان عليا وشيعته الفائزون يوم القيمة وبالاسناد
انه قال فبينما فاطمة جالسة اذ اقبل ابوها حتى جلس الى جانبها فقال لها مالي
ارى حزينة فقالت يا رسول الله وكيف لا احزن وانت تريد ان تفارقني فقال
لها فاطمة لا تبكين ولا تجزعين لا بد من فراقك قال فاشتد بكاؤها وقالت يا
ابة اين الفراق قال الى لقائي على لواء الحمد اشفع لامتي قالت يا ابت وان لم الق
قال تلقيني عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي واسرافيل اخذ

بحجزتي والملائكة من خلفي وانا انادي امتي امتي قالت يا ابت وان لم القال قال
تلقيني عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يميني فيهون الله عليهم الحساب ثم انظر يميناً وشمالاً
الى امتي وكل نبي يومئذ القمة مشتغل بنفسه يقول يا رب نفسي نفسي وانا اقول يا رب
امتي امتي فاول من يلحق بي انت وعلي والحسن والحسين فيقول الرب يا محمد لو ان
امتك اتوني بذنوب كامثال الجبال لغفرت لهم ما لم تشرك بي شيئاً قال فلما
سمع الشاب هذا مني امر بعشرة آلاف دينار وكساني ثلثين ثوباً ثم قال لي ممن
قلت من اهل الكوفة قال لي عربي ام مولى قلت بل عربي قال فكما اقررت عيني
اقررت عينيك ثم قال ائتني غداً في المسجد الذي لابي خلدان واياك ان تخطئ
فلما ذهبت واذا الشيخ جالس ينظرني في المسجد فلما رآني استقبلني وقال
اعطاك قلت كذا وكذا قال جزاه الله خيراً جمع الله بيننا وبينه في الجنة فلما اصبحت
سلمان ركبت البغلة واخذت في الطريق التي وصف لي فما لبثت الا قليلا
حتى رأيت مسجداً على الطريق وسمعت اقامة الصلوة فصليت والله الاصلين
مع هؤلاء القوم فنزلت عن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلا قائماً مثل
قامة صاحبي فصرت عن يمينه فلما اخذ في الركوع والسجود واذا عمامته قد رمى
بها عن رأسه فسفرت وجهه وجه صاحبي ورأسه وخلفه وبدنه ورجليه فلم اعلم
ما صليت ولا ما قلت في صلوتي متفكراً في امره فسلم الامام وتنفس الرجل
في وجهي وقال انت الذي اتيت اخي بالامس وامرك بكذا وكذا فقلت نعم
فاخذ بيدي فاقامني فلما رآنا اهل المسجد تبعونا فقال لغلامه اغلق عنهم الباب
ولا تدع احداً يدخل الينا ثم ضرب بيده على قميصه فنزعها فاذا جسده جسد

خنزير

خنزير فقلت يا اخي ما الذي ارى بك قال كنت مؤذنا وكنت كل يوم اذا صبحت
العن عليا الف مرة فلما كان بعض الايام وكان يوم لعنته اربعة آلاف مرة ولعنت
اولاده واتيت على هذه الدكة فذهبت بي النومة فرأيت في منامي وكان قد
اقبلت ماذا علي متكأ فيها الحسن والحسين عليهم السلم معه وبعضهم ببعض مستورين
وبختهم مصلبات من نور واذا انا برسول الله ص جالس والحسن والحسين قدامه و
بيد الحسن ابريق وبيد الحسين كأس فقال النبي له اسقيني فاسقاه فشرب وقال
اسق ابالك فاسقاه فشرب ثم قال اسق الجماعة فشربوا فقال اسق المتكئ على الدكة
فولى الحسن بوجهه عني وقال يا جداه كيف اسقيه وهو يلعن ابي في كل يوم سبعين الف
مرة فقال النبي مالك تلعن عليا وتسب اخي مالك لعنك الله تشتم والدي الحسن
والحسين ثم بصق النبي ص في وجهي بصاقا وكذلك بصبي فلما تيقظت من منامي
رأيت موضع بصاق النبي ص قد مسخ كما ترى صوت آية للسائلين يا سلمان سمعت
من فضائل علي ع اعجب من هذين الحديثين يا سلمان ان حب علي ايمان وبغضه
نفاق لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر فقلت يا امير المؤمنين الامان الامان
قال لك الامان فقلت يا امير المؤمنين ما تقول فيمن قتل هؤلاء قال في النار
ولا شك قلت ومن يقتل اولادهم واولاد اولادهم قال فنكس رأسه وقال يا سلمان
الويل ثم الويل ان الملك عقيم ولكن حدثني عن فضائل علي ما شئت قال قلت
من يقتل ولده في النار قال محمد ابن عمر بن عبد الله صدقت الويل كل الويل لمن
قتل ولده يا سلمان قال المنصور اشهد واعلم انه في النار قال فقلت اخبرني
الشيخ الصدوق يعني الحسن ابن اسن بن مالك قال كنت عند رسول الله ص

اذا قبل علي ع قال النبي ص انا وهذا حجة الله على عباده يوم القيمة وبالاسناد عنه ع
انه قال لكل نبي وصي ووارث وان وصيي ووارثي علي ابن ابي طالب ع والروايات
في ذلك كثيرة وبالاسناد عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء النبي جبرئيل
فاتى الكعبة واخذ باستارها وقال اللهم لا تجع محمدا اكثر من هذا قال فضبط جبرئيل
ومعه لوزة وقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك فك
هذه اللوزة ففككت عنها فاذا هي وقد حضراء مكتوب فيها بالنور لا اله الا الله محمد
رسول الله ايدته بعلي ونصرته به صاحب النصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه و
استبطاه من زرقه وبالاسناد يرفعه الى زين العابدين علي ابن الحسين عليه السلام
عن النبي ص قال لو ان عبدا عبد الله تعالى مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل
جبل احد ذهبا انفقه في سبيل الله ومد الله في عمره الف سنة وحج على قدميه
وقتل بين الصفا والمروة مظلوما وخلق الله تعالى من كل شعرة في جسده الف ملكة
لكل ملك الف لسان يسبح الله تعالى بالف لغة وقتل شهيدا ثم لم يات الله عز وجل
بولاية علي لاكبه الله على منخريه في النار ولم يشم رائحة الجنة عن الامام فخر الدين الطوسي
يرفعه عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال بينما نحن بين يدي رسول الله
ذات يوم بمسجده بالمدينة فذكر بعض اصحابه الجنة فقال رسول الله ان لله لواء
من نور وعمود من زبرجد خلقه الله قبل خلق السماء بالفي عام مكتوب عليه لا
اله الا الله محمد رسول الله خير البشر وانت يا علي امام القوم فعند ذلك قال
علي ع الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال النبي ص يا علي اما علمت ان
من احبنا واتخذ محبتنا اسكنه الله معنا وتلا هذه الآية في مقعد صدق عند مليك

مقتدر

مقتدر روي عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله ص في قول الله عز وجل
انما انت منذر ولكل قوم هاد المنذر انا والهادي علي ابن ابي طالب عليه السلام
روي بالاسانيد عن عمار ابن ياسر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص
اوصى من امن بي وصدق فيّ وصدق بولاية علي ابن ابي طالب من تولاه بعد
تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل ومن القاضي الكبير ابي عبد الله محمد
ابن علي ابن محمد المغاربي يرفعه الى حارثة ابن زيد قال شهدت الى عمر ابن الخطاب
حجته في خلافته فسمعته يقول اللهم قد تعلم جيئتي لبليتك وكنت مطلعا
من سترك فلما رأيتني امسك تحفظت الكلام فلما انقضى الحج وانصرف الى المدينة
تقدمت الى الخلق فرميته على راحلته وحده فقلت له يا امير المؤمنين بالذي هو
اقرب من حبل الوريد الا اخبرتني عما اريد ان اسئلك عنه فقال اسئل عما
شئت فقال له سمعتك يوم كذا وكذا فكانى الهمته حجرا فقلت له لا تغضب فوالذي
انقذني من الجهالة وادخلني في هداية الاسلام ما اردت بسوء الا لوجه الله
عز وجل قال فعند ذلك ضحك وقال يا حارثة دخلت على رسول الله ص وقد اشتد
وجعه فاجبت للطلوة معه وكان عنده علي ابن ابي طالب والفضل ابن عباس
فجلست حتى نهض ابن عباس وبقيت انا وعلي ع فجئت لرسول الله ص ما اردت
فالتفت الي وقال يا عمر جئت لتسئلني ان من يصير هذا الامر من بعدك فقلت صدقت
يا رسول الله فقال يا عمر هذا وصيي وخليفتي من بعدك فقلت صدقت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا خاذن سري فمن اطاعه فقد اطاعني ومن
عصاه فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ومن تقدم عليه فقد كذب

بنبوتي ثم ادناه فقبل بين عينيه ثم اخذه مقمه الى صدره ثم قال وليك الله ما صلح
والاه الله من والاك وعاد الله من عاداك وانت وصيي وخليفتي في امتي وعلا
بكاه وانهملت عيناه بالدموع حتى سالت على خديه وخد علي ابن ابي طالب ع
على خده فوالذي من علم الاسلام لقد كاتمنيت تلك الساعة ان اكون مكان علي
ثم التفت الي وقال يا عمر اذا نكث الناكثون وقسط القاسطون ومرق المارقون
قام هذا مقامي حتى يفتح الله عليه بخير وهو خير الفاتحين قال حارثة فعاظمني
ذلك وقلت ويحك يا عمر كيف تقدم وقد سمعت ذلك من رسول الله ص وآله
فقال يا حارثة بامر كان فقلت له من الله ام من رسوله ص فقال لا
بل الملك العقيم والحق لعلي ابن ابو طالب وبالاسانيد يرفعه الى ابن عباس انه
قال لما اخذ رسول الله بيد علي ابن ابي طالب ع وصلى اربع ركعات فلما سلم
رفع يديه الى نحو السماء وقال اللهم سئلك كما سئلك موسى بن عمران ان تشرح صدري و
تيسر امري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي وتجعل لي وزيرا من اهلي تشد ازري
وانا محمد اسئلك ان تشرح لي صدري وتيسر امري وتحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي قال ابن عباس سمعت منادي ينادي من السماء يا محمد فقد اوتيت
سئولك فقال النبي ص ادع يا ابا الحسن ارفع يدك الى السماء وقال اللهم اجعل
عندك معهودا واجعل لي عندك عهدا ووداً فلما دعا نزل الامين جبرئيل
من عند رب العالمين وقال اقرأ يا محمد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن وداً فتلاها النبي ص فتعجب الناس والصحابة من سرعة الاجابة فقال
اعلموا ان القرآن اربعة ارباع ربع فينا اهل البيت وربع قصص وامثال و

ربع فرائض

ربع فضائل وانذار وربع احكام والله انزل في علي كرائم القرآن بالاسانيد
الى جعفر ابن محمد ع قال اوحى الله تعالى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم فقال الهي ما الصراط المستقيم قال ولاية علي ابن ابي طالب ع
فعلي هو الصراط المستقيم وبالاسانيد عنه لما نزل جبرئيل بهذه الاية وان كنتم في
ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان
كنتم صادقين في علي بالاسانيد الى عبد الله انه قال لما نزلت هذه الاية الذين
اصنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال بولاية علي ابن ابي
طالب ع ولا يخلطوا بولاية فلان وفلان فانه التلبس بالظلم وعنه في قوله الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله قال اذا كان يوم
القيمة دعا الله بالنبي وبعلي ع فيجلسان على كرسي الكرامة بين يدي العرش
كلما خرجت زمرة من شيعتهم ضرتهم فتعرفهم فيقولون هذا لنبي وهذا لوصي فيقول
بعضهم لبعض الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله بولاية
النبي والائمة من ولده عليهم السلام فيؤمر بهم الى الجنة وفي قوله وشاهد و
مشهود يعني بذلك رسول الله وعلي النبي الشاهد وعلي المشهود وقال
الصادق فولايتي لعلي ابن ابي طالب احب من ولادتي منه لان ولايتي لعلي ابن
ابي طالب فرض وولادتي صنه فضل وبالاسانيد يرفعه عن زين العابدين
قال كان الحسين ع عند جده رسول الله ص وهو بين اصحابه في المسجد فقال
ايها الناس يطلع عليكم من هذا الباب رجل طويل من اهل الجنة يسئل عما لا
يعنيه قال فنظر الناس الى الباب فخرج رجل طويل شبه رجال مضر فتقدم

وسلم على النبي ص وجلس ثم قال يا رسول الله سمعت الله عز وجل يقول واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ما الحبل الذي امر الله بالاعتصام به فاطرق رسول الله صلى الله عليه
مليا ثم رفع رئسه واشار بيده الى علي ابن ابي طالب من استمسك به واعتصم به
في دنياه ليفضل به في آخرته فوثب الرجل الى امير المؤمنين واحتفنه من ورائه
وهو يقول اعتصمت بحبل الله وحبل امير المؤمنين ثم قام وخرج فقام فلان
وقال يا رسول الله الحقد واسئله ان يستغفر لي فقال الحقه قال فلحقت الرجل
وسئلته ان يستغفر لي قال افهمت ما قال لي رسول الله وما قلت له قال نعم
قال ان كنت تمسك بذلك الحبل يغفر الله لك والا فلا غفر الله لك قال فرجعت
وسئلت النبي ص من ذلك الرجل فقال هو ابو العباس الخضر وبالاسناد
يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
مات ولقي الله وهو جاحد ولاية علي ابن ابي طالب لقيه وهو غضبان عليه
ساخط لا يقبل من اعماله شيئا ووكل الله به سبعين الف ملك يتغلون في
وجهه ويحشره الله وهو اسود الوجه ازرق العينين ولو كان اعبد الخلق
الى الله قلت يا ابن العباس انيفع حب علي ابن ابي طالب في الآخرة قال قد
تنازعوا اصحاب رسول الله في حب علي ابن ابي طالب فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اسئل الله ربي فنزل جبرئيل فقال له حبيبي جبرئيل اعرج
الى ربي واقرئه مني السلم وقل له في حب علي ابن ابي طالب قال فعرج جبرئيل
الى السماء ثم هبط وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك حب علي
من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث يكون مكون محبه

حديث يرفعه بالاسانيد الى الحرث الاعور صاحب رسول الله قال قال رسول الله ص
وهو في جمع من اصحابه يا تيكم من يشبه آدم في علمه ونوح في فهمه وابراهيم في حلمه
فلم يتم كلامه حتى اقبل علي ابن ابي طالب صلوات الله فقال ابو بكر افتست رجلا
مثلثة من المرسلين بخ بخ لهذا الرجل فقال النبي صلى الله عليه وآله ما تعرفه يا ابا بكر
فقال الله ورسوله اعلم قال هو ابو الحسن علي ابن ابي طالب فعند ذلك قال ابو بكر
بخ بخ لك يا ابا الحسن وابن مثلك وقد شبهت بجميع الانبيا وبالاسناد
يرفعه الى عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله ليلة اسري بي الى السماء
اوحى الله الي يا محمد علي من تخلف امتك قلت اللهم عليك قال صدقت
انا خلفتك على الناس اجمعين يا محمد قلت لبيك وسعديك قال يا محمد
اني اصطفيتك برسالاتي وانت اميني على وحيي ثم خلقت من طينتك
الصديق الاكبر سيد الاوصياء وجعلت له الحسن والحسين انت يا محمد الشجرة
وعلي غصنها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمرها وجعلت شيعتكم من بقية
طينتكم فالويل ذلك قلوبهم واجسادهم لهوى اليكم وبالاسانيد يرفعه
الى انس ابن مالك قال بينما نحن بين يدي رسول الله اذ قال الساعة يدخل
عليكم من الباب رجل وهو سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وقبلة العارفين
ويعسوب الدين ونور المؤمنين ووارث علم النبيين قال قلت اللهم اجعله
من الانصار فاذا بابي علي ابن ابي طالب ع وقد اقبل وبالاسانيد يرفعه
الى علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله ص يا علي الا ترضى اذا جمع الله ابن
الناس يوم القيمة في صعيد واحد عراة حفاة مقنعة قد طلع اعناقهم العطش

وسلم على النبي ص وجلس ثم قال يا رسول الله سمعت الله عز وجل يقول واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ما الحبل الذي امر الله بالاعتصام به فاطرق رسول الله صلى الله عليه
ملیا ثم رفع رئسه واشار بيده الى علي ابن ابي طالب من استمسك به واعتصم به
في دنياه ليصل به في آخرته فوثب الرجل الى امير المؤمنين واحتفنه من ورائه
وهو يقول اعتصمت بحبل الله وحبل امير المؤمنين ثم قام وخرج فقام فلان
وقال يا رسول الله الحقد واسئله ان يستغفر لي فقال الحقد قال فلحقت الرجل
وسئلته ان يستغفر لي قال افهمت ما قال لي رسول الله وما قلت له قال نعم
قال ان كنت تتمسك بذلك الحبل يغفر الله لك والا فلا غفر الله لك قال فرجعت
وسئلت النبي ص من ذلك الرجل فقال هو ابو العباس الخضر وبالاسناد
يرفعه الى بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
مات ولقي الله وهو جاحد ولاية علي ابن ابي طالب لقيه وهو غضبان عليه
ساخط لا يقبل من اعماله شيئا وكل الله به سبعين الف ملك يتغسلون في
وجهه ويحشره الله وهو اسود الوجه ازرق العينين ولو كان اعبد الخلق
الى الله قلت يا بن العباس اينفع حب علي ابن ابي طالب في الآخرة قال قد
تنازعوا اصحاب رسول الله في حب علي ابن ابي طالب فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اسئل الله ربي فنزل جبرئيل فقال له حبيبي جبرئيل اعرج
الى ربك واقرئه مني السلم وقل له في حب علي ابن ابي طالب قال فعرج جبرئيل
الى السماء ثم هبط وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك حب علي
من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث يكون مكون محبه

حدیث یرفعه بالاسانید الی الحرث الاعور صاحب رسول الله قال قال رسول الله ص
وهو في جمع من اصحابه ايا تيكم من يشبه آدم في علمه ونوح في فهمه وابراهيم في حلمه
فلم يتم كلامه حتى اقبل علي ابن ابي طالب صلوات الله فقال ابو بكر افتى رجلا
مثلك من المرسلين بخ بخ لهذا الرجل فقال النبي صلى الله عليه وآله ما تعرفه يا ابا بكر
فقال الله ورسوله اعلم قال هو ابو الحسن علي ابن ابي طالب فعند ذلك قال ابو بكر
بخ بخ لك يا ابا الحسن وابن مثلك وقد شبهت بجميع الانبيا وبالاسناد
يرفعه الى عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله ليلة اسري بي الى السماء
اوحى الله الي يا محمد علي من تخلف امتك قلت اللهم عليك قال صدقت
انا خلفتك على الناس اجمعين يا محمد قلت لبيك وسعديك قال يا محمد
اني اصطفيتك برسالاتي وانت اميني على وحيي ثم خلقت من طينتك
الصديق الاكبر سيد الاوصياء وجعلت له الحسن والحسين انت يا محمد الشجرة
وعلي غصنها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمرها وجعلت شيعتكم من بقية
طينتكم فلاجل ذلك قلوبهم واجسادهم تهوى اليكم وبالاسانيد يرفعه
الى انس ابن مالك قال بينما نحن بين يدي رسول الله اذ قال الساعة يدخل
عليكم من الباب رجل وهو سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وقبلة العارفين
ويعسوب الدين ونور المؤمنين ووارث علم النبيين قال قلت اللهم اجعله
من الانصار فاذا بعلي ابن ابي طالب ع وقد اقبل وبالاسانيد يرفعه
الى علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله ص يا علي الا ترضى اذا جمع الله بين
الناس يوم القيمة في صعيد واحد عراة حفاة مقنعة قد طلع اعناقهم العطش

يكون اول من يدعى ابراهيم فيكسي ثوبين ابيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفتح له شعب من
الجنة الحوض قدر ماهين صنعا الى مصر وفيه عدد نجوم السماء اقداح من الفضة فيشرب
ويتوضأ ثم يدعى بي فاشرب واتوضأ واكسى ثوبين ابيضين وما دعيت لخير الا دعيت
له انت يا علي ابن ابي طالب ومما رواه سلمان وعمار بن ياسر العبسي وابو ذر الغفاري
وحذيفة ابن اليمان وابراهيم ابن التيهان وخزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين وابو
الطفيل وعمر بن واثلة رضي الله عنهم اجمعين انهم دخلوا على النبي ﷺ مجلسوا بين يديه
والحزن ظاهر على وجوههم قالوا فدينا لك يا رسول الله باموالنا واولادنا وآبائنا وامهاتنا
انا نسمع في اخيك علي ابن ابي طالب ما يحزننا اتأذن لنا في الرد عليهم فقال ﷺ ما
عسام يقولون في اخي قالوا قالوا يا رسول الله اي فضل لعلي ابن ابي طالب في
الى الاسلام وانما ادركه طفلا ونحوا من ذلك وهذا يحزننا يا رسول الله فقال بالله
عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة ان ابراهيم اذ ذهب ابوه وهو حمل في بطن امه
فخافه عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله لانه كان يقد بطون الحوامل فجائت
امه فوضعته بين اثلاث دبا على النهر مذفوق يقال له حوزان بين غروب
الشمس الى اقبال الليل فلما وضعته واستقر على وجه الارض قام من تحتها يمسح
وجهه ورئسه ويكثر من الشهادتين الوحدانية ثم اخذ ثوبا واقشع به واحمر ترى
ما يصنع وقد ذعرت منه ذعرا شديدا فهرول من يدها فاذا ارعينية في السماء
وكان منه انه قال عند نظره الكواكب فلما رءى كوكبا قال هذا ربي ثم قال لا احب
قال هذا ربي ثم قال رءى الشمس قال هذا ربي طال الله وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين الى آخر القصة وعلم ان موسى

ابن عمران كان قريبا من فرعون وكان فرعون في طلبه يقد بطون الحوامل من اجله
فلما ولدته امه فزعت عليه فطرحته التابوت وكان يقول لها يا اماه القيني في اليم
كما ذكر فقالت له وهي مذعورة في كلامه اني اخاف عليك الغرق قال لها لا تخافي
ولا تحزني والله رادي عليك ثم القصة في اليم كما ذكر ثم بقي في اليم لا يطعم طعاما ولا
يشرب ماء معصوما مدة الى ان رد الى امه وقيل انه بقي سبعين يوما في اليم
فاخبر الله عنه في كتابه المجيد اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
الى آخر الآية وقصة عيسى ابن مريم اذ كلم انه عند ولادته وقصته مشهورة فنادها
من تحتها الا تحزني الى آخر الآية الى آخر قوله ابعث حيا وقد علمتم جميعا اني افضل
الانبياء وقد خلقت انا وعلي من نور واحد وان نورنا يسبح فسبحة في اصلاب
آبائنا ويطون امهاتنا في كل عصر ودهر الى عبد المطلب وكان نورنا يظهر
في وجوه آبائنا فلما وصل الى عبد المطلب انقسم النور نصفين نصف الى عبد الله
ونصف الى ابي طالب عمي فانهما كانا اذا جلسا في زمن من الناس تلألأ نورنا في
وجوههما من دونهم حتى ان الهوام والسباع تسلمون عليهما لاجل نورنا حتى خرجنا
الى دار الدنيا وقد نزل علي جبرئيل عند ولادة ابن عمي علي ابن ابي طالب صلوات
الله وسلامه عليه وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك الآن ظهر
بنوتك واعلان وحيك وفضلك وكشف رسالاتك اذ ايدك الله تعالى بخير
ووزير وخليفتك من بعدك والذي اشد به ازرك واعلو به ذكرك
بعلي اخاك وابن عمك فقم اليه واستقبله بيدك اليمنى فانه من اصحاب اليمين
وشيعته الغر المحجلين قال فمضيت ونهضت امه والقنا والقوابل من حولها

واذا السحاب قد ضربه جبرئيل بيني وبين النساء فاولها وضعته امه فاستقبلته
وفعلت ما امرني به جبرئيل فحمدت يدي على اليمنى بخواتمه واذا بعلي واضعا على يدي
واصابعه اليمنى في اذني يؤذن ويقيم بالخفيه ويشهد بالوحدانية لله وبي بالرسالتي
ثم اثنى الي وقال السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليك السلام اقرأ يا اخي
فوالذي نفسي بيده لقد انبئت بالصحف التي انزلها الله على آدم وقام بها ابنه شيث
فتلاها من اولها الى آخرها حتى لوحفوظ آدم لاقرانه احفظها بها منه ثم تلا صحف
نوح ثم صحف ابراهيم ثم قرء التوراة حتى لوحفوظ موسى لشهد انه احفظها بها منه
ثم قرء انجيل عيسى حتى انه لوحفوظ عيسى لاقرانه احفظها بها منه ثم قرء القرآن الذي
انزل الله من اوله الى آخره ثم خاطبني وخاطبته بما تخاطب به الانبياء ثم عاد الى
حال طفوليته وهكذا احد عشر اماما من نسله يفعل في ولادته مثل ما فعل
الانبياء فما تخبرني وما عليكم من قول اهل الشرك بالله فبالله هل تعلمون اني
افضل الانبياء وان وصيي افضل الاوصياء وان ابي آدم لما دعى اسمي
اسم اخي واسم فاطمة والحسن والحسين مكتوب على ساق العرش بالنور
فقال هل خلقت يا الهي خلقا اكرم مني اليك قال يا آدم لولا هذه الاسماء
لما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا
ما خلقتك فقال الهي وسيدي ومولاي فبحقهم عليك الا غفرت لي خطيئتي
وبحق الكلمات التي تلقاها آدم من ربه قال البث يا آدم فان هذه الاسماء
من نسلك وذريتك تحمد الله آدم فافتخر على الملائكة فاذا كان هذا فضلنا
عند الله فانه لا يعطي نبيا شيئا من الفضل الا اعطاه لنا فقام سلمان وابو ذر

ومن معهم وهم يقولون نحن الفائزون قال لهم انتم الفائزون ولكم الجنة ولاعدائكم
خلقت النار رواه ابن مسعود رض قال دخلت يوما على رسول الله فقلت
يا رسول الله عليك السلام ارى الحق ولا اصل اليه فقال يا عبد الله الج المخذع فولجت
المخذع وعلي ابن ابي طالب يصلي وهو يقول في سجوده وركوعه اللهم بحق محمد عبدك
اغفر لي الخاطئين من شيعتي فخرجت حتى اخبرت برسول الله وهو يصلي وهو يقول
اللهم بحق علي عبدك اغفر للخاطئين من امتي قال فاخذ لي من ذلك الحلم العظيم فما
وجد النبي ص في صلوته وقال يا ابن مسعود لو كفرت بعد ايمان فقلت حاشا وكلا يا رسول الله
ولكن رأيت عليا يسئل الله بك وبربك فسئل الله بعلي جلا اعلم ايكما افضل
عند الله عز وجل قال اجلس يا ابن مسعود فجلست بين يديه فقال لي اعلم ان الله خلقني
وعليا من نور قدرته قبل ان يخلق الخلق بالفي عام اذ لا تسبيح ولا تقديس فتق
نوري فخلق منه السموات والارضين وانا والله اجل من السموات والارضين
وفتق نور علي ابن ابي طالب فخلق منه العرش والكرسي وعلي ابن ابي طالب افضل
من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن افضل من
اللوح والقلم وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين ثم اظلمت المشارق
والمغارب فشكت الملائكة الى الله تعالى ان يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله
جل جلاله كلمة فخلق منها روحا ثم تكلم بكلمة فخلق من تلك الكلمة نورا فاضاف
النور الى تلك الروح واقامها مقام العرش فزهرت المشارق والمغارب
فهي فاطمة الزهراء لذلك سميت الزهراء لان نورها زهرت به السموات يا ابن مسعود
اذا كان يوم القيمة يقول الله جل جلاله لي ولعلي ادخلا الجنة من شئتما وادخلا

النار من شئتما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فالكافر من جحد نبوتي
والعنيد من جحد ولايته علي ابن ابي طالب ع وعترته والخبث لشيعته ومحبيه
قال ابو هشام عن ابو علي يرفعه بالاسناد انه بلغ امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ص وسلم
ان الناس تحدثوا فيه فقال ما باله يبايع ابا بكر وعمر وعثمان فلم لا ينازعهم كما نازع طلحه
وزبير وعايشه قال فجمع الناس ثم خرج عليهم متوركيا بردائه ثم رقى المنبر فحمد الله واثنى
عليه وذكر النبي ص فصلى عليه ثم قال يا معاشر الناس قد بلغني ان قوما قالوا ما بال علي
لم ينازع ابا بكر وعمر وعثمان في الخلافه كما نازع طلحه والزبير والعايشه فما كنت بعاجز
ولكن لي في سبعه الانبياء اسوه اولهم نوح حيث قال انه مخبر اعنه رب اني مغلوب
فانتصر فان قلتم انه لم يكن مغلوب كفرتم بتكذيبكم القرآن وان قلتم انه كان مغلوبا
فعلي ع اعذر الثاني ابراهيم ع حيث اخبر الله تعالى عنه بقوله واعتزلكم وما تدعون من
دون الله وادعوا ربي فان قلتم اعتزلكم من غير مكروه فقد كذبتم القرآن فان قلتم
دعى المكروه فاعذرهم فعلي اعذر الثالث لوط ع حيث اخبر الله عن قوله لقومه لو ان
لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فان قلتم كان له قوة فقد كذبتم القرآن وان
قلتم ما كان لهم به قوة فعلي اعذر الرابع يوسف ع حيث اخبر الله عنه قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه فان قلتم انه ما دعي لمكروه فقد كذبتم القرآن وان
قلتم انه دعي لمكروه فعلي اعذر الخامس موسى ابن عمران حيث اخبر الله تعالى عنه
بقوله ففررت منكم لما خفتكم فان قلتم ففر من غير خوف على نفسه فقد كذبتم القرآن
وان قلتم ففر من خوف على نفسه فعلي اعذر السادس اخوه هرون حيث اخبر الله تعالى
عنه بقوله يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلان قلتم ما كادوا يقتلونه

فقد كذبتم القرآن وان قلتم كادوا يقتلوه فعلي اعذر السابع ابن عمي حيث هرب من
الكفار الى الغار فان قلتم ما هرب من خوف على نفسه فقد كفرتم وان قلتم هرب من
خوف على نفسه فالوصي اعذر ايها الناس ما زلت مظلوما منذ ولدني امي حتى
ان اخي عقيل كان اذا رمدت عيناه يقول لا تذروا عيني حتى تذروا عين علي
فيذروني وما بي من رمد ويروي بالاسناد الى علي ابن ابي طالب صلوات الله
انه قدم على رسول الله جمع من احبار اليهود فقال يا رسول الله صلى الله عليك واله
قد رسلوني اليك قومي ان عهدنا الينا بنيا موسى انه قال يبعث بعدي بنيا
اسمه محمد ص وهو عربي فاحضوا اليه فاسئلوه ان يخرج لكم من جبل هنالك سبع نوق
حمر الوبر سود الحدق فان اخرجها لكم فسلموا عليه واصنوا به واتبعوا النور الذي انزل معه
وصيا وهو سيد الانبياء ووصيه سيد الاوصياء وهو ضه بمنزله هرون من موسى فعند
ذلك قال الله اكبر قوموا يا اخا اليهود فخرج النبي ص والمسلمون حوله الى ظاهر المدينه
وحا الرجيل فبسط البرده وصلى ركعتين وتكلم بكلام خفي واذا الجبل يصرم عظيما
وانشق وسمع الناس حنين النوق فقال اليهودي فانا اشهد ان لا اله الا الله
وانك محمد رسول الله وان جميع ما جئت به صدق وعدل يا رسول الله امهلني حتى
امضي الى قومي واجيئهم ليقضوا عدتهم منك ويؤمنوا بك فمضى الجبل الى قومهم فاخبرهم
بذلك فتجهزوا باجمعهم للمسير يطلبون المدينه فلما دخلوها وجدوا المظلم قد
رسول الله ص وقد انقطع الوحي من السماء وجلس مكانه ابو بكر فدخلوا عليه وقالوا
انت خليفة رسول الله ص قال نعم قالوا اعطنا عدتنا من رسول الله قال وما
قالوا انت اعلم بعدتنا ان كنت خليفة حقا وان كنت لا تعلم شيئا ما انت خليفة

فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق ولست له اهلا قال فقام وقعد وتحير في امره ولم يعلم
ماذا يصنع واذا برجل من المسلمين فقال اتبعوني حتى ادلكم على خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
قال فخرجوا اليهود من بين يدي ابي بكر وتبعوا الرجل حتى اتوا منزل الزهراء وطرقوا
الباب واذا بالباب قد فتح واذا بعلي قد خرج وهو شديد الحزن على رسول
الله فلما رآهم قال ايها اليهود تريدون قتلكم من رسول الله قالوا نعم فخرج معهم
وساروا الى ظاهر المدينة الى الجبل الذي صلى عنده رسول الله فلما رأى مكانه
تنفس الصعداء وقال بابي وامي من كان هذا الجبل هنيئا ثم صلى ركعتين واذا انا بالجبل
قد انشق وخرجت النوق منه وهي سبع نوق فلما رأوا ذلك قالوا بلسان واحد نشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انك الخليفة من بعده وان ما جاء به من عند ربنا
هو الحق وانك خليفته حقا ووصيه ووارث علمه فجزاك الله وجزاه عن الاسلام خيرا
ثم رجعوا الى بلادهم مسلمين موحدين وروي عن امير المؤمنين انه خطب ذات
يوم وقال ايها الناس انصتوا لما اقول رحمكم الله ايها الناس بايعتم ابا بكر وعمر
وانا والله اولى منهما ولحق منهما بوصية رسول الله فاسمعتم وانتم اليوم تريدون
تبايعون عثمان فان فعلتم وسكت والله ما تجهلون فضلي ولا تجهلون من كان قبلكم
لولا ذلك قلت ما لا تطيقون رده فقال الزبير تكلم يا ابا الحسن فقال علي انشدكم
بالله هل فيكم احد وحد الله وصلى مع رسول الله قبلي ام هل فيكم احد اعظم عند
فكاكا مني ام هل فيكم احد جاء الى رسول الله اثنى عشر مرة غيري ام هل فيكم من
قدم بين يدي نجوى صدقة فلم يجد الناس ببذل مهجته غيري ام هل فيكم احد
اخذ رسول الله صلعم وبيده يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه وليبلغ الحاضر الغايب فهل كان في احد غيري ام هل فيكم من امر الله عز وجل
بمودته في القرآن حيث يقول قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى هل قال
قبل لاحد من غيري ام هل فيكم من غمض عيني رسول الله غيري ام هل فيكم من
وضع رسول الله في حفرته غيري ام هل فيكم من جاءته آية التنزيل مع جبرئيل
والحسن والحسين وفاطمة فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
وليس في البيت الا انا هل كان ذلك اليوم غيري ام هل فيكم من ترك بابه مفتوحا
من قبل للمسجد لما امر الله حتى قال عمر يا رسول الله اخرجنا وادخلته فقال الله عز وجل
ادخلوا واخرجكم غيري ام هل فيكم من قال جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله يا غيري
ام هل فيكم من له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة انا احد غيري
ام هل فيكم من قال له النبي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
غيري ام هل فيكم من قال له النبي في حقه يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح على يديه بالنصر فاعطاها احدا غيري
ام هل فيكم من قال رسول الله صلى الله عليه يوم الطائف اللهم ائتني باحب خلقك
اليك يأكل معي فاتيت انا معه هل اتاه احد غيري ام هل فيكم من سماه الله عز وجل
وليا غيري ام هل فيكم من طهره الله من الرجس في كتابه غيري ام هل فيكم من
زوجه الله بفاطمة بنت رسول الله غيري ام هل فيكم من باهل به النبي غيري قال
فعند ذلك قام الزبير وقال ما سمعنا احدا قال الصحيح من مقالتك وهاتوا كل صنف
ولكن الناس بايعوا الشيخان ولم نخالف الاجماع فلما سمع ذلك نزل وهو يقول
وما كنت متخذ المضلين عضدا وبالاسناد يرفعه الى انس بن مالك قال دخل
يهودي في خلافة ابي بكر وقال اريد خليفة رسول الله فجاؤا به الى ابي بكر فقال

له اليهود انت خليفة رسول الله ص قال نعم اما تنظرني في مقامه ومحرابه قال له ان كنت
كما تقول يا ابا بكر اريد ان اسئلك عن اشياء قال اسئل عما بدا لك وما تريد فقال له
اليهودي اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال عند ذلك ابو بكر
هذه مسائل الزنادقة يا يهودي فعند ذلك اهوى المسلمون بقتله وكان فيمن حضر
ابن عباس رضي الله عنه قال يا ابا بكر اهمل في قتله قال له اما سمعت ما قد تكلم به فقال
ابن عباس فان كان جوابه عندكم والا فاخرجوه حيث شاء من الارض قال فاخرجوه وهو
يقول لعن الله قوما جلسوا في غير مراتبهم يريدون قتل النفس التي حرم الله بغير علم
قال فخرج وهو يقول ايها الناس ذهب الاسلام حتى لا يجيبون اين رسول الله ص
واين خليفة رسول الله قال فتبعه ابن عباس رض وقاله اذهب الى عيبة علم الله الى
فنزل علي ابن ابي طالب قال فعند ذلك اقبل ابو بكر والمسلمون في طلب اليهودي فلحقه
في بعض الطريق فاخذوه وجاؤا به الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
فاستأذنوا عليه ثم دخلوا عليه وقد ارتج الناس قوم يبكون وقوم يضجون فقال ابو بكر
يا ابا الحسن ان هذا اليهودي سئلني عن مسئلة الزنادقة فقال الامام ما تقول يا
فقال اليهودي اسئل وتفعل بي مثل ما فعلوا بي هؤلاء قال واي شيء اردوا
يفعلون بك قال اردوا ان يذهبوا بدمي فقال الامام دع هذا واسئل عما
شئت فقال سئوالي لا يعلمه الا نبي او وصي نبي قال اسئل عما بدا لك فقال اليهودي
اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله قال له عليه السلم على شرط يا
اخا اليهود قال وما الشرط قال تقول امي قولا عدلا تخلصا لا اله الا الله محمد رسول
الله قال نعم يا مولاي فقال يا اخا اليهود اما قولك ما ليس لله فليس صاحبة ولا ولد

قال صدقت

قال صدقت يا مولاي واما قولك ما ليس عند الله فليس عند الله الظلم فقال صدقت
يا مولاي واما قولك ما ليس يعلمه الله فان الله لا يعلم ان له شريكا ولا وزير وهو على كل
شيء قدير فعند ذلك قال مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وانك خليفته حقا ووصيه ووارث علمه فخر الله عن الاسلام خير اضح الناس عند
ذلك فقال ابو بكر يا كاشف الكربات يا علي انت فارج لهم قال فعند ذلك خرج ابو بكر
ورفا للبني وقال اقيلوني اقيلوني لست بخيركم وعلي فيكم قال فخرج اليه عمر وقال مسك
يا ابا بكر عن هذا الكلام فقد ارتضيناك لانفسنا ثم انزله عن المنبر فاخبر بذلك امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه وبالاسناد يرفعه الى ابي ذر رض وقال امرنا رسول الله ص واله
ان نسلم على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وقال سلموا على اخي وخليفتي في قومي
ووارث علمي وورثي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي سلموا عليه بامرة المؤمنين فانه ولي
من سكن الارض الى يوم الفرض فان صدقوه اخرجت لكم الارض بركاتها فانه اكرم
من عليها قال ابو ذر رضيت عمر قد تغير لونه وقال احق من الله يا رسول الله ص
قال نعم يا عمر حق من الله امرني به وبذلك امرتكم به فقام وسلم عليه بامرة المؤمنين
ثم اقبل هو وابو بكر على اصحابهما وقالا له الاه وبالاسناد يرفعه الى ابي تمام
الباهلي قال قال رسول الله ان الله خلقني وعليا من شجرة واحدة فانا اصلها
وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها فمن تمسك بها نجا ومن تخلف
عنها هوى وبالاسناد يرفعه الى قتادة عن رسول الله ان النار افتخرت على
الجنة فقالت النار يسكني الملوك والجبابرة وانت تسكنك الفقراء والمساكين
فشكت الجنة الى ربها فاوحى الله اليها اسكتي فاني اتزينك يوم القيمة بارقعة

اركان بحمد سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء والحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وشيعتهم في قصور لها مع الحور العين وعن ابي جليس يرفعه الى ابي
ذر الغفاري والمقداد وسلمان رضي الله عنهم قالوا قال لنا امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب صلوات الله اني مررت بالنهاكو يوما فقال لي ما مثل محمد في اهل بيته
الا كمثل نخلة نبتت في كناسة قال فاتيت رسول الله فذكرت له ذلك فغضب
رسول الله صلعم غضبا شديدا وقام مبغضا وصعد المنبر ففزعت الانصار وظنوا
السلاح لما رأوا من غضبه ثم قال ما بال اقوام يعيبون اهل بيتي وقد سمعوني اقول
في فضلهم ما قلت وخصصتهم بما خصهم الله به وفضل علي عند الله وكرامته وسبقه
الى الاسلام وبلائه وانه حتى يمتري فيه رجلان من امتي الا انه لا نبي بعدي
على ان من زعم ان مثلي في اهل بيتي كمثل نخلة نبتت في كناسة الا ان الله
سبحانه وتعالى خلق خلقه وفرقهم فرقتين فجعلني في خيرهما شعبا وخيرهما قبيلة ثم
جعلها بيوتا فجعلني من خيرها بيتا فانا خيركم بيتا وخيركم نفسا وفي بيتي
وابناي وابن عمي علي ابن ابي طالب عليهم السلام ثم ان الله اطلع على الارض اطلاعة فاختارني
منها ثم اطلع ثانية فاختار منها اخي وابن عمي ووزيري ووارثي وخليفتي ووصيي
في امتي ووالي كل مؤمن ومؤمنة بعدي فمن والاه فقد والاني ومن عاداه
فقد عاداني ومن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فلا يحبه
الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر هو زينة الارض ومن ساكنها وهو كلمة الله التقوى
وعروته الوثقى ثم قال عليه السلام يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان
يتم نوره ايها الناس ليبلغ مقالتي منكم الشاهد الغائب اللهم اشهد عليهم ان الله

عز وجل

عز وجل نظر الى الارض نظرة فاختارني منها فانا نبي عشر اماما انهم خيار امتي وهم احد عشر
اما ما بعد اني كلما قبض واحد قام واحد كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم الى ان
هادي مهدي ابن لا فيخرجهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم لعن الله من خذلهم
لعن الله من كادهم وهم حجج الله في ارضه وشهادة على خلقه من اطاعهم فقد اطاع الله ومن
عصاهم فقد عصى الله هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض
اولهم علي ابن ابي طالب وهو خيرهم وافضلهم ثم ابني الحسن والحسين ثم فاطمة الزهراء والتسعة
من اولاد الحسين عليهم السلام ثم من بعدهم جعفر ابن ابي طالب ثم عمي حمزة ابن عبد المطلب
انا خير النبيين والمرسلين وعلي خير الاوصياء من اهل بيتي علي خير الوصيين واهل بيته
خير بيوت النبيين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين اهل الجنة في الحق اجمعين
ايها الناس ارجى شفاعتي واعجزهم عني اهل بيتي ايها الناس ما من احد يلقى الله غدا ونحن
لا يشرك به شيئا الا ادخله الجنة ولو كان ذنوبه كزبد البحر الا ان ايها الناس اني اخذ
بحلقة باب الجنة ثم ابعث الى الله عز وجل فاسجد بين يديه ثم يؤذن لي في الشفاعة
فلم ار علي اهل بيتي احد ايها الناس عظموا اهل بيتي في حياتي وبعد مماتي واكرموهم
فضلوهم لا يحل لاحد ان يقوم لاحد غير اهل بيتي الا فانسبوني من انا قال فقاموا
اليه الانصار وقد اخذوا باديهم السلاح وقالوا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
اخبرنا يا رسول الله من اذا الذي في اهل بيتك حتى نضرب عنقه قال فانسبوني انا محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب ثم انتهى النسبة الى نزار ثم مضى الى اسمعيل بن ابراهيم
الخليل ثم مضى الى نوح ثم قال اهل بيتي كسفينة آدم نكاح غير سفاح فوالله لا ينسبني
رجل الا اخبرته عن نفسه وعن ابيه فقام اليه رجل فقال من انا يا رسول الله صلعم

كان مبقلا قال فضرب عمر احد يديه على الاخرى وخرج متغير اللون كانما
ينظر فيه سواد وهذا الحديث من كتاب اعلام النبوة المقالة الاولى وهو في وقت
الاضطهاد وعن جماعة في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال جابر ابن عبد الله الانصاري يرفعه عنه بالاسناد مع محمد
واهل بيته عليهم السلام وبالاسناد يرفعه الى جابر رضي الله عنه في قوله تعالى افمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال البينة رسول الله والشاهد علي
ابن ابي طالب وتفسير قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار الآية
وفي حديث طويل فقد ذكروا ان علي ابن ابي طالب هو المنادي الاية وفي
هو المؤذن والمنفذ وكذلك قوله تعالى واستمع يوم ينادي المنادي الآية وفي قوله
وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وقد ذكروا فيه روايات كثيرة وسئل الصادق
عن القرآن فقال فيه الاعاجيب وفي قوله تعالى ان علينا للهدى وان علينا
للآخرة والاولى ولكن قرائنه نفيت عنها وان كان اقربها الجاحدون وعن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة
ماتم والرادفة علي ابوه واقول من ينفض رأسه من التراب الحسين في خمسة
وسبعين الفا وفي قوله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد وقال ابو عبد الله ع ان الرجل المؤمن اذا صارت نفسه
عند صدره وقت موته رأى رسول الله يقول ابشر انا رسول الله بنيك
ورأى علي ابن ابي طالب فيقول انا الذي كنت تجتني انا انفعك فقلت
يا مولاي من يريد هذا يرجع الى الدنيا قال اذا رأى هذا مات وقال وذلك

قال ابوك فلان الذي تدعى اليه قال فارتد الرجل عن الاسلام قال والغضب ظاهر في
وجهه ما منع هذا الرجل الذي يعيب باهل بيتي واني ووزيري وخليفتي من بعدي
ووصي كل مؤمن ومؤمنة بعدي ان يقوم فيسئلني عن ابيه وابن هو في جنة او نار قال
فعند ذلك حشي عمر على نفسه ان يبدئ رسول الله ع فيفضحه بين الناس فقال
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله اعف عنا يعف الله عنك اصفح عنا
جعلنا الله فداك اقلنا اقالك الله استرنا يسترك الله فاستحى رسول الله
لانه كان اهل الحلم والكرم والعفو ثم نزل عن صدره ومما رواه الحكم ابن مروان
قال نزلت على عمر ابن الخطاب في زمن خلافته نازلة فاستشاح وقام وقعد ونظر
من حوله وقال معاشر المهاجرين والانصار ما تقولون في هذا الامر فقالوا انت
امير المؤمنين وخليفة رسول الله ع والامر بيدك فغضب من ذلك فقال انها
الناس اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ثم قال والله لتعلمن من صاحبها ومن هو
اعلم بها فقالوا يا امير المؤمنين كانك اردت ابن ابي طالب قال ويلكم ان يعدل
عنه وهل لقحت حرة بمثله قالوا انا نتوا بد يا امير المؤمنين فقال هيهات ذلك
سمح بنو هاشم ونسب من رسول الله ولا يأبى فقوموا بنا اليه فقام عمر ومن معه
فانوه وهو يركد مسحاته وهو يقول احسب الانسان ان يترك سدى الم
يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى ودموعه تنهمل على خديه
ثم قال فاغمش القوم لبكائه ثم سكت وسكتوا وسئله عمر عن مسائله فاصدر
له جوابها وقال اما والله يا ابا الحسن اراد ك الله للحق ولكن ابا قحمك فقال
له امير المؤمنين علي ابن ابي طالب يا ابا حفص عليك ومن هناك ان يوم الفصل

في القرآن في قوله نعم والذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم قال يبشرهم الله بجنته
اياه بالجنة في الدنيا والآخرة وهي تبشاره اذا رآها امن من الخوف قال ابو
تمامه بالاسناد قال كنت عند ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه في ليلة الجمعه
قال امر وفقرت الى ان بلغت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله فقال نحن الذين يرحم الله بنا نحن الذين استثنى الله وبالاسناد
يرفعه الى ابي عبد الله قال قال رسول الله ص حق علي ابن ابي طالب ع على الناس
كحق الوالد على ولده وبالاسناد يرفعه الى الاصبغ قال لما ضرب امير المؤمنين ع
الضربة التي كانت وفاته فيها اجتمع اليه الناس بباب القصر وكان يوم قتل ابن
ملجم لعنه الله فخرج الحسن ع فقال معاشر الناس ان ابي اوصاني ان ارزك
امره الى وفاته فان كان له الوفاة والا نظرت هو في حقه فانصرفوا يرحمكم الله
قال فانصرف الناس ولم ينصرف فخرج ثانية وقال لي يا اصبغ اما سمعت
قولي عن قول امير المؤمنين ع قلت بلى ولكني رأيت حالة فاحببت ان انظر
اليه فاسمع منه حديثا فاستأذن لي رحمك الله فدخل ولم يلبث ان خرج
فقال لي ادخل فدخلت فاذا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه معصب
بعصابة وقد عملت صفرة وجهه على بياض العصابة فاذا هو يرفع ضعفا ويضع اخرى
من شدة الضربة وكثرة السم فقال يا اصبغ اما سمعت قول الحسن عن قولي قلت
بلى يا امير المؤمنين ولكني رأيتك في حالة فاحببت النظر اليك وانا اسمع منك
حديثا فقال لي اقعد فما اراك تسمع مني حديثا بعد يومك هذا اعلم يا اصبغ

اني رأيت رسول الله ص عامدا كما جئت انت الساعة فقال يا ابا الحسن اخرج فناد
في الناس جامعة واصعد المنبر وقم دون مقامي بمرقاة وقل للناس الا
من عق والديه فلعنة الله عليه الا من ابق من مواليه فلعنة الله عليه الا من
ظلم اجيرا فلعنة الله عليه يا اصبغ ففعلت ما امرني به حبيبي رسول الله ص فقام
من اقصى المسجد رجل فقال يا ابا الحسن تكلمت بثلث كلمات اوجز فن فما
شرحهن لنا فلم ارد جوابا حتى اتيت رسول الله ص فقلت ما كان من الرجل
قال الاصبغ ثم اخذ بيدي ص فقال يا اصبغ ابسط يدك فبسطت يدي
فتناول اصبعا من اصابع يدي وقال يا اصبغ كذا تناول رسول الله ص اصبعا
من اصابع يدي كما تناولت اصبعا من اصابع يدك ثم قال يا ابا الحسن الا
واني وانت ابو هذه الامة من عقنا فلعنة الله عليه الا واني وانت مولى
هذه الامة فعلى من ابق لعنة الله الا واني وانت اجير هذه الامة فمن ظلمنا
اجرنا فعليه لعنة الله ثم قال آمين آمين قال الاصبغ ثم اغمي عليه ص ثم افاق
فقال لي اقاعد انت يا اصبغ قلت نعم يا مولاي قال ازيدك حديثا آخر
قلت نعم زادك الله من مزيدات الخير قال يا اصبغ لقيني رسول الله ص اله
في بعض طرقات المدينة وانا مغموم قد تبين الغم في وجهي فقال لي يا ابا الحسن
اراك مغموما الا احدثك بحديث لا تغتم بعده ابدا قلت نعم قال اذا كان يوم
القيمة نصب الله منبرا على صنابر البنيين والشهداء ثم يأمرني الله اصعد فوقه
ثم يأمرك الله ان تصعد دوني بمرقاة ثم يأمر الله تعالى ملكان فيجلسان دونك
بمرقات فاذا استقللنا على المنبر لا يبقى احد من الاولين والآخرين فينادي

الملك الذي دونك بمرقات معاشر الناس الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
اعرفه بنفسي انا رضوان خازن الجنان الا ان الله بمنه وكرمه وفضله وجلاله
امرني ان ادفع مفاتيح الجنة الى محمد وآل محمد امرني ان ادفعها الى علي ابن ابي
طالب ع فاشهد والي ثم يقوم ذلك الذي تحت ذلك الملك بمرقات صنادا
يسمع اهل الموقف معاشر الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
اعرفه بنفسي انا ملك خازن النيران الا ان الله تع بمنه وفضله وكرمه وجلاله
قد امرني ان ادفع مفاتيح النار الى محمد وان محمدا قد امرني ان ادفعها الى علي ابن
ابي طالب فاشهد والي عليه فاخذ مفاتيح الجنان والنيران ثم قال يا علي خذ
بحجزتي واهل بيتك ياخذون بحجزتك وشيعتك ياخذون بحجزة اهل
قال فصفقت بكلتا يدي والى الجنة يا رسول الله قال اي ورب الكعبة قال
الاصبغ فلم اسمع من مولاي غير هذين الحديثين ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه
وبالاسناد يرفعه الى ابي عبد الله ع وعبد الله ابن العباس الانصاري قال
جابر ما كان بيني وبين رسول الله ص واله في حجة الوداع الا رجل او رجلين
وانهما ليسمعان رسول الله ص واله يقول هؤلاء يرجعون بعدي كفارا يضرب
بعضهم رقاب بعض وايم الله لئن فعلتموها لتعرفوني في كتيبة اضرب بها
وجوهكم قال فغمزه جبرئيل ع من خلفه او علي قال فنزلت هذه الاية فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون
وبالاسناد يرفعه الى ابن عباس قال ما حسدت عليا شيئا حاسبني من سوابقه
بافضل من شيء سمعته من رسول الله ص وهو يقول يا معاشر قريش ان انتم

كفرتم فرئيتموني في كتيبة اضرب بها وجوهكم فاتى جبرئيل فغمزه فقال يا محمد ص
قل ان شاء الله وعلي ابن ابي طالب فقال محمد انشاء الله وعلي ابن ابي طالب
وبالاسناد يرفعه الى الاسود الديلي عن عمه عن النبي ص قال فلما نزلت هذه الاية
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي ابن ابي طالب ع علم بذلك اخبر في جبرئيل
وبالاسناد يرفعه الى عمار ابن ياسر رض قال لما سار امير المؤمنين ع علي ابن ابي
طالب ع الى صفين وقف بالفرات وقال لاصحابه اين المخاض فقالوا انت اعلم
يا امير المؤمنين فقال لبعض اصحابه امض هذا التل وناد يا جلند ابن المخاض
قال فمضى حتى وصل التل وقال يا جلند فاجابه من تحت الارض خلق كثير
قال فبهت ولم يعلم ما يصنع فاتى الى الامام عليه السلام وقال يا مولاي جاوبني
خلق كثير فقال يا قنبر امض وقل يا جلند ابن كركر اين المخاض قال فكلمه وجاء
وقال يا ويلكم من عرف اسمي واسم ابي وانا في هذا المكان وقد بقي فخذ رجلي
عظم نخر ولي ثلثة الاف سنة ما يعلم المخاض هو والله اعلم مني يا ويلكم ما اعمى
قلوبكم واضعف نفوسكم ويلكم امضوا اليه واتبعوه فاين مخاض خيول صاحبه
فانه اشرف الخلق بعد رسول الله ص فاعتبروا ايها المعتبرون بصيرتك
هذه المعجزات والفضائل التي ما جمعت في بشر هما سواه وبالاسناد يرفعه
الى سليم ابن قيس قال دخلت على علي ابن ابي طالب ع في مسجد الكوفة والناس
حوله اذ دخل عليه رئيس اليهود ورئيس النصارى فسلما وجلسا فقال النجاعة
بالله عليك يا حبرنا ان اسئلك حتى تنظر ما يعلمون قال ع لرئيس اليهود ويا
اليهود قال لبيك قال كم افترقت امة نبيكم قال هو عندي في كتاب مكنون

قام فقال الله قوما انت زعيمهم فسئل عن امر دينه فيقول هو عندي في كتاب مكنون لم ألفت
الى رئيس الانصاري وقال لهم كونوا انصار الله شبكم قال على كذا وكذا فاحظأ فقال لهم
لو قلت مثل قول صاحبك لكان خيرا عليك من ان تقول وتخطئ ولا تعلم ثم اقبل عليهم عند ذلك
وقال ايها الناس انا اعلم من اهل التوراة بتوراتهم واعلم من اهل الانجيل بانجيلهم واعلم
من اهل القرآن بقرآنهم انا اعرف كم انقسمت الامم اخبرني بذلك اخي وحبيبي وقرة
عيني رسول الله حيث قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعون فرقة
في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيه وستفرق امتي على ثلث وسبعون فرقة
اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيي وضرب يده على منكبي
ثم قال اثنى وسبعون فرقة ضلت عقد الا كله فيك وواحدة في الجنة وهي التي تحذت
محبتك وهم سيتبعك وبالاسناد يرفعه الى سليم انه قال لقيت سعد بن ابي وقاص
فقال اني سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلعم يقول اتقوا الفتنة الاخنس
اتقوا سعد فانه يدعو الى حق كان الحق واهله فقال سعد اللهم اني اعوذ بك
ان ابغض عليا او يبغضني او اقاتل عليا او يقاتلني او اعادي عليا او يعاديني
ان عليا كان له خصال لو يكن لاحد من الناس مثلها انه صاحب براءة حتى قال
رسول الله لا يبلغ عني الا رجل مني وقال له يوم تبوك انت وصيي انت مني
بمنزلة هرون من موسى غير النبوة ويوم امر بسد الابواب الى المسجد وفرق
غير بابه فسئل عمران يجعل له رورنة صغيرة قدر عينيه فابى رسول الله صلعم
قال فعند ذلك قال سددت ابوابنا وتركت باب علي فقال لهم ما سددت
انا ولا فتحت بابه ولكن الله سدها وفتح بابه ويوم آخى رسول الله صلعم بين

الصحابة كل رجل من صاحبه وقف هو فاخاه من نفسه وقال له انت اخي وانا اخوك
في الدنيا والآخرة ويوم خيبر حين انهزم ابو بكر وعمر فغضب رسول الله صلعم وقال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله على يديه فلما كان من الغد قال رسول الله صلعم وآله
علي يعلي فجاء ارمد العين فوقع في حجره وتفل في عينيه وعقد له رايته ودعا
له فما انتن حتى فتح جفنيه واتاه بصفية بنت حيي ابن اخطب فاعتقها رسول الله صلعم
ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها واعظم من ذلك يوم غدير خم اخذ رسول الله صلعم وآله
بيده وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الا يبلغ
الشاهد منكم الغايب والحر العبد قال سليم واقبل على سعد انما سللت تقاتل نفسي
ان كان سيفي لا فضل عدته فيه لم ازعم اني مخطئ ما هو مبني بل هو حتى والحق هذا
مكتوب في النسخة والله اعلم وبالاسناد يرفعه الى سليم ابن قيس انه قال لما قتل الحسين
بن علي ابن ابي طالب بكا ابن عباس بكاء شديدا ثم قال لما لقيت هذه الامة
بعد نبيها اللهم اني اشهدك ان لعلي ابن ابي طالب ولي ولده واحد وه
عدوه وعدو ولده بري وان سلم لامرهم وقد دخلت على ابن عم رسول الله
بذي قار فاخرج لي صحيفة وقال لي يا ابن عباس هذه صحيفة املاها رسول الله
وخطها بيده قال فاخرج لي الصحيفة فقلت يا امير المؤمنين اقرأها علي
فقرأها فاذا فيها كل شئ منذ قبض رسول الله وكيف تقتل الحسين ومن يقتله
ومن يمضي ومن يستشهد معه وبكا بكاء شديدا وابكاني وكان فيما قرأه
كيف يصنع به وكيف تستشهد فاطمة وكيف يستشهد الحسن وكيف تفقد

انه قال اقبلنا من صفين مع علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فنزل العسكر
قريبا من دير نصراني فخرج علينا من الدير شيخ كبير جميل الوجه حسن الهيئة والتعمه
ومعه كتاب في يده قال فجعل يتصفح الناس حتى اتى عليا فسلم عليه بالخلافة ثم قال
اني رجل من نسل رجل من حواري عيسى ابن مريم وكان من افضل حواريه الاثني عشر
واجلهم الية ابرهم عنده واليه اوصى عيسى بن مريم واعطاه كتبه وعلمه وحكمته فلم تزل
اهل بيته متمسكين بملته ولم تبدل ولم تزد ولم تنقص وتلك الكتب عندي اصلاء عيسى
وحظ الانبياء فيه كل شئ تفعله الناس ملك ملك ولكم ملك ولكم يكون في
كل ملك منهم ثم ان الله تعالى يبعث من العرب رجلا من ولد اسمعيل ابن ابراهيم الخليل
من ارض تهامة من قرية يقال لها مكة نبي يقال له احمد له اثنى عشر وصيا وذكر مولده
وصفته وبها دربه ومن يقاتله وينصره ومن يعاونه ومن يعاديه ولكم يعيش
وما تلقى امته من بعده من الفرقة والاختلاف وفيه تسمية كل امام هدى وكل امام
ضلال الى ان ينزل المسيح من السماء وفي ذلك الكتاب اربعة عشر اسما من ولد ابراهيم
بني اسمعيل خليل الله واحبهم اليه الله ولي من والاهم وعدو من عاداهم فمن
اطاعهم فقد اطاع الله فقد اهتدى واعتصم طاعتهم لله رضى ومعصيتهم لله
معصية مكتوبين باسمائهم واسمائهم ونعوتهم ولكم يعيش كل واحد منهم بعد واحد
ولكم رجل يسيء بعد يديه ويكثر من قومه ومن يظهره منهم واخرهم له مثل اجورهم
من اطاعهم واهتدى بهديهم اول اسم احمد رسول الله صلعم وآله واسمه محمد ابن
عبد الله ويس وطه ونون والفاتح والخاتم والحاشر والعاقب والسابح
والعابد وهو نبي الله وخليل الله وحبيب الله وصفوته وخيرته ويراه الله بعينه

برا الامة فلما قرئ مقتل الحسين صلوات الله وسلامه عليه ومن يقتله اكثر البكاء ثم ادرج
الصحيفة وفيها ما كان وما يكون الى يوم القيمة وكان فيما قرئ امر ابي بكر وعمر وعثمان
وكم يملك كل انسان منهم وكيف يقع على علي ابن ابي طالب ووقعة الجمل و
مسير عايشة والطلحة والزبير ووقعة صفين ومن يقتل بها ووقعة النهروان
وامر الحكمين وملك معوية ومن يقتل من الشيعة وما تصنع الناس بالحسين بعد
وامر يزيد ابن معاوية حتى انتهى الى قتل الحسين فسمعت ذلك كما كان وما
قرئ لم يزد ولم ينقص ووديت حظه في الصحيفة لم يتغير ولم يغير فلما ادرج
الصحيفة قلت يا امير المؤمنين لو كنت قرأت على بقية الصحيفة قال لا ولكني
محدثك ما يمنعني فيها من امر بنيك وولدك او فضيع من قتلهم لنا وعدوانهم
لنا وسوء صنيعهم ومشورة قدرتهم فاكره ان تسمعه فتغتم ولكن احدثك لان رسول الله
عند موته بيدي ففتح لي الف باب من العلم ففتح لي من كل باب الف باب
وابو بكر وعمر ينظران الي وهو يشير الي بذلك فلما احببت قال لي ما قال لك رسول الله
فحدثهم بما قال فحرك ايديهما ثم حكيا وولي فتحليا يا ابن عباس ان ملك بني امية ازال
اول من يملك ولدك من بني هاشم فيفعلون الافاعيل قال ابن عباس هل تنتهي
ذلك الكتاب فانه احب الي مما طلعت عليه الشمس وبالاسناد يرفعه الى ابن قيس
انه قال سمعت عليا يقول يوم الجمل ويوم صفين اني نظرت فلم احد احدا الا
الكفر بالله والجحود بما اتى الله ومعالجة الاعداء في فارحهم فلم احد اعوانا على ذلك
فلم ازل مظلوما منذ قبض رسول الله فلو وجدت اعوانا قبل اليوم على احياء
الكتاب والسنة كما وجدت اليوم لقاتلت ولم يسغني القعود وعن سليم ابن قيس

ويكلمه بلسانه فيتلى بذكره اذا ذكر وهو اكرم خلق الله على الله واحبهم الى الله ثم على الله
ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا من عصى آدم النبي احب الى الله منه يقعده الله يوم القيمة
بين يدى عرشه ويشفعه الله في كل من يشفع فيه باسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ
في ام الكتاب وبذكر محمد رسول الله صاحب اللواء يوم القيمة يوم الحشر الاكبر ولوزه و
وصيه وخليفته في امته واحب خلق الله اليه بعده علي ابن ابي طالب ابن عمه لابيه
وامه ووالي كل مؤمن ومؤمنة بعده ثم احد عشر رجلا من بعده من ولد محمد من
ابنته فاطمة عليها السلم اول ولدهم مثل ابني موسى وهرون شبر وشبير وشبيري وتسعة
من ولدهم اصفهم واحدا بعد واحد اخوهم الذي يأتم بعيسى ابن مريم وهو تسمية ايضا وهم
ومن يظهر منهم ثم يملأ الارض قسطا وعدلا ويملكون كذا ما بين المشرق والمغرب حتى
يظهرهم الله على الاديان كلها فلما بعث هذا النبي وابى واخي امن به وصدقه وكان
شيخا كبيرا فلما ادركته الوفاة قيل لي يا بني خليفة محمد في هذا الكتاب بعينه يسميك
اذا مضى ثلثة ائمة من ائمة الضلال والدعاة الى النار وهم عندي مصورون باسمائهم
وقبائلهم وهم فلان وفلان وفلان وكلهم عليك كل واحد منهم فاذا جاء بعدهم الذي
له الحق عليهم فاخرج اليه وبايعه وقاتل معه فان الجهاد معه مثل الجهاد مع رسول الله
صلى الله عليه وآله والموالي له كالموالي لله والمعادي له كالمعادي لله يا امير المؤمنين مد يدك
فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك
خليفته في امته وشاهده على خلقه وحجته على عباده وخليفته في الارض
وان الاسلام دين الله واني ابرء الى الله من كل من خالف دين الاسلام
وان دين الله الذي اصطفاه وارتضاه لاوليائه وان دين الاسلام دين

عيسى

عيسى ابن مريم ومن كان قبله من الانبياء والرسل الذين وان امم من مضى من ابائي
واني اتولى وليك واتبرء من عدوك واتوالى الائمة الاحد عشر من ولدك واتبرء من
عدوهم وممن خالفهم وممن ظلمهم وجحد حقهم من الاولين والآخرين فعند ذلك
ناوله يده وبايعه فقال ناولني كتابك فناوله اياه فقال لرجل من اصحابه مع هذا الرجل
فانظر له حتى يفهم كلامه فينسخه بالعربية مفسرا فاتني به مكتوبا بالعربية فلما
ان اتوا به قال لولد الحسين ائتني بذلك الكتاب الذي دفعته اليك فاتاه
به قال اقرءه وانظر انت يا فلان الذي تستجهل في هذا الكتاب فانتزعه من يدي
املاه رجل واحد على رجل واحد فعند ذلك حمد الله على ما واثنى عليه وقال
الحمد لله الذي جعل ذكري عبده وعبد اوليائه ورسله ولم يجعلني عبدا وليا
الشيطان وحزبه قال ففرح عند ذلك من حضر من شيعته من المؤمنين وساءه
من كان من المنافقين حتى ظهر في وجوههم والمهم وبالاسناد يرفعه الى سلمان الفارسي
والمقداد وابي ذر قالوا ان رجلا فاخر عليا عليه السلام فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله فاخر اهل
الشرق والغرب والعرب والعجم فانت اقربهم نسبا وابن عمك رسول الله اكرمهم
نفسا واعلاهم درجة واكرمهم والدا واكرمهم اخا واكرمهم عما واعظمهم حكما واقدمهم سلما
واكثرهم علما واعظمهم غناء في نفسك وما لك وانت اقرئهم لكتاب الله عز وجل واعلمهم
بسنتي واشجعهم قلبا في لقاء الحرب واجودهم كفا وازهدهم في الدنيا واشدهم حبا
واصنعهم خلقا واصدقهم لسانا واحبهم الى الله والي وستبقى بعدي ثلثين سنة
تعبد الله وتصبر على ظلم قريش لك ثم تجاهد في سبيل الله اذا وجدت اعوانا
تقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثم تقتل شهيدا تخضب لحيتك

من دم رئسك قاتلك بعدل قاتل ناقة صالح في البغضاء لله والبعد عن الله يا علي
انك من بعدي مغلوب مضروب تصبر على الاذى في الله وفي محبتها اجرك
عند ضايع فخرك ناقة عن الاسلام خيرا وبالاسناد يضم الى سلمان وابي ذر رضي الله عنهما
انهم اتاهم رجل مستوشد في زمان خلافة عمر ابن الخطاب وهو رجل من اهل الكوفة
مجلس اليه مستوشدا فقالوا عليك بكتاب الله فالزمه وعليك بعلي ابن ابي طالب
فانه مع الكتاب لا يفارقه فانا شهدنا انا سمعنا رسول الله صلعم يقول ان عليا مع الحق
والحق معه يدور كيفما دار وانه فانه اول من آمن بالله واول من يصافحني يوم
القيمة وهو الصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل وهو وصيي وخليفتي في امتي
من بعدي وقيقاتل على سنتي فقال لهم الرجل ما بال الناس يسمون ابا بكر الصديق
وعمر الفاروق فقالوا له الناس تحمل حق كل على كما جهلا جهلا خلافة رسول الله
جهلا حتى امير المؤمنين وما هو لها باسم لانها اسم غيرها والله ان عليا هو الصديق
الاكبر والفاروق الاظهر وانه خليفة رسول الله صلعم وانه امير المؤمنين امرنا وامرهم
بدر رسول الله فسلمنا اليه جميعا وسلمنا بامرة المؤمنين وبالاسناد يضم الى
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه اخذ وا على دينكم
من ثلثة رجال قراء القرآن حتى اذا رأى على بجبته
قلت يا رسول الله ايها اولى بالشرك قال الراعي بهنها ورجلا امتخشة الخاصرة
كل ما قطعت احدوثة كذب الحول منها ورجل اتاه سلطان فزعم ان
طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله كذب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
لا طاعة لمن عصى الله انما الطاعة لله ولرسوله ولاولي الامر منكم الذين قرنهم الله

بطاعته وطاعة رسوله فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لان الله
ما امر بطاعة اولي الامر الا انهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله فهم اولي
الامر فالطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله لا طاعة لاحد سواهم ولا محبة لرسول الله
الا لهم وبالاسناد يرفعه الى ابي جعفر صلوات الله عليه التمار رضي الله عنه قال كنت بين يدي امير المؤمنين
في جامع الكوفة ونحن مجتمعون في جماعة من اصحابه واصحاب رسول الله وهو كانه
البدر بين الكواكب اذ دخل علينا من باب المسجد رجل طويل عليه فاخر ثياب
وقد اعتم بعمامة تخمة صفراء وهو متقلد بسيفين فدخل وبرك بغير سلام و
لا ينطق بكلام فطالت عليه الاعناق ونظرت اليه بالاماق وقد وقف عليه
الناس من جميع الآفاق ومولانا امير المؤمنين لا يرفع رأسه اليه فلما هدأت من
الناس الحواس فصيح عن لسان كانه حسام جذب من غمده ايكم المجتبى في اشياعه
والمعم بالبراعة ايكم المولود في الحرم والعالي في اليتم والموصوف بالكرم ايكم اصلع الرئيس
والثابت الجاس والبطل الدعاس والمضيق الانفاس والآخذ بالقصاص
ايكم عضد ابي طالب الرطيب وبطل المهيب والسهم المصيب والقسم النجيب ايكم خليفة
محمد الذي نضده في زمانه واعتى نر سلطانه وعظم به شانه ايكم قاتل المومن
فعند ذلك رفع امير المؤمنين رأسه اليه وقال ما لك يا ابا سعد ابن الفضل
ابن الربيع بن مدرك بن بجيه بن الصلت بن الحرث بن عمران بن الحارث
بن ابي السمع بن الروحي اسئل عما شئت فانا عيبة علم البنوة قال قد بلغنا
عنك انك وصي رسول الله وخليفته على قوله بعده وانك محل المشكلات وانا رسول
الوك من ستين الف رجل يقال لهم الفهيمة وقد حملوني هيسا قد مات من عدة

وقد اختلفوا في سبب موته وهو بباب المسجد فان اجبته علمنا انك صادق
بجيب الاصل وتحققنا انك حجة الله في ارضه وخليفة محمد على قومه وان لم تجبه
على ذلك رددناه الى قومه وعلمنا انك تدعي غير الصواب وتظهر من نفسك ما
لا تقدر عليه قال امير المؤمنين صلوات الله يا صيثم اركب بغيرك وناد في شوارع
الكوفة ومحالها من اراد ان ينظر الى ما اعطاه الله عليا اخا رسول الله وزوج
ابنته من العلم الرباني فليخرج الى النجف فاخرج الناس الى النجف فقام الامام
يا صيثم هات الاعرابي وصاحبه فخرجت ورديته واكبا تحت القبة التي فيها
الميت فاتيت بها الى النجف فعند ذلك قال علي قولوا فينا ما تريدون منا واوردوا
علينا ما تشاهدون ثم قال يا اعرابي ابرك الجمل ولخرج صاحبك وجماعة من
المسلمين قال صيثم فاخرجت تابوتا وفيه وطا ديباج لخضي وفيه غلام اول ما تم
عذاره على خده بذوائب كذوائب الاموة الحسناء فقال علي ابن ابي طالب عم
كم لبثتم هذا قال احد واربعين يوما قال وما سبب موته فقال الاعرابي يا فتى
ان اهله يريدون ان يجبيه ليخبرهم عن قتله لانه بات سالما واصبح مذبوحا
من اذنه الى اذنه ويطالب بدمه مجنون رجلا يقصد بعضهم بعضا فاكشف
الشك والريب يا اخا محمد قال الامام قتله عمه لانه زوج ابنته فخلاها
وتزوج بغيرها فقتله حقا عليه قال الاعرابي لسنا نمنع قولك فانا نريد ان
يشهد لنفسه عند اهله لئلا تقع الفتنة والسيف والقتال فعند ذلك قام
الامام علي ابن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي وصلى عليه وقال يا
اهل الكوفة ما بقرة بني اسرائيل باجل عند الله مني قدرا وانا اخو رسول الله

احيت ميتا بعد سبعة ايام ثم دفنا امير المؤمنين ذلك الميت وقال ان بقرة بني اسرائيل
ضرب بعضها بعضا وانا اضرب هذا الميت ببعض لان بعضي خير من البقر وكلها
ثم هوى برجله وقال قم باذن الله يا عبد الله بن حنظلة بن عثمان بن يحيون فقام
ابن سلامة بن الطيب بن الاشعث فقد حيا الله تعالى على يد علي ابن ابي طالب
قال صيثم التمار فنهض غلام اضوء من الشمس اضعافا ومن القمر اضعافا فقال لبيك
لبيك يا حجة الله على الانام المتفرد بالفضل والانعام فعند ذلك قال يا غلام من
قتلك قال قتلني عمي الحارث بن عثمان قال له الامام انطلق الى قومك فاخبرهم
بذلك قال يا مولاي لا حاجة لي اليهم اخاف ان يقتلوني مرة اخرى ولا يكون عندي
من يحييني قال فالتفت الامام الى صاحبه وقال له امض الى اهلك فاخبرهم قال يا مولاي
والله لا افارقك بل اكون معك حتى ياتي الله بك اجل من عنده فلعن الله من
اقتضى الحق وحال بينه وبين الحق ستة ولم يزل بين يدي امير المؤمنين حتى قتل بصفين
ثم ان اهل الكوفة رجعوا الى الكوفة واختلفوا اقوالا فيه وبالاسناد يرفعه الى
عبد الملك ابن سليمان وجد في قبر الزمار في رق فيه مكتوب وتاريخه الف
ما تا سنة بخط السرياني وتفسيره بالعربية قال لما وقعت المشاجرة بين موسى بن
عمران والخضر عليهما السلم في قوله عز وجل في سورة الكهف في قصة السفينة والغلام
والجدار ورجع الى موسى فسئله اخوه هرون عما استعمله الخضر عليه السلم فقال علم لم
يضق جهله ولكن كان ما هو اعجب من ذلك قال بينما نحن على شاطئ البحر وقوف واذا
قد اقبل طاير على هيئة الخطاف فنزل على البحر فاخذ بمقاره فرمى به الى السماء الى الشمال
ثم اخذ فرمى به الى السماء ثم اخذ فرمى به الى الارض ثم اخذه مرة اخرى فرمى به الى البحر

ثم جعل يرفرف وطار فبقينا منتبهين لا نعلم ما اراد الطائر بفعله فبينما نحن كذلك اذ بعث
الله علينا ملكا في صورة آدمي فقال لي اراكم منتبهين قلنا فيما اراد الطائر بفعله
قال اما تعلمان ما اراد قلنا الله اعلم قال انه يقول وحق من شرق الشرق وغرب الغرب
ورفع السماء ودحى الارض ليبعثن الله عز وجل في آخر الزمان نبيا اسمه محمد لدرجتي
اسمه علي عليه السلم عليكما جميعا في علمها مثل هذه القطرة في هذا البحر الحديث الاول
بالاسناد يرفعه الى جابر ابن عبد الله الانصاري انه قال كان رسول الله جالسا في المسجد
اذ اقبل علي عليه السلم والحسن عن يمينه والحسين عن يساره فقام النبي وقبل عليا واخذه
الى صدره وقبل الحسين واجلسه الى فخذه الايمن وقبل الحسين واجلسه الى فخذه
الايسر ثم جعل يقبلهما ويرشف شفتاهما ويقول بابي انتما وبابي امكما ثم قال اللهم
اني احبهم واحب من يحبهم اللهم من اطاعني فيهم وحفظ وصيتي فارحمه برحمتك يا
ارحم الراحمين فانهم اهلي والقوامون بدين والمحبون لسنتي والتالون لكتابك
فطاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الحديث الثاني بالاسناد عن جابر عن
امير المؤمنين عليه السلم قال خرجت انا ورسول الله الى الصحراء المدينة فلما صرنا في الحدائق
بين النخل صاحت نخلة نخلة هذا النبي المصطفى وذا علي المرتضى ثم صاحت بالله
برا بقه هذا موسى وذا هرون ثم صاحت خامسة بسادسة هذا خاتم البنين وذا
خاتم الوصيين فعند ذلك تبسم النبي صلعم وقال يا ابا الحسن اما سمعت قلت بلى يا رسول
الله قال اما تسمي هذا النخل قلت قال الله ورسوله اعلم قال تسميه الصيحاني لانه صاح
بفضلي وفضلك يا علي الحديث الثالث بالاسناد يرفعه عن جابر عن امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب قال احدثنا عمر ابن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم وآله يقول

فضل علي ابن ابي طالب على هذه الامة كفضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل علي
على هذه الامة كفضل ليلة القدر على سائر الليالي طوبى لمن آمن به وفضل علي ابن ابي طالب
على هذه الامة كفضل ليلة الجمعة على سائر الليالي طوبى لمن آمن وصدق بولايته والويل
كل الويل لمن جحده وجحد حقه حقا على الله ان يحرمه يوم القيمة شفاعة محمد الحديث
الرابع بالاسناد يرفعه الى الامام جعفر ابن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده علي ابن الحسين
صلوات الله وسلامه عليه عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صلعم وآله فاطمة بضعة
قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي وحبل
الممدود بيني وبين خلقه من اعتصم بهم فقد نجى ومن تخلف عنهم فقد هوى الحديث الخامس
يرفعه عنهم عليهم السلم عن رسول الله صلعم قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه
ينزل في كل سماء في كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم فاذا طلع الفجر
ينصرفون الى قبر النبي صلعم فيسلمون عليه ثم يأتون الى قبر علي فيسلمون عليه ثم يأتون
الى قبر الحسين ثم يرجعون الى السماء قبل طلوع الفجر ثم ينزل عوضهم في الهواء ثم يرجعون
قبل غروب الشمس والذي نفسي بيده ان حول قبر ولدي الحسين صلوات الله وسلامه عليه
اربعة الاف ملك شعث غبر يبكون عليه الى يوم القيمة ويليهم ملك يقال له
المنصور وان الملائكة يدعون لمن زاره فلا يزورونه راكبا الا استقبلوه ولا يودعه
الا شيعوه ولا يمرض عندهم مريض الا عادوه ولا يموت الا صلوا عليه واستغفروا
له بعد موته الحديث السادس بالاسناد يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه قال قال
النبي صلعم رفع الله القطر عن بني اسرائيل بذنوبهم في ابنيائهم وان الله تعالى رفع
القطر عن هذه الامة ببغضهم علي ابن ابي طالب الحديث السابع بالاسناد

يرفعه الى سلمان الفارسي رضه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل علينا اعرابي
فوقف علينا وسلم فرددنا عليه السلام فقال ايكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول الله
الملك العلام اهو هذا صبيح الوجه قلنا نعم قال الابني يا اخا العرب اجلس فقال يا محمد
اامنت بك قبل ان اراك وصدقت بك قبل ان القاك غير انه بلغني عنك امر فقال
واي شيء بلغكم عني قال دعوتنا الى شهادة ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فاجبناك
فاجبناك ثم دعوتنا الى الصلوة والزكوة والصوم والحج فاجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا
الى حوالاة ابن عمك علي ابن ابي طالب ومحبته اءنت فرضته ام الله فرضه من
السماء فقال النبي ص بل الله فرضه على اهل السموات والارض فلما سمع الاعرابي
قال سمعا لله وطاعة لما امرتنا به يا رسول الله فانه الحق من عند ربنا قال النبي ص وآله
يا اخا العرب قال بلى يا رسول الله قال كنت جالسا يوما بدير وقد انقضت عنا
الغداة فهبط جبرئيل وقال الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك يا احمد اليت
على نفسي واقسمت على بذاتي لا الهم حب علي ابن ابي طالب لا من احبه انا
الهمته حب علي ومن ابغضته الهمته بغض علي يا اخا العرب الا انبئك بالثانية
قال بلى يا رسول الله قال كنت جالسا بعد ما عرفت من جهازي خرج اذ هبط علي
جبرئيل وقال يا محمد ان الله يقرئك السلم ويقول لك قد فرضت الصلوة ووضعتها
عن المعتل والمجنون والصبي وفرضت الصوم ووضعته عن المسافر وفرضت الحج
ووضعته عن المعتل وفرضت الزكوة ووضعتها عن المعدم ووضعت حب علي ابن
ابي طالب وفرضت محبته على اهل السموات والارض فلم اعط احدا رخصته
يا اعرابي الا انبئك بالثالثة قال بلى يا رسول الله قال ما خلق الله شيئا الا جعل

سيدا فالنسر سيد الطيور والثور سيد البهائم والاسد سيد الوحوش والجمعة سيد الايام ورمضان
سيد الشهور واسرافيل سيد الملائكة وآدم سيد البشر وانا سيد الانبياء وعلي سيد
الاوصياء يا اخا العرب الا انبئك عن الرابعة قال بلى يا رسول الله قال حب علي ابن طالب
شجرة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق من اغصانها بغصن من اغصانها اوقعته
في الجنة وبغض علي شجرة اصلها في النار واغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن من اغصانها
ادخلته النار يا اعرابي الا انبئك بالخامسة قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان يوم القيمة
ينصب لي منبرا عن يمين العرش ويؤتى بكرسي عال مشرف ظاهر ثم ينصب لابراهيم ع
منبرا محاذي منبري عن يمين العرش ثم يؤتى بكرسي عال مشرف ظاهر دون كرسي
الكرامة فينصب لعلي صنبري وصنبر ابراهيم فما رءت عيناي احسن من بين جلسين
يا اعرابي حب علي ابن ابي طالب حق فان الله يحب من يحبه وهو معي يوم القيمة وانا
واياه في قسم واحد فعند ذلك قال سمعا وطاعة لله ولرسوله يا ابن عمك علي ابن ابي طالب

الحديث الثامن يرفعه الى جابر ابن عبد الله الانصاري رض قال كنا جلوس عند
رسول الله ص اذ ورد علينا اعرابي استعث الحال عليه اثوابه وتنه والغبرة عليه
فلما دخل وسلم قال شعرا اتيتك والعذراء تبكي حجونة وقد دهلت ام الصبي
عن الطفل واخت ونبتان وام كبيره وقد كدت من فقري اخالط في عقل
وقد حسني فقر وذل وفاقة وليس لنا شيء يمر ولا حيل وما المنتهى الا اليك
مقربا واين مقر الخلق الا الى الرسل قال فلما سمع النبي ص ذلك بكا بكاء
شديدا ثم قال لاصحابه معاشر المسلمين ان الله سبحانه سيبقي لكم جزاء والجزاء
من الله غرف في الجنة تضاهي غرف ابراهيم الخليل فمن كان منكم يواسي هذا الفقير

قال فلم يجبه احد وكان في ناحية المسجد علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
يصلي ركعات التطوع كانت له دائما فاومي الى الاعرابي بيده فدنا منه فرفع اليه الخاتم
من يده وهو في صلوته فاخذه الاعرابي وانصرف وهو يقول بعد الصلوة على الرسول
انت مولي يجب بمن اتته في الدنيا فائدة الدين خمسة في الانام كلهم وانتم
في الورى ثلاثة ثم ان النبي ص اتاه الوحي عند الهطوق بالنور جبرئيل عز وجل وناداه
السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك انما وليكم الله ورسوله
الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فعند ذلك قام النبي ص قائما على قدميه
وقال معاشر المسلمين ايكم اليوم عمل خيرا حتى جعله الله ولي كل من آمن قالوا يا رسول
الله ما عمل خيرا سوى ابن عمك علي ابن ابي طالب فانه تصدق على الاعرابي بخاتمه
وهو يصلي قال النبي وجبت الغرفة لابن عمي علي ابن ابي طالب فقرء عليهم الاية قال
فتصدق الناس ذلك في ذلك اليوم على ذلك الاعرابي فولى وهو يقول انا
مولى لخمسة انزلت فيهم السورة اهل الله وهل اتى ما فيه اعتراف الجن والطواسين
بعدها والحواميم والزمر انا مولى لهؤلاء وعدو لمن كفر وبالاسناد يرفعه
الى انس ابن مالك انه قال وفد الاسقف النجراني على عمر ابن الخطاب لاجل دراة
الجزية فدعاه العمر الى الاسلام فقال له الاسقف انكم تقولون لله خبئة عرضها
كعرض السموات فاين تكون النار فقال سكت عمر ولم يرد جوابا فقالوا الجماعة
اجبه يا امير المؤمنين عم حتى لا يطعن في الاسلام قال فاطرق خجلا من الجماعة
الحاضرين حتى بقي ساعة لا يرد جوابا فاذا بباب المسجد رجل قد شد صنكبه

فتأمله فاذا هو بعبية علم البتوة علي ع قال فلما دخل فتح الناس عند رؤيته قال فقام الجماعة
على اقدامهم وقال عمر ابن الخطاب يا مولاي اين كنت عن هذا الاسقف الذي علا فضه
الكلام اخبره يا مولاي الجمل قبل ما يرتد عن الاسلام فانت بدر التمام ومصباح الظلام
وابن عم رسول الله معدن الايمان وخير الانام فعند ذلك جلس وقال ما تقول يا
اسقف قال يا فتى يقولون خبئة عرضها السموات والارض فاين يكون النار قال
الامام عم اريت اذا جاء الليل اين يكون النهار قال الاسقف امسك انت يا
فتى حتى اسئل هذا الفتى الغليظ ابثني يا عمر متى ارض طلعت عليها ساعة الشمس
ولم تطلع عليها من قبل ولا بعد قال عمر دعني اجبه يا ابا الحسن قال عليه السلام هي
الارض فلق الله البحر لموسى ابن عمران ع حتى عبر هو وجنوده فوقعت عليها الشمس
تلك الساعة الحديث الحادي عشر بالاسناد يرفعه الى ابن مسعود قال قال رسول
الله ص لما خلق الله آدم فسئل ربه ان ذرية من الانبياء والاوصياء والمقربين الى الله
عز وجل فانزل الله عليه صحيفة نقرها كما علمه الله تعالى الى ان انتهى الى محمد النبي العربي
عليه افضل الصلوة والسلام فوجد عند اسمه اسم علي ابن ابي طالب فقال آدم
هذا نبي بعد محمد فهتف لي هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول هذا وارث
علمه وزوج ابنته ووصيه وابو ذريته فلما وقع آدم في الخطيئة جعل يتوسل
الى الله تعالى بهم عليهم السلام فتاب الله عليه الحديث الثاني عشر بالاسناد يرفعه
الى عبد الله ابن ابي اوفى عن رسول الله ص والله انه لما فتحت خيبر قالوا الا ان بها
حبرا وقد مضى له من العمر مائة سنة وعنده علم التوراة فاحضر بين يديه وقال
له اصدقني بصورة ذكري في التوراة والا ضربت عنقك قال فانهملت عينا

بالدموع وقال له ان صدقت قتلني موتي وان كذبتك قتلتني قال له قل وانت في امان الله
واماني قال له الحبر اريد الخلوة بك قال لم لست اريد ان تقول الا جهرا قال اني قرأت في سفر
من اسفار التوراة اسمك ونعتك واتباعك واهلك تخرج من جبل فاران وينادي بذلك
باسمك على كل مبنى فرأيت في علامتك هل كتفيك خاتما تختم به النبوة اي لا يبقى
بعدك ومن ولدك احد عشر سبطا يخرجون من ابن عمك واسمه علي ويبلغ ملكهم
المشرق والمغرب وتفتح حينئذ ويقلع بابها ثم تقبل الجيش على الكفر والزندقة فان كان
فيك هذه الصفات الا امنت بك واسلمت على يدك قال رسول الله ايها الحبر اما الباقي
فجي واما العلامة فجي لناصبي على ابن ابي طالب ع قال فالتقت اليه الحبر والى علي
وقال انت قاتل مرحب الاعظم قال علي بل الاحقر انا اخذ لله بقوة الله وحوله وانا
معبو الجيش على زندي وكفى فعند ذلك قال لعلي يديك فاما اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وانك وصيه وانه يخرج منك احد عشر نقيبا فاكتب لي عهدا
لقومي فانهم كنقباء بني اسرائيل ابناء داود ع فكتب له بذلك عهدا الحديث الثالث عشر
بالاسناد يرفعه الى ابن عباس رضي عنه انه قال لما رجعنا من حجة الوداع جلسنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله في مسجد فقال الا تدرون ما اقول لكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اعلموا ان الله عز وجل من علي اهل الدين اذهدايم بي وانا من علي اهل الدنيا
اذهدايم بعلي ابن ابي طالب ع ابن عمي وابو ذريتي الا من اهتدى بهم نجى
ومن تخلف عنهم ضل وغوى ايها الناس الله الله في عترتي واهل بيتي فان
فاطمة بضعة مني وحلة بين عيني وانا وبعلها كالضوء اللهم ارحم من رحمهم
ولا تغفر لمن ظلمهم ثم دمعت عيناه وقال وكاني انظر الحال والله اعلم

الحديث الرابع عشر بالاسناد يرفعه الى المقداد بن الاسود الكندي قال كنا مع رسول الله ص
وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم اعضدني واشدد ازري واشرح صدري
وارفع ذكري فنزل جبرئيل وقال اقرأ يا محمد قال وما اقرأ قال اقرأ الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك فقال
نقرأها وانبئها ابن مسعود في صحفه فاسقطها عثمان الحديث الخامس عشر
بالاسناد يرفعه الى ابن عباس رض قال اقبلنا مع علي ابن ابي طالب ع من صفين
نعطش الجيش ولم يكن بتلك الارض ماء فشكوا ذلك الى وارث علم النبوة فحمل ودر
في تلك الارض الى ان استيقن البرفرأى صخرة عظيمة فوقف عليها فقال السلام عليك
ايتها الصخرة فقالت السلام عليك يا وارث علم النبوة فقال لها ابني الماء وقال لها
يا وصي محمد قال فاخبر الناس بما قالت الصخرة له قال فانكبوا اليها ما انه نفس فجزروا
ان يحركوها فعند ذلك قال اليكم عنها ثم انه وقف عليها وحرك شفتيه ودفعها برجله
فانفلقت كاطلح البعير واذا تحتها عين ماء احلى من العسل وابرد من الثلج فسقوا المسلمين
وسقوا خيولهم واكثروا من الماء ثم انه اقبل الى الصخرة وقال لها عودي الى منزلك
قال ابن عباس فجعلت تدور على وجه الارض كالاكرة في الميدان حتى الحقت على
العين ثم رجعوا ورحلوا عنها الحديث السادس عشر بالاسناد يرفعه الى ابي هريرة
قال مر علي ابن ابي طالب ع بنفر من قريش في المسجد فقاموا له واعليه فدخل على رسول الله
فشكاهم اليه وخرج عمدا وهو مغضب فقال لهم ايها الناس مالكم اذا ذكر ابراهيم
وآل ابراهيم اشرقت وجوهكم واذا ذكر محمد وآل محمد قست قلوبكم وعتمت وجوهكم
والذي نفسي بيده لا يحبكم احد على سبعين بنيا لم يدخل الجنة حتى يحب هذا اني عليا

وولده ثم قال ع ان لله حق لا يعلمه الا انا وعلي ع وان لي حق لا يعلمه الا الله وعلي ع
وعلي ع حق لا يعلمه الا الله وانا الحديث السابع عشر بالاسناد رفعه الى محمد ابن علي الباقر ع
عن ابيه ع عن جده الشهيد انه قال لما رجع ابو علي ابن ابي طالب ع من قتال اهل النهروان
الى ان وصل ناحية العراق ولم يكن يومئذ بيت ببغداد فلما وصل ناحية براثا صلى
بالناس الظهر ورحل اوايل ارض بابل وقد وجبت صلوة العصر وضاع المسلمون
يا امير المؤمنين وجبت صلوة العصر وقد دخل وقتها فعند ذلك قال ايها الناس
هذه ارض قد خسف الله بها ثلث مرات وعليه تمام الرابعة ولا يحل لنبي ولا وصي نبي
ان يصلي فيها لانها ارض ملعونة فان اردتم الصلوة فصلوا قال هذي مسعدة بن
جويرية العبدي فتبعته في مائة فارس وقلت لاقلدن علي صلوتي اليوم قال وسار
امير المؤمنين الى ان قطع ارض اذن للعصر وقد وجبت العشاء وغربت الشمس
ولكن على الطاعة فاذنت فقال اقم الصلوة ففعلت فجعل ع يحرك شفتيه كالمتكلم
منطق الخفاف ولم يفهم واذا بالشمس قد رجعت بصري عظيم حتى اوقعت في مركزها
من العصر فقام ع وكبر وصلى العصر وصلينا فلما ادينا ها وسلم وقعت الى الارض كانها
وقعت طست وغابت واستبانت النجوم فالتفت الي وقال اذن الان للعشاء
يا ضعفاء القلوب واليقين قال فاذنت وصلى بنا العشاء فهو ايه الله في رده
الحديث الثامن عشر بالاسناد رفعه الى ابن عباس رض قال قال رسول الله ص يدخل
الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب ثم التفت الى علي وقال هم شيعتك
وانت امامهم الحديث التاسع عشر بالاسناد رفعه الى عمر ابن الخطاب انه قال لعلي
علي ابن ابي طالب لو كان لي خصال لو كان لي واحدة لكان احب الي من الدنيا والاخرة

قالوا وما هي يا عمر قال الاولى تزويجه بفاطمة وفتح بابه الى المسجد حين سددت ابوابنا
وانقضاض النجم في حجرته ويوم خيبر وقول رسول الله ص لاعطين الراية غدا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يده والله لقد كنت ارجو ان يكون لي ذلك
الحديث العشرون بالاسناد رفعه الى علي ابن محمد الهادي الى ابيه الى النسب الطاهر
زين العابدين عن جابر ابن عبد الله الانصاري رض قال اجتمع اصحاب رسول الله ص واله
في العام الذي فتح مكة وقالوا يا رسول الله من شان الانبياء اذا استقام امرهم ان
يوصوا الى وصي يقوم مقامه ويامر بامره ويسير في الامة كسيرته فقال ع قد وعدني
ربي بذلك ان يبين من اختاره من الامة من بعدي ومن هو الخليفة بايه ينزل
من السماء لتعلموا الوصي بعدي قال فلما صلى صلوة العشاء الاخرة في تلك الساعة
نظروا الناس السماء وما يكون كانت ليلة مظلمة لا تعرف بها واذا بضوء عظيم قد اضاء
المشرق والمغرب واذا بنجم قد نزل من السماء الى الارض وجعل يدور على الدور
حتى وقف على حجرة علي ابن ابي طالب وله شعاع هايل قد اظل شعاعه الدور
وقد فزع الناس اليه وصار على الحجرة كالغطاء على التنور قال فجعل الناس
يكبرون ويهللون وقالوا يا رسول الله نجم نزل من السماء على دورة حجرة
علي ابن ابي طالب قال فقام وقال وهو آله الامام من بعدي والوصي القائم
بامري فاطيعوه ولا تخالفوه وقدموه ولا تقدموه وهو خليفة الله في ارضه
من بعدي قال فخرج الناس من عند رسول الله ص فقال واحد من المنافقين
ما يقول في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبه الغواية حتى لو تمكن ان يجعله
نبيا لفعل قال فنزل جبرئيل فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك

اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى الحديث الحادي والعشرون بالاسناد يرفعه الى
ابن مسعود قال قال رسول الله ص واله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح وعطس
فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى حمدتني يا عبدي وعزتي وجلالي لولا عباد اريد خلقهم
من ظهرك لما خلقتك فارفع رأسك يا آدم وانظر قال فرفع رأسه فرأى على
العرش مكتوب لا اله الا الله محمد نبي الرحمة علي امير المؤمنين مقيم الحجة من عذر
حقد ذكا وطاب ومن كفر حقد كفر وخاب اقسمت على نفسي ونفسي وعزتي
وجلالي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني وادخل النار من عصاه
ان اطاعني الحديث الثاني والعشرون بالاسناد يرفعه عن جعفر ابن محمد الصادق
عن ابيه عن جده الشهيد عليهم السلام قال كان ابي علي ابن ابي طالب يخطب
بالناس يوم الجمعة على منبر الكوفة اذ سمع دحية عظيمة وغل والرجال يتواقعون
بعضهم على بعض فقال لهم امير المؤمنين ع ما بالكم يا قوم قالوا ثعبان عظيم قد دخل
من باب المسجد كانه غلة السحوق ونحن نفر منه ونريد ان نقتله فلا نقدر
عليه فقال ع لا تقربوا وطرقوا له فانه رسول اتي قد جائني في حاجة قال فتغمد
ذلك فرجوا اليه فما زال يخترق الصفوف الى ان وصل الى عتبة علم رسول الله ص
ثم جعل ينقق نقيقا فجعل الامام نق مثل ما نق له ثم نزل من المنبر واستل من الجماعة
فما كان اسرع ان غاب فلم يروه فقالت الجماعة يا امير المؤمنين ما هذا الثعبان
قال اعزاد رجال اني مالك خليفتي على الحق المؤمنين وذلك انهم اختلفوا عليهم
شيء من امر دينهم فانفذوه الي ليسئلني عنه فاجبته فاستعلم جوابها ثم رجع

اليهم الحديث الثالث والعشرون بالاسناد يرفعه الى عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله
ص لما اسري بي الى السماء قال لي جبرئيل قد امرت الجنة والنار ان تعرض عليك قال
فرأيت الجنة وما فيها من النعيم ورأيت النار وما فيها من العذاب والجنة فيها ثمانية ابواب
على كل باب منها اربع كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها ان يعمل ويعمل فقال لي جبرئيل
اقرأ يا محمد يا علي الابواب فقرأت ذلك اما ابواب الجنة فعلى اول باب منها مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة العيش اربع خصال
القناعة وبذل الحق وترك الحقد ومجالسة اهل الخير وعلى باب الثاني مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة اربع
خصال مسح رؤوس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين والتفقد
للفقراء والمساكين وعلى باب الثالث مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم والديه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا اربع خصال قلة المنام وقلة الكلام
وقلة المشي وقلة الطعام وعلى باب الرابع مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي
الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او فليسكت وعلى باب الخامس
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد ان لا يظلم فلا يظلم ومن
اراد ان لا يشتم فلا يشتم ومن اراد ان لا يذل فلا يذل ومن اراد ان يتمسك
بالعروة الوثقى في الدنيا والآخرة فليقل لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
وعلى الباب السادس مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ومن اراد ان

فليسكن

يكون قبره وسيعا فسيحا فليبن المساجد ومن اراد ان لا يأكله الديدان تحت الارض
المساجد ومن احب ان يرى موضعه في الجنة فليكنس المساجد بالبسط وعلى الباب السابع
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله بياض القلب في اربع خصال عيادة
المريض واتباع الجنايز وشراء الاكفان ورد القرض وعلى الباب الثامن مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد الدخول من هذه الابواب فليستمسك
باربع خصال السخاء وحسن الخلق والصدقة والكف عن اذى عباد الله تعالى ورويت
على ابواب النار مكتوب على الباب الاول ثلث كلمات من رجا الله سعد ومن
خاف الله امن والهالك الغرور من رجا غير الله وخاف سواه وعلى الباب الثاني
من اراد ان لا يكون عريانا يوم القيمة فليكس الجلود العارية في الدنيا ومن اراد ان
لا يكون عطشانا يوم القيمة فليسق العطاش في الدنيا ومن اراد ان لا يكون جائعا
يوم القيمة فليطعم البطون الجائعة في الدنيا وعلى الباب الثالث مكتوب ثلث كلمات
اذل الله من اهان الاسلام اذل الله من اهان اهل البيت اذل الله من اعان
الظالمين على ظلمهم للمخلوقين وعلى الباب الخامس مكتوب ثلث كلمات لا تتبعوا
الهوى فالهوى يخالف الايمان ولا تكثر منطقك فيما لا يعينك فتسقط من
رحمة الله ولا تكن عونا للظالمين وعلى الباب السادس مكتوب انا حرام على
المجتهدين انا حرام على المتصدقين انا حرام على الصائمين وعلى الباب
السابع مكتوب ثلث كلمات حاسبوا انفوسكم قبل ان تحاسبوا وبخوا انفوسكم
قبل ان توبخوا وارغموا انفوسكم لعز وجل قبل ان يرد واعليه ولا تقدروا على ذلك
الحديث الرابع والعشرين بالاسناد يرفعه الى المحاج قال سمعت رسول الله صلى الله

يقول

يقول وجه علي ابن ابي طالب يزهر في الجنة كما يزهر كوكب الصبح لاهل الدنيا الحديث
الخامس والعشرون بالاسناد يرفعه الى حسين ابن سعيد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله ان الله يبغض من عباده المائلون عن الحق والمحق مع علي وعلي
مع الحق فمن استبدل بعلي غيره هلك وخاف الدنيا والاخرة الحديث السادس
والعشرون بالاسناد يرفعه الى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يرويه عن الشيخ الطاهر
الى جده رسول الله انه قال ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي
من صلب علي ابن ابي طالب مع فاطمة ابنتي وان الله اصطفاهم كما اصطفى
ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فاتبعوهم تهتدوا وتكونوا الى صراط مستقيم
وقدموهم ولا تتقدموا عليهم فانهم اعلمكم صغارا واعلمكم كبارا فاتبعوهم فانهم لا
يدخلونكم في ضلال ولا يخرجونكم من هدى الحديث السابع والعشرون بالاسناد
يرفعه الى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على عيني
وقد اقام عليا الى جانبه وحط يده اليمنى على يده حتى بان بياض ابطهما وقال
ايها الناس الا ان الله ربي وربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم
وهو وصيي وخليفتي من بعدي ثم قال يا اباذر علي اخي واميني على وحي ربي
وما اعطاني ربي فضيلة الا وقد خص عليا بمثلها يا اباذر لن يقبل الله لعبد
فرضا الا بحب علي ابن ابي طالب يا اباذر لما اسري بي الى السماء انتهيت الى
العرش فاذا انا بحجاب فرضته واذا انا بملك والدنيا بين عينيه وبين يديه
لوح ينظر فيه فقلت حبيبي جبرئيل هذا الملك الذي لم ار في ملائكة ربي ملكا
اعظم منه خلقة قال يا محمد سلم عليه فانه عزرائيل ملك الموت فقلت السلام عليك

يا حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا خاتم النبيين كيف ابن عمك علي ابن
ابي طالب فقلت حبيبي ملك الموت اتعرفه وقال كيف لا اعرفه يا محمد والذي
بعثك بالحق نبيا واصطفاك رسولا اني اعرف ابن عمك وصيا كما اعرفك نبيا
وكيف لا يكون ذلك وقد وكلني الله بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك و
روح ابن عمك فان الله يتولاهما بمشيته كيف يشاء ويختار الحديث الثلثون
بالاسناد يرفعه الى انس ابن مالك والزبير ابن العوام انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من
ولدهم منصوب لهم يوم القيمة فتوزن فيه الاعمال من المحبين لنا والمبغضين
الحديث الحادي والثلثون بالاسناد يرفعه الى سعد ابن ابي وقاص انه قال بينا
نحن في فناء الكعبة ورسول الله معنا اذ خرج علينا من الركن اليماني شيء
على هيئة الفيل اعظم ما يكون من الفيلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعنت وخذيت فعند ذلك قام امير المؤمنين وقال من هذا يا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال او ما تعرفه يا علي قال الله ورسوله اعلم قال هذا ابليس فوثب امير المؤمنين
من مكانه وقال اقتله يا رسول الله قال او ما تعرفه يا علي ان الله سبحانه انظره الى
يوم الوقت المعلوم فحذره وتنحا به خطوات فقال له ابليس ما لك يا ابن ابي طالب
دعني من يدك فوعزة ربي ما يبغضك الا من شاركت اباه في امه
فخلاه من يده فانزل الله تعالى في ذلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان يعني بذلك
شيعة علي بن ابي طالب الحديث الثاني والثلثون بالاسناد يرفعه الى عمار

ابن ياسر رضه وزيد ابن ارقم قال كنا بين يدي امير المؤمنين وكان يوم الاثنين لسبع
عشر خلت من صفر واذا بن عقدة عظيمة اصلت الساعد وكان على دكة القضاء فقال
يا عمار ائتني بذي الفقار وكان وزنه سبعة امنان وثلثي من مكي فجئته به فانتظاه
من غمده وتوكد على نحذه وقال يا عمار هذا يوم الكشف فيه لاهل الكوفة الغمد ليزداد المؤمن
وفاقا والمخالف نفاقا يا عمار رأيت بين علي الباب قال عمار فخرجت واذا على الباب امرأة
في قبة على جمل وهي تشتكي وتصيح يا غياث المستغيثين ويا بغية الطالبين
ويا كنز الراغبين ويا ذا القوة المتين ويا مطعم اليتيم ويا راذق القديم ويا محيي
كل عظم رميم ويا قديم سبق قدمه كل قديم يا عون من لا عون له ولا معين ويا
ملجأ من لا ملجأ له يا كنز من لا كنز له اليك توجهت وبوليك توسلت وخليفة رسولك
قصدت فنيض وجهي وفرج عني كربتي قال عمار وحولها الف فارس بسيوف مصلولة
وقد لثموا وقوم عليها فقلت اجيبوا امير المؤمنين اجيبوا عيبة علم الله قال فنزلت
من القبة ونزل القوم عنها ودخلت المسجد ووقفت المرأة بين يدي امير المؤمنين وقال
يا مولاي يا امام المتقين اليك اتيت واياك قصدت فاكشف كربتي وعافني من
غمها فانك قادر على ذلك وعالم بما كان وما يكون الى يوم القيمة فعند ذلك قال
يا عمار نادي في الكوفة من اراد ان ينظر الى ما اعطاه الله اخا رسول الله صلى الله عليه وآله
فليأت المسجد قال فما جتمع الناس من امتلا المسجد فصار القدم على قدم فعند ذلك
قام امير المؤمنين وقال سلوني ما بدا لكم يا اهل الشام فنهض من بينهم شيخ قد
علته برده بهاء وحلته عوسجيه وعمامه جوسيه فقال السلام عليك يا امير
المؤمنين ويا كنز الطالبين يا مولاي هذه الجادية ابنتي قد خطبها ملوك العرب

وقد بكت وتأسى بي عشيرتي وانا موصوف بين العرب وقد فضحتني في اهلي وزوجا
لانها عاتق حامل وانا قليل ابن عقرب لا تحمد لي نار ولا يضاء لي جار وقد بقيت
حايرا في امري فاكشف هذه الغمة فان الامام جنيني بالامر وهذه غمة عظيمة لم ار مثلها
ولا اعظم منها فقال امير المؤمنين ما تقولين يا جارية فيما قال ابوك قالت يا مولاي اما
قوله اني عاتق صدق واما قوله اني حامل فوحقك يا مولاي ما علمت بي فضيحة قط
قط واني اعلم انك اعلم به مني واني ما كذبت فيما قلت فعرج عني يا مولاي قال عمار
فعند ذلك اخذ الامام ذا الفقار وصعد المنبر فقال الله اكبر جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا ثم قال علي برايتي الكوفة فجائت امرأة تسمى ليسا وهي قابلة لنساء
اهل الكوفة فقال لها اضربي بينك وبين الناس حجابا وانظري هذه الجارية عاتق
حامل ام لا فلما فعلت ما امرها به ثم خرجت وقالت نعم يا مولاي هي عاتق حامل فعند ذلك التفت
الامام الى اب الجارية وقال يا ابا العصب الست من قرية كذا وكذا من اعمال دمشق قال
وما هي القرية قال هي قرية تسمى سعاد قال بلى يا مولاي قال ومن ضنكم يقدر على قطعة
ثلج في هذه الساعة قال يا مولاي الثلج في بلادنا كثير ولكن ما نقدر عليه ههنا فقال
بيننا وبينكم ثمانية وخمسين فرسخا قال نعم يا مولاي ثم قال ايها الناس انظروا الى ما اعطا
الله عليا من العلم النبوي الذي اودعه الله ورسوله من العلم الرباني قال عمار بن ياسر
فحمدته ثم من علامات الكوفة اوردها واذا فيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها
فعند ذلك ضج الناس وماج الجامع باهله فقال اسكتوا فلو شئت اتيت بالها
ثم قال يا دايه خذي هذه القطعة الثلج واخرجي بالجارية من المسجد واتركي تحتها
طشتا وضعي هذه القطعة مما يلي الفرج فتوى علقة وزنها سبعة ومعون

درها وداقين فقالت سمعا وطاعة لله ولك يا مولاي ثم اخذتها وخرجت بها
من الجامع وجائت بطشت فوضعت الثلج على الموضع كما امرها عليه السلام فرمت علقة
وزنتها الدايه فوجدتها كما قال ع فاقبلت الدايه والجارية فوضعت العلقة بين يديه
ثم قال يا ابا العصب خذ ابنك فوالله ما زنت وانما دخلت الموضع الذي فيه الماء
فدخلت هذه العلقة في جوفها وهي بنت عشر سنين وكبرت الى الان في بطنها
فنهض ابوها وهو يقول اشهد انك اعلم ما في الارحام وما في الضمائر وانت باب
الدين وعموده قال فضج الناس عند ذلك وقالوا يا امير المؤمنين لنا اليوم خمسين
لم تمطر السماء علينا وقد امسك عن الكوفة هذه المدة وقد مسنا واهلنا الضر
فاستسق لنا يا وارث محمد فعند ذلك قام في الحال واشار بيده قبل السما
تدمدم الغيث واستهم وجمل حزنا وسال الغيث حتى بقيت الكوفة عذرانا فقالوا
يا امير المؤمنين كفينا ورويتنا فتكلم بكلام فحضى الغيث وانقطع المطر وطلعت الشمس
فلعن الله الثالث في فضل علي ابن ابي طالب الحديث الثالث والثلثون
بالاسناد عن عبد الله بن ابي اوفى عن رسول الله ص انه قال لما خلق الله
ابراهيم الخليل كشف الله عن بصره فنظر الى جانب العرش نورا فقال الهي وسيدي
ما هذا النور قال يا ابراهيم هذا محمد صفيي فقال الهي وسيدي اري الى جانبه
نورا آخر فقال يا ابراهيم هذا علي ناصر ديني فقال الهي وسيدي اري الى
جانبهما نورا الخ ثالثا قال يا ابراهيم هذه فاطمة تلي اباها وبعلها ونطفتا
مجيبها من النار قال الهي وسيدي اري نورين يليان الثلثة الانوار قال
يا ابراهيم هذين الحسن والحسين يليان اباهما وجدهما وامهما فقال الهي وسيدي

ارى تسعة انوار احدقوا بالخمسة الانوار قال يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولدهم فقال
الهي وسيدي فيمن يعرفون قال يا ابراهيم اولهم علي ابن الحسين ومحمد ولد علي وجعفر
ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي ولد محمد والحسين ولد
علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي قال الهي وسيدي ارى عدة انوار حولهم لا يحصى عددهم
الا انت قال يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبيهم قال يا الهي بم يعرفون شيعتهم ومحبيهم
قال الصلوة الاحدى والخمسين والحجر بسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة
الشكر والتختم باليمين قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعتهم ومحبيهم قال قد جعلتك
فانزل الله فيه ان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم قال الفضل ابن عمران
اباحنيفه لما احتضر بالموت روي هذا الخبر فسجد وقبض في سجدته الحديث
الرابع والثلثون بالاسناد يرفعه الى عبد الله بن العباس قال لما رجعنا من حجة الوداع
مع رسول الله صلعم واله جلسنا حوله وهو في مسجده اذ نظر الوحي فتبسم تبسما شديدا حتى
بان علينا ثنايا فقلنا له يا رسول الله تم تبسمت قال من ابليس احتبا زينفر ونا لون
علينا وقف امامهم فقالوا من ذا الذي وقف امامنا فقال ابو مرة قالوا وتسمع كلامنا
قال نعم سواد على وجوهكم ويلكم تسبون مولاكم علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
قالوا يا ابا مرة ومن اين علمت انه مولانا قال ويلكم انيتم قول نبيكم بالامس من كنت مولاه
فعلي مولاه قالوا يا ابا مرة انت من شيعته وموالية قال اما انا من شيعته وموالية لكني
احبه لانه ما يبغضه احد منكم الا شاركته في ماله وولده وذلك قوله عز وجل
وشاركهم في الاموال والاولاد فقالوا يا ابا مرة اتقول في علي شيئا قال وما تريدون
ان اقول فيه اسمعوا ويلكم مني اني عبدت الله في الجان اثنى عشر الف سنة

فلما اهلك ابن

يستوقون السمع فضاف ذلك فلما دعتك الله بنيا امناك بك وصدقناك وقد خالفنا بعض
قومنا وقاموا علينا فوضع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر منا عددا فعند ذلك قال النبي
اكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئة التي خلقك الله عليها قال فكشف عن صورته
فنظر الى شخص كشعر الذنب ورئسه طويل وعيناه في طول وجهه صفي الحدقتين في
فيه اسنان كانه اسنان السباع فلما ان النبي اخذ عليه العهد والميثاق ان يرد عليه
من ينفذ معه من غداة غد فعند ذلك التفت الى ابي بكر وقال له قم مع اخيك عرفطة
والشرف على قومه وانظر في امرهم واحكم بينهم بالحق قال ابو بكر يا رسول الله واين هم قال
تحت الارض فقال فكيف الطريق الى النزول الى تحت الارض وكيف احكم بينهم ولا اعرف كلامهم
فالتفت الى عمر فقال مثل قوله لابي بكر فاجاب مثل جوابه ثم نظر يمينا وشمالا وقال
اين قرة عيني ابن مفرج كربتي اين زوج ابنتي اين ابو اولادي اين قاضي ديني
اين ابن عمي علي ابن ابي طالب فاجابه بالتلبية لبيك لبيك لبيك لبيك يا رسول الله
ها انا بين يديك امرني بامرك صلى الله عليك قال يا اخي امض مع اخيك عرفطة
وانظر في حاله مع قومه واحكم بينهم بالحق فقال اسمع واطيع لله ولرسوله فقام عرفطة
واحد الامام معه وقد تقلد سيفه وتبعه سلمان الفارسي وابو سعيد الخدري
وجماعة من الصحابة الى ان اتوا الصفا فلما توسطه التفت الينا الامام وقال ارجعوا
شكر الله سعيكم قال فوقفنا ننظر واذا بالصفا قد انشقت ارضه ودخلا فيه
وانطبقت الارض كما كانت فرجعنا وقد دخلنا الحسرة والندامة ما الله عالم بها
منا خوفا على مولانا ابي الحسن فلما اصبح الصبح وصلى النبي صلوته جاء وجلس
على ارض الصفا وحف بها اصحابه وناح وجزع علي عنه وارتفع الهاد والكو

الذي

الناس كلامهم الى ان زالت الشمس وقالوا ان الحق قد احتالت على رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد اراحنا الله من علي وافتخاره علينا ثم صلى صلوة الظهر وجاء وجلس على الصفا
واظهر التكبر في علي فخطر شماتة المنافقين ببقي وتيقن القوم انه قد هلك الامام له
فلما ارادت الشمس ان تغرب واذا بالصفا قد انشق وخرج علي يوم وسيف يقطر دما
وعرفطة معه فعند ذلك ضج الناس بالتكبير فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتنقه وقبل
بين عينيه وقال يا علي ما حبسك عني الى هذا الوقت فقال يا رسول الله اني صرت
الى خلق كثير وقد تغلبوا على عرفطة وقومه فدعوتهم الى ثلث خصال فابوا عن ذلك
فدعوتهم الى شهادة ان لا اله الا الله والاقرار برسالتك فابوا ودعوتهم الى الجزية
فابوا ودعوتهم انهم يصالحون عرفطة وقومه وتكون المراعي والمياه يوما لعرفطة وقومه
لهم فابوا فوضعت سيفي فقتلت فيهم رهاء على ثمانين الفا فلما نظروا الى ما حل بهم
هتفوا صاحوا الامان الامان فقلت لهم لا امان الا بالايمان فامنوا بالله وبك
يا رسول الله فاصلحت بينهم وبين عرفطة وقومه وصاروا اخوانا وزال بينهم الخلف
وما زلت معهم الى هذه الساعة فقال عرفطة جزاك الله يا رسول الله وجزى ابن عمك
خيرا ثم انصرف الحديث السابع والثلثون بالاسناد يرفعه الى ابن عباس
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الغداة واستند الى ضحابه
والناس حوله منهم للمقداد وحذيفة وابو ذر وسلمان واذا باصوات عالية
قد اصلت المسامع فعند ذلك قال يا حذيفة انظر ما الخبر قال فخرجت واذا
هم اربعون رجلا على رواحلهم بايديهم الرماح الخطية على رؤس الرماح
اسنة من العقيق الاحمر على كل واحد ذروة من اللؤلؤ وعلى رؤسهم قلانس

مرصعة بالدر والجوهر يقدمهم غلام لا ينبت بعارضيه كأنه فتقة تموج ينادون
الحذار الحذار البدار البدار الى محمد المختار المبعوث في الاميين قال حذيفة فاجلوت
النبي صلعم بذلك قال يا حذيفة انطلق الى حجرة كاشف الكرب وعبد علام الغيوب
والليث المصور والسنان الشكور والهزبر الغيور البطل الحبور والعالم الصبور
الذي هو اسمه في التوراة والانجيل والزبور انطلق الى حجرة بنتي فاطمة وائتني بعلها
علي ابن ابي طالب عم قال فمضيت واذا به قد تلقاني قال لي يا حذيفة حببت
لتجوني عن قوم اناعا لم يهم منذ خلقوا ومنذ ولدوا فاتي اتى جاؤا قال حذيفة
فقلت زادك الله علما وفهما يا مولاي ثم اقبل عم الى المسجد والقوم حافون بالنبي صلعم
فلما رؤوه نهضوا قياما على قدامهم فقال لهم النبي صلعم كونوا على مجالسكم فقعدوا
فلما استقر بهم المجلس قام الغلام الامرد قائما دون اصحابه قال ايها الناس
ايكم الراهب اذا استند الى الليل والظلام ايكم مكسر الاصنام ايكم ساتر عورات النسوان
ايكم التائب كلما اولاه المنان ايكم الضارب يوم الضرب والطعان ايكم مكسر
رؤوس الغرسان ايكم محتدم معدن الايمان ايكم وصيه الذي ينصر به دينه
على سائر الاديان ايكم علي ابن ابي طالب عم فعند ذلك قال النبي صلعم واكرم
يا علي اجب الغلام الذي هو في وصفه غلا وقم لحاجته فعند ذلك قال علي
ادن مني يا غلام اني اعطيك سؤلك والمرام واشفي عليك والسقام
بعون رب الانام فانطق بحاجتك فانا ابلغك امنيتك لتعلم الملوك
اني سفينة النجاة وعصى موسى والكلمات الكبرى والنبأ العظيم وصراطه
المستقيم فقال الغلام ان عمي اخي وكان مولعا بالصيد فخرج في بعض ايامه

متقيدا فعارضته بقرات وحش عشر فرق احدهن فقتلتها فانفلج نصفه في الوقت
والحال وقل كلامه حتى لا يكلمنا الا ايماء وقد بلغنا ان صاحبكم يدع عنه الجدة فان
شفا صاحبكم علته امنا به فنحن فينا الجده والباس والقوة والمراس ولنا الذهب
الفضة والخيل والابل والمضارب العالية ونحن سبعون الف بجنبل حياد وسواعد اشداد
ونحن بقايا قوم عاد فعند ذلك قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اني لاحن عجاج
بن الحلاحل بن ابي العضب بن سعد بن المقنع بن عملاق بن ذهب ابن صعب العادي فلما
سمع الغلام نسبه قال لها هو في هودج سيأتي مع جماعة منايا حولاي فان شفيت
علته رجعنا عن عبادة الاوثان واتبعنا ابن عمك صاحب البردة والقضيب والعمام
قال فتمنعا عم في الكلام واذا قد اقبلت عجوز فوق جمل عليه قد ركبته بباب المصطفى قال
الغلام جاءت اخي يا فتى فنهض امير المؤمنين وقد ناحن المحمل واذا فيه غلام له وجه صبيح
ففتح عينيه فنظر الى وجه علي فبكا وقال بلسان ضعيف وقلب حزين ايكم المستكا
والملتجا يا اهل بيت النبوة فقال له علي لا باس عليك بعد اليوم ثم نادى ايها الناس
اخرجوا هذه الليلة الى البقيع ستون من عل عجبا فاخذ حذيفة بن اليمان
فاجتمع الناس من الحضر بالبقيع الى ان هدى الليل ثم خرج اليهم امير المؤمنين
ومعه ذو الفقار فقال اتبعوني حتى اريكم عجبا فمتبعوه فاذا هو بنار متضرمة
نار كثيرة ونار قليلة فدخل في النار القليلة فاتبعها في النار الكثيرة قال حذيفة
فسمعت زمجرة كمن جره الرعد وقد قلب النار بعضها بعضا ثم دخل فيها ونحن
بالبعد منه وقد تداخلنا الرعب من كثرة الزمجرة ونحن ننتظر ما يصنع بالنار
ولم يزل كذلك الى ان اسفر الصباح فطلع منها وقد كنا ايسنا منه فوصل الينا

رئس وفيه دودة له احد عشر اصبع له عين واحدة في جبهته وهو ماسك بشعر رئسه
وله شعر كالذنب فقلنا له عان الله عليك ثم اتى بنا الى المحفل الذي فيه الغلام وقال
قم باذن الله يا غلام فما بقي عليك بأس فنهض الغلام وبيده صحيحتان ورجلا سليمتان فا
عاد رجل الامام يقبلها وهو يقول مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وانك علي ولي الله وناصح دينه ثم اسلم القوم الذين كانوا معه قالوا وبقي الناس مجتمعين
قد بهتوا مما رأوا فمشى وخلفته فالتفت اليهم علي عليه السلام وقال انهيا الناس هذا رئس
عمرون الاحيل بن الاقيس ابن البليد اللعين كان في اثني عشر الف فنيق من الجن وهو
الذي فعل بالغلام ما شاهدتموه فضربتهم بسيفي هذا وقاتلتهم بقتلي هذا فماتوا كلهم
بالاسم الاعظم الذي كان على عصى موسى عم الذي ضرب بها البحر فانفلق اثني عشر فرقا
فاعتصموا بحبل الله وطاعة الله وطاعة رسوله ترشدوا الحديث الثامن والثلثون بالاسناد
يرفعه الى عمار بن ياسر رض قال كنت مع امير المؤمنين قد خرج من الكوفة ثم عبر في الضيعة
التي يقال لها النخيلة على فرسخين من الكوفة فخرج منها حسون رجلا من اليهود وقالوا
لعلي ابن ابي طالب هل نعم قالوا لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم سبعة
من الانبياء ولنا مدة نطلبها فلم نجدها فان كنت اماما ووصيا فاظهر لنا الصخرة
قال اتبعوني قال عمار فسرنا وراءه الى ان استبطن البر واذا بجبل رمل عظيم
قد علا على طول السنين فوقف عنده ثم قال عليه السلام بنا اساد الله لسليمان البساط
ايتها الربح افسفي الرمل وبانت الصخرة فقال عم هذه صخرتكم فقالوا عليها
اسم الانبياء كما عدناه وما نرى عليها شيئا فقال هو على وجهها الذي على الارض
فاقلبوها تجدوها فما قال فما عصوصب عليها الف رجل حضر وافي المكان فلم يقدروا

ع

على تحريكها من موضعها فقال عم عليكم عنها ثم مد يده اليها فاقتلعها فوجدوا اسم الانبياء
عليهم السلام وهو آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام فعند ذلك
قال النفر من اليهود مد يدك نحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وانك علي ولي الله وخليفة رسوله حقا وصدقا وصيه من بعده من غرك فقد سعد
ونجى ومن خالفك فقد ضل وغوى والى الجحيم هوى حلت مناقبك عن التحديد
وكثرت آثارك عن التعديد الحديث التاسع والثلثون بالاسناد يرفعه عن
محمد الباقر صلوات الله وسلامه عليه انه قال سئل جابر ابن عبد الله الانصاري
عن علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال ذلك والله امير المؤمنين عم
دبوا الكافرين وقاتل القاسطين والناكثين والمارقين فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول علي بعدي خير البشر فمن شك فيه فقد كفر الحديث الاربعون
بالاسناد يرفعه الى الحسن العسكري عن النسب الطاهر الى الحسين عليهم السلام انه قال
كنت مع علي ابن ابي طالب عم يوم على الصفا واذا هو بدراج يدرج في الارض
على الصفا فرفع مولاي نظره بازائه وقال السلام عليك ايها الدراج فقال و
عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال له علي عليه السلام ايها
الدراج ما تصنع في هذا المكان قال اناني هذا المكان منذ اربعمائة عام اسبح الله عز
واقدسه واحمده واعبده حتى عبادته فقال عم انه لصفا بقي لا مطمع فيه ولا مشرب
فمن اين معيشتك ومشربك قال يا مولاي رحمن من بعث ابن عمك بناء جعلك
وصيا انك كلما جعت دعوت الله ليشبعك ومحبك فاشبع واذا عطشت دعوت الله
على مبغضك ومنقصيك فاروي شعرا ايها السائل عم دونه الامر العلي

انما استحق ذلك عن واضح الامر الجلي وبه فاز الموالي وبفضل الغوى هكذا اخبرنا عن
ربه الهادي النبي لم يجد عنه وعن ابنائه الا التقي وبالاسناد يرفعه الى
انس ابن مالك قال قال رسول الله صلعم وآله اتبعوا الشمس حتى تغرب فاذا غربت
فاتبعوا القمر حتى يغرب فاذا غرب فاتبعوا الزهرة حتى تغرب فاذا غربت فاتبعوا
الفرقدين قيل يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما الفرقدان فقال ع اما الشمس
والقمر عتي والزهرة ابنتي والفرقدان الحسن والحسين وبالاسناد يرفعه الى سلمان
الفارسي رض قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما سلم قام وقال اين ابن عمي
والذي يقضي ديني وينجز وعدي فاجابه بالتلبية لبيك لبيك يا رسول الله
قال يا علي اريد ان اعرفك فضلك من الله عز وجل قال نعم يا حبيبي قال اخرج بنا نحن
المدينة فاذا طلعت الشمس فكلمها حتى تكلمك قال سلمان فخرج الى ضحى النهار
فلما طلعت الشمس قال لها السلام عليك ايتها الشمس قال السلام عليك يا اول يا
آخر يا باطن يا ظاهر يا من هو بكل شئ عليم قال فضحكت الصحابة فقالت يا رسول الله
بالامس تقول لنا الاول والآخر فصفات الله تعالى قال نعم تلك صفات الله عز وجل
وهو الله لا اله الا هو وحده لا شريك له يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ
قدير قالوا لها بالنا نسمع الشمس تقول لعلي ع هذا فضار علينا ربا يعبد فقال ص
استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله اسكتوا فان لكل مقام اما قولها يا اول
فهو اول من آمن بي وصدقني واما قولها يا آخر فهو آخر من يواريني ويلحدني
واما قولها يا ظاهر فانه والله اظهر دين الله بالسيف واما قوله يا باطن فانه
والله باطن بطينة علمي واما قولها يا من هو بكل شئ عليم فتعزه ربي ما علمني

ربي شيئا الا وعلمه عليا وانه بطرق السموات اعرف بها من طرق الارض ثم قال يا علي ادخل
واتفخر وهو يقول انا للحرب اليها وتنفتي اصليها نعم من خالق بها قد تخصيها
وانا حامل لواء محمد يوما احتويها وفي السبقة في الاسلام طفلا وجيها وفي الفضل
على الناس بفاطم وبنيها ثم فخري يا رسول الله اذ زوجنيها واذا تزل ربي ايته علمنيها
ولقد رقيني العلم لكي صوت بقصها وبالاسناد يرفعه الى ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلعم وآله وسلم بني الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان والحج الى البيت والجهاد و
لا يتولى علي ابن ابي طالب قال ابو سعيد ما اظن الهوى الا اهلكوا بترك الولاية قال
ما تصنع يا ابو سعيد اذا هلكوا وبالاسناد يرفعه الى ابي هريرة انه قال صلينا الغداة
مع رسول الله صلعم ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فاخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار
وقال يا رسول الله كلب فلان الذي خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلوة
معك فقال ع اذا كان الكلب عقورا وجب قتله ثم قام عليه السلام وقمنا معه حتى
اتى منزل الرجل فبادر ليفتح بابه انس فدق الباب فقال ابن بالباب فقال انس
النبي بيابكم قال فاقبل الرجل مبادرا ليفتح بابه وخرج الى النبي وقال بابي انت وامي
يا رسول الله ما الذي جاء بك الي ولست على دينك الا كنت وجهت الي كنت اجيبك
وقال النبي ص لحاجة الينا اخرج كلبك فانه عقور وقد وجب قتله فقد خرق
ثياب فلان وخدش ساقه وكذا فعل اليوم فلان وبادر الرجل الى كلبه وطرح
في عنقه حبلا وجره الى النبي وواقفه بين يدي رسول الله صلعم فلما نظر الكلب الى
رسول الله صلعم قال بلسان فصيح باذن الله تعالى السلام عليك يا رسول الله ص

ما الذي جاء بك ولمن يريد قتلي قال ما خرجت ثياب فلان وفلان وحذيفة

قال يا رسول الله ان القوم الذين ذكرتهم منافقون نواصب يبغضون ابن عمك

علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ولو انهم كذلك ما تعرضت لهم و

لكنهم جاؤا يخضون عليا ويسبونه فاخذتني الحمية لابيه والنخوة العربية

فعلت بهم قال فلما سمع النفوس من الكلب امر صاحبه بالالتفات اليه واوصاه

به ثم قال لهم ليخرج واذا صاحت الكلب الذي قد قام على قدميه وقال اخرج يا

رسول الله وقد شهد كلبي بانك رسول الله وان ابن عمك علي ولي الله

ثم اسلم واسلم جميع ما كان في داره وبالاسناد يرفعه الى ابن ابي جعده قال

حضرت مجلس انس ابن مالك بالبصرة وهو يحدث فقام اليه رجل من القوم

وقال يا صاحب رسول الله ما هذه المشيمة التي اراها بك فانا احدثني ابي عن

رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال هي البوص والجذام لا يبلى الله به مؤمنا قال فعند ذلك ما تمالك

انس بن مالك الى الارض وعينان تذرفان بالدموع ثم رفع رأسه وقال

دعوت العبد الصالح علي ابن ابي طالب فعدت في قال فعند ذلك قام

الناس حوله وقصدوه وقالوا يا انس حدثنا ما كان السبب فقال لهم الهواء

عن هذا فقالوا لا بد ما نتحول بذلك فقال اقعدوا على مواضعكم واسمعوا مني

حديثا ما كان هو السبب لدعوة علي اعلموا ان النبي صلى الله عليه وآله قد اهدي له سبطا

مشعوفا من قرية كذا وكذا من قراء الشرق ليقال لها عندف فارسلني رسول الله

الى ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف

الزهري فاتيتهم وعهده ابن عمه علي ابن ابي طالب فقال يا انس اسبط السبا

واجلسهم

واجلسهم عليه ثم قال يا انس اجلس حتى تجيئني بايكون منهم ثم قال هل يا علي يا ريح

احملنا فاذا نحن في الهوى فقال سير واعلى بركة الله قال فسرنا ما شاء الله ثم قال يا

ريح ضعينا فوضعنا فقال انتدرون اين انتم قلنا الله ورسوله وعلي اعلم فقال

هؤلاء اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا قوموا يا اصحاب رسول الله

حتى تسلموا عليهم فعند ذلك قام ابو بكر وعمر فقالا السلام عليكم يا اصحاب الكهف

والرقيم قال فلم يجبهما احد قال فقمنا انا وعبد الرحمن بن عوف وقلنا السلام

عليكم يا اصحاب الكهف انا صاحب رسول الله فلم يجبنا احد فعند ذلك قام

الامام صلوات الله وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا

من آياتنا عجبا فقالوا وعليك السلام يا وصي رسول الله ورحمة الله وبركاته

فقال يا اصحاب الكهف الا رددتم على اصحاب رسول الله السلام قالوا يا خليفة

رسول الله انا فتية اضواء بربهم وزادهم الله هدى وليس معنا اذن برد السلام

الا باذن نبي اوصي نبي وانت خاتم النبيين والمرسلين وانت خاتم الاوصياء

ثم قال اسمعتم يا اصحاب رسول الله قلنا نعم يا امير المؤمنين قال فاقعدوا في

مواضعكم فقعدنا في حجا السفن ثم قال يا ريح احملنا فسرنا ما شاء الله الى ان

غربت الشمس ثم قال يا ريح ضعينا فاذا نحن على ارض كانها الزعفران

ليس فيها حسيس ولا انيس نباتها الشيح وليس فيها ماء فقلنا يا امير المؤمنين

دنت الصلوة ليس معنا ماء نتوضأ به فقام وجاء الى موضع من تلك الارض

فرفسه برجله فنبعت عين ماء فقال دونكم وما طلبتم ولولا صلبتكم لجاءنا

جبرئيل بماء من الجنة قال فتوضينا وصلينا الى ان انتصف الليل ثم قال اجلسوا

مواضعكم ستدركون الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله او بعضها ثم قال يا بريح
احملنا فاذا برسول الله ص وقد صلى من الغداة ركعة واحدة فصلينا معه وكان
قد سبقنا بها رسول الله ص فالتفت الينا وقال يا انس تحدثني او احدثك فقلت
بل من فيك يا علا يا رسول الله قال فابتدئ بالحديث من اوله الى آخره كانه كان
معنا قال يا انس تشهد لابن عمي اذا استشهدك قلت نعم يا رسول الله فتحاماني
ابو بكر الخلافة اتى علي عمر وكنت حاضرا عند ابي بكر والناس حوله وقال لي يا انس
الست تشهد لي بفضيلة السباط ويوم عين الماء ويوم الجب فقلت له يا علي
نسيت من كبري فعدها قال لي ان كنت كتمته ما فعلته بعد وصية رسول الله
فزال الله ببياض في وجهك ولظا في جوفك وعمى في عينيك فحاقت من مقلتي
حتى برصت وعميت والآن لا اقدر على الصيام في شهر رمضان ولا غيره من
الايام لان البواد لا يبقى في جوفي ولم يزل الناس على ذلك الحال حتى مات بالبصرة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وبالاسناد رفعه الى علي ابن موسى الرضا
صلوات الله وسلامه عليه قال قال ابي قال لي اخي رسول الله ص من احب ان
يلقاه الله عز وجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتولا عليا ومن سره ان
يلقى الله وهو عنه راض فليتولا ابنك الحسن ومن احب ان يلقى الله ولا خوف عليه
فليتولا ابنك الحسين ومن احب ان يلقى الله وقد محى عنه ذنوبه فليتولا علي ابن
الحسين السجاد ومن احب ان يلقى الله قرير العين فليتولا محمد بن علي الباقر
ومن احب ان يلقى الله فمه وكتابه بيمينه فليتولا جعفر بن محمد الصادق ومن
احب ان يلقى الله فمه طاهرا مطهرا فليتولا موسى الكاظم ومن احب ان يلقى الله

ضاحكا مستبشرا فليتولا علي ابن موسى الرضا ومن احب ان يلقى الله وقد رفعت
درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتولا محمد الجواد ومن احب ان يلقى الله
ويحاسبه حسابا يسيرا فليتولا علي الهادي ومن احب ان يلقى الله وهو من
الفائزين فليتولا الحسن العسكري ومن احب ان يلقى الله وقد كمل ايمانه وحسن
اسلامه فليتولا الحجة صاحب الزمان عليه الصلوة المنتظر فهؤلاء مصابيح
الدجى وائمة الهدى واعلام التقى من احبهم وتولاهم كنت ضامنا له على الله ع
بالجنة وبالاسناد رفعه عنهم عليهم السلم ان ثورا قتل حمارا على عهد رسول الله
والنبي كان في جماعة من اصحابه منهم ابو بكر وعمر والزبير وسلمان وحذيفة
فالتفت النبي ص الى ابي بكر وقال يا ابا بكر اقض بينهم قال بأبي شئ احكم بين
الدواب ثم قال يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة فما عليها شئ قال فالتفت الى
عمر وقال يا عمر اقض بينهم قال فبأي شئ احكم بين الدواب قال فالتفت الى علي
وقال احكم بينهم قال اجل يا رسول الله ان كان الثور دخل على الحمار في مراحه
ضمن اصحاب الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مراحه فلا ضمان عليه
فرفع رسول الله ص يده الى السماء وقال الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى
رأيتك تقضي بقضاء النبيين وبالاسناد رفعه الى عصمة بن صوحان
قال امطرت المدينة مطرا شديدا ثم صحت فخرج النبي ص الى صحرائها ومعه ابو
بكر فلما خرجا واذا بعلي ع مقبل فلما راه النبي قال مرحبا بالحبيب القريب ثم
قرء هذه الآية وهدوا الى صراط الحميد انت يا علي منهم ثم رفع رأسه الى السماء
واومى بيده الى الهواء واذا بمزعانة تهوي عليه من السماء اشد بياضا من الثلج

واحلى من العسل واطيب من رائحة المسك فاخذها رسول الله فمضمها حتى رضي
ثم ناولها عليا فمضمها ثم التفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر لولا ان طعام الجنة
لا يبقى او وصي نبي لا طعمتك منها وبالاسناد يرفعه الى ابي الحمراء قال قال رسول
الله صلعم لما اسري بي الى السماء رايت مكتوبا على قائمة العرش انا الله لا اله الا
انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي و
نصرته به وبالاسناد يرفعه الى عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلعم فسمعناه يقول اعطاني ربي عز وجل خمسا واعطى
عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا
واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسرى
بي اليه وفتح لعلي ابواب السماء حتى انظر الى ما نظرت قال ثم بكا قلنا فدا لك ابي
وامي ما يبكيك قال يا ابن عباس اول ما كلمني ربي عز وجل فقال يا محمد انظر
تحتك فنظرت اذا بالحجب وابواب السماء قد انفتحت حتى نظرت الى علي وهو
رافع رئسه الى السماء فكلمني وكلمته وقال لي يا رسول الله اجئني في حاله كذا
وذاك قال قلت قال ربي اني جعلت عليا وصيك وخليفتك من بعدك
فاعلم ذلك وانت بين يدي فخططت وبشيء الى علي فاعلمته ما قال
لي ربي فسبحه الله عز وجل وقال قد قبلت ذلك فامر الله الملائكة ان تسلم
على علي ففعلت فرد علي عليها السلم وجعلت للملائكة بيتا شورون ثم
ما مررت بصف من الملائكة الا وهم يهنوني ويقولون يا محمد والذي
بعثك بالحق نبيا لقد فضل علينا السرور بعلي ابن ابي طالب صلوات الله عليه

ابن عمر

ابن عمك ورويت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم فقالت يا محمد لم يبق في السموات
ملك الا وقد سلم على علي فاستاذنت الله عز وجل في النظر الى علي فاذن لها
لتنظر اليه فلما هبطت الارض جعلت اعلمه بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني ما وطئت
موضعا الا وقد كشف له حتى نظر الى ما نظرت اليه فعند ذلك قال ابن عباس احب
ان توصيني بشيء قال لم اعلم ان الله عز وجل لا يقبل حسنة من احد حتى يسئله
عن حب علي ابن ابي طالب وهو اعلم بذلك فان كان من اهل ولايته قبل عمله
على ما كان فيه وان لم يكن من اهل ولايته لم يسئله عن شيء حتى يؤمر به الى النار
وان النار لا شد بغضا على بغض علي ابن ابي طالب فمن زعم ان الله ولد ابن
عباس لولا ان الانبياء والمرسلين اجمعوا على بغضه لعذبهم الله في جهنم وما كانوا
ليفعلوا فقلت يا رسول الله فكيف يبغضونه قال يا ابن عباس يكون قوم لم يجعل الله
لهم نصيبا يذكرون افضل امتي ويفضلون عليه غيره والذي بعثني بالحق نبيا
ما اكرم على الله مني نبيا ولا وصيا اكرم على الله من علي وبالاسناد يرفعه
الى ابن عباس رضي الله عنه قال لما حضرت رسول الله صلعم وفاته اتيت
اليه وسلمت عليه وقلت له ما تامرني يا رسول الله قال يا ابن عباس خالفت
خالف عليا ولا تكن له وليا قلت يا رسول الله ما تامر الناس بترك مخالفته
قال فبكى حتى اغشي عليه ثم افاق وقال يا ابن عباس من سبق فيهم على ربي لا
يخرج احد من الدنيا وقد خالفه وانكر حقه حتى يغير الله عما به من نعمه ويغير
خلقته يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقه
واسلك معه حيث مال وارض به اماما ووال من والاه وعاد من عاداه

لا يدخلك فيه شك ولا ريب فان اليسير من الشك فيه كفر وبالاسناد يرفعه الى
عايشة قال كنت عند رسول الله فذكرت عليا فقال يا عايشة لم يكن قط في
الدنيا احب الي منه ومن زوجته فاطمة ومن ولديه الحسن والحسين تعلمي يا عايشة
اي شئ رويت لابنتي فاطمة ولبعلها قالت اجبني يا رسول الله قال يا عايشة
ان ابنتي سيدة نساء اهل الجنة وان بعلها لا يقاس باحد من الناس والحسن
والحسين وابنا عمي علي في غرفة بيضاء اساسها حفة الله واطرافها رضوان الله
وهي تحت عرش الله وبين عمي وبين نور الله باب ينظر الى الله وينظر الله اليه
وذلك وقت يلجم الله الناس بالعرق على رؤسهم فاح قد اضاء ما بين المشرق
والمغرب يرفل في حلتين حمراوتين ثم خلقت ذريته ومحبيه من طينة تحت العرش
وخلقت مبغضيه من طينة الجبال وهي طينة خبث جهنم وبالاسناد يرفعه الى سعد بن
ابي عباده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عرج بي الى السماء وقفت عند
كتاب قوسين او ادنى سمعت النداء من قبل الله يا محمد من تحب من خلقي
في الارض فقلت يا رب احب من تحبه وتامرني بمحبته فقال يا محمد احب
عليا فاني احبه واحب من يحبه فلما رجعت الى السماء الرابعة يلقاني جبرئيل
فقال لي ما قال لك ربك رب العزة وما قلت له فقلت حبيبي جبرئيل
قال لي كيت وكيت وقلت له كيت وكيت قال فبكى جبرئيل وقال يا محمد
والذي بعثك بالحق نبيا لو ان اهل الارض يحبون عليا كما تحبه اهل
السموات لما خلق الله نارا يعذب بها احدا وبالاسناد يرفعه الى ابن
عباس رضي الله عنه قال كنت عند علي ابن ابي طالب وقد قضى بين

صخرتين وقع بعضها على بعض فخدش احدهما الاخرى فقضى لها بالخدش
فقلت والحجران تتكلمان قال اي والذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد رأيت
الحجرين يد عيان بعضها على بعض ثم قال شعرا تكلم الرئيس والاحجار قد علموا
اهل السماء والاموات مولانا وهو الذي كلمته فخف جمجمة من بعد فضل حواه
الانس والجانا وبالاسناد يرفعه الى كعب الاحبار قال قضى علي عليه السلام قضية في زمن
عمر ابن الخطاب قالوا انه اجبار عبد مقيد على عمامة فقال احدهم اذا لم يكن في
قيده كذا وكذا فامرأته طالق وقال الآخران كان فيه كما قلت فامرأته طالق ثلثا
قال فقاما وذهبا مع العبد الى مولاه فقالا له انا حلفنا بالطلاق ثلثا على
قيد هذا العبد فحله فوزنه فقال سيده امرأته طالق ثلثا ان حد قيده فطلق
الثلثة نسائهم فارتفعوا الى عمر ابن الخطاب وقصوا عليه القصة فقال عمر مولاه احق
به فاعتق واد نسائهم قال فخرجوا وقد وقعوا في حيرة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا
الى ابي الحسن لعله ان يكون عنده شئ من هذا فاتوه فقصوا عليه القصة فقال لهم
ما هو اهون من هذا ثم انه اخرج حفنة وامر ان يحط العبد رجله في الحفنة وان
يصب الماء عليها ثم قال ارفعوا قيده من الماء فرفع قيده فاهبط الماء فارسل
عوضه ذهبا من الحديد الى ان صعد الماء الى موضع كان فيه القيد ثم قال اخرجوا هذا
الحديد وزنوه فانه وزن القيد قال فلما فعلوا ذلك وانفعلوا وحلت
نساؤهم عليهم خرجوا وهم يقولون نشهد انك عيبة علم النبوة وباب مدينة
علم فعلى من جحد حقك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وبالاسناد
يرفعه الى منقذ بن الاقرع وكان الرجل من خاصة امير المؤمنين قال كنت معه وانا

علي ابن ابي طالب في النصف من شعبان وهو يريد ان يمضي الى موضع له كان
ياوي اليه بالليل وانا معه حتى اتى الموضع ونزل عن بغلته وحمض لسانه قال
فهمهمت البغلة ورفعت رئسها واذنيها قال محسن بذلك مولاي فقال ما ورائك
يا اخي بني اسد قلت يا مولاي البغلة تنظر شيأ وقد شخصت وهي تحمحم وما ادري
ما وسمها قال فنظر امير المؤمنين عليه السلام الى ابو فقال هو سبع ورب الكعبة فقام من
محرابه مقتلدا ذا الفقار وجعل يخطو نحو السبع ثم صاح به فخاف ووقف يضرب
بذنبه خواصره قال فعندها استقرت البغلة وهجمت فقال له يا ليث اما
علمت اني الليث الاشبال وابي حيدر الوصيين وابي وارث علم النبيين وابي
حيدر وصور فما جاء بك اليها الليث ثم قال اللهم انطق لسانه فعندها قال
السبع يا امير المؤمنين ويا خير الوصيين ويا وارث علم النبيين ان لي اليوم
سبعة ايام ما اقويت شيأ وقد اضوى في الجوع وقد رئيتكم من مسيرة فرسخين
فدنوت منكم وقلت انظر واذهب الى هؤلاء القوم ومن منهم فان كان لي طعم
قدرة اخذت منهم نصيبي فقال له يا ليث انا ابو الاشبال الاحد عشر ثم حد الامام
يده اليه وقبض بصوف قفاه وجذبه اليه فامتد الاسد بين يديه وجعل
يمسح من هامته الى كفه ويقول يا ليث انت كلب الله في ارضه فقال له السبع
الجوع الجوع يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين اللهم انه بحق محمد واهل بيته
قال فالتفت واذا بالسبع يأكل شيأ على هيئة الجمل حتى اتى الى اخره فلما فرغ
من اكله قام يلحس يد يه وقال يا امير المؤمنين نحن معاشر الوحوش لا نأكل
لحم مجتبيك ومجتبى عترتك فنحن اهل بيت نتخذ حب الهاشميين وعترتهم

قال (ابن)

اين تاوي واين تكون قال يا مولاي انا مسلط على اعدائك كلاب اهل الشام انا واهل بيتي
ونحن ناوي الميل قال فما جاء بك الكوفة قال يا مولاي اتيت الحجاز لاجلك فلم اصادفك
فيها واتيت الفيافي والقفار حتى وقعت بك وبللت نظري ضلك وانا منصرف
في ليلتي هذه الى القادسية الى دجل لسنان بن وائل وهو ممن انقلب على حرب
صفين وهو من اهل الشام اسلم ورجع قال فتعجب ابن الاكفع الاقطع فتعجبت من ذلك
فقال لي يا اتعجب من هذا السبع ام العين ام الكواكب ام الحجر ام سائر ذلك
فوالله لو احببت ان ارى الناس ما علمني رسول الله من الآيات والمعجزات لكانوا يرون
كفاحا ثم رجع الى مصلاه ووجهني ساعتي الى القادسية فوصلت قبل ان يقيم المؤذن
الصلوة فسمعت الناس وهم يقولون افترس سنان ابن وائل السبع فاتيت
اليه مع من ينظر اليه فرأيت له من السبع منه سوى اطراف اصابعه وساقاه
ورئسه فانوا به الى امير المؤمنين فبقي متعجبا ممن حدثهم بحديث السبع وما كان منه
مع امير المؤمنين قال فعند ذلك جعل الناس ياخذون التراب من تحت قدميه
فيرشقونه فلما رأى ذلك قام خطيبا فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ما اخبا رجل دخل النار وما ابغض رجل دخل الجنة واني قسيم الجنة والنار هذه
الى الجنة يميني وهذه الى الجنة شمالا وهم مبغضي ثم يوم القيمة اقول الجحيم هذا لي وهذا لك
حتى تجوز شيعتي الصراط كالبرق الخاطف والرعد القاصف والطير الكسر عن الجواد
السابق فعند ذلك قام الناس باجمعهم وقالوا الحمد لله الذي فضلك على كثير من
عباده ثم تلى هذه الآية الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم

وابتغوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم وبالاسناد يرفعه الى الحسن الى ابيه الى جده
رسول الله صلى الله عليه وآله قال بينا انا ذات يوم اذ دخل علينا رجل طويل كانه النخلة
فلما وقع رجله عن الاخرى خفر صافعند ذلك قالوا نعم هذا احمق هذا الرجل فسلم
على النبي فقال ع من تكون قال انا الهمام بن الهيم بن لاقيس من ذرية ابي ابليس
وهين ابليس ابوان قال نعم يا رسول الله قال وكم بقي من السنين قال لها قتل قابيل
هابيل كنت غلاما بين الغلمان افهم الكلام وادود الاحمام وامر بقطيعة الارحام
فقال ع يا بني السيوف تذكر ان بقيت عليها فقال كلا يا رسول الله اني لمن تائب
قال وعلى يدمن نبت وجرى ايمانك قال على يد نوح ع ولو عاينته على ما كان من دعائه
على قومه قال اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين وصاحبته
بعده هود ا ثم وكنت اصلي بصلوته واقرء الصحف التي علمنيها ما انزل الله على جده ادريس
فكنت معه الى ان بعث الله الوتيح العقيم على قومه فنجاه ونجاني معه وصحبت الصالح بعده
فلم ازل معه الى ان بعث الله على قومه الرجفة فنجا ونجاني معه ولقيت من بعده ابا لك واهم
فصحبته فسئلته ان يعلمني من الصحف التي انزلت عليه فعلمني وكنت اصلي بصلوته فلما
كاده قومه والقوه في النار جعلها الله عليه بردا وسلاما فكنت له مونسا حتى توفي
فصحبت بعده ولده اسمعيل واسحق من بعده ويعقوب ولقد كنت مع اخيك يوسف
في الجب مونسا وجليسا حتى اخرجه الله ووكاه مصر وورد عليه ابواه ولقيت اخيك
موسى وسئلته ان يعلمني من التوراة التي انزلت عليه فعلمني فلما توفي صحبت وصيه
يوشع فلم ازل معه حتى توفي ولم ازل من بني الى بني الى اخيك داود واعنته على
قتل الطاغية جالوت وسئلته ان يعلمني من الزبور الذي انزل الله عليه فعلمني

وصحبت بعده سليمان وصحبت بعده وصيه آصف ابن برخيا بن سمعيا ولقد لقيت نبي
بعد نبي فكل يبشرني ويستلقني ان اقرء عليك السلام حتى صحبت عيسى وانا اقرئك يا رسول
الله عن لقيت من الانبياء والسلام ومن عيسى خاصة اكثر سلام الله وانمه وقال رسول
الله صلى الله على جميع انبياء الله ورسله وعلى اخي عيسى نبي السلام ورحمة الله وبركاته
ما دامت السموات والارض وعليك يا هام السلام ولقد حفظت الوصية وادبت الامانة
فسئل حاجتك قال يا رسول الله ان تأمرني ان لا يخالفوا امر الوصي فاني رويت
الامم الماضية انما هلكت بتركها امر الوصي قال النبي ع وهل تعرف وصيي يا هام قال
اذا نظرت اليه عرفته بصفته واسمه الذي قرئت في الكتب قال انظر هل تراه ممن حضر
فالتفت يمينا وشمالا وقال ليس هو فيهم يا رسول الله قال يا هام من كان وصي آدم
قال شيث قال فمن وصي شيث قال انوش قال فمن وصي انوش قال قينان قال فوصي
قينان قال مهلا ئيل بن قال فوصي بن قال النبي المرسل ادريس قال فمن وصي ادريس
قال متوشلخ قال فمن وصي متوشلخ فاطلك قال فمن وصي ملك قال الطول الانبياء عمرا الذي
لبث سبعة واعظم اجرا اذاك ابوك نوح قال فمن وصي نوح قال سام قال فمن وصي
سام قال ارفخشد قال فمن وصي ارفخشد قال عابر قال فمن وصي عابر قال شالخ
قال فمن وصي شالخ قال قالع قال فمن وصي قالع قال اشروغ قال فمن وصي اشروغ
قال رعغا قال فمن وصي رعغا قال ناهور قال فمن وصي ناهور قال تارخ قال فمن
وصي تارخ قال لم يكن له وصي بل اخر الله من صلبه ابراهيم خليل الله قال صدقت
يا هام فمن وصي ابراهيم قال اسمعيل قال فمن وصيه قال نبت قال فمن وصي نبت
قال حمل قال فمن وصي حمل قال حيدار قال فمن وصيه قال لم يكن له وصي حتى خرج

من اسحق يعقوب قال صدقت يا هام لقد سبقت الانبيا والاوصيا فمن وصي يعقوب
قال يوسف قال فمن وصي يوسف قال يوشع ابن نون قال فمن وصي يوشع قال اساف
قال فمن وصي داود قال سليمان قال فمن وصي سليمان قال آصف ابن برخيا وقال ووصي
عيسى شمعون بن الصفا قال فهل وجدت صفة وصي وذكر في الكتب قال نعم والذي
بعثك بالحق نبيا ان اسمك في التوراة عبيد عبيد واسم وصيك الليا واسمك في
الانجيل حميا طا واسم وصيك فيها هيدار واسمك في الزبور ماح ماح محامك
وهم وصيك قارد طيام
كل كفر وشرك قال فما معنى اسم وصيي في التوراة الليا قال الله الولي من بعدك قال فما
معنى اسمه في الانجيل حميدار قال الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قال فما معنى اسمه
في الزبور ماح ماح قارد طيا قال حبيب ربه قال يا هام اذا رأيته تعرفه قال نعم يا رسول الله فهو
نحو هذا والهام معتدل القامة بعيد من الذمامة عريض الصدر ضرغامة كث العضلين
الفخذين اصهب السابقين عظيم البطن سوى المنكبين قال يا سلمان ادع لنا عليا فجاء
حتى دخل المسجد فالتفت اليه الهام فقال هاهو يا رسول الله بابي انت وامي هذا والله
وصيك هلك الامم بمخالفة الاوصيا قال قد فعلنا ذلك يا هام هل من حاجة فاني
احب قضاها لك قال نعم يا رسول الله احب ان تعلمني من هذا القرآن الذي نزل عليك
تشرح لي سنتك وشرايعك لاصلي بصلوتك قال يا ابا الحسن ضمه اليك وعلمه
قال فعلمه فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي وآيات من آل
عمران والانعام والاعراف والانفال وثلثين سورة من المفصل ثم انه غاب فلم ير الا
يوم صفين فلما كان ليلة الهرير نادى يا امير المؤمنين اكشف عن رأسك فاني احد
في الكتاب اصلعا قال انا ذلك ثم كشف عن كريمه وقال ايها الهاتف انظر الا

يرحمك الله

يرحمك الله قال فخطر له فاذا هو الهام بن الهيم قال من تكون قال انا الذي من علي بك ربي و
علمتني كتاب الله وآمنت بك ومجدت فعند ذلك سلم عليه وجعل يعانقه ويسئله ثم
قال الى البصرة ثم غاب قال الاصبغ بن نباتة فسئلنا امير المؤمنين بعد ذلك عنه قال قتل
هام ابن الهيم رحمة الله عليه وبالاسناد يرفعه الى صفوان الجمال قال دخلت على ابي عبد الله
فقلت جعلت فداك سمعتك تقول شيعتنا في الجنة وهم اقوام مذنبون يرتكبون الفواحش
ويأكلون اموال الناس ويسيرون الجور ويتمتعون في دنياهم فقال لهم في الجنة اعلم
المؤمن من شيعتنا لا يخرج من الدنيا حتى يبتليه الله بدين او بسقم او بفقر فان عفى عن هذا كله
شدد الله عليه في النزع عند خروج روحه حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب عليه قلت فذاك
ابي وامي فمن يرد المظالم قال الله عز وجل يحمل حساب الخلق الى محمد وعلي عليهما السلام
فكل ما كان على شيعتنا حاسبهم مما كان لنا من الحق في اموالهم وكل ما بيننا وبين خالقه
استوهبناه منه وله يزل به حتى يدخله الجنة برحمة من الله وشفاعة من محمد وعلي
وبالاسناد يرفعه الى اصبغ ابن نباتة انه قال كنت جالسا عند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
وهو يقضي بين الناس اذ جاءه جماعة معهم اسود مسود وهو الاكتاف فقالوا هذا
سارق يا امير المؤمنين فقال يا اسود سرقت قال نعم يا امير المؤمنين قال له تكلم امك
ان قلتها ثانية قطعت يداك قال نعم يا حولاي قال ويلك افطنت ما اذا تقول سرقت
قال نعم فعند ذلك قال اقطعوا يده فقد وجب عليه القطع قال فقطع يمينه فاخذها
بشماله وهي تقطر دما فاستقبله رجل يقال له ابن الكوا فقال يا اسود من قطع يمينك
قال قطع يميني سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وولي الناس بالمؤمنين علي ابن
ابي طالب امام الهدى وزوج فاطمة الزهرا ابنة محمد المصطفى ابو الحسن المجتبى وابو

الحسين المرتضى السابق الى جنات النعيم مصادم الابطال المنتقم من الجهال معطى الزكوة
منبع الصيانة من هاشم القمقام ابن عم الرسول الهادي الى الرشاد والناطق بالسداد شجاع
مكي حجاج مرقي بطاين انزع امين من آل حم ويس وطه والمياسين عمي الحرمين ومصلي
القبلتين خاتم الاوصياء ووصي صفوة الانبياء الصورة الهمهام والبطل الضرغام المؤيد
بجبرائيل والمنصور بميكائيل المبين وصي رسول رب العالمين المصفى ميزان الموقدين
وخير نشأ من قريش اجمعين المحفوف بجند من الانعام عمي ابن ابي طالب امير المؤمنين على
انف الراغمين ومولى الناس اجمعين فعند ذلك قال له ابن الكوا ويلك يا اسود
قطع يمينك وانت تثني عليه هذا الثناء كله قال ومالي لا اثني عليه وقد خالط حبه
لحمي ودمي والله ما قطعني الا بحق اوجبه الله علي قال فدخلت على امير المؤمنين ع
فقلت سيدي رأيت عجبا قال وما رأيت قال صادفت اسود اقطع يمينه واجلها
لشماله وهي تقطر دما فقلت له يا اسود من قطع يمينك قال سيد المؤمنين واعدت
عليه القول فقلت ويلك قطع يمينك وانت تثني عليه هذا الثناء كله فقال وما
لي لا اثني عليه وقد خالط حبه لحمي ودمي والله ما قطعني الا بحق اوجبه الله علي
قال فالتفت امير المؤمنين ع الى ولده الحسن ع وقال قم وهات عمك الاسود
قال فخرج الحسن في طلبه فوجده في موضع يقال له كندة واتى به الى امير المؤمنين ع
وقال يا اسود قطعت يمينك وانت تثني علي فقال يا امير المؤمنين ومالي لا
اثني عليك وقد خالط لحمك لحمي ودمي والله ما قطعت الا بحق كان علي مما
ينجي من عقاب الآخرة فقال ع هات يدك فناوله فاخذها فوضعها في الموضع
الذي قطعت منه ثم غطاها بردائه وقال اصبطي ايتها العروق كما كنت واتصلي

فقام الاسود وهو يقول امنت بالله وبمحمد رسول الله وبعلي الذي رد اليد القطعا
بعد تحليها من الزند ثم انكب على قدميه وقال بابي انت وابي يا وارث علم رسول الله
وبالاسناد فيما قال ابو وايل قال مشيت خلف عمر بن الخطاب فبينا امشي معها اذا
سرع في مشيه فقال علي مشيك يا ابا حفص فالتفت الي منفضا الى جعفر ابني محمد الصادق
صلوات الله وسلامه عليه قال ترى امرأة تبكي وحولها صبيانا تكون فقلت لها يا امة الله
ما يبكيك قالت يا عبد الله ان لي صبيته ايتام وكانت لي بقرة وكانت لنا كالام
الشفيقة نعمل عليها ونأكل منها وقد بقيت بعد مقطوعة بي وبالادي لا حيلة لنا عليها
فقال لها يا امة الله اتريدين ان احييها لك فالهمها الله ان قالت نعم يا عبد الله
فقال فتنحى عنها وصلى ركعتين ثم رفع رأسه هنية وحرك شفتيه ثم قام نحو البقرة
فركضها برجله وقال لها قومي باذن الله فاستوت قائمة على الارض فلما نظرت العجوزة
الى البقرة قد قامت صاحت واعجبا من ذلك من تكون يا عبد الله قال فجاء الناس
فاختلط بهم ومضى صلى الله عليه وبالاسناد فيما قال الى ابي وايل قال مشيت خلف
عمر بن الخطاب فبينا امشي معه اذا سرع في مشيه فقال علي مشيك يا ابا حفص
فالتفت الي منفضا فقال او ما ترى الرجل خلفي تكلمك امك او ما ترى ابي ابي طالب
فقال يا ابا حفص او ما علمت خير رسول الله صلى الله عليه وآله واول من آمن به وصدقه
وشقيقه فقال لا تقول هذا يا ابا وايل لا ام لك فوالله لاخوج وعبته من قلبي
ابدا ما قلت ولزاك يا ابا حفص قال وتهدر دمه يوم احد يدخل بقضه في جموع المشركين
كما يدخل الاسد في ذيبة الغنم فيقتل فيها ويخلي من شاء فما زال ذلك قلبه حتى
انضى السيا وبخ منضى من عن رسول الله بعد ان بايعتموه فقلت له مرتين

القوم يا ابا الحسن ان الشجاع قد ينهزم وان الكرة بعد الكرة فما زلت احذعه حتى انصرف وجهه
عنا يا اباوائل والله لا يخرج بعضه من فؤادي روي بالاسناد ان ابليس لعنه الله
ناجى ربه تعالى يا رب رأيت العابدين من اول الدهر الى آخره الى الآن فلم ار فيهم لعبدك
من زين العابدين علي ابن الحسين عليهما السلم ولا اشجع منه فاذن لي يا الهي حتى اكيده
وابليه لاعلم كيف صبره فاذن له فتصور في صورة افعى لها عشرة رؤوس فطلع عليه
وهو يصلي في محرابه فلم يهب منه ولا فكر فيه ولا التفت طرفه اليه فانخفض الى الارض لعنه الله
وقبض على انامل رجل الامام عليه السلم يكدمها بانيابه وينفخ فيها من نار جوفه وهو لا يكترث له ولا يلتفت اليه
ولا يحول قلبه من مقامه ولا يدخله شك ولا وهم وهو في صلوته وقرائته كما هو لا يتغير
فلم يلبث ابليس لعنه الله ان انقض عليه شهاب من السماء فلما احس به صرخ وقام الى
جانب يمنا امير المؤمنين علي ابن الحسين عليهما السلم في الصورة الاولى وقال الاجازة يا ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله انا ابليس لقد شاهدت عبادتك من عبادة النبيين والمرسلين من
قبل اهل آدم فما رأيت مثلك ومثل عبادتك ولو ادركت ان تستغفر لي فانت
الله عز وجل ان يغفر لي ثم مضى وهو في صلوته على تمامها وبالاسناد يرفعه عنه عليه السلم انه كان
يوما في صلوته اذ وقع ولده محمد عليه السلم في البئر وكانت في داره وهو طفل صغير وكانت البئر عميقة
القعر فلما نظرت امه اليه قد سقط في البئر صرخت واقبلت تضرب بنفسها نحو البئر
وتستغيث وتنادي يا آل رسول الله غرق ابنك محمد وهو لا يتفكر في قولها ولا يشغله
كلامها وهو يسمع اضطراب ولده جوف البئر فلما طال عليها قالت جزعا على ولدها
ما اقسى قلوبكم يا آل الانبياء وهو مقبل على صلوته لا يلتفت اليها حتى قضاها صلوته
على تمامها وكمالها ثم اقبل حتى جلس على رئس البئر ومد يده الى قعرها وكانت لا تنال

الا برشاء طويل فاخرج ولده محمدا ينادي عمي والدي ويضحك ولم يتبلل له ثوب ولا جسد
ودفعه الى امه وقال لها هاك يا ضعيفة النفس فخ الله تعالى لها لا تثريب عليكم اليوم ولو
علمت اني كنت بين يدي الله الجبار لا قدر اصيل بوجهي عنه ولو ملئت عنه مالا بوجهه
عني وعالي راحم غيره تبارك وتعالى بالاسناد يرفعه الى الثقات الذين كتبوا الاخبار
انهم وصفوا ما وجدوا وبان لهم من امير المؤمنين عليه السلام ثلثمائة اسم في القرآن
منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
وقوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا وقوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين وقوله
ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه وقوله انما انت منذر
ولكل قوم هاد فالمنذر رسول الله فالهادي هو الحجة وقوله افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه البينة محمد والشاهد علي وقوله ان علينا للهدى وان
لنا للآخرة والاولى وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما وقوله ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
وان كنت لمن الساخرين معناه جنب علي ابن ابي طالب عليه السلم وقوله لتسئلن يومئذ
عن النعيم معناه عن حب علي ابن ابي طالب عليه السلم قد ذكرنا اسماء كثيرة لا طول
بذكرها وهي اشهر من ان تخفى على الثلثمائة الاسم وما بيناها هنا ولكن قد ذكرنا
بعضها وسنذكر القابه عليه السلم وكنيته ابا الحسن وابا الحسين وابا شبر وابا شبير
وابا تراب وابا الغوثين والفاروق والصديق والقابه امير المؤمنين وسيد
الوصيين وقائد الغر المحجلين وقاصم المنافقين وصالح المؤمنين والصديق الاكبر
والفاروق الاكبر وقاسم النار والوصي والخليفة وقاضي الدين ومنجز الوعد والحجة

الكبرى وحيد وصاحب اللواء والرائد عن الحوض وماردالجان والانزع البطين والاصلع والكاشف
الكرب ويعسوب الدين وباب حطة وباب التقادم وحجة الخصام ودابة الارض وضاحي
عصى وفاصل القضا وسفينة النجاة والمنهج الواضح والمحجة البيضا وقصد السبيل وقد
روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عشر اسما فقال ابن عباس اخبرنا ما هي يا رسول الله
قال اسمه عند العرب علي وعند امه حيدرة وفي التوراة اليا وفي الانجيل بريا
وفي الزبور فرسا وعند الروم بطونا وعند العرب حسبا وعند الديلم فرعا
وعند البربر شعريا وعند الزنج حلم وعند الحبشة برمك وعند الترك جهرا
وعند الارمن كركو وعند الكافرين الموت وعند الغني طاهر ومطهر وهو جنب الله
ونفس الله وعين الله وقوله ويحذركم الله نفسه وقوله يمين الله يل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء تمت الكتاب الحوضة لشاذان

ابن جبرئيل القمي بيد احقر الطلاب واضعفهم
محمد باقر ابن سلطانعلي الكوازي والحمد لله
وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا
والتمس العفو عن الزلات محمد
وآله خير البريات
١٢٨٢

كتابخانه مشكوة
شماره ٦٩٢
هديه آقاى سيد محمد مشكوة بدانشگاه تهران
١٣٣٨